

398

الجزء
السابع مكيح
البحارى وهرامشه انود
الساكن للعالمه علامه البجر
الفهامه خاتمه المحققين
الشيخ حسن اعدو
الحزوى نفع
الله به

5132

السَّجْدَةُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ
 لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لَا عَلَمَ لَكَ سُورَةٌ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ
 فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ
 السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْثَقَهُ
 بِأَسْبَابٍ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ
 الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
 فَقُولُوا آمِينَ مِنْ وَافَقِ قَوْلُهُ قَوْلَ
 الْمَلَأِ نِكَاحٌ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
 سُورَةُ الْبَقَرَةِ
 وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ
 أَبِیْهِمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِي
 خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَا نُونُ
 آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبَوَانَا

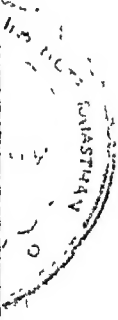
[illegible]

مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ يَعْنِي
 قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى خَالِدِينَ فِيهَا
 بِاسْمِهِ
 قَالَ فَجَاهِدْ إِلَى شَيْءٍ طَيِّبٍ أَوْ ضَحَايِمٍ مِنَ الْمَنَافِقِينَ
 وَالْمُشْرِكِينَ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ اللَّهُ جَامِعُهُمْ
 عَلَى الْحَنَاءِ شِعْبِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا قَالَ فَجَاهِدْ
 بِقُوَّةٍ يَكْمُلُ بِمَا فِيهِ بِاسْمِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَدْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ
 أَبُو الْعَالِيَةِ مَرَضَ شَكَّ صِبْغَةَ دِينٍ وَمَا خَلَقَهَا عِزَّةً
 لِمَنْ بَقِيَ لَا شَيْءَ فِيهَا إِلَّا بِيَاضٌ وَقَالَ عَمْرٌو يَسُومُوكُمْ
 يُولُوكُمْ ابْتَلَى اخْتَبَرَ الْوَلَايَةَ مَفْضُوحَةٌ مُضَدَّرُ
 الْوَلَا، وَهِيَ الْمَرْبُوبِيَّةُ وَإِذَا كَثُرَتِ الْوَاوُ فَهِيَ
 الْإِهْمَارَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْجَنُوبُ الَّتِي تَوَكَّلُ كُلُّهَا
 قَوْمٌ قَادَرُوا أَنْ يَخْتَلَفْتُمْ وَقَالَ قَتَادَةُ فَبَاءُوا
 أَنْفَلِكُمْ لِيَسْتَفْتِحُونَ لِيَسْتَنْصِرُونَ لِيُرَوْا بِأَعْوَا
 رَإِعْنَا مِنَ الرُّعُونَةِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْصُقُوا إِنْسَانًا
 قَالُوا وَإِنَّا لَا نَجْزِي لَا تَغْنَى خَطُوتٌ مِنَ الْخَطْوِ
 وَالْمَعْنَى آثَارُهُ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ جَبْرِيلَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ بَلَى قَوْلُهُ وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ فِي النَّارِ
 قَالَ فَجَاهِدْ إِلَى شَيْءٍ طَيِّبٍ أَوْ ضَحَايِمٍ مِنَ الْمَنَافِقِينَ
 وَالْمُشْرِكِينَ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ اللَّهُ جَامِعُهُمْ
 عَلَى الْحَنَاءِ شِعْبِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا قَالَ فَجَاهِدْ
 بِقُوَّةٍ يَكْمُلُ بِمَا فِيهِ بِاسْمِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَدْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ
 أَبُو الْعَالِيَةِ مَرَضَ شَكَّ صِبْغَةَ دِينٍ وَمَا خَلَقَهَا عِزَّةً
 لِمَنْ بَقِيَ لَا شَيْءَ فِيهَا إِلَّا بِيَاضٌ وَقَالَ عَمْرٌو يَسُومُوكُمْ
 يُولُوكُمْ ابْتَلَى اخْتَبَرَ الْوَلَايَةَ مَفْضُوحَةٌ مُضَدَّرُ
 الْوَلَا، وَهِيَ الْمَرْبُوبِيَّةُ وَإِذَا كَثُرَتِ الْوَاوُ فَهِيَ
 الْإِهْمَارَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْجَنُوبُ الَّتِي تَوَكَّلُ كُلُّهَا
 قَوْمٌ قَادَرُوا أَنْ يَخْتَلَفْتُمْ وَقَالَ قَتَادَةُ فَبَاءُوا
 أَنْفَلِكُمْ لِيَسْتَفْتِحُونَ لِيَسْتَنْصِرُونَ لِيُرَوْا بِأَعْوَا
 رَإِعْنَا مِنَ الرُّعُونَةِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْصُقُوا إِنْسَانًا
 قَالُوا وَإِنَّا لَا نَجْزِي لَا تَغْنَى خَطُوتٌ مِنَ الْخَطْوِ
 وَالْمَعْنَى آثَارُهُ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ جَبْرِيلَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَسْعَفِي لَنَا بِالْمَشْرِيقِ الْإِمْلَاحَةَ
 قَوْلُ صِبْغَةِ اللَّهِ دِينٌ يَرِيدُ قَوْلَهُ نَفْسًا
 صِبْغَةُ اللَّهِ وَقَالَ الْمُبِصَرُ وَهِيَ صِبْغَةُ اللَّهِ صِبْغَتُهُ
 عَنْ مَجَاهِدٍ وَهِيَ الْمُبِصَرُ وَهِيَ صِبْغَةُ اللَّهِ صِبْغَتُهُ
 وَهِيَ فَطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا فَانْهَارَ حَلِيسَةُ
 الْإِنْسَانِ كَمَا أَنَّ الْمَصِيفَةَ تَحْلِيهِ الْمَصْبُوعُ قَوْلُهُ
 وَيُؤَلِّمُ الْوَاوُ قَوْلُهُ فِي الْأَمَارَةِ كَمَا يُولُوكُمْ
 وَلَا يَفْتَحُ الْوَاوُ قَوْلُهُ فِي الْأَمَارَةِ كَمَا يُولُوكُمْ
 تَكْرُهُمْ يُولُوكُمْ بِمَا نَفْسُهُمْ يَسُومُوكُمْ يُولُوكُمْ
 قَوْلُهُ إِيَّاكُمْ أَنْصَرُوا بِمَا نَفْسُهُمْ يَسُومُوكُمْ يُولُوكُمْ
 وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ أَنْصَرْنَا بِمَا نَفْسُهُمْ يَسُومُوكُمْ يُولُوكُمْ
 قَوْلُهُ رَاغِبًا إِلَى الدُّعَى وَالرُّعُونَةِ الْخَطْوُ وَالْجَلْدُ فِي الْجَلْدِ
 رَغْنٌ نَسْبَةٌ إِلَى الدُّعَى وَالرُّعُونَةِ الْخَطْوُ وَالْجَلْدُ فِي الْجَلْدِ

قَوْلُهُ وَالْمَعْنَى آثَارُهُ آثَارُ الشَّيْءِ وَتَجَمُّعُ مَا دُونَ
 وَالْكَشْبُوهِي سَاقُ الْمَلِكِ الْبَابُ إِلَى خَاتَمِ الْخَطْمِ
 مَعَ نَدْوِهِ وَهُوَ الْمَلِكُ وَالنَّظِيرُ قَوْلُهُ وَتَجَمُّعُ مَا دُونَ
 أَنْفَلِكُمْ لِيَسْتَفْتِحُونَ لِيَسْتَنْصِرُونَ لِيُرَوْا بِأَعْوَا
 رَإِعْنَا مِنَ الرُّعُونَةِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْصُقُوا إِنْسَانًا
 قَالُوا وَإِنَّا لَا نَجْزِي لَا تَغْنَى خَطُوتٌ مِنَ الْخَطْوِ
 وَالْمَعْنَى آثَارُهُ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ جَبْرِيلَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



عَدُوًّا لِّجَبْرِيلَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ جَبْرَوْنِيكَ وَسَرَفَ
عَبْدَ اِبْلِ اللّٰهِ ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ
ابْنَ بَكْرِ ثَنَا حَمِيدٌ عَنْ اَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ سَلَاةٍ
بَقْدُومِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
بَارِضٌ يَخْتَرِفُ فَأَقْبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ اِنِّي سَأَمْلِكُ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُ مِنْ اِلَا بَنِي
فَهَا اَوَّلُ اشْرَاطِ الْمَسَاعَةِ وَمَا اَوَّلُ طَعَامِ اَهْلِ
الْجَنَّةِ وَمَا يَزْعُ الْوَلَدُ اِلَى اَبِيهِ اَوَّلَى اُمِّهِ فَ
اَخْبَرَنِي بِهِنَ جَبْرِيلُ اَنْفَا قَالَ جَبْرِيلُ قَالَ نَعَمْ
قَالَ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَأِ نِكَّةً فَقَرَأَ هَذِهِ
الْآيَةَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجَبْرِيلَ فَإِنَّ نَزْلَهُ عَلَى قَلْبِكَ
بِإِذْنِ اللّٰهِ أَمَّا اَوَّلُ اشْرَاطِ الْمَسَاعَةِ فَفَارَّ حَشَرُ
النَّاسِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا اَوَّلُ طَعَامِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ فَرِيَادَةُ كَعْبِدِ حَوِثٍ وَإِذَا سَبَقَ
مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزْعُ الْوَلَدِ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ
الْمَرْأَةِ نَزْعَتْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
رَسُولُ اللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهْتٌ وَأَنْتُمْ
إِنْ يَعْلَمُوا بِأَسْلَاحِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَهْتَوِي
فَخَافَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللّٰهِ فِيكُمْ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا
وَأَبْنُ سَيِّدِنَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْمَعَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ

من كان عدوا لغيره كان عدوا لله
قال ابن جرير اجمع اهل العلم انما يدل ان هذه
الآية نزلت بجواب ما سئل من غير ان يسمي الله
جبريل عدو لهم وان سئل من ولي لهم قوله عبد الله
وسكون التسمية معناه في الثلاثة الاسماء جبريل اسم ملك
عبد الله واسرأفيل عبد الله وقيل هو في الارض يختار في الجنة
لم ينصرف للجنة والعلمية قوله وهو في الارض يختار في الجنة
السائلة والفاء اي يختار من ثمارها قوله اني سائلك عن اثنتي
مسائل قوله اشراط الساعة اي الكسوة واخره عن مهبلة
قوله وما يزع الولد الى ابيه قوله انفا بفتح النون
اي يشبه اياه ويذهب اليه قوله انفا بفتح النون
قوله الذكاة في البنية وفي حديث ابن عباس عن ابي هريرة
اليهود من الملائكة وفي حديث ابن عباس عن ابي هريرة
ان ليس من نجيالة لاجل ذلك نزل بالنسب والفقهاء
قال جبريل قالوا لاجل نيله بالرحمة والنسب والفقهاء
لوطت ميكايل الذي نزل على قومه وقراها الدواي
قوله اول طعام اهل الجنة ولاي الوقت اول طعام
الجنة قوله فريادة كعبد حوثة وهي الاطعمة المنفردة
المتعلقة بالنسب اي كعبد حوثة وهي الاطعمة المنفردة
الولد بالنسب اي كعبد حوثة وهي الاطعمة المنفردة
قوله ان اليهود قوم بهت اي كذابون لما روي لا يجمعون
الكثير اليهم ان وقيل بهت اي كذابون لما روي لا يجمعون

أَوْ أَفَقِي رَجِي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اخْتَلَتْ
 مِنْ مَقَامٍ إِبْرَاهِيمَ مُسَكِّي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ
 وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاقِرُ جَرَّ
 فَلَوْ امْرَأَتُ امْتَهَاتِ كُؤُومِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي مَعَاذَ اللَّهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ نِسَاءٍ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ
 إِنْ امْتَهَنَتْ أَوْ لَبِيْدَتْ لَنْ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَيْرًا مِنْكِ حَتَّى أَتَيْتُ أَحَدَ نِسَائِهِ
 فَقَالَتْ يَا عَسْرًا مَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا يَعْظُرُ نِسَاءَهُ حَتَّى يَعْظُمَ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا
 مِنْكِ مُسْلِمَاتٍ آيَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ
 أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ شَمِيعٌ أَنَّ
 عَنْ عُمَرَ بِأَسْبَبٍ قَوْلِهِ تَعَالَى وَادَّ يَرْفَعُ
 إِبْرَاهِيمَ الْقَوَائِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
 مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْقَوَائِدَ آسَاسُهُ
 وَاحِدَةٌ قَاعِدَةٌ وَالْقَوَائِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَةٌ
 قَاعِدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ مَعْلُومٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ
 أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله أو أفقي رجي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اختلت
 من مقام إبراهيم مسكي فأنزله الله تعالى ذلك
 وقولك يا رسول الله يدخل عليك البر والفاقر جر
 فلولا امرأت أمتهات كؤومين بالحجاب فأنزله الله
 آية الحجاب قال وببلغني معاذ الله النبي صلى الله
 عليه وسلم بعض نساءه فدخلت عليهن قلت
 إن امتهنت أو لبيدت لن الله رسوله صلى الله عليه
 وسلم خيرا منك حتى أتيت إحدى نساياه
 فقالت يا عسرا ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما يعظم نساءه حتى يعظم أنت فأنزله الله تعالى
 عسى ربه إن طلقك أن يبدله أزواجا خيرا
 منك مسلمات آية وقال ابن أبي مريم
 أخبرنا يحيى بن أبي بردة حدثني حميد شمع
 عن عمر بأسبب قوله تعالى واد يرفع
 إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل
 منا إنك أنت السميع العليم القواعد آساسة
 واحدة قاعدة والقواعد من النساء واحدة
 قاعدة حدثنا شعبة بن معمر عن ابن شهاب عن
 سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر
 أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله

حتى تقبل مني والنساء هذه المسمية كما
 لك سورة التوبة فقط فقالت آساسة
 أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأزواجه قول ولا يرفع إبراهيم القواعد
 من البيت وإسماعيل لأن سألوه الجارة
 وأما عظم عليه لأنه كان له مدخل في الجنة
 قوله ربنا تقبل منا أي يقولان ربنا واجله
 حال مننا فقل منا أي يقولان ربنا واجله
 بينما سألوه أنك أنت السميع العليم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا
 الْكَعْبَةَ وَأَفْصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُرَدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 تَوْلَا حَيْدُ نَاذِ قَوْمِكَ يَا صَاحِبُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَمْرٍو لَيْتَ كَأَنِّي عَائِشَةُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّكْبَيْنِ الَّذِينَ يَلْبِسَانِ
 الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَسَمَّيْتُمُ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ
 بِأَبْ قَوْلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْبَيْتُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ شَا عُمَرَانُ بْنُ عَمْرٍو أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ بْنُ كُبَارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَبِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ
 الْكِتَابِ يَقْرُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا
 بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْصِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا
 تَكْذِبُوا بِهِمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْآيَةُ ٥
 سَيَقُولُ اسْقِيَاهُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَا نَمُ عَنْ قَبْلِهِمْ
 الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ
 يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ
 زُهَيْرًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْقُدْسِ سِتَّةَ عَشَرَ

قوله لا تردوها عن الدال ولا تذر دفتها
 وسكون الدال لم يمتين في قولك
 جره محذوف وجوزوا في قولك
 قريب محذوف في قولك
 ابراهيم في قولك
 من قولك
 اي قولك
 اليهم الاول من قولك
 الذي كان في الاصل
 عليه الصلاة والسلام

سورة البقرة
 في قولك
 في قولك
 في قولك

في قولك
 في قولك
 في قولك

في قولك
 في قولك
 في قولك

في قولك
 في قولك
 في قولك

في قولك
 في قولك
 في قولك

قوله صلى الله عليه وسلم
 اي بالمدينة
 شهر

الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم
ليكتمون الحق إلى قوله من المثبرين حدثنا يحيى
ابن قرعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال بينا الناس يقبأ في صلاة الصبح
إذا جاءهم آية فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل
الكتب فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الأسفل
فاستداروا إلى الكتب وكل وجه هو موليها
فاستقبلوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
إن الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن سفیان حدثني أبو إسحاق سمعت
البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحو بيت المقدس سنة عشر
أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة
ومن حيث خرجت فويل وجهك شطر المسجد
الحرام وأنه للحق من ربك وما الله بغافل عما
تعملون شطره تلقاه حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول بينا الناس في الصبح يقبأ إذا جاءهم رجل
فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكتب

الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم
ليكتمون الحق إلى قوله من المثبرين حدثنا يحيى
ابن قرعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال بينا الناس يقبأ في صلاة الصبح
إذا جاءهم آية فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل
الكتب فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الأسفل
فاستداروا إلى الكتب وكل وجه هو موليها
فاستقبلوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
إن الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن سفیان حدثني أبو إسحاق سمعت
البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحو بيت المقدس سنة عشر
أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة
ومن حيث خرجت فويل وجهك شطر المسجد
الحرام وأنه للحق من ربك وما الله بغافل عما
تعملون شطره تلقاه حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول بينا الناس في الصبح يقبأ إذا جاءهم رجل
فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكتب

حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن سفیان
حدثني أبو إسحاق
سمعت البراء رضي الله
عنه قال صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحو
بيت المقدس سنة عشر
أو سبعة عشر شهرا
ثم صرفه نحو القبلة
ومن حيث خرجت فويل
وجهك شطر المسجد
الحرام وأنه للحق من
ربك وما الله بغافل
عما تعملون شطره
تلقاه حدثنا موسى
بن اسماعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم
ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول
بينما الناس في الصبح
يقبأ إذا جاءهم رجل
فقال أنزل الليلة
قرآن فأمر أن يستقبل
الكتب

فَأَسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ
وَكَانَ وَجْهَ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ وَمِنْ ذَلِكَ تَرَجَّعَتْ
قَوْلُ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ
إِلَى قَوْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ قَالَ
بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةٍ وَالْمُصَنِّعُ يُعْبَادُ إِذَا جَاءَهُمْ
آيَةٌ فَقَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْفَيْلَةَ وَقَدْ آمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ
فَأَسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجْهَهُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَمَّلُوا
إِلَى الْفَيْلَةِ إِنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ
فَمِنْ حَجِّ الْبَيْتِ وَأَعْمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ إِنْ
يَطُوفُ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ تَشَاكُرُ
عَلَيْهِمْ شَعَارُ عِلَامَاتٍ وَاحِدَةً شَعِيرَةً وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ الصَّفْوَانُ الْجُرُومُ وَقَالَ الْجَزَاءُ الْمَلَأَ النَّبِيَّ لَا
تَنْتَبِهُنَّ بَيْنًا وَالْوَاحِدَ صَفْوَانَهُ تَعْنِي الصَّفَا
وَالصَّفَا لِلْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
أَخْبَرَنَا مَا لَكَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ
كَانَتْ لِعِمَّاثَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَدِيْنَةُ الْيَسَنِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى إِنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ فَمِنْ حَجِّ
الْبَيْتِ أَوْ عَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا

قوله من شعائر الله أي من علامات الله
قوله من شعائر الله أي من علامات الله
قوله من شعائر الله أي من علامات الله
قوله من شعائر الله أي من علامات الله
قوله من شعائر الله أي من علامات الله
قوله من شعائر الله أي من علامات الله
قوله من شعائر الله أي من علامات الله
قوله من شعائر الله أي من علامات الله
قوله من شعائر الله أي من علامات الله
قوله من شعائر الله أي من علامات الله
قوله من شعائر الله أي من علامات الله

فَمَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ
 كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا يَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ لَا
 يَطُوفَ بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَمَا نَوَّاهُ
 يَهْلُونَ لِمَاءَهُ وَكَانَتْ مَنَاءً حَذَوْقَدَ يَدٍ وَكَانُوا
 يَحْتَرِبُونَ أَنْ يَطُوفُوا مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا
 جَاءَ الْإِسْلَامُ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَالزَّلَّ اللَّهُ إِنْ
 الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ تَجَمَّعَ الْبَيْتَ أَوْ
 اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ
 قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ كَمَا نَرَى أَنَّ هَهُنَا مِنْ أَمْرِ الْحَا مِلَّةٍ
 فَلَمَّا كَانَ لَا سَلَامَ أَمْسَكَا عَنْهُمَا فَإِنَّ زَلَّ اللَّهُ إِنْ
 الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَطُوفَ
 بِهِمَا وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا
 أَصْدَادًا وَاحِدَهَا يَدٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي
 حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 السَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقُلْتُ أَرَى
 قَالَ السَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَاتَ وَهُوَ
 يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نَزَّادَ خَلَّ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ
 مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو لِلَّهِ نَزَّادَ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَا أَيُّهَا

باب قول رضى الناس من يتخذ من دونه
 انداداً من الانعام فلهذا ما يورد في الخبر
 والله المثل من يذنبون اذا انعموا وادركوا على
 خالفه خص بالخالف المباشرة في العبادات
 لبعض المساوي بها تلى في القسرة

الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ
إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ عَفَى تَرَكَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
ثَنَا سَفْيَانُ ثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ جَاهِدًا قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ
الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
هَذِهِ أُمَّةٌ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ
بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عَفَى
مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْعَفْوَانُ يَقْبَلُ الدِّيَّةَ فِي الْعَبْدِ
فَأَتْبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ يَسْتَعِجُ
بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَعْدَى
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَتَلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَّةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ أَنَّ
أَنَسًا حَدَّثَ ثَمَمَةً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ كَتَبَ اللَّهُ الْقِصَاصَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ
سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ الرَّبِيعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثِيَابَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا
إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا فَعَرَضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا فَأَتَوْا رَجُلًا
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ
الْمَضَرِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَكْسِرُ ثِيَابَ الرَّبِيعِ لَا وَالَّذِي

قَوْلُ الْقِصَاصِ فِي الْقَتْلِ أَيْ لِسَبِّ الْقَتْلَى
كَتُوبُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَتْ أُمُّهُ الدَّارُوفُ
الْقَاتِلُ وَالْقَاتِلُ مَنْ دَخَلَ فِي الْقَتْلِ الْأَنْفُ كَانَ
أَمْرُهُ فَرَحًا وَبُشًى عَابَسَ بِهِ الْقَتْلُ بَعْضُ
بِالْقَاتِلِ يَمُوتُ قَتْلًا بِسَبِّهِ وَقَدْ ذَكَرَ
كَانَ الْقَتْلُ عَمَلًا عَلَى الْحَيَاةِ وَتَمُوتُ تَأْنِيَةً
إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَنْ يَقْتُلَ الْغَرِيبَ إِلَى
أَيِّ شَيْءٍ مِنَ الْعَفْوِ لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
فِي أَسْفَاطِ الْقِصَاصِ

قَوْلُهُ بِإِحْسَانٍ مِنْ غَيْرِ مَطْلٍ وَلَا غَبْلٍ
قَوْلُهُ ذَلِكَ لِكُلِّ الْمَذْهَبِ مِنَ الْعَفْوِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ
قَوْلُهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَامِلٌ التَّوَارِثُ
عَلَيْهِمُ الْقِصَاصُ مِنْ نَقْطٍ وَنَحْوِ الْعَفْوِ
وَأَخَذَ الدِّيَّةَ وَأَهْلُ الْأَنْجِلِ وَالْعَفْوُ
الْقِصَاصُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ
قَوْلُهُ نَابِئُ الْقَوْمِ الْبَارِئِ

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تَكْسِرُ نَتِيجَتَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَسْ كِتَابُ اللَّهِ الْقَصَاصُ فُضِّلَ الْقَوْمُ
 فَعَفُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ
 عِبَادِ اللَّهِ مَنْ كُوِّفَ عَلَيْهِمْ عَلَى اللَّهِ لَابَرَهُ يَابُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا كَيْتُ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
 عَاشُورَاءُ يَصُومُهُ أَهْلُ بِلَا أَهْلِيَّةٍ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ
 قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ عَاشُورَاءُ يَصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا
 نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ
 الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْعَمُ فَقَالَ الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ *
 فَقَالَ كَانَ يَصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ
 رَمَضَانُ تَرَكَ فَإِذَا نَ فَكُلَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 يَحْيَى ثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءُ يَصُومُهُ قُرَيْشٌ
 فِي بِلَا أَهْلِيَّةٍ وَكَانَ لَنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا
 قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ رَصِيصًا مَهْ فَلَمَّا

قوله كتاب الله اي حكم كتاب الله قوله
 لا يبع اي يجعله بارا في نفسه باب
 قوله تعس اي ضلوا كتب
 عليكم الصيام اي صليام رقيقان
 قوله اهل بلا اهلية اي من قريش
 وغيرهم قوله وهو يطعم بنفسي اوله
 وثالثه قوله عاشره بالمسك قوله
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
 اي لانه لما قدم المدينة وجد اهل
 الكتاب يصومونه فقال من ذكرك
 الكتاب يوم يحيى الله فيه موسى فقال يحيى
 ففعل يوم يحيى الله فيه موسى فقال يحيى

نَزَلَ رَمَضَانَ كَانَ رَمَضَانَ الْفَرِيضَةَ وَتَرَكَهُ
عَا شُورَاءَ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ
يَصُمْهُ بِإِسْبَاقِ قَوْلِهِ لِعَالِي أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ
أُخَرٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ يَصُومُوا خَيْرٌ
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ عَطَاءٌ يَفْطُرُ مِنَ الرِّضِ
كُلَّهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْرَاهِيمُ فِي الْمَرْضِعِ
وَالْحَامِلِ إِذَا خَافَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدَهُمَا تَفْطُرَانِ
ثُمَّ تَقْضِيَانِ وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطْلَقِ
الصِّيَامُ فَقَدْ أَطْعَمَ النَّاسَ بَعْدَ مَا كَبُرَ عَامًا أَوْ
عَامَيْنِ كُلُّ يَوْمٍ مَسْكِينًا خَيْرٌ أَوْ لَحْمًا أَوْ فِطْرَتِي
قِرَاءَةُ الْعَامَةِ يُطِيقُونَهُ وَهُوَ أَكْبَرُ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا دُرُقُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ عَلَى
الَّذِينَ يُطَوِّقُونَهُ فِدْيَةَ طَعَامِ مِسْكِينٍ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَشْهُورَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ
وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ لَا يَشْتَرِيَانِ أَنْ يَصُومَا فَيُطْعَمَا
أَمَّا كُلُّ يَوْمٍ مَسْكِينًا فَمِنْ شَهْدِ مَنْكُمُ الشَّيْخُ
فَلْيَصْرُفْهُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

بِإِسْبَاقِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَفْطُرَانِ
لَغَيْرِ ذَلِكَ قَوْلُهُ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
أَيُّ مَوَاقِفَاتٍ بَعْدَ مَعْلُومٍ وَنَضِبِ
أَيَّامًا بِأَعْمَالٍ مَعْدُودَاتٍ مَوْجُودَاتٍ
قَوْلُهُ فَعِدَّةٌ أَيُّ فَعْلٍ عَلَى صَوْمٍ أَيَّامًا
أَيَّامُ الْمَرْضَى وَالسَّفَرِ قَوْلُهُ وَعَلَى الَّذِينَ
يُطِيقُونَهُ أَيُّ أَنْ يَفْطُرُوا فِدْيَةَ
طَعَامِ مِسْكِينٍ أَيُّ يَضَعُ صَاعًا مِنْ
بُرِّ أَوْ صَاعًا مِنْ غَيْرِهِ ثُمَّ يَشْتَرِي بِهِ
قَوْلُهُ وَإِنْ تَصُومُوا أَيْ بِهَا يُطِيقُونَ
أَيُّ مِنْ الْقَدِيدَةِ أَيْ صَوْمِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
حَذَفَ جَوَابَهُ تَقْدِيرُهُ اخْتَارَ عَمْرُو
قَوْلُهُ وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ أَيْ قَانَهُ
يَفْطُرُ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَدِيدَةُ وَوَرَدَ
الْقَضَاءُ قَوْلُهُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوِّقُونَ
بِفَتْحِ الطَّاءِ مُحَقَّقَةٌ وَوَأَوْشَدُ دَلِيلُ
مُسْنَدِ الْمُتَّفِقِينَ مِنْ طَوِيلِ بَيْتِ أَوَّلِهِ
بِوزْنِ قَطْمٍ قَالَ بِجَاهِدٍ يَحْتَمِلُونَهُ

آتة فَرْدِيَّة طَعَام مَسَاكِينَ قَالَ هِيَ مَنسُوخَةٌ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ يَطْبِقُونَ فَرْدِيَّةً طَعَامًا
 مَسْكِينِينَ كَانَ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ
 حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَلَسَخْتُمَا قَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ بَكْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ أَحَدِ
 لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسُ
 لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ هُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ
 تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ قَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ
 فَالآن بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 عَنِ الْبَرَاءِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا
 شَيْخُ بَنِي مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا نَزَلَ صَوْرُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ
 النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ يَحْوَنُونَ
 أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَّمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ
 أَنْفُسَكُمْ قَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ بِأَنَّ
 قَوْلَهُ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبْقِيَ لَكُمْ الْخَيْطُ

قَوْلَهُ فَرْدِيَّةً طَعَامًا بِغَيْرِ تَفْصِيلٍ وَجَبَ
 طَعَامًا عَلَى الْأَضَاقَةِ مَسَاكِينَ بِالْجَمْعِ
 وَهِيَ رَوَايَةُ الْبُذُرِ قَوْلَهُ قَالَ هِيَ مَنسُوخَةٌ
 أَيْ يَقُولُهُ فَمِنْ شَهْدِ مَنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيُصِمُوا
 فَأُثْبِتَ اللَّهُ تَعَالَى صِيَامَهُ عَلَى الْقِيَمِ
 وَأَرَضَ فِيهِ لِلْبُرْصِ وَالْمَسَافِرِ وَزَادَ
 الشَّيْخُ الْغَفَا فِي الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ قَوْلَهُ
 الرَّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ كُنَّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ هُنَّ
 أَيْ نِسَائِكُمْ لِبَاسُكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ هُنَّ أَيْ
 كُلٌّ مِنْهُمَا يَسْتَرُحَالُ صَاحِبُهُ قَوْلَهُ تَحْتَانُونَ
 أَنْفُسَكُمْ أَيْ تَطْلُبُونَهَا تَبْعِدُهَا بِالْعُقَابِ
 وَتَنْقِصُ حَقَّهَا مِنْ الشُّبَابِ قَوْلَهُ وَابْتَغُوا
 أَيْ اطْلُبُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ أَيْ مَا قَدَرَهُ وَ
 اثْبَتَهُ فِي الْوَجْهِ الْمُحْفَظِ مِنَ الْعِلَاقِ الْيَمْنَى
 بِمَنْجَانٍ يَكُونُ عَنْ يَمَنِ الْوَلَدُ فَإِنَّ الْحَاكِمَةَ
 مِنْ خَلْقِ الشَّهْوَةِ قَوْلَهُ لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ
 أَيْ لَا يَجَامَعُونَهُنَّ

الابيض من الحيط الاسود من الفجر ثم آتمسوا
 الضياع الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
 في المساجد الى قوله تنقون العاكف المقيم
 حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن
 حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي
 عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض
 الليل نظر فلم يستبينهما فلما اضحى قال يا رسول الله
 جعلت تحت وسادتي قال ان وسادتك اذا العريض
 ان كان الحيط الابيض والاسود تحت وسادتك
 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف
 عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضى الله عنه
 قال قلت يا رسول الله ما الحيط الابيض من
 الحيط الاسود انها الحيطان قال انك لعريض
 القفا ان ابصرت الحيطان ثم قال لا بل هو سود
 الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابى مرزم ثنا
 ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن
 سهل بن سعد قال واترلت وكلوا واشربوا حتى
 يتبين لكم الحيط الابيض من الحيط الاسود
 ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم
 ربط احداهم في رجله الحيط الابيض والحيط
 الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيته ثم

من الحيط الابيض وهو اول ما يبدو
 من الفجر وهو في الاخرى كالخيط
 المدود من حيط الاسود وهو ما
 يمد منه من غسق الليل شيئا
 غيظين ابيض واسود وقوله
 واكنى به عن بيان الحيط الابيض
 لانه لا يراه عليه قوله ان وسادتك
 بعير تاد فانيت قوله ان كان
 بفتح الهمزة قوله ولم ينزل
 بضم اوله وفتح ثالثه ولا يدر
 ينزل بفتح ثم كسر

فَأَنزَلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي السِّلْسِلُ
 مِنَ النَّهَارِ بِأَبْ قَوْلِهِ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ
 مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ
 مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي لُجَا هَلِيَّةٍ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ
 ظُهُورِهِ فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا
 الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى وَأَتُوا
 الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا بِأَبْ قَوْلِهِ
 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
 الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنتَهُوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى
 الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَهَّابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنْ تَرَى النَّاسَ صَنَعُوا وَأَنْتَ أَبْتَغِي
 عَمْرًا وَصَاحِبَ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَا
 يَمْنَعُكَ أَنْ تَحْجَجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنْ اللَّهَ حَرَّمَ
 دَمَ أَخِي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى نَلْمَ تَكُونَ فِتْنَةٌ
 وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى

قوله بعده ولا يذبحون ذبائحهم قوله
 وليس البر ولا يذبحون ذبائحهم قوله
 البر قوله من ظهورها أي إذا أحرمتم
 قوله من اتقى أي المحاذي من أبوابها أي من
 قوله واقتلوا البيوت من ظهورها أي من
 وجهه من قوله اتوا البيت من وراءه
 أو العبر قوله أو فجة من وراءه
 أي من ثقب أو فجة من وراءه
 بآية يا أيه الذين آمنوا قاتلوا
 ولغير أي ذروا قاتلواهم
 بقوله يا أيه الذين آمنوا قاتلواهم
 فان انتهوا أي عن الشرك فلا
 عدو لكم أي عليه بعد ذلك
 قوله فقالوا لا الجبلون

تَكُونُ فِتْنَةً وَيَكُونُ الدِّينُ لغير الله وراد عثمان
ابن صالِح عن ابن وهب قال اخبرني فلان
وَحَنُوءُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمَعَارِ فِي أَنَّ
بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا آتَى
ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا جِئْتُكَ عَلَى
شَيْءٍ عَامًّا وَتَعَيَّرَ عَامًّا وَتَرَكْتُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمْتُ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ
يَا ابْنَ أَخِي بَنِي الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسِ أَيْمَانَ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ
وَادَاءِ الزَّكَاةِ وَحُجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَأَنْ طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ
فَاتَّوَلَوْهُمَا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ
إِمَّا قَتَلُوهُ وَإِمَّا يُعَذِّبُونَهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ
فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ
أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُفَرْتُمْ
أَنْ تَعْصُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخِثَّةُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ
هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ بَابَ وَأَنْتُمْ قُوا فِي

قوله وترك الجهاد أي القتال الذي
قوله اقتتلوا أي باغتر بعضهم على
بعض والجمع باغتر والمعنى لأن
كل طائفة جمع قوله فاصلحوا بينهما
أي بالنضج والدعاء إلى حكم الله
فان بليت أحدهما أي فعدت قوله
أما عثمان فكان الله عفا عنه أي
لما قرأ يوم أحد أي حيث قال ولقد
عفا عنكم قوله وخيسته بفتح الخاء
المعجمة والمنشأة الفوقية أي زوج
ابنته قوله هذا بيته حيث تزور
أي بين آيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد بيان قريته
وقرأته منه صلى الله عليه وسلم
منزلا ومنزلة

ابن حصين رضى الله عنهما قال انزلت آية
المنعة في كتاب الله ففعلنا ما أمَرَ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم
يتنه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
حدثني محمد بن أحمد بن عيسى عن عمرو
عنه ابن عباس رضى الله عنهما قال كانت
عكاظ ومجنة وذو الحجاز أسواقا فتأثروا
أن يتجذروا في المواسم فترلت ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب

ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
كانت قريش ومن دأن دينها يقفون في المزدلفة
وكانوا يسمون الخمس فكان سائر العرب يقفون
بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه
وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
حدثني موسى بن عقبة أخبرني كريب عن

قوله ابن حصين بضم الحاء المهملة
قوله ولم ينزل بضم اوله وفيه ثلاثة
قوله ولم ينه بضم اوله ولا في ذر
أي لا نه كان ينهي عنها قوله ليس
عليكم جناح ولا في ذر باب ليس
عليكم جناح أن تبتغوا أي في أن تطلبوا
قوله كانت عكاظ بضم العين للمهلة
وتحقيق الكاف وبالطاء المعجمة
قوله ومجنة بفتح الميم والجيم قوله
والحجاز بفتح الحيم والجيم وبعد
الأنفrazى قوله فتأثروا أي خرج
المسلمون ياب ثم أفيضوا أي
أرجعوا من حيث أفاض الناس
أي من عرفة لأن المزدلفة قوله
يسمون الخمس بضم الحاء المهملة وبعد
الميم الساكنة سين مهله متع
الخمس وهو الشديده الصليب

ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان
 حتى يهل بالبحر فإذا ركب إلى عرفة فمن يفسر
 له هديه من الليل أو البقر أو الغنم ما
 يفسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن من
 لم يفسر له فماليه ثلاثة أيام في الحج وذلك
 قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من
 الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه
 ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة
 العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليندفعوا
 من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يلبثوا جميعا
 الذي يبيتون به ثم ليندكروا الله كثيرا
 وأكثر والتكبير والتلهيل قبل أن تصبوا
 ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون
 وقال الله ثم أفيضوا من حيث أفاض
 الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم
 حتى ترموا بالحجرة ومنهم من يقول ربنا آتينا
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقمنا
 عذاب النار حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
 عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتينا في الدنيا
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقمنا عذاب النار

(قوله) ما كان ولا أي منها مكة أو حبل
 معزة وتخلل منها (قوله) فإن كان آخر
 يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة
 إن الله غفور رحيم يفسرونه
 (قوله) ما كان ولا أي منها مكة أو حبل
 معزة وتخلل منها (قوله) فإن كان آخر
 يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة
 إن الله غفور رحيم يفسرونه

الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا أبو ميمون ثنا
عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن أن أبا جهم
معقل بن يسار دخل قهها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فتركها فلا
تعضلوهن أن يئجن أزواجهن والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجهن يتربصن
بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى بما تعملون خير
يعضون بهن حدثني أمية بن بسطام ثنا
يزيد بن زريع عن جبيب عن أبي مليكة قال
ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجهن قال قد نسخها الآية
الأخرى فلم يكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا
أعبر شيئا منه من مكانه * حدثنا إسحاق ثنا
يحيى بن حماد ثنا ابن أبي جهم عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجهن قال كانت هذه
لعدة نعتة عند أهل زوجها واجب فأمر
الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجهن وصية لأزواجهن متاعا إلى الحول غير
إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام التمتع سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية

[illegible]

حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
 وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرْنَا
 بِالْمَكُوتِ فَلَا تَخْشَوْهُمْ فِرًا لَا آؤُرْكِبَا
 فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم
 مَا كُنْتُمْ تَكُونُونَ تَقُولُونَ رَجُلًا مَا رَأَيْنَاهُ قَانِتًا
 وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ كَرِيبُهُ عَلَيْهِ يُقَالُ بَسْطَةُ زِيَادَةٍ
 وَفَضْلًا أَمْرُ أَنْزَلَ وَلَا يُؤَوِّدُهُ لَا يُشْفِلُهُ
 أَدْنَى أَثْقَلَنِي وَالْأَدُّ وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ السِّنَّةُ
 نَعَّاسٌ يَنْتَسِنُهُ يَتَغَيَّرُ فِيهِ تَذَهَبَتْ جِجَمُهُ
 تَحَاوِيَهُ لَا أَرْنَيْسَ فِيهَا غُرُوشٌ أَبْنَيْتُهَا السِّنَّةُ
 نَعَّاسٌ تَنْشِيرُهَا تَخْرِجُهَا أَصْحَارُ مَرْجٍ عَاصِفٌ
 تَهْتَفُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَاةُ الْيَسْرِ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ
 عِكْرَمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ الْبَطْلُ الشَّدَى
 وَهَذَا مَثَلٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ يَنْتَسِنُهُ يَتَغَيَّرُ حَدِيثًا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُرَيْضَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سَبَّحَ عَنْ
 صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنْ
 النَّاسِ فِيصَلِّي ٢٠ لَا مَامُ رَكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ
 مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَلَا أَصَلُّوا
 الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً اسْتَخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ

(قوله) حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
 زاد عن طريقنا اي صوموا على الصلوات
 (قوله) وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى
 زاد عن طريقنا اي صلاة المصروف واصنافه الصلوات
 (قوله) قَانِتِينَ
 زاد عن طريقنا اي صوموا على الصلوات واصنافه الصلوات
 (قوله) رَجُلًا مَا رَأَيْنَاهُ قَانِتًا
 زاد عن طريقنا اي صوموا على الصلوات واصنافه الصلوات
 (قوله) تَذَهَبَتْ جِجَمُهُ
 زاد عن طريقنا اي صوموا على الصلوات واصنافه الصلوات
 (قوله) تَنْشِيرُهَا تَخْرِجُهَا
 زاد عن طريقنا اي صوموا على الصلوات واصنافه الصلوات
 (قوله) كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ
 زاد عن طريقنا اي صوموا على الصلوات واصنافه الصلوات
 (قوله) يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ
 زاد عن طريقنا اي صوموا على الصلوات واصنافه الصلوات
 (قوله) تَكُونُ طَائِفَةٌ
 زاد عن طريقنا اي صوموا على الصلوات واصنافه الصلوات
 (قوله) لَمْ يُصَلُّوا
 زاد عن طريقنا اي صوموا على الصلوات واصنافه الصلوات
 (قوله) اسْتَخَرُوا
 زاد عن طريقنا اي صوموا على الصلوات واصنافه الصلوات

يُصَلُّوْا وَلَا يُسَلِّمُوْنَ وَيَسْتَقْدِمُ الَّذِيْنَ كَفَرُ بِصَلَاتِهِ
فَيُصَلُّوْنَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ
صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ
فَيُصَلُّوْنَ لَا تَنْفَسُهُمْ رُكْعَةٌ بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ
الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ
صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ يَخُوفُ هَوَاشِدٌ مِنْ ذَلِكَ
صَلُّوا رَجُلًا قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رَجُلًا مُسْتَقْبِلَ
الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرِ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَا لَكَ قَالَ نَافِعٌ
لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** وَالَّذِينَ يَزُورُونَ
مَنْكُمْ وَيَذِيرُونَ أَرْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَرْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ثنا حميد بن الأَسْوَدِ
ويزيد بن زريع قال حدثنا جبيب بن الشهيد
عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الآية التي في البقرة والذين يزورونكم ويذرون
أَرْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ خَرَجَ قَدْ نَسَخَهَا الْآخَرَى
فَلَمْ تَكْتُبْهَا قَالَ تَدْعُهَا يَا ابْنَ أَبِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا
مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ حَمِيدٌ أَوْ يَمْحُو هَذَا وَلَا
قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى
فَصُرْتُ قَطْعًا مِنْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي

أبي قتادة عن علي بن ركن بن وهب عن الكوفي
انقضاء الحنفية كما ثبت عليه
صلوة الخوف (قوله) والذين يزورون
منكم وفي بعض النسخ باب والذين يزورون
(قوله) تدعى بالبقرة في البقرة (قوله)
أي تتركها مستترة في المحقق (قوله)
يا ابن أبي لا أغري شياً أي من المحقق
منه

سَلَامَةً وَسَعِيدَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَعَ بِالشَّكِّ مِنْ
إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي كَيْفَ يُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لِمَ
تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُظْمَرَ قَلْبِي بِأَبْرَأٍ
قَوْلُهُ تَعَالَى آيُودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ أَلِي قَوْلِهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا
هَشَامُ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَكَمِ
مَلِيكَةَ يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَنَا
أَبَا بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَلِيكَةَ يَحْدُثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ قَالٍ قَالَ
عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ مَا لَمْ يَصْحَبِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ آيُودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قُولُوا
نَعْلَمُ أَوَّلًا نَعْلَمُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا
شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا
تُخَفِّرْ نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُرِّثَ مَثَلًا
لَعَلَّ قَالَ عُمَرُ أَيْ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّ قَالَ عُمَرُ
لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ
لَهُ الشَّيْطَانَ فَعَمِلَ بِالْمَقَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ
فَضَرَبَتْهُنَّ قَطْعُهُنَّ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَقَّ أَيْقَالَ
الْحَقُّ عَلَى وَآلِ الْحَقِّ عَلَى وَآخِافِي بِالْمَسْأَلَةِ فَيُخَفِّفُكُمْ
يُجَاهِدُكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي قُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بِأَمَادَةِ التَّرْكِيبِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ قَوْلُهُ
وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ أَثْبَتَ النَّاسَ أَيْ مَا يَجِبُ
إِبْتِجَابُ فَيَعْلَمُ (قَوْلُهُ) وَلَكِنْ لِيُظْمَرَ قَلْبِي
قَالَ بَلَى أَثْبَتَ (قَوْلُهُ) وَلَكِنْ لِيُظْمَرَ قَلْبِي
أَي وَلَكِنْ قَوْلُهُ تَعَالَى آيُودُ أَحَدُكُمْ أَنْ
بِأَمْرٍ بَلَى وَجَنَّةٌ مِنْ خَيْرٍ مِنْ جَنَّةٍ (قَوْلُهُ)
تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ أَيْ كَأَنَّهُ مِنْ خَيْرٍ مِنْ جَنَّةٍ
مِنْ جَنَّةٍ بَلَى أَيْ فِي شَيْءٍ تَرَوْنَ بَقِيَّةَ
نَفْسِي تَرَوْنَ (قَوْلُهُ) أَيْ عَمَلٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ
أَي تَعَالَى (قَوْلُهُ) حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ أَيْ
وَجَرَّهَا (قَوْلُهُ) حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ أَيْ
الْقَصَائِدَ بِمَا أَرَادَتْ مِنْ الْمَقَاصِي
الْشَيْءِ مِنْ الْمَقَاصِي فِي أَعْمَالِهِ

وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ مِنْ شَيْءٍ وَخَارَ الْحُجُجُ مَا كَانَ
فَإِنَّ الْفَاقَةَ فِي الشَّيْءِ أَصَابَ الْكِبْرِيَاءَ كَسْبَرُ النَّاسِ
فَأَصَابَهَا أَصَابَ وَلَا فَتْرَهُ أَصَابَ وَهُوَ النَّاسُ
فِيهِ نَارٌ فَغَرِقَتْ غَمَارُهُ وَارْدَتْ بِجَانِبِ
(قَوْلِهِ) ضَرَبَتْهُنَّ قَطْعُهُنَّ بِالْمَسْأَلَةِ

جَعْفَرُ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمْرَانَ عَطَاءُ بْنُ نَيْسَارٍ وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الثَّمَرَةُ وَالْتَمَرَتَانِ وَلَا
الْقَمَّةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَقَّقُ
وَأَقْرَبُ أَنْ شَسْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْأَلُ لَوْ أَنَّ النَّاسَ خَافُوا
وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا الْمُسْكِينُ الْخُنُونُ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
ثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا قَرَأَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ
التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ بِحَقِّ اللَّهِ الرَّبَّاءِ يَذْهَبُ * حَدَّثَنَا شَرِيكُ
ابْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
سَمِعْتُ أَبَا الصَّخِيَّ حَدَّثَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا
قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الْآخِرِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا هُنَّ فِي الْمَسْجِدِ
فَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ فَاذْ تَوَلَّى حَرْبٍ فَأَعْلَوْا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ أَبِي الصَّخِيَّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ وَإِنْ

قوله) وحرم الربا جملة مستأنفة من
كل ذم الله تعالى وأما قوله بحكم العقل
من التشوية بين جسيم وكذا ويحتج
فلا محل للعاس في العراب وقيل هي من
ثمة قولهم اعترضنا على البيع حيث
قالوا إنما البيع مثل الربا فهو موضع
نصب بالقول عطفًا على القول واستبعد
من جهة أن جوابهم بقوله من جاء
موضع من ذلك ثم يقول واستبعد
والإصطلاح منه (قوله) حرم التجارة
في الخمر يعمها (قوله) حرم التجارة
عمدة (قوله) فإذا جاز من الله ورسوله
البيان لا خلاف في تشكيك
التعظيم وهذا العهد الذي
أكد من استمر على عباس
هذا الإنذار وعن ابن عباس
يقال يوم القيمة لا كل الباطل
الحسن ثم قال الآية وسقط قوله
الله ورسوله لغير أبي رزقه

عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا مخززان في بيت أو
 في خجزة فخرجت إحداهما وقد أنفدت بإشفا في
 كيفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس
 فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو أعطى الناس يدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم
 ذكروها بالله وأقروا عليها إن الذين يشترون
 بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه
 قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
 وبينكم أن لا نعبد إلا الله سوا قصدا *
 حدثني إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر بن
 عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن
 عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه
 إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما أنا بالشام
 إذ جاء بكاتب من النبي صلى الله عليه وسلم
 إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
 إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل
 قال فقال هرقل هل ها هنا أحد من قوم هذا
 الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت

تقوله وقد أنفدت الهمزة وسكون
 النون وبعد الفاء المكسورة قال المجبة
 والواو للسكوت وقد التفتي المجبة
 بإشفا بجسر الهمزة وسكون المجبة
 وبالفاء المنونة آله الخ والواو وسكاف
 وبالفاء المنونة دماء قوم ودماء
 تقوله لذهب المدعى عليه من هون دماء
 ولا يمتحن المدعى عليه في هذا القياس
 وماله وجه الملازمة في هذا إذا قبلك
 الشئ على أن الدعوى بحجج دماء والأموال
 فلا فرق فيما بين الدماء والأموال
 وغيرهما وبطلان الملازمة وذكرها
 لمؤنة ظلم تقال ابن عباس ذكرها
 بالله أي خوفوا المرأة المدعى عليها من

جبرين القابضة وما فيها من استحقاق العذاب
 تقوله قل يا أهل الكتاب هم نضار وما
 نجونا من اليهود الذين أوافروا نضار
 عليا اللفظ ورواية باب في النضار
 هلكوا أهل الكتاب آخر تقوله بالنون
 على الجمل المفيدة من إطلاق الكلمة
 بيننا وبينكم أي عول وانفكروا سواء
 نحن وأنتم فها هم فسرهما بقول الانسوي
 التقوله قد دعيت بضم اللام منسوبا
 للمنفور

فِي تَفْرِيقِ قَوْمَيْنِ فَرَدَّ عَلَيْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
فَقَالَ أَتَيْكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي
يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ ابْنُ سُلَيْمَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بَرَجَانِي
فَقَالَ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي
يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَالَ ابْنُ سُلَيْمَانَ
وَأَيْمَنُ اللَّهُ لَوْلَا أَنِّي وَثَرْتُ وَأَعْلَى الْكَذِبِ لَكُنْتُ
ثُمَّ قَالَ لِبَرَجَانِي سَلُّهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيمَا قَالَ
قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَمَنْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ
مَلَائِكَةً قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَمَنْ كَانَ مِنْ تَبَعِهِ بِالْكَذِبِ
قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ أَيْتَبَعُهُ أَشْرَافُ
النَّاسِ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ
يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ
قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ
فِيهِ سَخَطًا لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلَتْهُ
قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ
قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا يَحْصِيهِ
مَنَا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ يَغْدُرُ قَالَ قُلْتُ لَا
وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَاحِبُهَا
قَالَ وَاللَّهِ مَا أَمَكُنِّي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخَلْتُ فِيهَا شَيْئًا
غَيْرَ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَكَ قُلْتُ لَا

(قوله) ففترأى ما بين الثلاثة
إلى العشرة (قوله) فاجلسنا بين يديه
بعضهم البعض (قوله) فاجلسنا بين يديه
وسكون السنين (قوله) وكذا الجيم وكسر الألف
أولهم نسبا واختاره قول ذلك لا
غيره (قوله) ثم دعا براجاني
يفسر لغة بلغة (قوله) ان سائل بالسؤال
(قوله) هذا اي باسفيان (قوله) فارت
كذبتى بخفيف الجيم اي فقال الى الكذب
(قوله) فكذبوه فمشل بهاء كسورة
مفعولين تقول كذبتى الحمار وهذا
من الغرائب (قوله) لولا ان يزدروا
على الكذب نصبت على المفعول
ذران يؤلف على الكذب فمع
منبها للمفعول على لولا ان يزدروا
ناب عن الفاعل لولا ان يزدروا
على الكذب وهو قبيح (قوله) ان يزدروا
اي عليه (قوله) الاستفهام وجهه بالشعر
بجذف هذه الاشارة الى ما بين يديه
مالك وملكه لا يملكه السين وقتها
سخطه له بضم الهمزة له وقوله
(قوله) سجالا اي اوتوا
(قوله)

ثم قال لترجماني قل له اني سألتك عن حسبه فيكم
فرععت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في احساب قومها وسألتك هل كان في آيائه ملك
فرععت ان لا فقلت لو كان من آيائه ملك قلت
رجل يطلب ملك آيائه وسألتك عن اتباعه
اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتم حوونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فرععت ان لا ففرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه له فرععت ان لا
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشه القلوب
وسألتك هل يزيدون او ينقصون فرععت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك
هل قاتلتموه فرععت انكم قاتلتموه فيكون الحرب
بينكم وبينه سببا لا ينال منكم ويتالون منه
وكذلك الرسل تبطل ثم تكون لهم العاقبة
وسألتك هل يغدر فرععت انه لا يغدر وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول
قبله فرععت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول
أحد قبله قلت رجل اثم يقول قيل قبله قال

(قوله) بشاشه القلوب بالجحش الاضافه
(قوله) يغدر يكسر الال (قوله) قيل قبله
ذكر الابطال على ما يقتضيه الحال
على ثبوت النبوة مما راه في كتبهم

من العاده ولا يقع في بدء الوقوف بها واخر
هنا يقفه الاستسلا وهو العاشر الى بعد
الاجود كما اشار اليه بقوله قال الجار
سيفيان

ثم قال لهم يا مريكم قال قلت يا مريكم بالصلاة والزكاة
والصلاة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا
فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنك
منكم ولو أني أعلم أني أخاص اليه لا يجبت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ولمتلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على
من أتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية كريمة
أسلم تسلم وأسلم يترك الله أجره مريتين
فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين وبأهل
الكتاب نعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا
تعبدا إلا الله إلى قوله أشهدوا بما ناملون فلما
فزع من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده
وكثر اللفظ وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت
لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
إنه ليتخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقفا
بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر
حتى أدخل الله على الأسلام قال الزهري
قد عا هرقل عظماء الروم فجمعهم في داره فقال
يا معشر الروم هل لكم في الإصلاح والرشد آخر الكبد

(قوله) فاتمروا ولا تألوا في الصلاة ولا في زكيتكم
من ذهب ضميمف أن هرقل أخرج له سقفا
سيرة عليه فقل من ذهب فخرج منه
أن كان أخرجها صورة فخرج منها عليه السلام
وسلم قال فقلنا جميعا هذه صورة محمد
فذكر لهم هذه صورة الأنبياء وانه خاتمهم
صلى الله عليه وسلم (قوله) إذا خلص
بعض الامم أي صل (قوله) ليختمت
لكناه أي كلفت الوصول إليه (قوله)
فقرأه أي بنفسه أو امر التبركان (قوله)
بدعاية الأسلام أي بالكلية الداعية
إلى الإسلام وهي شارة التوحيد
إلى الإسلام وهي شارة التوحيد
(قوله) أجرك من كنز مونا أسلم
أمن محمد أو أن أسلموه سبب لا عين
أما بعد (قوله) الأريسيين أي الكفرة
اتباعه (قوله) يفتح الهجرة مع
(قوله) لقد أمرت (قوله) أشهدوا
(قوله) لقد أمرت (قوله) أشهدوا
وكسر الميم أي عظم (قوله) وأسلم
كنية النبي صلى الله عليه وسلم
الوصاع الحارث بن عبد العزى
أنه يجسر أخته على الأسلام
(قوله) ملك بن الأصفر

وَأَنْ يَبْنِيَتْ لَكُمْ مَلِكُكُمْ قَالَ فَمَا صَوَّاحِيصَةً حُرِّ الوُحْدِ
إِلَى الْإِبْرَاقِ فَوَجَدُوا قَدْ غُلِقَتْ فَقَالَ عَلَى هَمِّ
فَدَعَا بِهِمْ فَقَالَ إِنِّي لَأَمَّا أَخْبَرْتُ شِدَّتْكُمْ عَلَى دِينِكُمْ
فَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْكُمْ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَيَسْجُدُوا لَهُ وَرَضُوا
عَنْهُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفَعُوا مِمَّا تَحِبُّونَ إِلَى بَرِّ عِلْمٍ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَرْثٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ نَحْلًا وَكَانَ أَحَبَّ
أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْتُ حَلَاةٍ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ السُّجُودِ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرُبُ مِنْ
مَلِكٍ فِيهَا طَيِّبٌ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفَعُوا
مِمَّا تَحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ
يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفَعُوا مِمَّا تَحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ
أَمْوَالِي إِلَى بَيْتِ حَلَاةٍ وَأَنَا صَدَقْتُ اللَّهَ أَرْجُو بَرِّهَا
وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ
اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُذُ ذَلِكَ
مَالٌ رَأَيْتُ ذَلِكَ مَالٌ رَأَيْتُ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ
وَأَنِّي أَرَى أَنْ يَجْعَلَهَا فِي الْأَوْبَيْنِ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي قَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ وَرُوحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذَلِكَ مَالٌ
رَأَيْتُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ

(قوله) قد غُلِقَتْ بِهِمْ الْغَيْنُ كَسْرُ اللَّامِ
الشَّدِيدَةُ (قوله) فسجدوا له
أَذْكَانَاتُ عِبَادَتِهِمْ ذَلِكَ لِلْمُؤَكِّدِ
كَمَا تَرَى عَنْ تَقْيِيدِهِمْ الْأَوْضَاعَ كَثِيرَةً
لَمْ يَنْفَعُوا لَهُ الْبِرَّ بِصِيغَةِ الْإِيجَابِ
السَّاجِدِ (قوله) ورضوا عنه أي
عما هو أبعد عن نفرتهم من الحرج
بِالْمُتَوَسِّطِينَ وَسَقَطَ لِقَاءُ الْبِرِّ حَتَّى
فِي دَوَائِرِهِ (قوله) لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى
تَنْفَعُوا مِمَّا تَحِبُّونَ أَي لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى
الْبِرُّ وَتَوَابُ اللَّهِ أَوِ الْبَحْثُ أَوِ الْبَحْثُ
إِبْرَاهِيمُ حَتَّى يَكُونَ الْإِنْفَاقُ مِنْ مَحَبَّةٍ

أَمْوَالِهِمْ وَأَمَّا بَعْضُ الْفُتُوخِ كَيْدُ الْإِلَهِ فِي مَعَاوَةِ
النَّاسِ وَالْبَدَنُ فِي غِلَاظِ اللَّهِ وَهُوَ جَعَلَهُ
بِسَبِيلِ اللَّهِ (قوله) وكان أحب من طيِّب
ذَنْبُهَا وَفَرَحَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ أَيْ تَحْبُّهَا فَادْرَأَهَا
لَا يَجْعَلُهَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا لِيَجْعَلَ أَيْ تَحْبُّهَا فَادْرَأَهَا
وَسَكُونُ الْبَيْتِ (قوله) عَمَّا يَحْبُّهَا فَادْرَأَهَا
الْأَوْجَاعُ مَالٌ رَأَيْتُ ذَلِكَ مَالٌ رَأَيْتُ
فَادْرَأَهَا عَنْ شَأْنِ الدُّهَابِ الْخَبْرَةِ مِنْ
نَسْتِ الْمَالِغَةِ الْخَبْرَةِ مِنْ الدُّهَابِ وَالنَّوَانِ
بِالْمُؤَلَّحَةِ أَيْ بِرَجْعِهَا جَعَلَ فِي الدُّهَابِ

رابع . حدثنا محمد بن عبد الله بن نصر بن حذني أبي عن
ثمامة عن أنيس رضي الله عنه قال جعلها لحسان وأبي
وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِمِنْهَا شَيْئاً بَاب
قل فاتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين . حدث
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل منهم وأمرأة قد زنيا فقال
لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نجمعهما ونضربهما
فقال ألا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها
شيئاً فقال لهم عبد بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مذكر رأسها الذي
يذكر رأسها منهم كذا على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون
يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية
الرجم فقال ما هذه فلما رآوا ذلك قالوا هي آية الرجم
فأمر بهما فوجعا قربا من حيث موضع الجنازة عند
المسجد فأتت صاحبها بمنحأ عليها فبقيها الحجازة
كنتم خير أمة أخرجت للناس . حدثنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه كنتم خير أمة أخرجت للناس والخير الناس
لناس تأتون بهم في السلاسل أعناقهم حتى يدخلوا
في الإسلام إذ قمت طائفتان منكم أن تفشلا منا

فالتوراة كنتم صناديق لما قال عليه
السلام واليهود كيف ذوات تاكل لحوم
كل شيء ابراهيم بن عوفه قال عليه السلام كان
على يوحنا وابراهيم اليوم فرمى كان محمدا
الله تعالى تكديبا لهم وردا عليهم حيث
يقيموا بسوانه . سلمته (قوله) قالوا
ويعلمون انهم منكم وفي الحاد المعلقة وكبر
وجوههم بالجموع وحوار (قوله) مدركها
الجموع مفعول من انفة المبالغة وكان
ايضا كعب من الاحسان بالتوراة
اعلم من بقي من الاسلام (قوله) كنتم
وزعم السهيلي انه رواية في رواية الناس
أمة أخرجت للناس (قوله) حرم الناس
كنتم خير أمة أخرجت للناس بعض الناس بعضهم
لناس اي خير لهم (قوله) إذ هم
اي انفسهم منكم في رواية باب إذ
ما انفتحت منكم في رواية باب إذ
هت طائفتان منكم ان تفشلا
(قوله)

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَسَمِعْتُ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ فِينَا نَزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ
طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا قَالَ بَحْنُ
الطَّائِفَتَيْنِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو سَيْلَةَ وَمَا بَحْنُ وَقَالَ
سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسُرُّ فِيهَا أَنْ تَنْزَلَ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ
وَلِيَهُمَا * لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ * حَدَّثَنَا جِهَانُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا
سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ
يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنَّا وَفَلَانًا وَفَلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنْ خَلَّ الْمَوْنُ رَوَاهُ إِسْحَاقُ
ابْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قَمَتَ بَعْدَ
الرُّكُوعِ فَرَمَاهُ قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ
رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَمِجْ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ
هِشَامٍ وَعِيَاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ
عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ بِمُرِيدِكَ

قوله والله وليهما الى
تلك الخطبة التي ليست عن نعمة بل
حديث نفس وكيف يكون ولي
تعالى يقول والله وليهما لا يكون ولي
من عمر على خلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومتابعة غيره كما قال ابن عباس
فيجوز ان يكون عن نعمة كما في نسخة
ويكون مقرون بالتوبيخ والاشتمال
حالية مقرون ليس بقوله
باب سقط الباب في نسخة قوله
شي من الفجر من صلاة الصبح اي بعد ان
يكون من الفجر

وفلانا ودايعه ومع احد قوله
عمر والحارث بن هشام قوله فانه ظالم
يعني بسبب التدبير كونه ظالمين قوله
اشدد وطأتك على مضراي ناسك

عليه وسلم حين التقى في النار وقال لها محمد صلى الله عليه
وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل *
حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن أبي حصين
عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبراهيم
حين التقى في النار حسبنا الله ونعم الوكيل ولا
يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَنْجَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
آيَةً سَيُطَوَّقُونَ كَقَوْلِكَ طَوْقُهُ يَطْوِقُ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ ثَابِعِ بْنِ
هُوَّابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَلَمْ يُوَدِّ زَكَاتَهُ مُثْلُ مَالٍ
سُحَاءًا أَوْعَ لَهُ زَيْبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِأُخْذِ
بِلَهْرَمَتِهِ يَعْنِي بِشِدْقِهِ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَرَمُكَ
ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَنْجَلُونَ بِمَا
آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَلَتَسْمَعُنَّ
مِنَ الَّذِينَ آوَوْا إِلَى الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا أَذًا كَثِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى جِمَارٍ عَلَى قُطَيْفَةٍ

(قوله) قد جمعوا لكم أي يقصدون غزركم
(قوله) فزادهم إيماناً أي فزادهم الإيمان
مقوله) ولا يحسبن الذين ينجلون بما آتاهم الله
آية سيطوقون أي سيطوقهم الله
بالله ما خلاصوا الدنيا في الدنيا
دليل على أن الإيمان ينجون عما آتاهم
ولا يحسبن الذين ينجلون بما آتاهم الله
الله من فضله هو خير لهم ولا يحسبن
بالنساء في رواية بات بالنسوة
الذين ينجلون الحرة (قوله) شيئا كما
في الصريح أي حية (قوله) يطوق

أي ينجون كل طوقا في عقه (قوله) ولتسمعن
من الذين آووا إلى الكتاب يعني اليهود في رواية
باب ولتسمعن من الذين آووا إلى الكتاب
(قوله) إذا كثيرا باللسان والكتاب
الذين آووا إلى الكتاب على المسلمين
بدر سليمان عليه السلام من الأذى

فركبة وأردف أسامة بن زيد وراءه لا يعود سعد بن
عبادة في بني الحارث من الحزج قبل وقعة بدر قال حتى
مضى المجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك
قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أحقر
من المسلمين والمشركون عبدة الأوثان واليهود
والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما عشت
المجلس بحاجة الذابرة حمر عبد الله بن أبي أنفه
برذائله ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن
سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان
حقاً فلا تؤذي نابه في مجلسنا ارجع إلى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاعشينا به في مجلسنا فإنا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يثأروا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخففهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد أليس
ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا
وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف

(قوله) فذكره منسوبة الى الفراء (قوله)
 مشهور على مرحطين من مدينة (قوله)
 ابن ابي القتيون (قوله) عجايب الدابة
 اي غياها (قوله) على فاعلنا
 (قوله) منسوبة الى الفراء (قوله)
 مشهور على مرحطين من مدينة (قوله)
 ابن ابي القتيون (قوله) عجايب الدابة
 اي غياها (قوله) على فاعلنا

عَنْهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ قَوْلَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ
 اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ
 الْبَيْتَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فِي عَصَبُونَهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا
 أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِّقَ بِذَلِكَ
 فَذَلِكَ فَعَلْ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَقَعَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
 يَعْقُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلَ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ
 وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْإِذَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَشْمَعَنَّ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 أَذَى كَثِيرًا الْآيَةُ وَقَالَ اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوِيدَ وَنَكَمٍ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِمْ كَقَارِ
 حَسَدٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ الْعَصَا مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ
 حَتَّى آذَنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ
 قَالَ ابْنُ أَبِي بِنِ سُلُوكٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَعَبْدَةَ الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فِيهَا يَهُوَا
 الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا
 لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا * حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ
 أَسْلَمٍ عَنْ عَصَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

قوله هذه البعثة والمراد بها البعثة
 النبوية قوله في عصبونهم بالعصاية
 أي في عصمهم من عصا الله عليهم
 في الكواكب أي في كواكبهم
 ويسودونهم ولعل المراد المكسورة
 الشين العجمة وذلك أي الحق الذي
 قاف قوله فلما رأيت أي من فعله
 أنت به قوله ما رأيت أي من فعله
 وقوله الصبح قوله حتى أذن الله فيهم

أي بالقتال فترك العفو عنهم أي بالنسبة
 للقتال واللافتة عن كبر من كبره
 والمشركون بالمراد الغدا وغير ذلك
 قوله هذا أمر قد توجَّه أي ظهر وجهه
 في رواية باب لا تحسبن الذين يفرحون بما آتوا
 أو الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
 والنفوس الأول الذين يفرحون والثاني

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمَنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُخْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّصُوا عَنْهُ وَفَرَّخُوا
بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَدُوا
لَهُ وَحَلَفُوا وَأَخْبَوْا أَنْ يُحْدِثُوا يَمَالَهُمْ يَفْعَلُوا فَرَلَتْ
لَا يُحْسِنُ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ الْآيَةَ * حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ
ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ
قَالَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِذَا هَبَّ يَا وَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لِي
كَانَ كُلُّ فَرَجٍ فَرَحٌ بِمَا أَوْقَى وَأَجَبْتُ أَنْ يُحَدِّثَ
بِمَالِهِ يَفْعَلُ مُعْتَدًا لَشُعْبَةَ ابْنِ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَمَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ إِمَادَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَهُودَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ آيَاهُ وَأَخْبَرُوهُ بغيرِ
فَارَوْهُ أَنَّ قَدْرًا سَجَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا
سَأَلَهُمْ وَفَرَّخُوا بِمَا أَوْتَوْا مِنْ كِتَابِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أَوْتَوْا الْكِتَابَ
كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلُهُ يَفْرَحُونَ بِمَا أَوْتُوا وَيَكْمُونَ أَنْ يَكْذِبُوا
بِمَالِهِمْ يَفْعَلُوا تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ * حَدَّثَنَا
ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ
أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

مقصودهم مضديهم أي يقصدونهم
يقولون يفرحون بما أوتوا لما فعلوا من
الهدى ليس أقولهم يهود ولا بنو دين يهود
رواه واذا أخذ الله ميثاقهم أي
الذين أوتوا الكتاب أي
بب

باب قوله
 أَن مَرَّانَ بِهِ لَدَا أَن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ آيَةً
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مَجْدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا
 شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَتَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ
 رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ
 فَقَالَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِلْأُولَى الْأَلْبَابِ ثُمَّ قَامَ فَتَرْتَبًا
 وَاسْتَنْتَ فَصَلَّى أَحَدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِالْأَذَنِ
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ
 اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا أَوْ عَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بِنْتِ
 سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 بَتَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقُلْتُ لَا تَنْظُرِينَ إِلَى صَلَاةِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَرَحَتْ لِي سُؤْلَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَادَةً فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَوْلِهَا فَاسْتَبَقَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ
 النُّومَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْآيَاتِ الْعَشْرَ الْآخِرَ
 مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ ثُمَّ أَتَى شَتَامَةً لِقَافًا خَذَلَهُ
 فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقَعْتُ فَصَفَعْتُ مِثْلَ

باب قوله ان في خلق السموات والارض
 اي من الارتفاع والانتساع وما فيها
 من الكواكب السائرة والنجوم وغيرها
 قوله ولا يرضى عنكم الباطل والظلم
 والحكمة وما فيها من الباطل والظلم
 والقفار والاشجار والنبات والحيوان
 والاعاد وغيرها قوله الذين يذكرون الله
 قياما وقعودا وعلى جنوبهم اي يذكرون
 على الذكر بالسنة وقولهم ولا يرضى
 ساقط من نسخة قوله لا يرضى
 قوله سناى

مَا صَنَعَ ثُمَّ جَثَّ فَمَثَّ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي
 ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي فَعَلَّ يَفْتُلُهَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى
 رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى
 رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ
 تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ عَنْ فَرْمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ
 مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ
 قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَأَمَّا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ
 بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّ مَسْحَ النُّومِ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ
 قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتِ الْخَوَاسِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ
 قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوهُهُ
 ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَمَثَّ
 إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ
 الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتُلُهَا
 فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ
 ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ

(قوله) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ
 أَخْرَجْتَهُ أَعَاهَشْتَهُ وَذَلِكَ وَأَهْلَكَهُ
 وَأَفْضَحْتَهُ (قوله) وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ يَنْصُرُوهُمْ بِمَا كَانُوا
 فِي الْغِيَاةِ وَوَضَعَ الْمَطْمَعُ سَبِيلَهُ
 الْمَضْمُونُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنْظَامِهِمْ فِيهِمْ
 لِأَدْخَالِهِمْ النَّارَ وَانْقِطَاعِ النَّصْرِ
 فَالْجَوَابُ مِنْهَا

المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
 الصبح ربنا اننا سمعنا منك يا يادى الايمان الآية
 حديثنا قتبية بن سعيد عن مالك عن مخزومة بن
 سلمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضى
 الله عنهما أخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
 في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى اذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعد
 بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجلس يسبح النور عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
 الآيات الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام الى
 شئ معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام
 يصلى قال ابن عباس فقمتم فصدقت مثل ما
 صنع ثم ذهبت فقمتم الى جنبه فوضع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي وأخذ
 بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
 ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
 أوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى
 ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
 سورة النساء

(قوله) اننا سمعنا منك يا يادى
 اننا سمعنا منك يا هو محمد صلى الله عليه
 وسلم قال الله تعالى وداعيا الى الله تعالى

وفي القرآن لقوله تعالى يهدى الى الرشاد
 فكان يدعو الى نفسه (سورة النساء)
 مدينة زاد أبو ذر بن عبد الله بن جهم

قال ابن عباس يستكف يستكبر قواما قوامكم
من معائشكم لهم سبيل لا يعني الرجم للثيب والجلد
للبكر وقال غيره مشي وثلاث ورباع يعني شين
وثلاثا واربعاً ولا يتجاوز العرب رباع حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريح اخبرني
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلاً كانت له يتيمة ففكها وكان لها عذوة
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فتزلت فيه وان خضعت ان لا تقسطوا في اليتامى
احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذوق وفي
ماله * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله
عنها عن قول الله تعالى ولن خضتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن ابي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها تشركه في ماله وتحب ماله
وتجملها فيرد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط في صداقها فيعطيهما مثل ما يعطيهما
غيره فمن سوا عن ان ينكوهن الا ان يقسطوا
هن ويبلغوا اليهن اعلا ستمن في الصداق
فأصروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء

(قوله) يستكف يريد قوله تعالى ومن
يستكف عن عبادة (قوله) يعني الرجم
للبكر (قوله) يعني الرباع
رباع اخبرنا هشام عن ابن جريح اخبرني
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلاً كانت له يتيمة ففكها وكان لها عذوة
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فتزلت فيه وان خضعت ان لا تقسطوا في اليتامى
احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذوق وفي
ماله * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله
عنها عن قول الله تعالى ولن خضتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن ابي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها تشركه في ماله وتحب ماله
وتجملها فيرد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط في صداقها فيعطيهما مثل ما يعطيهما
غيره فمن سوا عن ان ينكوهن الا ان يقسطوا
هن ويبلغوا اليهن اعلا ستمن في الصداق
فأصروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء

ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن ابى جريح اخبرهم
قال اخبرني ابن منكر عن جابر رضي الله عنه قال قال عمار بن
النبي صلى الله عليه وسلم واؤوب بكر في بني سلمة ما شئتم
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء
فغوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني
ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله
في اولادكم ولكم نصف ما ترك ازواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي شيبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لسال الولاية
وكانت الوصية للوالدين ففسخ الله من ذلك ما أحب
فجعل الذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة
الثلث والربع والنزوح الشطر والربع لا يحل لهما ان
ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس لا تقضوا
لا تقهرهن وهن خواتمات قولوا تمياوا بخلة الخلة
المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد
حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وذكره ابو الحسن الشوائبي ولا اظنه
ذكره الا عن ابن عباس يايها الذين آمنوا لا يحل
لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تقضواوهن لثديهن
بعض ما آتتهن قال كانوا اذا مات الرجل

ثم رثوا اي نصف ذلك الذي هو من ابيهم
(قوله) فافقت اي من ابيهم (قوله) ولم
ولكم نصف ما ترك ازواجكم في رواية اخرى
لكن رثوا من طهرنا او من ضرب بيننا او
او من غيرهم (قوله) ما أحب ما أحب ما أحب
(قوله) جعل للمرأة السدس ان كان
اي من رثها (قوله) جعل للمرأة
الثلث (قوله) الثلث اي مع الولد
والربع اي مع عدم الولد
(قوله) الشطر اي مع عدم الولد
والربع اي مع عدم الولد
(قوله) والربع اي مع عدم الولد
الحديث قد مر في رواية اخرى
لكن في رواية اخرى ان ترثوا
ترثوا النساء كرها الآية في المرأة
(النساء) والخطاب للزوج في المرأة
روي ان الرجل اذا لم يكن له في المرأة
امسكها حتى تموت ولا تقضواوهن
بمالها ان لم تمت (قوله) ان كان
اي لا تقضواوهن من النكاح اي لا تقضواوهن
الخطاب الاولياء ولا تقضواوهن
الطلاق ان كان للزوج (قوله)

كَانَ أَوْلِيَاءَهُ أَحَقُّ بِأَمْرِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ * تَرْجُوَهَا
وَلَنْ شَأْوَ ذَرْجُوهَا وَإِنْ شَأْوَ لَمْ يَرْجُوَهَا فَيُفْهِمُ أَحَقُّ
بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ جَعَلْنَا
مَوَالِيَ حَمَلَاتِكَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبُونَ الْآيَةُ مَوَالِي
أَوْلِيَاءِ وَرِثَةٍ عَاقَدَتْ هُوَ مَوَالِي الْيَمِينِ وَهُوَ الْحَلِيفُ وَلَوْ
أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ وَالْمَوَالِي الْمَنْعَمُ الْمُعْتَقُ وَالْمَوَالِي الْمَعْتَقُ
وَالْمَوَالِي الْمَلِيكُ وَالْمَوَالِي مَوْلَى فِي الدِّينِ * حَدَّثَنَا الصَّكَّ
ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَا سَامَةَ عَنْ أَدْرِيسَ عَنْ ظَلَمَةَ بْنِ مَرْثَبٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَكِنْ
جَعَلْنَا مَوَالِيَ قَالَ وَرِثَةٌ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ كَانُوا
الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارَ
ذَوِي ذَوِي رَحْمَةٍ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلَكِنْ جَعَلْنَا مَوَالِيَ
فَنَبِيْتُ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ مِنَ الْنَضَرِ
وَالرَّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ ذَهَبَ الْبَيْرُاثُ وَيُجْعَلُ
لَهُ سَمْعُ أَبَا سَامَةَ أَدْرِيسَ وَسَمْعُ أَدْرِيسَ ظَلَمَةَ
إِذَا اللَّهُ لَا يَظْلُمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَعْنِي زَنْةَ ذَرَّةٍ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(قوله) إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَرْجُوَهَا إِنْ كَانَتْ
جَمِيلَةً بَصَرًا أَفْهَمُ الْأَوَّلَ (قوله) وَإِنْ
شَأْوَ ذَرْجُوهَا إِنْ شَأْوَ لَمْ يَرْجُوَهَا بَلْ يَحْسِبُونَ
(قوله) وَإِنْ شَأْوَ لَمْ يَرْجُوَهَا بَلْ يَحْسِبُونَ
حَتَّى تَمُوتَ فَيَرْثُهَا أَوْ تَضَعُهَا بِنَفْسِهَا
(قوله) وَلَكِنْ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مَوَالِيَ
أَوْلِيَاءِ وَرِثَةٍ عَاقَدَتْ هُوَ مَوَالِي الْيَمِينِ وَهُوَ الْحَلِيفُ
وَالْمَوَالِي الْمَنْعَمُ الْمُعْتَقُ وَالْمَوَالِي الْمَعْتَقُ
وَالْمَوَالِي الْمَلِيكُ وَالْمَوَالِي مَوْلَى فِي الدِّينِ * حَدَّثَنَا
ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَا سَامَةَ عَنْ أَدْرِيسَ عَنْ ظَلَمَةَ بْنِ
مَرْثَبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا وَلَكِنْ جَعَلْنَا مَوَالِيَ قَالَ وَرِثَةٌ وَالَّذِينَ
عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ كَانُوا الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا
الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارَ ذَوِي ذَوِي
رَحْمَةٍ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلَكِنْ جَعَلْنَا مَوَالِيَ
فَنَبِيْتُ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ مِنَ
الْنَضَرِ وَالرَّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ ذَهَبَ الْبَيْرُاثُ
وَيُجْعَلُ لَهُ سَمْعُ أَبَا سَامَةَ أَدْرِيسَ وَسَمْعُ
أَدْرِيسَ ظَلَمَةَ إِذَا اللَّهُ لَا يَظْلُمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
يَعْنِي زَنْةَ ذَرَّةٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ حَفْصُ بْنُ
مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى
رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(قوله) وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ
إِيمَانَكُمْ ذَوِي أَيْمَانِكُمْ (قوله) وَالرَّفَادَةُ
الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ
الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارَ ذَوِي ذَوِي رَحْمَةٍ
لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ
وَلَكِنْ جَعَلْنَا مَوَالِيَ فَنَبِيْتُ ثُمَّ
قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ مِنَ
الْنَضَرِ وَالرَّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ
ذَهَبَ الْبَيْرُاثُ وَيُجْعَلُ لَهُ سَمْعُ
أَبَا سَامَةَ أَدْرِيسَ وَسَمْعُ أَدْرِيسَ
ظَلَمَةَ إِذَا اللَّهُ لَا يَظْلُمُ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ يَعْنِي زَنْةَ ذَرَّةٍ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زَيْدِ
بْنِ أَبِي عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ
بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ

قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظاهرة ضوء ليس فيها سحاب
قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب
قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون
في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون
في رؤية احدكما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذنت
تدفع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الاغصان والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله براء
فاجز وعبرائ اهل الكتاب فبذبحهم في النار
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا يتبعون فقالوا عطشنا ربنا فامضنا فاستأجر
الا تردون فيحشرون الى النار كانوا سراقا يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا يتبعون فكذبوا
مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من براء فاجز اتاهم رب العالمين في ادنى صورة

(قوله) هل يتصاؤون بعضهم اولاه وراؤهم مشقة
بصيغة التثنية اي لا يتصرون احدا
مضايقة (قوله) ولا يجادلوه ولا
صحوا واعزبه في الكواكب بالرفع وتسلم
قبيله (قوله) اذن مؤذن اي نادى منادى
(قوله) من اهل صناعتهم وهو ملائكة
من دون الله (قوله) برهوه مطيع (قوله)

من التي رآوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل مة
ما كانت تعبد قالوا فارقتنا الناس في الدنيا على فقر
ما كنا اليهم ولم نصبر اجهم ونحن ننتظر ربنا الذي
كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله
شيئاً مرتين أو ثلاثاً باب فكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً
النجال والنجال واحد نظم نسوةها حتى تعود
كأفقارهم طمس الكتاب محاه سعيراً وقوداً ثنا
صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن
عمر بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
أقرأ على قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب
أن أسمع من غيري فقرأت عليه سورة النساء
حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيداً قال امسك فإذا أعيتاه تذرنا
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
صعيداً وجهه الأرض وقال جابر كانت الصلوات
التي يتحاكمون اليها في جميعة واحدة وفي أسلم واحد
وفي كل حي واحد كان ينزل عليهم الشيطان وقال
عمر الجيت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة
الجيت بلسان الحبيشة شيطان والطاغوت الكائن

(قوله) من التي رآوه أي عفووه (قوله) فارقتنا
الناس أي الذين زاغوا عن الطاعة (قوله)
ولم نصبر اجهم أي اجتمعوا على فكيف إذا
بالتعريف استغفوا ثم تعجبوا من كل أمة
بشهادتهم إذا جئنا من كل أمة بشهيداً
هؤلاء الكفار إذا جئنا من كل أمة بشهيداً
بشهادتهم أي فكيف يكونون أو يصنعون
مادت فيهم أي فكيف يكونون أو يصنعون
(قوله) وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
استغفوا الله أو مرضاً أو سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
إليه (قوله) يتحاكمون اليها أي يتحاكمون اليها أي
في الجاهلية (قوله) ينزل عليهم الشيطان
بلاخبار عن الكائنات في مستقبل

حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هلك قلادة لأشياء فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلاً فحضر
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماءً ففعلوا
وهو على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم أول
الأمر منكم ذوي الأمر مناصدة بن الفضل أخبرنا
ججاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسعود عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في
عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكمك فيما شئ بينهم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
قال خاتم الزبير رجلاً من الأنصار في شريح من
الأسرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ارسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله
إن كان ابن عمك فتلون وجهه ثم قال اسق
يا زبير ثم أحبس الماء حتى يرجع إلى الجذر ثم ارسل الماء
إلى جارك واستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
حقه في شريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان
أشار إليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما

قوله هلك قلادة أي ضاع وقلادة
جبر العاق كان منها شيء عشر درهمين
وقوله ذوي الأمر وهم الخلفاء الراشدون
ويُدْرَج فيهم القضاة وأمر السرية
قوله في سرية وكان فيه دعاية أو لعب
يصفطون عليها قال غرمت عليهم أن يلقوا
بنفسهم في هذه النار فلم يسمعهم
بنذلك قال اجلسوا انما كنت اخراج فأنكر
النبي عليه السلام وقال من لم يسمع
فأمر
معصية فلا تطيعوه وقوله
وربك في رواية باب التيمم
وربك أي فورك ولا فسر
القسيم وقوله في شريح
المهجة وكسر الاء آخره جيم
الماء يكون في الجبل وينزل إلى
قوله فتلون وجهه أي تغريه
الغضب لونهما حرمة النسبة

عَنْدَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ لَا تَنَاشِعُهُ عَنْ عِدَّتِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَا لَكُمْ فِي
الْمُتَنَافِقِينَ فَمَتَيْنِ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَدْوَارِ النَّاسِ فِيهِمْ فَوَقَّتَيْنِ
فَرِيْقٌ يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ وَفَرِيْقٌ يَقُولُ لَا فَبَزَلَتْ فَمَا لَكُمْ
فِي الْمُنَافِقِينَ فَمَتَيْنِ وَقَالَ إِنِهَا طَيْبَةٌ تَنْفِي الْجَبِثَ
كَتَفِي النَّارِ خِثَ الْفَضَّةُ * إِذَا غَوَا بِهِ أَفْشَوْهُ لِيَسْتَنْتِ
يَسْتَنْتِ جَوْنَهُ حَسِيبًا كَأَفْيَا إِلَّا إِنْ أَتَاكَ أَمَوَاتُ جَحْرًا
أَوْ مَدْرًا وَمَا أَشْبَهَهُ مَرِيْدًا مَقْمُودًا فَلْيَبْتَكَنْ بَتَكَه
قُطْعَهُ قِيلًا وَقَوْلًا وَاحِدٌ طَبِيعٌ خُتِمَ بِأَبٍ
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ * حَدَّثَنَا أَدَمُ
ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَعْقِلَةُ بْنُ النُّعْمَانِ
قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ
الْكُوفَةِ فَرَحَلَتْ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا
فَقَالَ تَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا يَسْتَحْضَرُ شَيْءٌ بِأَبٍ
وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا السَّلَامُ
وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ * حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ
مُؤْمِنًا قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَجُلٌ

حَسِيبًا يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى اللَّهُ كَانَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا (قوله) إِلَّا إِنْ أَتَاكَ
يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنْ مَرَّ بِكُمْ فِرَاقٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ أَتَاكَ إِلَّا إِنْ مَرَّ بِكُمْ فِرَاقٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَا جُنْدَ لَكُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَفْعَالُ
أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا وَرِيدُ قَوْلِهِ وَمَنْ
بَارَكَ بِالنَّبِيِّينَ وَالنَّبِيُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
مُسْلِمًا أَوْ مُؤْمِنًا وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
أَكِيدَ أَوْ هَذَا تَمِيدَ شَيْدٍ وَمَوْعِدَ
لَمْ يَجْمَعْ فَيُفَرِّقْ عَلَى الْأَنْوَاعِ مِنَ الْعَذَابِ
فِي هَذَا الذَّنْبِ الْعَظِيمِ الْمَقْرُونِ
بِالسُّعْيِ غَيْرِ الْقَدْرِ مِنْ شَيْءٍ تَقْبَلُ
ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ تَالِ اللَّهُ لَأَنْتَ الْيَقِينُ
تَوْبَةُ بَابٍ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ
السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا (قوله) وَلَا
السَّلَامُ وَسَقَطَ مَا رَوَاهُ (قوله) وَلَا
فِي الْمَعْنَى وَهُوَ الْأَسْتِثْنَاءُ
وَالْإِنْقِيَادُ

وَعِنَّمَا

فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَلَحَقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُ
 وَاتَّخَذُوا غَنِيمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ عَرْضَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامُ لَا يَسْتَوِي
 الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ
 سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ
 فَأَقْبَلَتْ حَتَّى جَلَسَتْ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ
 ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِلَ عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ
 مَكْتُومٍ وَهُوَ يَمْلَأُهَا عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ
 اسْتَطَعْتُ الْجِهَادَ لُجَاهِدْتُ وَأَنَا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى
 رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَخَذَهُ عَلَى فَخَذَى فَقُلْتُ
 عَلَى حَتَّى خَفَعْتُ أَنْ تُرَضَّ فَخَذَى ثُمَّ سُرِيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ غَيْرَ أَوْ إِلَى الضَّرَرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي سَحَابٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا فَلَا نَجَاءَ وَمَعَهُ الدَّوَابُّ
 وَاللُّوحُ وَالْكَتِفُ فَقَالَ أَكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ النَّبِيُّ

(قوله) لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وفي رواية باب بالتسوية لَا يَسْتَوِي

الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (قوله) ادْعُوا
 فَلَا نَجَاءَ هُوَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ

صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله
أنا ضرب ففزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله * حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن جريح أخبرنا
أحمد بن محمد بن إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جريح أخبرنا عبد الكريم أن ميسم بن مولى عبد الله
ابن الحارث أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما
أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن يدر
والخارجون إلى يدر * إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمى أنفسهم قالوا فيم كذبهم قالوا كما مستصفيهم
في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا
فيها الآية * شاع عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة
وربيعة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي الأسود
قال قطع على أهل المدينة بعث فاكثبت فيه
فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني
عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس
أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثر
سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياقي السهم فيرمي به فيصيب أحدهم فيقتله أو
يضرب فيقتل فانزل أن الذين توفاهم الملائكة
ظالمى أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود *

باب الذين توفاهم الملائكة في رواية
باب بالمشركين أن الذين توفاهم الملائكة
ملك الموت وأعداؤه سنة ثلاث
ملك الموت وحده وذكره بلفظ الجحيم
الظالمى أي توفاهم الملائكة
الظالمى أي توفاهم الملائكة
بفضل الله وقوله فيم كذبهم أي من
أنفسهم وقوله فيم كذبهم أي من
الذين في قلوبهم غش وقوله فيم كذبهم أي
والسفر وقوله فيم كذبهم أي من بين أظهر
والنصير وقوله فيم كذبهم أي من بين أظهر
إلى المدينة وقوله فيم كذبهم أي من بين أظهر
المشركين

إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا * حَدَّثَنَا
أَبُو النَّعْمَانِ شَاهِدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ قَالَ كَانَتْ
أُمِّي مِمَّنْ عَذَّرَ اللَّهُ فَأَمَّا عَنِّي اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
عَفْوًا غَفُورًا * حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي
وَسِيعَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هَشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ
ابْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضِرِّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا لِي
كَسْنِي يَوْسُفَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى
مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَكُمْ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا جُحَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
يَعْنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا
أَسْلِحَكُمْ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا جُحَّاجٌ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَعْنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جُرَيْجًا وَتَسْتَضْعَفُونَكَ

(قوله) من عذَّر الله أي من جعله الله من
المعذرين (قوله) فأولئك عسى الله
أن يعفو عنهم في رواية باب قوله تعالى
فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم أي
يتجاوز عنهم بنحوهم الرجوة وعسى
من الله واجب نوناً طماع والله تعالى
إذا طمع عبد في شيء أو صله إليه
(قوله) ولا جناح عليكم إذا من مطر
قوله) إذا من مطر إذا من مطر
عليكم (قوله) أن كان بكم إذا من مطر
أو كنتم مريضاً

الزخمة في وضع الأشياء أن نقل عليهم
يضعفهم من فرض وأمرهم من مطر أو
الحذر لئلا يفضوا بهم عليهم العفو وال
فلك على جوار الحذر عن جميع المصالح
والاحتراز عن كرماء والتخذر عن بلاد و
أهلها لئلا يأتوا في التخذ عن الجوار
في رواية المستبلى باب قوله ويستضعفونك
أي يسألونك الفتوى باب قوله ويستضعفونك
ميراثين وكانت كرماء لئلا يأتوا في

أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سيجان الله
إن الله يقول إن لنا فقيين في الدرك الأسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام
عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصاة فأيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكك وقد عرف ما قلت لقد أنزل
النفاق على قوم كانوا خير منكم ثم تابوا فتاب الله
عليهم إنا أوحينا إليك إلى قوله ويونس وهارون
وسليمان * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من
يونس بن متى * حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن شاذان
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن
متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلاكلة إن أمروا هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلاكلة
من لم يرثه أب أو ابن وهو مصد من تكلمه النسب *
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبه عن أبي إسحاق سمعت
البراء رضي الله عنه قال آخر سورة أنزلت براءة وآخر
آية نزلت يستفتونك * باب
* تفسير سورة المائدة *

باب (قوله) يستفتونك أي في الكلاكلة
حذف الدلالة (الثاني) عليه (قوله) إنا مش
هالك أي وإن يقع أمره بالضمير المفسر
بالمذكور (قوله) ليس له ولد أي من شرط
لا مرق وانشقاق الولد بل كقوله الذي
الكلاكلة عن من الخطاب والتابعين
وهو رواية عليه الجمهور من الصحابة والتابعين
من ولده ولله وهو قوله (قوله) المصدق
الخبر ابن أبي شيبة (قوله) إن كان الأمر بالعكس
يجمع ما لا يخت ان كان الأمر بالعكس
وفي مدينة الأليوم تفسير سورة المائدة
فمن عرف عيسى بن مريم وهو على رأسه
الله عليه وسلم بعد المعصر

دُونَ وَاحِدٍ هَا حَرَامٌ فَمَا أَنْفَضَهُمْ بِنَفْضِهِمُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ
جَعَلَ اللَّهُ تَبَوُّهُ حُلَّ دَائِرَةِ دَوْلَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَعْرَاءُ
التَّسْلِيحُ أَبْجُزُهُنْ مَبْجُزُهُنْ الْمُهَيَّنِ الْأَمِينِ الْقُرْآنِ
إِمِينٍ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَخْصَصَةٌ جَمَاعَةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَرْهَدٍ
قَالَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنْكُمْ تَقْرَوْنَ آيَةً لَوْ نَزَلَتْ فَيُنَالُ الْخِزْيَانُ
عَبْدًا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ أُنْزِلَتْ
وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ حِينَ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا وَاللَّهُ بَعْرَفَةٌ
قَالَ سُفْيَانُ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ
لَكُمْ دِينَكُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَيَتِمُّوا صَبِيحَةً أَطْلُبًا
يَتِمُّوا تَعْمِدُوا أَمِينٌ عَامِدِينَ أَتَمَّتْ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدًا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ يَسْتَمُوا وَتَسَوَّهْنِ وَاللَّاحِقُ دَخَلَسُمُ
بِهِنَّ وَالْأَفْضَا النِّكَاحُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَزَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بَدَاتِ الْجَبَابِثُ انْقَطَعَ
عَقْدِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
الْإِمَامَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ
مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا أَلَا تَرَى

الْصِّدِّيقَ وَاتَّبَعْتُمْ حَرَمَ (قَوْلُهُ) وَاحِدًا حَرَامًا
تَغْيِيرُ الْوَيْدَاءِ حَرَمُونَ وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ سَائِقَةٌ
بِوَيْدَاءِ قَوْلِهِ وَابْنُ دُرَيْدٍ (قَوْلُهُ) الْمُهَيَّنِ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَهِيَ عَلَيْهِ (قَوْلُهُ) الْيَوْمَ
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ (قَوْلُهُ) الْيَوْمَ
عَبْدُ الصَّرَفِ لِكُلِّ الْيَوْمِ زَادَ فِي الْإِيمَانِ
وَأَتَمَّتْ عَلَيْكُمْ نَفْسِي وَارْضَيْتُمْ لَكُمْ الْهَدْيَ
دِينًا (قَوْلُهُ) وَأَنَا وَاللَّهُ بِكُنُسِهِ
الرَّحْمَةِ وَتَسْلِيحُ الْيَوْمِ أَشَارَ فِي رِوَايَتِهِ
الْمَكَانِ (قَوْلُهُ) فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً وَهُوَ مِنْ
قَوْلِهِ تَحَاكُمُ الْغَنَى وَجَاءَ الْغَنَى فَطَلَبْتُمُ
عَلَى قَابِلِهِ وَلَا مَسْتَمُ فَتَجِدُونَهُ بَيْنَ وَلَا
الْمَاءِ لَطَامُوا بِهِ (قَوْلُهُ) بِالْبَيْدَاءِ نَزَّحَ
الْمَاءَ فَتَجِدُونَهُ (قَوْلُهُ) أَوْ بَدَاتِ الْجَبَابِثُ
بَعْدَهُ وَلَيْسَ (قَوْلُهُ) وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ
الْمَوْجُودَةُ وَلَيْسَ (قَوْلُهُ) وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ
مَوْجُودَتَيْنِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَقْدِي
مِنْ عَائِشَةَ (قَوْلُهُ) لَهَا بِأَعْيُنِهَا
قَلَادَةٌ وَأَصَافَتْ لَهَا قَلَادَةً
اسْتَبْلَاهَا الْمُنْفَعَةُ وَلَا تَقُولُ
اسْتَقَارَتْ مِنْهَا

ما صدف

مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَمَّا أَبُو
 بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبُغْ رَأْسَهُ عَلَيْهِ
 فَخَذِي قَدَامَ فَقَالَ حَبَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالنَّاسُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَائِشَةُ
 فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ
 يَطْغِي بِيَدَهُ فِي خَاصَرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا
 مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخْذِي فَقَامَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمَةِ فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ خُصَيْرٍ مَا هِيَ
 بِأَوَّلِ بَرَكَةٍ يَا أَلِ ابْنِ بَكْرٍ قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي
 كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى
 قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 سَقَطَتْ قَلَادَةٌ لِي بِالْبَيْدَاءِ وَخَرْتُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ
 فَأَنَاخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فَنَشَى رَأْسَهُ
 فِي حِجْرِي رَأْدًا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَا كَرْخِي لَكَرْزَةٍ شَدِيدَةٍ
 وَقَالَ حَبَسْتُ النَّاسَ فِي قَلَادَةٍ فِي الْمَوْتُ لِمَكَانِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَوْجَعَنِي ثُمَّ
 أَنْزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقِظَ وَحَضَرَتْ
 الصَّبِيحُ فَالْتَمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ يُوْجَدْ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الدِّينُ

(قوله) مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ حَبَسْتُ
 النَّاسَ فِي قَلَادَةٍ فِي كُلِّ مَقَرٍّ تَكُونُ عِنَا
 (قوله) يَطْغِي بِيَدِهِ فِي خَاصَرَتِي وَقَدْ
 تَفَتَّحَ (قوله) فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمَةِ
 بِالْمَدِينَةِ (قوله) وَخَرْتُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ
 الصَّبِيحُ (قوله) فَالْتَمَسَ الْمَاءَ بِالرَّفْعِ مَقْصُودُ
 تَابِعَ عَنِ الْفَاعِلِ إِلَى التَّمَسُّكِ النَّاسَ الْمَاءَ

أَمِنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةَ فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حَنْزَلٍ
لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَرَكَةٌ
لَهُمْ فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَخَارِقَ عَنْ طَارِقِ
ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
شَهِدْتُ مِنَ الْمَقَادِ حَاحَ وَحَدَّثَنِي هَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضْرِ ثَنَا الْأَشَجُّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَخَارِقَ عَنْ
طَارِقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْمَقْدَادُ يَوْمَ يَذَرِي رَسُولُ اللَّهِ
إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى
فَإِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ
وَلَكِنْ امْضُ وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَانَ سُرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ
مَخَارِقَ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمَقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْمَنَ أَجْرَاءِ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا
إِلَى قَوْلِهِ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ الْحَارِبَةِ لِلَّهِ الْكَافِرِينَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ ثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَلِمَانُ بْنُ أَبِي
رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا
خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالُوا
وَقَالُوا قَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ فَالتَفْتُ إِلَى أَبِي قَلَابَةَ

وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو
قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفساً حل
قتلها في الإسلام إلا رجلاً زني بعد إحصان أو
قتل نفساً بغير نفس أو حارب الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا أنس بكداوكدا
قلت أي حدث أنس قال قديم قومه على النبي صلى الله
عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمت هذه الأرض
فقال هذه نعم لنا تخرج فخرجوا فيها فاشربوا من
البناء وأبو الهيثم فخرجوا فيها فاشربوا من أبو الهيثم
والبناء وأبو الهيثم فخرجوا فيها فاشربوا من أبو الهيثم
النعم فما لبست طائفة من هؤلاء قتلوا النفس وطاروا
الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تهمني قال حدثنا بهذا أنس
قال وقال يا أهل كذا أنكم كن ترأوا بخير ما أبقى
هذه فيكم أو مثل هذا يا أبا الجرح قصاص حدثني محمد
ابن سلام أخبرنا القزاري عن حميد عن أنس رضي الله
عنه قال كسرت الربيع وهي عمه أنس بن مالك
ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عثم
أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله

(قوله) بكداوكدا يعني بجديك العنسين
(قوله) قديم قومه أي بعد أن بايعوه على الإسلام
فكلموه أي البائس أو أبو الهيثم اللد أو عس
(قوله) من البناء أي الإباحة في غير
فليس فيه دليل على الإباحة في غير
الضرورة وعن ابن عباس فروا فيها
رواه ابن كندر أنه في أبو الهيثم
للذرة بطونهم والذرة فساد للعدو
(قوله) واشتصخوا أي هلكوا
من ذلك الداء (قوله) لأن وقع ذلك كان
أي يا أهل الشام لأن وقع التصريح به
لها وقول ابن جرير وقع التصريح به

فروا به الذيات ثم أذه فلعله سهريل
بالننون والجرح قصاص أو ذوات
تميم بعد التخصيص لأن الله تعالى ذكر
النفس والعين والذكر والذكر
الذكر بالذكر والذكر بالذكر
على سبيل التعميم فأي كذا
كاليد والجرح قصاص أو ذوات
في عظم أو جرح قصاص فأي كذا
لكن لا فلا قصاص فيه بل فيه الإذن
والحكمة (قوله) فطلب القوم أي قوم
الجارية (قوله) فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا لا
 نخشى فيها ناعن ذلك فخص لنا بعد ذلك أن تزوج
 المرأة بالشوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
 طبيبات ما أحل الله لكم إنما الحمر والميسر والأنصاب
 والأزلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس
 الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور والنصب
 أنصاب يذبحون عليهما وقال غيره الزلم القدح
 لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام
 أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما
 تأمره وقد أعلو القداح أعلوا بضروب يستقسمون
 بها وفعلت منه قسمة والقسم المصدرة حدثنا
 إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن
 عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وأن في المدينة يومئذ
 خمسة أشربة ما فيها شراب العيب * حدثنا يعقوب
 ابن إبراهيم ثنا ابن عثية ثنا عبد العزيز بن صهيب
 قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا
 خمر غير فضيخ هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني
 لقائم استقي بأصلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل
 فقال وكل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال
 حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلائ يا أنس قال

(قوله) لا نخشى فيها ناعن ذلك فخص لنا بعد ذلك أن تزوج
 المرأة بالشوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
 طبيبات ما أحل الله لكم إنما الحمر والميسر والأنصاب
 والأزلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس
 الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور والنصب
 أنصاب يذبحون عليهما وقال غيره الزلم القدح
 لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام
 أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما
 تأمره وقد أعلو القداح أعلوا بضروب يستقسمون
 بها وفعلت منه قسمة والقسم المصدرة حدثنا
 إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن
 عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وأن في المدينة يومئذ
 خمسة أشربة ما فيها شراب العيب * حدثنا يعقوب
 ابن إبراهيم ثنا ابن عثية ثنا عبد العزيز بن صهيب
 قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا
 خمر غير فضيخ هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني
 لقائم استقي بأصلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل
 فقال وكل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال
 حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلائ يا أنس قال

فما سألو عنها ولا راجعوها بعد خيرا الرجل حدثنا
 صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن
 جابر رضي الله عنه قال صبح أناس غداة أحد الحمر
 فقتلوا من يومهم جميعا شهيدا وذلك قبل تحريمها
 حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى بن
 إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال
 سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إن نزل تحريم
 الحمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
 والحنطة والشعير والحمر ما حرم العقل ليس
 على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
 إلى قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان
 ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن
 الحمر التي أهرقت الفضيخ وزاد في عهد عن أبي النعمان
 قال كنت ساق القوم في منزل أبي طلحة فترك
 تحريم الحمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة
 اخرج فانظروا ههنا الصوت قال فخرجت فقلت
 هذا مناد ينادي إلا أن الحمر قد حرمت فقال لي
 اذهب فأهرقها قال فخرجت في سبيل المدينة قال
 وكانت حمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
 قتل قوم وهي فبطونهم قال فانزل الله ليس على الذين

(قوله) ما نظروا العقل أو ستره وغطاه
 كان رسول الله كان عماد كرا ومن غيره
 كانوا الحبوب والنبات كالأفون
 والحشيش (قوله) ليس على الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات جناح أي أنهم قد رزقوا
 وبالتمر والعسل ليس على الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات جناح (قوله) فنادى
 أي يحرمكمها وكان ذلك عام الفمسة
 ثمان مائة من ابن عباس عند الحسد
 ونقطه قال سألت ابن عباس عن نزع
 الحمر فقال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ثقيف أودوس فلقية يوم الفتح
 بروية حمر يهدى إليها فقال يا فلان
 ما علمت أن الله حرم ما فأقبل الرجل
 على علامه فقال لبعها فقال (قول)
 حرم الله حمرهم تبعها
 في سبيل المدينة أي طهرها

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا لَا تَسْأَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّدَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ * حَدَّثَنَا مَنْذَرُ بْنُ
الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ ثَنَا أَبِي ثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ
مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَمَكُمُ قَلِيلًا
وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَغَضَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَيْرٌ فَقَالَ رَجُلٌ
مَنْ أَبِي قَالَ فَلَاؤُنْ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَسْأَلُوا عَنْ
أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّدَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ رَوَاهُ النَّضَرُ وَرُوِّحُ بْنُ
عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ * حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضَرِ ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ثَنَا أَبُو الْجَوَيْزِيَّةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَ تَرَاءٍ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أَبِي
وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصِلُ نَاقَتُهُ أَيْنَ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ
فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّدَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ
كُلِّهَا مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا
وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَادَّ قَالَ اللَّهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ وَادَّ
هَآهُنَا صِلَةُ الْمَائِدَةِ أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ كَعَمِيْشَةٍ
رَاضِيَةٍ وَتَطْلِيْقَةٍ بَائِنَةٍ وَالْمَعْنَى مِيدَافُ صَاحِبِهَا

قوله جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا
الاجتناب عليهم وان انقص السبب
الاجتناب والحكم تمام وان انقص السبب
قوله لا تسالوا عن اشياء ان ترفع
باب لا تسالوا عن اشياء ان ترفع
قوله لهم خيرا مع غنة ولا يدرى
تظهر بالبيان مع غنة ولا يدرى
من الانفة بالبيان مع غنة ولا يدرى
الجموع المستلكن بالبيان مع غنة ولا يدرى
صوت ترفع بالبيان مع غنة ولا يدرى
دون الانتحاب (قوله) ما جعل الله
من بحيرة في رواية باب بالتون من جعل
الله من بحيرة الخ يجوز كون جعل

سعى فمعه كل من احد ما محذوف اي
ما سعى الله حيوانا فاحذره (قوله) يقول
قال الله عز وجل ان تلفظ قال الذي هو من
بمعنى يقول المصارع لان الله تعالى اعما
يقول هذا القول يوم القيمة ويحيى
للنصارى ويقرى بها (قوله) وادها هنا
صلة اعزانه لان اذ لما يحيى والقول
في المستقبل

من خير يقال ما دني محمد في وقال ابن عباس متوفيك
ممشك * حد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعيد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البقرة التي يمنع درها الطواغيت فلا يجلها احد
من الناس والسابقة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يجل
عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخنزاعي
يخرب قصبه في النار كان اول من سيب السواك
والوصيلة الناقة البكر تكوفي اول نتاج الابل ثم
ثني بعد يانثي وكانوا يسيبونهم لطلواغيتهم فان وصلت
اخذها بالآخرى ليس بينهما ذكر والخاص فحل الابل
يضرب الضراب المغدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحل فلم يجل عليه شيء وسموه
الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمع
سعيدا قال يخبر بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب
عن سعيد بن ابى هريرة رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم * حدثنى محمد بن ابى يعقوب
ابو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يوسف
عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم

(قوله) تمنع درها اولها لاجل الضمان
(قوله) فلا يجلها احد من الناس ذكرا
واي (قوله) يسيبون لآلهتهم
اي لاجلها تذهب حيث شاءت (قوله)
(قوله) قصبه اعلمناه (قوله) وسموه
للطواغيت اي زكوا لاجل الطواغيت
(قوله) وسموه الحامي لانه يحطم
وقيل الحام الفحل وهو بولد وحده
الذي يضرب ابل الرجل عشر سنين
(قوله) رأيت جهنم تحطم او تحطم
عليه مثالها وكان ذلك في كسوف
(قوله) يحطم بعضها
بعضها (قوله)

بعضها

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَتَلَهُمْ مَعَذَرَتُهُمْ مَعْرُوشَاتُ مَا يُعْرَشُ
مِنَ الْكُرْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حِمْلَةٌ مَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا وَلَكِنَّ سَنَّا
لَشَيْئِنَا يَنَاقُونَ يَبْنِئُونَ تَبَسَّلُ تَفَضُّ أُنْسِلُوا أَفْضِلُوا
بِاسْطُوا أَيْدِيَهُمُ الْبَسْطُ الضَّرْبُ اسْتَبَسَّكَ كَثْرَةُ أَضْلَمَ
كَثِيرًا ذَرَأَ مِنْ لَحْثٍ جَعَلُوا اللَّهَ مِنْ ثَمَرَاتِهِمْ وَمَا لَهُمْ
نَصِيبًا وَلِلشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ نَصِيبًا أَمَا اسْتَبَسَّكَ
يَعْنِي هَلْ تَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذِكْرٍ أَوْ أَنْشَى فَلَمْ تَحْمِلْ بَعْضًا
وَيَحْمِلُونَ بَعْضًا مَسْفُوحًا مَرَاقًا صَدَفَ أَعْرَضَ
أُبْلِسُوا أَوْفِسُوا وَأُنْسِلُوا اسْلَمُوا سَرَفًا دَائِمًا اسْتَبَسَّكَ
أَضْلَمَ يَمْتَرُونَ يَمْتَرُونَ يَسْكُونُ وَقَرَضَمُ وَأَمَّا الْوَقْرُ الْجَلُّ
أَسَاطِيرُ وَأَحْدُهَا اسْطُورَةٌ وَاسْطَارَةٌ وَهِيَ الزَّهْرَاتُ
الْبَاسَاتُ مِنَ الْبَاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُؤْسِ بَجْجٌ مُعَايِنَةٌ
الضُّوْرُ جَمَاعَةٌ صُورَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةٌ وَسُورٌ مَلَكَتْ
مَلَكَ شَلَّ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَيَقُولُ تَرْهَبُ
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ جَنِّ أَظْلَمُ يُقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ
أَيُّ حِسَابِهِ وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومًا لِلشَّيْءِ
مُسْتَقَرٌّ فِي الصَّلْبِ وَمُسْتَوْدِعٌ فِي الرَّحْمِ الْقَبُولُ الْعَدُّ
وَالْإِثْنَانُ قَنَوَانٌ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قَنَوَانٌ مِثْلُ صَنْسَرٍ
وَصَنْوَنٍ وَعِنْدَهُ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ثنا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ فِي ذَوَاتِهِ تَسْمِعُ أَعْمَالُ الرِّجَالِ فِيهِمْ
الطَّبَرِيُّ نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَعَكُمْ لِيُذَكِّرُوا
بِجَلَّةِ حَوْلِهَا يَسْعَوْنَ الْفَقْرَ مَلِكُ الشَّيْخِ وَأَوْرَدَ
يُؤْمِنُونَ أَنْتُمْ (قَوْلُهُ) مَعْنَى أَيْ إِلَى
الْبَسْطُ الضَّرْبُ مِنْ قَوْلِهِ لَنْ يَسْطِطَ إِلَى
يَذْكُرُ لَمَقَاتٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ بَادِعًا فِي الْغَيْبِ
فِي لَأُخْرَى وَحَالَ فِيهَا مِنَ الْكِتَابَةِ وَلَا يَذْكُرُ
أَمَّا مَا (قَوْلُهُ) مَرَاقًا يَعْنِي مَصْبُوبًا كَالْمَرَاقِ
فِي الْمَرْقُوفِ (قَوْلُهُ) وَأَمَّا الْوَقْرُ بِالْكَسْرِ الْوَلْوَلُ
(قَوْلُهُ) وَهِيَ الزَّهْرَاتُ بِضَمِّ الْفَتْحِ
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ أَيْ كَالْبَاسِ بِجَنَابِ
حُسْبَانِهِ أَيْ حِسَابِهِ لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَضْطَرُّ
مُسْتَقِينَ مَقْدَرًا لَا يَسْلُكُهُمْ فِي الصَّغِيرِ
بَلْ كُلٌّ مِنْهَا لَهُ مَنَازِلٌ لَا يَسْلُكُهُمْ فِي الْخِلَافِ
وَالشَّافِي يَتَرْتَّبُ عَلَى ذَلِكَ اخْتِلَافٌ
الْبَيْلُ وَالنَّهَارُ طَوْلًا وَقَصْرًا (قَوْلُهُ)
وَعِنْدَهُ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ فِي رَوَايَةِ بَابِ
وَعِنْدَهُ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ إِلَى

ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتح الغيب
نمسه أن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا
وما تدرى نفس بأبي أرض يموت أن الله عليم خبير
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية
ويلبسكم يخلصكم من الألباس يلبسوا يخلصوا
شيعة أفرقا * حدثنا أبو النعمان شاحما بن زيد عن
عمر بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيئا ويدي بفضلكم بأش بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا
أيسر ولم يلبسوا إيمانهم بظلم * حدثني محمد بن
بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابنا وإنا
لم يظلم فتركت إن الشرك لظلم عظيم ويونس
ولو طأ وكلا فضلنا على العالمين * حدثنا أحمد
ابن بشار ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدث

ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتح الغيب
نمسه أن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا
وما تدرى نفس بأبي أرض يموت أن الله عليم خبير
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية
ويلبسكم يخلصكم من الألباس يلبسوا يخلصوا
شيعة أفرقا * حدثنا أبو النعمان شاحما بن زيد عن
عمر بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيئا ويدي بفضلكم بأش بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا
أيسر ولم يلبسوا إيمانهم بظلم * حدثني محمد بن
بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابنا وإنا
لم يظلم فتركت إن الشرك لظلم عظيم ويونس
ولو طأ وكلا فضلنا على العالمين * حدثنا أحمد
ابن بشار ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدث

ابن عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
يُونُسَ بْنِ مَتَّى * حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثنا شُعْبَةُ
أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ ابْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ
ابْنِ مَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدُهُ *
حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي جَرِيحٍ أَخْبَرَهُمْ
قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ أَنَّهُ مُجَاهِدٌ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفِي صَاحِبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَجَّهْنَا
إِلَى قَوْلِهِ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدُهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُجَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْعَوَّازِ عَنْ
مُجَاهِدٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يُقْتَدَى بِهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَخَرْنَا
كَأَنَّ ذِي ظُفُرٍ مِنَ الْبَقَرِ وَالْفَحْمِ خَرْنَا عَلَيْهِمْ
شُحُومُهُمَا الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفُرٍ الْبَعِيرُ
وَالْفَحَامَةُ الْحَوَايَا الْمُبْعَرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا وَاصَارُوا يَهُودًا
وَأَمَّا قَوْلُهُ هَذَا فَاتَّبَعْنَا هَاطِلَهُ نَائِبٌ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
خَالِدٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيحٍ قَالَ عَصَاءُ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلُوا اللَّهَ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ

قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
اي اود من الانبياء المذكورة قوله هو منهم
يد قوله وعلى الذين هادوا اي على اليهود
قوله حرمنا كل ذي ظفر اي على البعير
الاصابع مشقوقها اي على اليهود
قوله شحوم سمنا
والرء اخوه موحدة وهو عظم قد غشي
الكنس ولا معا رقيق وشحم الكلى
البقر والغنم على التاميل اي من
البقر والغنم الخاصة واستعمل على
الاشحم بظهورها وما استعمل على
ما علق بظهورها وهو المارد بقوله
هو معا فانه غير محبب او كما هو
او كما هو اليهود اي انهم
قال الله اليهود اسمها اي كل شحم
الله عليهم شحم قوله

عليهم

عليهم شحوم مما جملوه ثم باعوه فأكلوها وقال أبو جهم
 حذ شاعبد الجيد شأينيد كتب إلى عطاء سمعت جباراً
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن * حذ شأحفص بن عمر شأشعبة عن
 عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد
 أغبر من الله ولذلك حرم الله الفواحش ما ظهر منها
 وما بطن ولا شيء أحب إليه المدخ من الله ولذلك
 مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت
 ورفعته قال نعم ويكل خفيظاً ومحيظاً به قبل أن يجمع
 قبيل والمعنى أنه ضرب العذاب كل ضرب منها قبيل
 زجر القول كل شيء حسنته ووشيتته وهو باطل فهو
 زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر
 محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل
 حجر ويقال لمقل حجر وحجى وأما الحجر فوضع مؤنث
 وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه شهي
 حطيم البيت حجر كأنه مشتق من مخطوم مثل قتل
 من مقتول وأما حجر التمامة فهو منزل حكيم
 شهداء كثر لغة أهل الحجاز هلم الواحد والأشدين
 والجمع * حذ شأموسى بن أسماعيل شاعبد الواحد
 شأعمارة شأبوزرعة شأبوهريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

عليهم شحوم مما جملوه ثم باعوه فأكلوها وقال أبو جهم
 حذ شاعبد الجيد شأينيد كتب إلى عطاء سمعت جباراً
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن * حذ شأحفص بن عمر شأشعبة عن
 عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد
 أغبر من الله ولذلك حرم الله الفواحش ما ظهر منها
 وما بطن ولا شيء أحب إليه المدخ من الله ولذلك
 مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت
 ورفعته قال نعم ويكل خفيظاً ومحيظاً به قبل أن يجمع
 قبيل والمعنى أنه ضرب العذاب كل ضرب منها قبيل
 زجر القول كل شيء حسنته ووشيتته وهو باطل فهو
 زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر
 محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل
 حجر ويقال لمقل حجر وحجى وأما الحجر فوضع مؤنث
 وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه شهي
 حطيم البيت حجر كأنه مشتق من مخطوم مثل قتل
 من مقتول وأما حجر التمامة فهو منزل حكيم
 شهداء كثر لغة أهل الحجاز هلم الواحد والأشدين
 والجمع * حذ شأموسى بن أسماعيل شاعبد الواحد
 شأعمارة شأبوزرعة شأبوهريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس
امن من عذابها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل ثم لا يحيا أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا سفيان عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها
الناس آمنوا ججمعون وذلك حين لا ينفع نفسا
إيمانها ثم قرأ الآية * (سورة الأعراف)
قال ابن عباس وروى شاذان المال المعتدين في الدعاء
وفي غيره عفو أكثر وأكثرت أموالهم الفتح
القاضي أفتح بيننا أقض بيننا نتقنا رفعنا انجس
انفجرت متبرخضرا أسى حزن نأس تحزن وقال
غيره ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد
يخصفان اخذ الخصفان من ورق الجنة يؤلفان
الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض سواهما
كناية عن فوجها ومتاع الحين هاهنا إلى يوم
القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى مالا يحصى
عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من
اللباس قبيلة جيلة الذي هو منهم إذا ركو اجتمعوا
ومشاق الإنسان والدابة كلهم يسمى سوما واحدا
سم وهي عيناة ومنخاة وفمه وأذناه وذيرة وأطيلة

(قوله) لا ينفع نفسا إيمانها أي يوم ياتي
بعض آيات ربك كالخروج ودابة الرحمن
والرجال ويخرج وما يوح وحضور
الموت لا ينفع نفسا إيمانها إذا حضر
اليوم عيانا والإيمان بها إذا حضر
حتى تطلع الشمس من مغربها (قوله)
فما من ساعة من مفرغها إلا تعلم
الأنعمان آيات من قوله تعالى واستلهم
اللواد نسقنا الجبل زاد أبو ذر
(قوله)
بسم الله الرحمن الرحيم
المعتد في الدعاء كالذي يسأل
درجة أو نبيا أو على من لا يستحق
أو الذي يرفع صوته عند الدعاء هو
أخذ الحاد وهو (قوله)
الشياطين والجن (قوله)

عواش ما عشاوا به نسر متفرقة نكدا قليلا يغفوا
يعيشوا حقيق حق استرهبوه من الرهبة تتلفق
تلقم طائرهم خطهم طوفان من السيل ويقال
لموت الكبر الطوفان القمل الحنان يشبه
صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم
فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل
يعدون في السبت يتعدون له يحاوزون تعد تجاوز
شرع شوارع بئس شديدا اخلا قعد وقاعس
سكنستد جهم فأتهم من مأميرهم كقوله تعالى
فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون
فوت به استمرها الحمل فأمته ينزغتك يستخذك
طيف ميم به لم ويقال طائف وهو واحد مدق
يزنون وخيفة خواف وخفية من الخفاء والاصلا
واحد اصيل ما بين العصر الى المغرب كقولك
بكرة واصيلا انما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن * حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبه
عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم
ورفعه قال لا أحد أعبر من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحت
اليه المذحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء

(قوله) ما عشاوا اي عطاوا (قوله) متفرقة
قيل لا يقع قطرة من الغيث الا بعد عمل
الصبح رايح الصبا يريح الريح والديور
والسماك جمعه الجنوب تذكه والنفع
تفرقة (قوله) نكدا قليلا اي عند الله
خطهم اي ونصيبهم
(قوله) طوفان يشير الى قوله تكما فارسلنا
(الطوفان) (قوله) من السيل
عليهم للزرع والثمار (قوله) شوارع
الملتف للماء من شرع علينا
اي طاهدة على وجهه (قوله) وقاعس اي تاعروا
اذا دنا (قوله)

(قوله) طائف بالانسان فاعل من طاف
يطوف كانها طافت بهم ودارن حولهم
(قوله) يزنون لهم الكفو الحنو (قوله) انما
حرم ربي الفواحش اي ما لا يري في دينهم
ما يمتنع بالفواحش وقيل الجوارح وقيل
الطواف بالبيت عزه وهو قول ابن عباس
(قوله) ولا أحد أعبر من الله عز وجل
ولا يذو لا اسد الرفع والنزول
من

مُوسَى لِمَقَاتِنَا وَكَلَّمَ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظِرْ لِيكَ قَالَ
لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظِرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًا وَخَرَّ مُوسَى
صَرِيحًا فَلَمَّا آفَقَ قَالَ سُبْحَانَكَ يَبْتَ إِلَيْكَ وَأَنَا
أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ارْنِي أَعْطِنِي حَدِيثًا
مِنْ يَوْسُفَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْمَازِنِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ
مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ وَجْهِي قَالَ ادْعُوهُ فَدَعَا لَهُ قَالَ لِمَ
لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ
فَقُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَخَذْتُ خِصْبَةً فَالَطَمْتُهُ قَالَ
لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْغَفُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَضِيقُ فِإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَهُ
بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي آفَاقَ قَبْلِي
أَمْ جُرْئِي بِصُرْعَةِ الطُّورِ الْمُنِّ وَالشَّلَاوِي حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَلَامُ مِنَ الْمُنِّ وَمَاؤُهَا شَفَاءُ
الْعَيْنِ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا

(قوله) وكلمه به اي من غير واسطة على الجبل
الطور كلاما من غير واسطة على الجبل
والاصح قلنا ما قلنا من غير واسطة
في سمعه (قوله) قلنا ما قلنا من غير واسطة
الان اشارة الى عدم قلنا من غير واسطة
على وجه الاستدراك (قوله) قلنا ما قلنا
دبر الجبل اعظم من غنضته وقلنا
وامره (قوله) جعله دكا من غير واسطة
(قوله) وخر موسى صرعا اي غشي عليه
الان يخر في تخيير في قوله
تنقيح غير من الانبياء وقدم
مسرا (قوله) وماؤها شفاء للعين
اما بخلطه بقاء او بخرها كما صرح
النوري (قوله) قل يا ايها الناس
للعرب وغيرهم وفي رواية باب بالتنقيح
قل يا ايها الناس

الذي

الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت
فأمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله
وكل آية واتبعوه لعلكم تتقون * حدثنا
عبد الله ثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن
زبير حدثني بسر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس
المخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين
أبي بكر وعمر حادثة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف
عنه عمر مغضبا فأتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر
له فلم يفعل حتى أغلق بابا في وجهه فأقبل أبو بكر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما صابحكم هذا فقد غامر قال ونذر عمر علي
ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وقصص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
المخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله
لأنا كنا كنا أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل أنتم تاركوا إلى صابحي هل أنتم تاركوا إلى
صابحي أني قلت يا أيها الناس إني رسول الله النكر
جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وقولوا

(قوله) النبي الأمي الذي لا ينطق
بغير ولا يقراه وقد ولد في قوم أميين
ونشأ بين أظهرهم في بلد ليس به سفر
يعرف أخبار الماضين ولم يخرج في
صياح إلى عالم فحكف عليه فجاءهم
بأخبار التوراة والإنجيل والنبور

والأسماء الماضية التي لا يورد ذلك من العلوم التي
يجوز عن يدها القوى البشرية مما لا يربط
أنه أمر الله (قوله) فقد غامر أي غاصص
كان يشبهه وبين الصديقين (قوله) الخبر أي الذي

حِطَّةٌ * شَأْنُ اسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
 عَنْ هَامِرِ بْنِ مِنْبَهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِي
 إِسْرَائِيلُ ادْخُلُوا الْبَابَ سِجِّدُوا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ
 لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاةِهِمْ
 وَقَالُوا اجْعَلْ لِي شَعْرَةً خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ * حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَدْ مَرَّ عَيْنِي بِبَنِي حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ فَنَزَلَ عَلَيَّ
 ابْنُ أَخِيهِ الْحَرَّ بْنَ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ
 يَدِينُهُمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ
 وَمُسَاوَرَةٍ كَمَا كَانُوا أَوْ شَبَابًا فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ
 لَاحِقٍ يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ
 فَاسْتَأْذَنَ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْأَلُكَ عَنْكَ عَلَيْهِ قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ الْحَرُّ لِعُمَيْرِ فَأَذْنَلَهُ عُمَرُ
 فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَاللَّهِ
 مَا تَعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فغَضِبَ
 عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ
 الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنْ

(قوله) ادخلوا الباب اي باب بيت المقدس
 (قوله) خذ العفو اي الفضل وما اذن من
 غير كلفة وقد رواه تاجر قوله خذ العفو
 اي (قوله) واعرض عن الجاهلين كاي
 جهل واصحابه وكان هذا قبل ايام عمر
 بالقتال (قوله) الذين يدينهم اي
 اي اعزهم عمن الخطاب (قوله) قال هنيئاً
 شباباً اي شباباً (قوله) قال هنيئاً
 التهاء وسكون الياء كانه تهديد (قوله)

هَذَا مِنْ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهُ مَا جَاوَوْهَا عَمَرُ حِينَ تَلَاهَا
عَلَيْهِمْ وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ * شَانِيحِي ثَنَا وَكَيْفَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
خُذَ الْعَفْوَ وَأَمْرٌ بِالْعُرْفِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي
أَخْلَاقِ النَّاسِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ ثَنَا أَبُو سَامَةَ
ثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ
* (سُورَةُ الْأَنْفُسِ كَالِ) *

قوله يَا لَوْ نَفَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا بَيْنَكُمْ قَالُوا بَلْ بَرَأَ
الْأَنْفَالُ لِمَن قَاتَلَهُ قَالَ قَتَادَةُ وَيَحْكُمُ الْحَرْبُ يَقَالُ
نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَرْدٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لِمَ بَرَأَ عِيسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ الشُّوْكَ الْأَحَدِ
مُرْدِفِينَ فَوَجَّاهُ فَوَجَّحَ رَدَفِي وَأَرَدَفِي جَاءَ بَعْدَ
دَوَقِ الْأَشْرَاءِ وَجَرِي وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوِقِ الْقَتْلِ
فِي رَكْعَةٍ يَجْعَلُهُ شَرِّ دَفْرِقٍ وَإِنْ جَعَلُوا طَلَبُوا يَخْتَنُ
يَغْلِبُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَكَاءُ إِذَا خَانَ أَصَابَهُمْ
فِي قَوَائِمِهِمْ وَتَصَدَّقُوا الصَّغِيرَ لِيَتَبَوَّكَ لِيُحْبِسُوكَ

[illegible]

والمساعدة في العناء (قوله) السوكة
في قوله وفودون ان غير ذات السوكة
(قوله) مردين اي متبعين من اذنه
اذا تبعته او حث عليه (قوله) شرد
يريد قوله تعالى فاما سبقتم في الحرب
فسردهم من خلفهم

لَا تَسْأَلُ الدُّوَابَّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّحْمُ الْبُكْرُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ
ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ يُوسُفَ ثَوْرًا قَائِمًا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ شَرَّ الدُّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ
الصَّحْمُ الْبُكْرُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي
عَبْدِ الدَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ
وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ يُخَشِّرُ النَّاسَ فَيُخَيِّرُكُمْ وَيُخَيِّرُكُمْ
يُخَيِّرُكُمْ يُخَيِّرُكُمْ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رُوْحُ مَنَا
شُعْبَةَ عَنْ خَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَقِصَ
ابْنَ عَاصِمٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَصَلِّيَ فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَلَمْ أَتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ
فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ قَاتَى الْمَرْءُ يَضِلَّ اللَّهُ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ
لَا أَعْلَمُكَ أَكْثَرَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ
فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرَ
لَهُ وَقَالَ مَعَاذَ مَا شُعْبَةَ عَنْ خَبِيبٍ سَمِعَ حَقِصًا
سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَقَالَ هِيَ الْحُجْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
السَّبْعُ الْمُسَانِي وَأَذَقُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ
الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَاةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ تَنْزِيلًا

(قوله) انشر الدواب عند الله ما يدب
على الارض او شرها ما يدب
عن سائر الحيوان (قوله) البكر عن قسمة
(قوله) من بني عبد الدار من رؤس وكانوا
يملكون اللواتي يوروا احد حتى قتلوا (قوله)
(قوله) لما يحييكم اي من علوم الديانات
والشرائع لان العلم حياة كما ان الجهل
موت (قوله) اذا دعاكم رج جصه
ان اجابته لا يفسد الصلاة (قوله)
واذ قالوا اللهم ان كان هذا اي القرآن
الحق فامطر علينا حجارة من السماء بعد ان
نفقنا (قوله) او انزلنا حجة
عليك اخبروا انهم كانوا منكم
بنو اخبروا حقا لم يستوجبوا حقا
انتم في حجة تعلق بغير
عذابا فكان تعلق بغير
مع اعتقاد انه ليس

بِعَذَابِ الْيَمِّ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا سَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَى مَطْلَرًا
 فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتَسْمِيَةً الْعَرَبُ الْغَيْثُ وَهُوَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى يَنْزِلُ الْغَيْثُ مِنْ بَعْدِ مَا قَضَلُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنِ مَعَاذٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 هُوَ ابْنُ كُرْدَيْدٍ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هَوَ
 الْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطُرْ عَلَيْنَا حِمَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ
 اثْنًا بِعَذَابِ الْيَمِّ فَفَزَلْتُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يُصِدُّونَ عَنِ الْبَيْتِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ
 اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ
 ثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنِ مَعَاذٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو
 جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هَوَ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطُرْ
 عَلَيْنَا حِمَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنًا بِعَذَابِ الْيَمِّ فَفَزَلْتُ
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ
 وَهُمْ يُصِدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةِ وَقَالُوا لَهُمْ
 حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةً ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
 ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى ثَنَا حِيوة عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ

(قوله) وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
 في رواية باب قوله وما كان الله ليعذبهم
 وأنت فيهم (قوله) وهم يستغفرون

وليس كرادني مطلق العذاب عنهم بل هم
 يعذبونهم إذا أجروا عليه الصلاة والسلام
 عنهم (قوله) وما لهم أن لا يعذبهم الله
 وهم يستغفرون حتى لا تكون فتنة هذا من

بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً جاءه
 فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه
 وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية
 فما يمنعك أن تقتل كما ذكر الله في كتابه
 فقال يا ابن أخي اعتر بهذه الآية ولا اقاتل أحب
 إلي من أن اعتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى
 ومن يقتل مؤمناً مستعداً إلى آخرها قال فإن الله يقول
 وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان
 الإسلام قليلاً فكان الرجل يفتن في دينه أما أن يقتلوا
 وأما يؤثقوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما
 رأى أنه لا يوافقهم فيما يريد قال فما قولك في علي
 وعثمان قال ابن عمر ما قولك في علي وعثمان أما عثمان
 فكان الله قد عفى عنه فكرهتم أن تعصوا عنه وأما
 علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتنه
 وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون شيئاً
 أحمد بن يونس شازهير شاذيان أن وبرة حدثه قال حدث
 سعيد بن جبير قال خرج علينا أو أئمتنا ابن عمر فقال
 رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدرك
 ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
 المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم

(قوله) يفتن في دينه يضم إليه منين
 للمفسر (قوله) أما أن يقتلوه وأما
 يؤثقوه مجزف نون الرفع وهو
 موجود في الكلام الصحيح
 كما قاله ابن مالك

عَلَى الْمَلِكِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفِيانُ عَنْ عَمْرِو
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ
أَنْ لَا يَفْقَرُ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سَفِيانُ غَيْرَ مَرَّةٍ
أَنْ لَا يَفْقَرُ عَشْرُونَ مِنْ مِائَتِينَ ثُمَّ نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ
عَنْكُمُ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفْقَرُ مِائَةٌ مِنْ مِائَتِينَ زَادَ سَفِيانُ
مَرَّةً نَزَلَتْ خَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ
صَابِرُونَ قَالَ سَفِيانُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَأَرَى الْأَمْرَ
بِالْمَعْرُوفِ وَانْتَهَى عَنِ النُّكْرِ مِثْلَ هَذَا الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ
وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ خُرَيْتٍ عَنْ
عُكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ شَقَّ ذَلِكَ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفْقَرُ وَاحِدٌ مِنْ
عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ
وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةً
يَغْلِبُوا مِائَتِينَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعُدَّةِ نَقَصَ

(قوله) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
(قوله) فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفْقَرُ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ
(قوله) فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ
طريق عطاء عن ابن عباس من خفف الله عنهم

فَنُفِخَ فِي الْأَيَّةِ الْأُخْرَى (قوله) وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ
ضَعْفًا وَابْتَدَأَ أَوْفَ الْبَصِيرَةِ (قوله) يَغْلِبُوا
مِائَتِينَ أَمْرٌ بِلِقَظِ الْخَبَرِ أَوْ كَانَ
خَبَرُ الْعَالَمِ يَقَعُ بِخِلَافِ تَجْمُوعِهِ وَالْمَعْنَى عَنْ
أَحَدِ الْحُسَيْنِيِّينَ أَمَّا أَنْ يَقُولَ فِيهِ رِجَالُ
الْجَنَّةِ أَوْ يَسْمَعُ فَيَنْفُذُ بِالْأُخْرَى وَالْمَعْنَى
وَالْكَافِرُ يَعْطَى عَلَى الْفُتُورِ بِالدُّنْيَا

قل الله يفتيك في الكلاله واخر سورة نزلت براءه
 فسبحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معي
 الله وان الله مخزي للكافرين بسبحوا اسبوعا حسنا
 سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عصف
 عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
 هريره رضى الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
 في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون نعمي ان لا يحج
 بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
 قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب واقرعه ان يؤذن
 براءة قال ابو هريرة فاذا ن معنا على يوم النحر
 في اهل منى براءة وان لا يحج بعد العام مشرك
 ولا يطوف بالبيت عريان واذا ن من الله ورسوله
 الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله يرى من المشركين
 ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتهم
 فاعلموا انكم غير معي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
 اليم اذ هم اعلمهم * شاعبد الله بن يوسف ثنا الليث
 حدثني عصف قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن
 عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضى الله
 عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر
 يؤذنون نعمي الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف

في الارض اربعة اشهر
 فسبحوا في الارض اربعة اشهر
 او كما شئت من ربي
 او من يوم النحر الى عشرين من ربي
 (قوله) ان لا يحج بعد العام مشرك
 ونصب يحج بالبيت من اذان
 الايام ولا يطوف بالبيت من اذان
 (قوله) ولا يطوف بالبيت عريان
 يطوف عطف على يحج
 من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
 يوم عرفة (قوله) يرى من المشركين
 ورسوله
 في منى او مضطوف على الضمير للمسلمين
 فوفقه على هذا ما قال عليه (قوله) ان لا يحج
 الله بل هو قادر عليكم وحمتهم

الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيبشّرهم
بعذاب اليم. ثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب ثنا أبو
الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو
هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكون كثير أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن
وهب قال عرضت على أبي ذر بالريذة فقلت ما انزلك
بهذه الأرض قال كتابا بالسائير فقرأت والذين
يكزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فيبشّرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا
ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا
وفيرهم يوم يحيى عليها في نار جهنم فتكوى بأجسامهم
وجنودهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم
فذوقوا ما كنتم تكذرون وقال أحمد بن شبيب بن
سعيد ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد
ابن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا
قبل أن أنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا
للأموال إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة
حرم القيم هو القائم ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكر

(قوله) شجاعا أقرع أي حية تمط جملته
رأسه القفرة السمكة فالأقرع
صاحبه ويطلب أفاكركه فالأقرع
حتى يلقه اصبعه وقد سبق في الزكاة
بتمامه من وجد آخر وأورده هنا مختصرا
(قوله) يوم يحيى عليهم أي في نار جهنم
يوم يحيى عليها في نار جهنم مختصرا
يوم يحيى أوريا (قوله) جياهم

وتنومهم إلا مختصص هذه الأوصاف
لأن جمع المال والتخلف كان طلبا للجاه
فوقع العذاب ينقضي الطلاب والظفر
لأن الخيل تولى بظهوره عن المستأثر أو
الدماغ والقلب والأعضاء لا يشاء الجاهل
الشهوة في رواية باب (قوله) إن عدة
أول القرآن أو فيما حكم وهو صفة لا تشكر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار
كهيئة يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرًا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
ودو الحجة والمحرّم وربّح مضر الذي بين جمادى
وشعبان ثابث اثنتين إحداهما في الغار معناه أضرنا
السكنية فبيلة من السكون * ثابتهما الله بن محمد
ثنا جابر ثناهما ثابث ثنا أنس حدثنى أبو بكر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرأيت أمارًا للمشركين قلت يا رسول الله لو
أن أحدهم رفع قدمه وأنا قال ما ظنك بأثنين
الله قال هما * ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أنهما قال جبريل وقع بينه وبين ابن الزبير
فقلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة
وجدة أبو بكر وجدة ثمة صفية فقلت لسفيان
إسناده فقال ثنا فشفعه إنسان ولم يقل ابن
جريح حدثنى عبد الله بن محمد حدثنى يحيى بن معين
ثنا ساج قال ابن جريح قال ابن أبي مليكة وكان
بينهما شيء ففقدت علي ابن عباس فقلت أريد
أن تقابل ابن الزبير فقبل حرم الله فقال معاذ الله
إنا لله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين ولا في

(قوله) يوم خلق السموات والأرض من أبعاد الج
الذي خلقه وخلق النبي وهو ما خبرهم
الشهر إلى شهر آخر وذلك أنهم إذا جاء
شهر حرام وهم يحاربون أحدهم إذا جاء
معناه شهرًا آخر وروى عن بعضهم
الأشهر واعتبروا بحر العدد (قوله)
منها أربعة حرم منها
وحرمه الأربعة منها
ضيحا (قوله) ثنا جابر ثنا
قوله ثنا جابر ثنا جابر
منه من أشبه (قوله) واني والله
أما قتال فيه أبا وان قوتك فيه

وَالله لَا أَحِلُّهُ أَبَدًا قَالَ قَالَ النَّاسُ بَايَعَ لَابِنَ الزَّبِيرِ
فَقُلْتُ وَأَيْنَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْهُ أَمَا أَبُوهُ خَوَارِجٌ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ الزَّبِيرَ وَأَمَّا جَدُّهُ لَا
فَصَاحِبُ الْغَارِ يَرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَأُمُّهُ قَذَاثُ النَّطَاقِ
يَرِيدُ أَسْمَاءَ وَأَمَّا خَالَتُهُ فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ يَرِيدُ عَا
وَأُمُّ عَمَّتِهِ فَرْوَجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرِيدُ
خَدِيجَةَ وَأُمُّ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَدَّتُهُ
يَرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَفِيفَةَ فِي الْإِسْلَامِ قَارِيَةُ الْقُرْآنِ
وَالله إِنْ وَصَلُونِي وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَإِنْ رَتَقُوا
رَتَقُوا أَكْفَارًا كَرَامًا فَاتْرُكُوا التَّوْبِيَّاتِ وَالْإِسَامَاتِ
وَالْحَمْدَاتِ يَرِيدُ أَبْطُلُوسًا مِنْ بَنِي تَوَيْتٍ وَبَنِي سَامَةَ
وَبَنِي أَسَدٍ أَنْ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ رَزِيحٍ الْقَدِيمَةِ
يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَأَنَّهُ لَوْحِي ذَنْبُهُ يَعْنِي ابْنَ
الزَّبِيرِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ ثَنَا عَيْسَى بْنُ
يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَلَا نَعْبُدُ لَابِنَ الزَّبِيرِ
قَامَ فِي أَمْرٍ هَذَا فَقُلْتُ لِأَسْبَابِ بْنِ نَفْسِي لَهُ مَسَا
حَاسِبَتُهُ لَابِنُ بَكْرٍ وَلَا لَعُمْرُ وَلَهُمَا كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ
حَيْرَمَةٍ وَقُلْتُ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِبْنُ الزَّبِيرِ وَإِنْ أَبِي بَكْرٍ وَإِنْ أَخِي خَدِيجَةُ وَإِنْ أُمِّي
أَخْتِ عَائِشَةَ فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي وَلَا يَرِيدُ ذَلِكَ

أَقُولُ بَايَعَ بِكِبَرِ التَّحْتِيَةِ وَالْخِزْمَةِ عَلَى الْأَمْرِ
(قَوْلُهُ) وَأَيْنَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْهُ أَعْلَى الْخِزْمَةِ
يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَسْتَعِيدُ عَنْهُ لَمَّا لَمْ يَنْزِلْ
الشَّعْبُ بِأَسْلَافِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ يَقُولُهُ أَمَّا
أَبُوهُ خَوَارِجٌ (قَوْلُهُ) يَرِيدُ خَدِيجَةَ وَأَطَاقَ
عَلَيْهَا عَمَّتُهُ تَجَوَّزًا وَأَمَّا هِيَ عَمَّةُ أَبِيهِ
لَا أَنَّهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ بِنْتُ أَسَدٍ وَالزَّبِيرُ
هُوَ ابْنُ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ بِنْتُ أَسَدٍ (قَوْلُهُ)
صَفِيَّةٌ أَخْبَرَتُ ابْنَ طَالِبٍ (قَوْلُهُ)
عَمِّي الْقَدِيمَةِ ثَنَا عَيْسَى بْنُ مَيْمُونٍ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ
الْأَمْرُ وَهُوَ مَسْئَلَةُ يَرِيدُ أَنَّهُ زَكِيٌّ مَطْلُوبٌ
أَصْحَابُهُ (قَوْلُهُ) لَا حَاسِبِينَ نَفْسِي
لَا نَاصِلَ نَفْسِي

فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعو ما
أراه يريد تيمرا وإن كان لابد لأن يربني بنوا عمي
أحب إلي من أن يربني غيرهم **باب** قوله
والتولية قالوا هم قال مجاهد بن العصفية
بنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي
نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بشي فقصم بين أربعة وقال
أنا لفهم فقال رجل ما عدت فقال يخرج من
ضضي هذا قوم يمرقون من الدين يملكون
المطوعين من المؤمنين يملكون يعيدون ويجهدهم
طاعتهم حدثنا بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي
مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كننا نحامل
فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر
منه فقال لنا أفقون إن الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا إلا خيرا لرياء فنزلت الذين يملكون
المطوعين من المؤمنين والصدقات والذين لا يجرون
إلا بجهدهم الآية حدثنا اسحاق بن إبراهيم قال قلت
لأبي أسامة أحذركم زائدة عن سليمان عن شقيق
عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيمحال أحدنا حتى

باب قوله والتولية قالوا هم (قوله) دع
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشي إلى
علي بن أبي طالب وهو باليمن (قوله) فقصم
بنوا عمي الإخوة بن حابس الحنظلي
وربما أشبه وعينته بن بدر الحنظلي
يقال له ذو الحويصرة واسم سرقوس
ابن زهير (قوله) ضضي بضم

الضاد بن العجتمين وسكن
الضاد الأول والي من نسل
الصدقة (قوله) الذين يملكون المطوعين
الرجل (قوله) الذين يملكون المطوعين
باب قوله الذين يملكون المطوعين
من المؤمنين والصدقات وموضع
صفات المنافقين والذين حال من
رفع باليد ومن المؤمنين حال من
المتطوعين (قوله) كما يتجامل إلى
بعضنا البعض الآية وقال البيهقي
كالقوماتي شكك في الرجل من طلب

يُحْيِي بِالْمِدَّةِ وَإِنْ لَمْ يَحْدِثْهُمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ كَأَنَّهُ يَعْزُضُ بِنَفْسِهِ
 بَابُ قَوْلِهِ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 ثنا عبيد بن أسلم عجل عن أبي أسامة عن عبد الله بن
 عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفى
 عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه
 يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام
 عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله تصلي عليه وقد نهى الله أن تصلي عليه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ
 لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ أَمِ
 منافق قال فصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأمر الله ولا تصلي على أحد منهم مات أبدا ولا
 تقم على قبره * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
 وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
 قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات
 عبد الله بن أبي ابن سلول دُعِيَ له رسول الله صلى الله

بَابُ قَوْلِهِ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 اللَّفْظُ لَفْظُ الْأَمْرِ وَمَعْنَاهُ الْخِيَارُ إِنْ شِئْتَ
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 وَإِنْ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 لِكثْرَةِ وَسُقُوطِ فَانْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 ابْنُ رَوَّاحٍ (قَوْلُهُ) لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 سَلُولٍ النَّافِقُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَنٍ

جَدِ مَضْرُوفٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَكَانَ قَدْ خَلَّفَ عَنْهُ
 كَذَانُ فِي الْفِتْنَةِ عَنِ الْأَوْدِيِّ وَأَكْبَلَ الْحَاكِمَ
 وَسُقُوطِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكَانَ مِنْ الْخَوَاصِّ وَفَضْلُهُ
 الصَّحَابَةُ (قَوْلُهُ) لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 سَلُولٍ دُعِيَ بَعْضُ الْمَدَائِلِ مِنْهَا لِلْمَقُولِ

عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبتت اليه فقلت يا رسول الله اتصل
علي ابن ابي وقدا قال يوم كذا كذا وكذا قال اعد
عليه قوله فقبستم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا محمد فلما اكثرت عليه قال اخبر
خيرت فاخبرت لواءكم اني ان زدت على الشيعين
يعفرو له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا
يسيرا حتى نزلت الايتان من وراءه ولا تصل على
احد منهم مات ايدا الى قوله وهم فاسفون قال
فعبثت بعد من جرائي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم
مات ايدا ولا تقم على قبره * حدثنا ابراهيم بن
المؤذر ثنا الحسن بن عياض عن عبيد الله بن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله
ابن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وامره ان
يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب
بشويه فقال تصل على عليه وهو منافق وقد نهاك الله
ان تستغفر لهم قال انما خير في الله او اخير في الله
فقال استغفر لهم اولا ولا تستغفر لهم ان تستغفر

(قوله) يعفرو له يعني يعفروا عنه
ولا يفي ذو وقفرو له بقاء وضيم الغين وفتح
الآراء بلفظ الماضي (قوله) فعبثت
بعد بالبناء على الضم تقطعه

لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَأَزِيدُهُ
 عَلَى سَبْعِينَ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَصَلَّتْ أَمْعَةٌ ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَصَلُّ
 عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْعُدْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَوَاوَهُمْ فَاسَقُونَ بِأَبْسَ قَوْلِهِ
 سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرَضُوا
 عَنْهُمْ فَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسُوا وَمَا وَهُمْ جُنْجَمٌ
 جَزَاءٌ * مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * ثَمَّ يَجِيئُ ثَمَّ اللَّيْثُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
 مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبَوُّكَ وَاللَّهُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ
 عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ إِذْ هَذَا فِي عِظَمٍ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَاهْلَكَ
 كَمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أُنْزِلَ الْوَحْيُ *
 سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ
 وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ * حَدَّثَنَا مُوَيْلٌ هُوَ ابْنُ هِشَامٍ ثَمَّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ ثَمَّ عَوْفٌ ثَمَّ أَبُو رَجَاءٍ ثَمَّ سَمُرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَنَا إِنَّا فِي السَّيْلَةِ آتِيَابٌ فَأَبْتَعْثَانِي فَأَنْتَهَيَا إِلَى هَذِهِ

باب قوله سيجلفون بالله لكم ايما فاكاذبه
 والمخوف تبوك (قوله) اذا انقلبتم الى
 في غزوة تبوك (قوله) فاعرضوا عنهم
 رجعتهم من الغزو (قوله) فاعرضوا عنهم
 احتقاد اليهم ولا توبخوهم (قوله) انهم
 رجس قد رجس بواطنهم واعتقاد انهم
 وهو علة الاعراض وترك المعاتبه
 (قوله) وما واهم جهنم اي مصيرهم في الآخرة
 اليهم وهو من انقام العقيل (قوله) جزاء
 بما كانوا يكسبون من التقاط (قوله) جزاء
 ونفخ والنصب اي فان اهلك (قوله) كما
 هلك اي كما هلك الذين الهوا

وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ
 مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ
 بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ كَعْبٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ
 مِنْ بَنِيهِ جَيْنٌ عَمِّي قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي
 حِلْيَتِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَعُوا قَالَ فِي آخِرِ حَلْيَتِهِ
 إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
 رَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ
 بَعْضُ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرُكَ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
 خَلَعُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
 وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْ
 اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * شَأْنُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ
 شَأْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ شَأْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ أَبُو الزُّهْرِيِّ
 حَدَّثَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ
 ابْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ
 وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَّ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْلُفُوا
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا
 قَطْعًا غَيْرَ غَزَوَتَيْنِ غَزْوَةَ الْعُسْرَةِ وَغَزْوَةَ بَكْرِ

(قوله) فساعة العسرة في وقت الساعة المحصلة
 لهم في غزوة تبوك (قوله) مما رجت جربها
 مع سعة الشدة حيرتهم قوله هم (قوله)
 على توابعهم (قوله) الذين تبب عليهم بالقبول والرجوع
 (قوله) لم يوتوا السيف والرمح
 (قوله) الذين تبب عليهم بالقبول والرجوع
 (قوله) الذين تبب عليهم بالقبول والرجوع

قال فاجتعت منذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قل ما يقدر من سفر سافره الا ضحى
وكان يدا بال مسجد في ركع ركعتين وسمى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صابحي وكلمتي
عن كلام واحد من المتخلفين غيرنا فاجتعت
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال على الامر
وما من شيء اهدى الى من ان اموت فلا يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقول من الناس بتلك المنزلة
فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي على فأنزل الله
توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي
الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
امر سلة وكانت امر سلة تحسنة في شأنه
في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
سلة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشر
قال اذا يخطبكم الناس فممنعونكم النور مسائر
الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر اذن بتوبه الله علينا وكان اذا
استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا
ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي
قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا

وما تخلفنا من غير عذر واعتزنا
كذلك (قوله) غيرنا وهم الذين اعتذروا
التي (قوله) حين بقي النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل بعد مضى من الليل
النهي عن

التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من المتخلفين واعتدروا بالباطل وذكروا بشراً
 ما ذكر كبر أحد قال الله سبحانه يعتذرون
 إليكم إذا رجعت إليهم قل لا تعتذروا لن تؤمن
 لكم فلم نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم
 ورسوله الآية يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
 وكونوا مع الصادقين * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
 عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
 ابن مالك وكان قائداً لكعب بن مالك قال سمعت
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوء
 قول الله ما أعلم أحد أبلاه الله في صدق الحديث
 أحسن مما أبالني ما تعدت منه ذكرت ذلك
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يوحى هذا كذباً
 وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
 لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا
 مع الصابرين لقد جاءكم رسول من
 أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
 رؤوف رحيم من الرافعة * حدثنا أبو الهيثم أن
 شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن
 زيد بن ثابت الأنصاري رضى الله عنه وكان من

قوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
 مع الصادقين أي الذين صدقت نياتهم
 مع الصادات قلوبهم وأعمالهم وخرجوا
 واستقامت قلوبهم وأعمالهم المتأفكين
 إلى الغزو بالخلاص والعدوانية اتقوا
 أي يا أيها الذين آمنوا في الصدق واخلصوا
 الله وكونوا مع الذين صدقوا واخلصوا
 النية وعن ابن عمر فيما ذكره ابن كثير وكونوا
 مع الصادقين أي مع محمد وأصحابه
 رواية باب بالتقوى يا أيها الذين آمنوا
 اتقوا الله الخ (قوله) لقد جاءكم رسول

يوحى هذا كذباً وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
 لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصابرين
 لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
 رؤوف رحيم من الرافعة * حدثنا أبو الهيثم أن شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضى الله عنه وكان من

الْوَحْيَ قَالَ ارْسَلْ إِلَى ابْنِ أَبِي بَكْرٍ مَقْتُلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ
 وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ
 قَدْ اسْتَحْصَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِالنَّاسِ وَلِي أَخْشَى أَنْ
 الْقَتْلَ بِالْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ
 إِلَّا أَنْ يَجْعُوهُ وَلِي لَأُرَى أَنْ يَجْمَعَ الْقُرْآنَ قَالَ
 بَكَرَ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا كَمَا يَفْعَلُهُ رَسُولُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ
 يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ
 وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ
 جَالِسٌ لِيَتَكَلَّمُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابَتْ عَاقِلُهُ
 وَلَا تَنْهَكُ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقْبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ
 نَقُلُ جَبَلٌ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَنْتَقِلَ عَلَى مِمَّا أَقْرَأَنِي بِهِ
 مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ
 فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي
 شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ
 فَتَقْبِعْتَ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْأَكْثَافِ
 وَالْعُسْبِ وَصُدُّوا الرِّجَالُ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ شَيْءٍ
 التَّوْبَةُ آيَتَيْنِ مَعَ خَزَنَةِ الْأَنْصَارِ لَمْ أَجِدْهُمَا
 غَيْرَهُ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ

(قوله ان يجمع القرآن يجمع اول يجمع مبنيا
 للمفعول فقال عمر على وجه الجمع القرآن
 (قوله خير اعيان قومك وهو رده لقوله كيف
 يفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وانما المجمع رسول
 الله لما كان يتولى من التجميع (قوله وكل
 شاب اشار الى شاملة وقصته فيما
 يطلب منه وبعده عن التبيين

مَا عَنَّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَكَانَتْ
الْصُّفُوفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تُوَفَاهُ
اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تُوَفَاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ
عُمَرَ تَابِعَهُ عُمَانُ بْنُ عُفَيْرٍ وَاللَيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ مَعَ أَبِي خَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ
مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ابْنِ شِهَابٍ مَعَ أَبِي خَزِيمَةَ وَقَالَ
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ أَبُو ثَابِتٍ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ مَعَ خَزِيمَةَ أَوْ أَبِي خَزِيمَةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة يونس

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْطَأَ فَنَبِتَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ وَقَالَ
زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ أَنَّ لَهُمْ قَدْرَ صَدَقِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ خَيْرٌ يَقَالُ تِلْكَ آيَاتُ يَعْزِيهِ هَذِهِ
أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْغُلَاكِ وَجَرَيْنَ
بِهِمُ الْمَعْنَى بَكُمْ دَعَاؤُهُمْ دَعَاءُ هُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَنَوْنَا
مِنْ هَلَكَةٍ أَخَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتَهُ فَأَتْبَعَهُمْ وَاتَّبَعَهُمْ
وَاحِدٌ وَعَدُوٌّ مِنَ الْعُدُوِّ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَعْمَلُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِغْنَاءً لَهُمُ بِالْخَيْرِ قَوْلُ الْإِنْسَانِ
لَوْلَا دَرٌّ وَمَالُهُ إِذَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَا تَبَارَكَ فِيهِ وَالْعَنَةُ
لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ لِأَهْلِكَ مَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ

سورة يونس مكية ومائة وتسع آيات
وقدم أبو ذر والمسيح على الدنيا (قوله)
فَنَبِتَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ مَا يَأْكُلُ النَّاسُ
مِنْ الْخَبْثَةِ وَالشَّجَرِ وَنَسَائِرِ مَجُوبِ
الْأَرْضِ (قوله) وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

عن قول الله واتخذ الله بنيات الله وقال ابن عباس
سبحانه نزل عن اتخاذ الولد (قوله) هو الغني
عن كل شيء فهو غلة للشر من اتخاذ الولد
ما وجد ابن اسلم الواسعة من اتخاذ الولد
أي من جميع جوانبه (قوله) وأخاطبته خطيئته

وَأَمَّا الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَىٰ مِنَّا الْحَسَنَىٰ وَزَادَهُ
مَغْفِرَةً الْكِبْرِيَاءُ الْمَلِكُ وَجَاوَزْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
الْجَنَّةَ فَأَتَيْنَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى
إِذَا أَدْرَكَهُ الْفِرْقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي
آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَجِّيكَ
تَلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْفَشْرُ الْمَكَانُ
الْمَرْتَفِعُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا عَدْنَةُ ثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ
تَصُومُونَ عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مَوْجِدُ
عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَا
أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَىٰ مِنْهُمْ فَصُومُوا . . .

سورة هود

وَقَالَ ابْنُ مَيْسَرَةَ الْإِوَاءُ الرَّجِيمُ بِالْحَبَشَةِ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ بَادَى الرَّأْيِ مَا ظَهَرَ لَنَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ
الْجُودَى جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّكَ لَأَنْتَ
الْحَكِيمُ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَقْلَعِي أَمْسِكِي
عَصِيكَ شَدِيدُ الْأَجْرِ مَلِكِي وَفَارَ التَّنْزِيلُ نَبِيَّ الْمَاءِ
وَقَالَ عِكْرَمَةُ وَجَّهَ الْأَرْضِ إِلَّا أَنَّهُمْ يَشُونَ صُدُورَهُمْ
لَيْسَتْ خَفَا مِنْهُ الْأَجْبِينَ يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ
مَا يُسْتَرُونَ وَمَا يُعْلَنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

أقول وجاوزنا بني إسرائيل البحر إلى مكة
حافظين لهم وكانوا فما قيل استماتت الف
وعشرون ألفا مقاتلا لا يعدون فيهم أن يفتروا
سنة لصغره ولأن ابن مسين الحكيم
أقول سورة هود مائة وثلاث عشرة
وعشرون آية وفي رواية سورة هود
بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ غَيْرُهُ وَحَاقَ نَزْلُ يَحْيَىٰ يَنْزِلُ يُؤْتِي فَعُولٌ مِنْ
يُثْبِتُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَبْتَسُّنَ تَحْرَنَ يَشُونَ صُدُّوهُ
شَكَتْ وَامْتَرَاءُ فِي الْحَقِّ لَيْسَتْ خَفَؤَامِنَهُ مِنَ اللَّهِ إِنْ
اشْتَطَاعُوا * حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَّاحٍ
حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جَرِيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ إِلَّا إِنْهُمْ
تَشَوْنِي صُدُّوهُمْ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَاسٌ
كَانُوا يُسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيَفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ وَأَنْ
يَجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيَفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ فَنَزَلَ ذَلِكَ
فِيهِمْ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ
عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ إِلَّا إِنْهُمْ تَشَوْنِي صُدُّوهُمْ
قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا تَشَوْنِي صُدُّوهُمْ قَالَ كَانَ
الرَّجُلُ يَجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِي أَوْ يَتَخَلَّى فَيَسْتَحْيِي
فَنَزَلَتْ إِلَّا إِنْهُمْ يَشُونَ صُدُّوهُمْ * حَدَّثَنَا
الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ قَرَأَ
ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَّا إِنْهُمْ يَشُونَ صُدُّوهُمْ لَيْسَتْ خَفَؤَامِنَهُ
مِنْهُ إِلَّا حِينَ لَيْسَتْ خَفَؤَامِنَهُ شَابَهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ خَفَؤَامِنَهُ شَابَهُمْ يُعْطُونَ رُؤُسَهُمْ
سَبَّيْ بِهِمْ سَأَطْنَهُ بِقَوْمِهِ وَصَنَاقَ بِهِمْ بِأَصْيَافِهِ
بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ بِسَوَادٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أُنِيبُ أَوْجِعُ

(قوله) من يثبت والمعنى ولكن اذقنا الانسا
حلاوة نعمته بحسنة تهاشم سلبنا قامة
اندر لقطوع رجاءه من فضل الله لقلته
صبره وعدم تقية به كفور لا ناوصف
بالياس لا يلقى الا بالافواه فانه يقع الياس
اذا سلبت نعمته والمسلم شق بالله ان

يحبها الحسن ما كانت (قوله) شك وامتراء
وفي رواية شك وامتراء (قوله) على اليوسنة
استطاعوا وهذه الاماظة المفسرة كلها
ومقدمة عندها مؤخره في رواية ابو داود
عن قالها

وكان عرشه على الماء * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملك
لا يغيضها نفقة سماء الليل والنهار وقال
أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض
فإنه لم يغيض ما في يده وكان عرشه على الماء ويدا
الميزان يخفض ويرفع اعتراك أفعلت من
عرشك أي أصببت منه يغروه واعتراك
أخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه عنده
ومخوذ وعائد واحد وهو تأكيد التبر استغفركم
جعلكم عماداً أعمرت الله الأرض فهي عظمى جعلها
له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد
مجيد كأنه فعيل من ماحد مخوذ من حميد سجيل
الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون
أختان وقال عيسى بن مفضل *
* ورجلة يضربون البيض ضاحية *
* ضرباً سواصياً به الأبطال سجيناً *
والى مدين أخاهم شعيباً الى أهل مدين لأن مدين
بلد ومثله وأسئل القرية وأسئل المير يعني أهل
القرية والبير ورائكم ظهر يا يقول لم يلتفتوا اليه

وقوله وكان عرشه على الماء في رواية ثابته وقوله
وعن ابن عباس وكان الله على السموات والأرض
يقول الميزان كلمة عن الریح
من أعاد النظر في خفض ورفع من باب
ومن يعرفه أي يصيبه من يشاء وقوله
في النور وفي اليونانية بكسر حاء (قوله)
وسلطانه أي هو مالك لها فادركها
يصرها على ما يريد بها وهذا كله من قولك
الكثير
اعتراك الى هنا ثابت في رواية
فقط (قوله) عند أي في قوله والنون
امسك جبار حيث (قوله) والنون
أختان أي من حيث (قوله) والنون
وكل منها يغلب على الآخر وهو السيف وقوله
البيض يعني جمع البيض وهو الضاحية
يضربون أي في وقت الضحى والوقت
ضاحية يعني أهل القرية فأمهم بالتقوى
(قوله) يعني مطلقين فأمهم بالتقوى
شعيب منقص الكمال (قوله) لم يلتفتوا
وعند أي جعلته أمراً لله خلفه مودع
اليد أي مودعاً له وتكون تعظيم
تستعملونها من طي وتكون تعظيم
التهافت

ويقال

وَيَقَالُ إِذَا لَمْ يَبْصُرِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي
 وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيَا وَالظَّهْرِيُّ هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ
 مَعَكَ ذَاتَهُ أَوْ عَاءً تَسْتَضَاهُ بِهِ أَرَادَ لَنَا سَقَا
 إِجْرَاجِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 جَرَمْتُ الْفَالِكُ وَالْفَالِكُ وَاحِدٌ وَهِيَ السَّيْفِيَّةُ
 وَالسَّيْفِيَّةُ مَجْرَاهَا مَدْفُوعُهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ أَجْرَيْتُ
 وَأَرَسَيْتُ حَلَسَيْتُ وَيُقَرَأُ مَرَسَاهَا مِنْ رَسَتْ
 هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ وَتُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا
 مِنْ فَعَلَ بِهَا الرَّاسِيَاتُ ثَابِتَاتٌ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ رُبَّمَا الْأَلْعَنَةُ اللَّهُ عَلَى
 الظَّالِمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبِ
 وَأَصْحَابٍ * ثَنَا مَسَدٌ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ وَهَشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ بَنِي ابْنِ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ
 فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُدْنِي الْمُؤْمِنُ
 مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هَشَامٌ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَضَعَ
 عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيَقْرُؤُ بِهِ نَوْبَهُ تَعْرِفُ ذَنْبَكَ كَذَلِكَ يَقُولُ
 رَبِّ اعْرِفْ يَقُولُ رَبِّ اعْرِفْ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ
 سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ثُمَّ قَطَّوْا

(قوله) وجعلتني ظهري أي خلف ظهرك
 (قوله) سقاطنا أي خسرنا وهذا كله
 من قوله والي مدني الى هنا ثابت للأشبهين
 فقط وسقط لا بد من قوله اخاهم كذا
 (قوله) ويقولون الاستاد هؤلا الذين
 على بهم (قوله) سمعت النبي والنجوى
 (قوله) يدني المؤمن من ربه يعني بين الله وبين المؤمنين
 النون أي يعزب منه والدنو المدايم والنسب
 مجازان والمراد الستر والرحم (قوله) سترتها
 فيغفروه بنصب الراء

صِحْفَةً حَسَنَاتٍ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوَ الْكَافِرِينَ
عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْمَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
ثِيَابُ صَفْوَانَ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ مَا تَخَذُوا
الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ أَنْ أَخَذَهُ الْيَمُّ شَدِيدَةً الرَّفْدُ
الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعْنَيْتُهُ تَرَكْتُمَا
تَمَكَّلُوا فَلَوْلَا كَانَ فِيهِمَا كَانَ أَنْ تَرَفُوا أَهْلَكُوا وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ زَفِيرٌ وَشَبِيقٌ صَوْتٌ شَدِيدٌ وَصَوْتٌ
ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ شَابَرُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ
لَمْ يُقْلِتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا
أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ أَنْ أَخَذَهُ الْيَمُّ شَدِيدَةً
بَابُ قَوْلِهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا
مِنْ اللَّيْلِ إِنْ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ
ذَكَرَ لِي تِلْكَ الْكَرِيمِ وَزُلْفَا سَاعَاتٍ بَعْدَ سَاعَاتٍ
وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَرْذَلَةُ الزُّلْفُ مَنَزَلَةٌ بَعْدَ مَنَزَلَةٍ
وَأَمَّا زُلْفِي فَمِنْ صَدْرِي أَرْذَلُوا الْجَمْعُ
أَرْذَلْنَا جَمْعَنَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ شَابَرُ بْنُ هُوَ ابْنُ
زُرَيْجٍ ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ

(قوله) وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وكذلك اخذ من مقدم واخذ منشد امون خنز
والقنطرة ومثل ذلك اخذ اخذ ربك
الام السالفة اخذ ربك واذا اخذت
ناسبه الصبر قبله وكسيلة من زيد
التنازع (قوله) ان اخذه اليم شديدا
عليه اخذ وفيه
وجع صعب
تخذ عظيم عن الظلم كذا كان او غيره
لغيره اول نفسه (قوله) ان الله ليملأ
اي يملأ اوله اي له
اي يملأ اوله كثره بظلمه بالسر
يخلصه ابد كثره بظلمه بالسر
كان مؤسلا لم يخلصه مدة طولة بقدر
جنايته باب قوله واقم الصلاة طرفة
النهار

رضي الله

سَاكِنةَ الْمَاءِ وَتَمَّا لَمَسَتْكُمْ طَرْفُ الْبُظُرِ مِنْ ذَلِكَ
قِيلَ لَهَا مَتَكَلِّ وَأَيْنَ الْمَتَكَلُّ فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ أَتْرَجُ
فَإِنَّ بَعْدَ الْمَتَكَلِّ شَغْفَهَا يُقَالُ وَصَلَ إِلَى شَغْفِهَا
وَهُوَ غُلُوفٌ قَلْبِهَا وَأَمَّا شَغْفُهَا فَمِنْ الْمَشْعُوفِ
أَصْبَ أَهْمِلُ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ
وَالضَّغْتُ مَلَأَ الْبَيْدَ مِنْ حَشِيشٍ وَمَا أَشْبَهَ مِنْهُ
وَحَذَّ بَيْدَكَ ضَغْفًا لَا مِنْ قَوْلِهِ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
وَأَحْذَرُهَا ضَغْتُ نَمِيرٍ مِنَ الْمِيرَةِ وَزَادَ كَيْلَ بَعِيرٍ
مَا يَحْمِلُ بَعِيرٌ أَوْ إِلَى اللَّهِ صَرَمَ إِلَيْهِ السَّقَايَةُ مُكَاوَلٌ
تَفَقَّأَ لَا تَرَالُ حَرْصًا مَحْرَصًا يُذْيِكُ الْهَمَّ
تَحَسَّسُوا تَحَيَّرُوا وَخَرَجَاةٌ قَلِيلَةٌ غَائِثَةٌ مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ عَامَّةٌ مُجَلَّلَةٌ وَيَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى
آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَمَّهَا عَلَى أَبِيكَ مِنْ قَبْلُ
إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَقَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ
الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ
ابْنُ اسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بَابُ قَوْلِهِ لَقَدْ كَانَ
فِي يَوْسُفَ وَأَخُوهُ آيَاتٌ لِلنَّاسِ أُولَئِكَ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

(قوله) طرف البظر يشق كوصفه وسكون
المجتمعة وهو موضع الخصال من المرأة
(قوله) وهو غلاف قلبها وهو جلد
النفوذها كما (قوله) وأما شغفها
بالعين له جملة وهي قوادة الحسن وإن يخص
(قوله) ما لا تأويل له وقال قتادة فيهما
رواه عبد الرزاق في المصنفين الكاذبين
وسقط أبو ذر راحل (قوله) ما يحمل
أي بسبب حضور أخيه كان
يحمل كل واحد يحمل بعير (قوله) ويتم
نعمته عليك أي بالنسبة ويوسف
نعمته عليك بآب قوله لقد كان يوسف
الدارين بآب قوله لقد كان يوسف
وأخوته قيل هم يوسف وأخوته يوسف
وزيادون وشيخه وأخوته يوسف
ونفثالي وزيادون وأخوته يوسف
كانوا من أيتام بني يوسف وبنيهم
الفرعون من بني يوسف وبنيهم
فما نفثت لسانه في يوسف وبنيهم
فولدت له بنتا من يوسف وبنيهم
دليل على نبوة يوسف وبنيهم
بعضهم أنه أوحى إليهم ولم يكونوا

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم
عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا أنشأ لك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا أنشأ لك
قال فعن معاذ بن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
تابعه أبو أسامة عن عبيد الله قال بل سئلت
لكم أنفسكم أمراً سئلت زينة * حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله
ابن عمر الهذلي ثنا يونس بن يزيد الأيلي قال
سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها أهل الأوفك ما قالوا
فبرأها الله وكل حديث طائفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت برية فسيبرئك
الله وإن كنت أمة فاستغفر لي
الله وتوب إليه قلت إني والله لأجد مثلاً
إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان

قوله قال بل سئلت زينة في رواية باب قوله
قال بل سئلت قيل هذه الجملة مطفأة
ممنوعة تنهيه عالم ياطه الأدب قوله
ما قالوا أي من أبلغ ما يكون من الأفتراء
والكذب وسقط ابن ذرما قالوا قوله
طائفة من الحديث أي بعضها منه

عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 الْعَشْرَ الْآيَاتِ * ثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَوَّامَةَ عَنْ حَصِيدٍ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ حَدَّثَنِي مُشْرُقُ بْنُ الْأَبْجَدِ حَدَّثَنِي
 أَمْرُ رُوْمَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا وَعَائِشَةُ
 أَخَذْتُمَا الْحَبِيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّيْ
 فِي حَدِيثٍ مَحْدُوثٍ بِرَقَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ
 قَالَتْ مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ كَيْفَ صُوبَ وَبَيْنَهُ وَاللَّهُ
 الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَرَأَوْنَاهُ الَّذِي هُوَ
 فِي بَيْتِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ
 لَكَ وَقَالَ عِكْرَمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْحُجُورَانِيَةِ هَلُمَّ
 وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ تَهْلَاكَ * ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا
 يَسْرُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ هَيْتَ لَكَ قَالَ وَائِلٌ
 نَقَرُوهَا كَمَا عَلِمْنَا هَامِشَوَاهُ مَقَامَهُ وَالْقِيَامَةَ وَحَدَّثَنَا
 الْقَوَّالُ أَبَاءُ هُمْ الْفُضَيْنَا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِلَعْنَتِ
 وَيَسْخَرُونَ ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ثَنَا سَفِيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُشْرُقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنْ قَرِئَتْ لَكَ ابْطُؤْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِاللَّهِ سَلَامٌ قَالَ اللَّهُمَّ اكْفَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعِ
 يُوسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ خَصَتْ كُلَّ نَبِيٍّ حَتَّى
 أَكَلُوا الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ

محدث في حديثها أي وهو حديث النور (قوله)
 ومحدث بضم أوله مبنيا للمفعول
 وذلك أنه كان في غاية الحال والبهائم وكان
 قد عاها ذلك إلى أن طلعت منه رفق ودين
 قول أنه يواقعها والمرادة طلب النور
 (قوله) وغلقت الأبواب قيل هي كانت
 سبعة (قوله) تعاله بها التام
 (قوله) كما علمناها بالبناء والضم
 (قوله) بل عجب وليست في جملتهم من
 يقرأ هيت بالضم وعنده أبي جهم
 طريق الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
 أنه قرأ بل عجب بالرفع وإذا لم يقرأ
 فليس لا تنكاره معنى بل يجل على ما يليق
 به

فَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا مِثْلُ الدُّخَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ اللَّهُ
 إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْعَذَابَ قَلِيلًا أَمْ لَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا
 مِنْ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَهَضَّتِ
 الْبُظُلُشَةُ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
 فَسُئِلَ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الْأُولَى قُطِعَ عَنْ أَيْدِيهِنَّ
 أَنْ رُبِّي بَكِيدَ مَنْ عَجِلَ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ
 زَاوَدْتَن يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ فَلَنْ حَاشَى لِلَّهِ وَحَاشَى
 وَحَاشَى تَنْزِيهِهِ وَاسْتَشْنَاءِ حُضْرِهِ وَضَحَّ *
 ثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدَةَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ
 عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ
 ابْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ
 سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ وَلَوْ طَلَا
 لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ
 مَا لَبِثْتُ يَوْسُفَ إِلَّا جِئْتُ الدَّاعِيَ وَخَرْتُ أَحَقَّ مِنْ
 إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ أَوَلَمْ تَوْمَنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَيْسَ طَيْرٌ
 قَلْبِي بَلَى — قَوْلُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ
 حَزَنًا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَهُوَ يَسْأَلُهَا

(قوله) أفكشفت بضم الياء ففتح الجيم
 منبأ للمفعول الحاصل السبب لم يوجع
 (قوله) فلما جاءه الرسول أي رسول
 الملك ليخرج من السجن (قوله) ما بال
 النسوة الأولى أي أي سله عن تلك
 حقيقة شأنهن ليعلم برايتي عن تلك
 الآية واداد بذلك حسم والعلم معظم
 ثلثا يلخص طوره عند الملك ولا يقع خلل في
 غرضه عليه السلام أن لا يقع خلل في
 الدعوة وأظهر النبوة فسأله ما بال
 النسوة ولم يقل له فسأله أن يفكش

عن عائشة بن سفيان عن علي بن الحارث عن عتيق المال
 كرماء ومراعاة للأدب (قوله) ما صنعت
 عن نفسي هل وجدته منه عيونا الذين
 فأنه من سحر من حال عفته حيث
 الرسل (قوله) حتى إذا استيساس

حَفَظَةُ تَعَقَّبُ الْأُولَىٰ مِنْهَا الْأُخْرَىٰ وَمِنْهُ قِيلَ
 الْعَقِيبُ يُقَالُ عَقَبْتُ فِي أَثَرِهِ الْحَالُ الْعُقُوبَةُ
 كَبَاسِطُ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ
 رَابِعًا مِنْ رَبَائِرُ أَوْ مَتَاعٍ زَيْدُ الْمَتَاعِ مَا تَمَتَّعَ
 بِهِ جَفَاءً انْجَفَاتِ الْقَدَرُ إِذَا غَلَتْ فَخَلَاهَا
 الزَيْدُ ثُمَّ تَسْكُنُ فَيَذْهَبُ الزَيْدُ بِلَا مَنَفَعَةٍ فَكَذَلِكَ
 يَمُوتُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمَهَادُ الْفِرَاشُ يَلْدُرُونَ
 يَدُقُّونَ دَرَأَهُ دَفَعْتُ عَنْ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ أَيْ
 يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَالْيَدُ مَتَابُ تَوْبَتِي أَقَامَ
 يَأْكُلُ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ فَأَمْلَيْتُ أَطْلُتْ
 لَهُ مِنَ الْكَلْبِ وَالْمَلَاوِقِ وَمِنْهُ مَلِيًّا وَيُقَالُ
 لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاً مِنَ الْأَرْضِ
 أَشَقُّ أَشَدَّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مَعْقِبٌ مَغِيرٌ وَقَالَ
 بِجَاهِدٍ مَتَجَاوَرَاتٍ طَيِّبُهَا وَخَبِيثُهَا السَّبَاخُ
 صِنَوَانُ النَّخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ وَغَيْرِ
 صِنَوَانٍ وَحَدَّهَا مَاءٌ وَاحِدٌ كَصَالِحٍ بَنِي آدَمَ
 وَخَبِيثُهُمْ أَبُوهُمُ وَاحِدٌ السَّبَابُ الشُّقَالُ الَّذِي
 فِيهِ الْمَاءُ كَبَاسِطُ كَفَيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ
 بِلِسَانِهِ وَيَشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ
 أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا تَمْلَأُ بَطْنَ وَادٍ زَيْدٌ رَابِعًا
 زَيْدُ السَّيْلِ خَبْتُ الْحَدِيدَ وَالْحَلِيَّةُ بَابُ قَوْلِهِ

(قوله) لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ أَي فَلَا يَمُوتُ مِنْهُ
 شَيْءٌ وَالْمَغِيرُ الَّذِي يَسْطُرُ بِهِ كَذَلِكَ السُّرُكُونَ
 لِيَقْبِضَهُ كَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ كَذَلِكَ السُّرُكُونَ
 الَّذِينَ يَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ عَمِلُوا بِمَنْفَعَةٍ
 بِهَا أَبَدًا (قوله) فَكَذَلِكَ السُّرُكُونَ ضَرْفٌ
 الْبَاطِلِ وَذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلَامَ وَالْبَابَ
 لِلْحَقِّ وَأَهْلَهُ السَّامِلُ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ وَالْبَابُ
 وَخَيْرُهُ فَصْلُهُ مِثْلُ الْقَابِ أَيْ أَنْزَلَ
 الْقُرْآنَ وَالْأَوْدِيَةُ مِثْلُ الْقَابِ عَلَى قَدَرِ
 الْقُرْآنِ فَاحْتَمَلَتْ مِنْهُ الْقَابُ عَلَى قَدَرِ
 الْبَقِيَّةِ فَالْقَابُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنْهُ مَا يَنْتَفِعُ
 بِهِ فَيَحْفَظُهُ وَيَتَذَكَّرُهُ فَيُظَاهِرُهُ عَلَيْهِ
 (قوله) وَخَبِيثُهَا السَّبَاخُ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ يَدٍ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ (قوله) دَاهِيَةٌ
 تَقْرَعُهُمْ وَتَقْلُقُهُمْ

الله يعلم ما تحل كل انشي وما تقيض الا وحكم ومسا
 تزداد بغض يقص ثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
 معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال مفايح الضيق من لا يعلم
 الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تقيض
 الا وحكم الا الله ولا يعلم متى تأتي المطر احد
 الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا
 يعلم متى تقوم الساعة الا الله * * * *

سورة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد
 دايع وقال مجاهد صديق قبيح ودم وقال ابن
 عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله
 عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه
 رغبتم اليه فيه يبعونكم عوججا يلمسون لها
 عوججا واذا تاذن ربكم اعلمكم آذانكم ردوا ايديهم
 في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقام
 حيث يقينه الله بين يديه من ورثة قد امه
 لكم تبعا واجرها تابع مثل غيب وغايب
 بمصر حكم استصرخني استغاثني يستصر
 من الصراخ ولا خالوا مصدرا خالته

قوله الله يعلم ما تحل كل انشي والذى
 تحلها او يحلها والغنى ان تعلم ما تحل
 من الولد اذ كرام اني ونام امرنا فقص
 وحسنام فيه وطويل ام قصير وغير
 ذلك من لا حول (قوله) مفايح يوزن
 مضايح ولابد من مفايح يوزن مساج

جميع مفتوح (قوله) سورة ابراهيم
 عليه السلام مكية وهي احدى وتسعة
 آية (قوله) بسم الله الرحمن الرحيم دايع
 البسمة لغير ابي ذر (قوله) هاد دايع
 يدعوهم الى الصواب ويهديهم من جنس
 والبرادني مخصوص بمنزلة ان وقوع
 ما هو الغالب عليهم (قوله) آذانكم
 ذلك هنا من التناهي ان اياها بل ايضا
 بمد الهزة والمعنى ان اياها بل ايضا
 لما في تفعل من التكليف وفي رواية اذ
 اعلمكم ربكم

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَلَمْ يَقْلَمُوا كَقَوْلِهِ الْعَمْرُ
كَيْفَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا الْبَوَارِ الْهَلَاكُ بَارِئُور
بَوْرًا هَالِكِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ
عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ الْعَمْرُ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ هُمْ كَفَرُوا أَهْلَ مَكَّةَ

سُورَةُ الْجَنْدَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ بِجَاهِدْ صِرَاطًا عَلَى مُسْتَقِيمٍ
الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لَقَدْ كُنَّا أَنْ نَعْلَمَ أَنَّكُمْ مَنِكُونَ أَنْكُمْ لَوْ طَوَّافًا
غَيْرُهُ كُنَّا بِمَعْلُومٍ أَجَلٍ لَوْ مَا كُنَّا بِتَاهِلٍ لَا تَابِينَا
شَيْعَ أُمَّمٍ وَالْأُولِيَاءُ أَيْضًا شَيْعَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَهْرَعُونَ مُشْرَعِينَ لِلتَّوَسُّمِينَ لِلنَّاطِلِينَ سَكِرَتْ
عَشِيَّتُ بَرْوَجًا مَنَازِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاحِخٌ وَالْمُغِ
مُلَقَّحَةٌ حَمَلًا جَمَاعَةً حَمَاهُ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَغَيَّرُ
وَالْمُسْنُونُ الْمُضْبُوبُ تَوْحَلْ تَخَفْ ذَا بَرٍّ آخِرِ
لَبَا مَا مِيبِينَ الْأَمَامُ كُلِّ مَا أَلْهَمَتْ وَأَهْدَيْتِ
بِهِ الصَّيْحَةُ الْهَلَاكَةُ الْإِثْمُ اسْتَرْقِ السَّمْعَ فَاتَّبِعْهُ
شَرَّابٌ مَبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفِيَّانُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَيْتَ اللَّهُ الْأَشْرُقُ السَّمَاءَ فَضَرْبُ
الْمَلَأُ تُكْرَهُ بِأَخْبَرَهَا خَصْمَعَانَا لَقَوْلُهُ كَالسَّلْسِلَةِ

(قوله) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا
رواية باب بالشؤون أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا
سورة الجندري الذين ذر عن النسخة في تفسير
سورة الجندري وعنه طريقه وأنها تسمى وتسمى
اسم لما تسمى به (قوله) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا
كانوا على صورة الشيباء المراد من الشيباء
القوم فقال هذه الكلمة يعني تنكروا
ومر فقال للملوك ما جئتكم
ألا بما يسرك (قوله) الْإِثْمُ اسْتَرْقِ
السمع في رواية باب قوله الْإِثْمُ اسْتَرْقِ
السمع (قوله) إِذَا قَضَيْتَ اللَّهُ الْأَشْرُقُ
حكم الله يا من الأمور (قوله) خَصْمَعَانَا
بمعنى خاضعين أي خاضعين على صفوان وهو
(قوله) كَالسَّلْسِلَةِ
الجب

عَلَى صَفْوَانَ قَالَ بَلَى وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانٌ يَنْقُذُهُمْ ذَلِكَ
فَإِذَا فَرَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي
قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْحَقُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقِ السَّمْعِ
وَمُسْتَرْقُوا هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرٍ وَوَصَفَ سُفْيَانٌ
بِيَدِهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصْبَاحِ يَدَيْهِ إِلَيْهِ نَصَبَهَا بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ فَرَجًا أَدْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَمَعَ قَبْلَ أَنْ يَرَى بِهَا
إِلَى أَصَابِجِهِ فَيَخْرُجُ وَرَبَّمَا لَمْ يُدْرِكْهُ حَتَّى يَرَى بِهَا إِلَى الَّذِي
يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ حَتَّى يُلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ
وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانٌ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ فَتُلْقَى عَلَيْهِ
فَرِ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائَةٌ كَذِبَةٍ فَيَصْدُقُ فَيَقُولُ
أَلَمْ تَخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي
سَمِعْتُمْ مِنَ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَا سُفْيَانٌ
شَا عُمَرُوعَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَضَى اللَّهُ إِلَهُ مُرَرَّ
وَزَادَ لِلْكَاهِنِ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانٌ فَقَالَ قَالَ عُمَرُوعَنْ
عِكْرَمَةَ شَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ إِلَهُ مُرَرَّ وَقَالَ
عَلِيُّ السَّاحِرِ قُلْتَ لِسُفْيَانَ أَنْتَ سَمِعْتَ عُمَرُوعَنْ
قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتَ
لِسُفْيَانَ إِنَّ إِنْسَانًا رَأَى عَيْنَكَ عَنْ عُمَرُوعَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَرَّقَ أَنْهُ قَرَأَ فَرَّعَ قَالَ سُفْيَانُ هَكَذَا
قَرَأَ عُمَرُوعَنْ فَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا قَالَ سُفْيَانُ
وَهِيَ قَرَأَ شَا بَابُ قَوْلِهِ وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ

(قوله) فاذا فرغ انما انزل الخوف (قوله) قاله
اي هذا كذبة (قوله) قالوا اي المقربون
من الملائكة بي بيدي وميكائيل جبريل
للهي قال الخ (قوله) فليستروا السهم
يكون كذا وكذا
بها اي بالكلمة (قوله) فيصدق بسبب
السرور وادى كود بين المهرنة والشام
السرور وادى كود بين المهرنة والشام

الحجر المسكين * ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن بن صالح
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضرب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان
لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل
ما اصابهم ولقد آتيناك سبعة من المثاني والقرآن
العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا عندنا سبعة
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن لمعة قال سرتني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصر
فدعاني فلم آت حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك
ان تأتي فقلت كنت اصر فقال ألم يقل الله يا ايها
الذين آمنوا اسجدوا لله ولترسلوا اذا دعاكم لما
يحكيكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه
وسلم ليخرج من المسجد فذكره فقال الحجر لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته * ثنا آدم بن ابي ذئب حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر القرآن هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن
عصيين المقسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم

(قوله) المسكين صالحا ومن كذب واحدا
من المسكين فكانا كذب الجمع او صلا
ومن منعه من كونهن (قوله) قال لا تضرب
الحجر (قوله) لا تضرب عليه السلام لما فرموا
ديارهم (قوله) ولقد آتيناك سبعة
من قولك
من المثاني وهي كل شئ ينشئ من قولك
سبع السبع ثانيا اي عطفها
اليه اخر والمراد سبع (قوله) والقرآن
او من السور او من الفوائد (قوله)
العظيم من عطف العام على الخاص
المراد بالسبع اما الفاتحة او السور
(قوله) السبع هي السبع لانها سبع
ايات بالسبعة (قوله) المثاني لانها
سبعة ايات تعاد في كل ركعة

أَن أَقْسِمُ وَتَقْرَأُ الْأُقْسِمُ قَاسِمُهُمَا حَلَفَ لَهُمَا وَكَمْ
يَحْلُظُ لَهُ وَقَالَ يُجَاهِدُ تَقَاسَمُوا بِمَا خَلَقُوا شَأْنُ مَعْقُوبَ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ شَأْنُ هُشَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الَّذِينَ
جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصِينَ قَالَ هُمُ أَهْلُ الْجَنَابِ جَرَوْهُ
أَجْرَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ * حَدَّثَنَا
عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَلِيمَانَ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
قَالَ أَمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
وَأَعْبُدُوا رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَأَلْتُ لَوْ

سورة النحل

رُوحُ الْقُدُسِ جَبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فُضِّقَ
يُقَالُ مُضْطَرِقٌ وَضَيْقٌ مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ
وَلَيْنٍ وَمَيْثٌ وَهَيْتٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقْلِيمِهِمْ
أَجْلًا فِيهِمْ وَقَالَ يُجَاهِدُ تَمِيدُ تَكْفًا مُفْرَطُونَ
مَنْسِيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ هَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ أَنْ الْإِسْتِعَاذَةَ
قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَمَعْنَاهَا الْإِعْتِصَامُ بِاللَّهِ قَصْدُ
السَّبِيلِ الْبَيَانُ الدَّفْعُ مَا اسْتَدْقَاتُ فِيهِ
تَرْجُوحٌ بِالْعَشْيِ وَتَسْرُحُونَ بِالْفِدَاةِ بِسُقٍ لَعْنَى
الْمَشَقَّةِ عَلَى تَخَوُّفٍ تَنْقِصُ الْأَنْعَامِ لِعِزَّةٍ وَهِيَ

(قوله) فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ مَا وَقَعَ التَّوْرَةُ
(قوله) وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ أَيْ بِمَا خَلَقَتْهَا
(سورة النحل) (قوله) تَكْفًا بِقَشْدِهِ
الْفَاءُ تَحْرُكُ وَتَحِيلُ بِمَا عَلَيْهِمْ ذَلِكَ (قوله)
فَلَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ بِسَبَبٍ فِي الْأَنْوَارِ
مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ الْقُرْآنُ فَاضْهَرِ الْإِرَادَةُ
فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
قَالَ الزَّحَّاكُ شَيْءٌ لَوْ أَنَّ الْعَمَلُ يُوْجَدُ عِنْدَ
الْقَصْدِ وَالْإِرَادَةُ مِنْ غَيْرِ فَاصْلُ وَهِيَ
حَسْبُهُ فَكَانَ مِنْهُ سَبَبٌ قَوِيٌّ وَمَلَأَتْهُ

عَلَا هُوَ (قوله) فَضِدَّ السَّبِيلِ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَعْلُومِ
الْأَخْبَرُ دَحْمَةٌ مِنْهُ وَفَضْلُهُ (قوله) زَيْجُونُ
زَيْجُونُ مَنْ مَرَّ بِهَا أَوْ رَاحَهَا
مَنْ السَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

تَوْنَتْ وَتَذَكَّرْ وَكَذَلِكَ النِّعَمُ لِلْأَنْفَامِ جَمَاعَةِ النِّعَمِ
 سَرَابِيلُ قَمُصُ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيلُ تَقِيكُمْ بَاسًا
 فَلَيْسَ فِي الدَّرُوعِ دَخْلًا بَيْنَكُمْ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخْلٌ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَقْدَةٌ مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ الشَّكْرُ
 مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ ثَمَرِهَا وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَجَلَ اللَّهُ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ صَدَقَةٍ أَنْ كَانَا هِيَ خَرَقًا كَانَتْ
 إِذَا أَرَمْتُ غَزَلْتُهَا نَفَضْتُهَا وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
 الْإِمَّةُ بِمَعْنَى الْخَيْرِ وَالْقَالِطُ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْضِ الْعُمُرِ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا هَارُونَ بْنُ مُوسَى ابْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورِيُّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ
 اللَّهِ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو
 أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَخْلِ وَالْكِبَالِ وَأَرَادَ أَنْ يَنْفَعَهُ عَذَابُ
 الْقَبْرِ وَفَنَةِ الدَّجَالِ وَفَنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ *

سورة بني إسرائيل

حَدَّثَنَا أَبُو شَايْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَفَرَّجَ إِنْهُنَّ مِنَ الْعِثَاقِ
 الْأَوَّلِ وَهُنَّ مِنْ تِلْكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَيَسْتَفْضُونَ
 يَهْزُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَفَضَتْ سِنَكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ
 وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَا هُمُ أَنْهُمْ سَيَفْسِدُونَ
 وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبِّكَ وَمِنْهُ

(قوله) ومنكم من يرد إلى أَرْضِ الْعُمُرِ
 أو يفسدون سنة أو يفسدون أو يفسدون
 وماتوا سنة أو خمس وسبعون سنة أو خمس
 من يرد إلى أَرْضِ الْعُمُرِ أو يفسدون سنة أو خمس
 عن مَالِ الْيَتِيمِ الشَّافِلِ عَنْهُ وَيَكُونُ لَعْنَةً
 أَسْبَاطُ النَّفْسِ الْخَيْرِ مِنْ ظُهُورِ الْإِسْطِطَارِ

(قوله) إِنْ مِنْكُمْ
 سورة بني إسرائيل
 العِثَاقُ بِكَيْسِ الْعَيْنِ الْمُهْلِكَةِ وَتَنْخِيفُ
 الْفَوْقِيَّةُ جَمْعُ صَيْقٍ وَالْمَرْبِ بِنَا (قوله)
 شَيْءٌ بَلَّغَ الْفَاتَةِ بِكَيْسِ الْفَوْقِيَّةِ وَتَنْخِيفُ
 وَهِيَ مِنَ الْأَلْفِ وَالْمُهْلِكَةِ وَتَنْخِيفُ
 الْأَلْفِ وَتَنْخِيفُ الْأَلْفِ وَالْمُهْلِكَةِ وَتَنْخِيفُ
 مَا حَفِظْتَهُ قَدْ بَيَّضَ الطَّارِفَ وَإِنْ مِنْكُمْ
 إِنْ مِنْكُمْ مَا تَعْلَمُ مِنَ الْقَصَصِ وَالْأَنْبِيَاءِ
 فَضْلًا وَلَمْ يَفِيهِ كَلِمَةٌ
 الْأَنْبِيَاءِ عَوَالِمُ كَلِمَةٍ

الْحَكَمُ إِنْ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنَهُ لَلْأَلْحَقُ فَقَضَاهُنَّ
 سَبْعَ سَمَوَاتٍ خَلَقَهُنَّ بَضْرَاءً مِّنْ يَّبْرُمَةٍ فَمَلِئُوا
 لَيْلًا وَكَيْتَرُوا أَوَّلَهُمْ قُرْأًا مَّا عَلَوْا حَصِيرًا
 مَّحْبَسًا مَّحْضَرًا حَقٌّ وَجِبَّ مَيْسُورًا لَيْسًا خِطًّا
 أَمَّا وَهُوَ أَسْمَى مِنْ خَطِئْتِ وَالْخَطَا بِفَتْوَحٍ
 يَصْدَرُهُ مِنَ الْأَوَّلِ خَطِئْتِ بِمَعْنَى أَخْطَاتِ لَنْ
 تَحْرِقَ لَنْ تَقْطَعَ وَأَذْهَبَ بَجَوَى مَصْدَرٌ مِنْ
 نَاجَتْ فَوْصَعَهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ رِقَاتًا
 خُطَا مَّا وَاسْتَفْزَرُوا اسْتَفْتَبَ بِخَيْلِكَ الْفَرَسَانِ
 وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ وَاحِدُهُمَا رَجُلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَجِبَّ
 وَتَاجِرٍ وَتَجَرَّ حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ
 أَيْضًا مَا تَزْفِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبٌ جَهَنَّمَ يُرْمَى
 بِهِ فِي جَهَنَّمَ وَهُوَ حَصَبٌ يُقَالُ حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ
 ذَهَبٌ وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَاءِ وَالْحَجَارِ
 تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ قَيْدَرَةٌ وَتَارَتْ لَمْ تُخْشَكَنَّ
 لَأَسْتَاصِلْتَهُمْ يُقَالُ اخْشَكَ فَلَانٌ مَا عِنْدَهُ
 فَلَانٌ مِنْ عِلْمِ اسْتَعْصَاهُ طَائِرُهُ حَظَّهُ قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ
 وَلَوْ مِنْ الذَّلِيلِ لَمْ يُخَالَفْ أَحَدًا شَاعِدَانُ
 شَاعِدُ اللَّهِ اخْبِرْنَا يُونُسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ شَاعِدُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ

(قوله) لَأَسْتَاصِلْتَهُمْ أي جلا غوايه
 وقيل لَأَسْتَاصِلْتَهُمْ استنارته
 من جعل في خلك الذاب جلا يغوده
 فلا يذهب ولا يفسد عليه

ابن المسيب قال أبو هريرة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء بعد حين من خمر
ولبن فنظر إليه فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوث أمك
حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش ثم في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفت أخبرهم
عن آية وأنا أنظر إليهم زاد يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني
قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحو قاصص
ريح تقصف كل شيء كرمنا وأكرمنا وأوجد
ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات
خلافك وخلقت سواي ونأى تباعد شاكيت
ناجيت وهي من شكك صرقتنا وجهنا قبلنا معاشنا
ومقابله وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل
ولدها خشية إلا نفاق أنفق الرجل أموت
ونفق الشيء ذهب قثوراً مقترراً للذوات
تجتمع الحيين والواحد ذق وقال مجاهد
موفوراً وأفرأ تبعا ثائراً وقال ابن عباس نصيراً

تأخذ الدين صح

(قوله) قال أبو هريرة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء بعد حين من خمر ولبن فنظر إليه فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوث أمك

المفعول (قوله) فجلى الله لي بيت المقدس فطفت أخبرهم عن آية وأنا أنظر إليهم زاد يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحو قاصص ريح تقصف كل شيء كرمنا وأكرمنا وأوجد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك وخلقت سواي ونأى تباعد شاكيت ناجيت وهي من شكك صرقتنا وجهنا قبلنا معاشنا ومقابله وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها خشية إلا نفاق أنفق الرجل أموت ونفق الشيء ذهب قثوراً مقترراً للذوات تجتمع الحيين والواحد ذق وقال مجاهد موفوراً وأفرأ تبعا ثائراً وقال ابن عباس نصيراً

خَبَرْتُ عَفَفْتُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَبْدُرُ لَا يَنْفِقُ فِي
الْبَاطِلِ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ رَزَقَ عَشِيرًا مَلْعُونًا لَا تَقِفُ
لَا تَقْلُ فَمَا سَوَاءُ يَتَمَرَّوْا بِرَجَا الْفَلَاحِ يُجْرِي الْفَلَاحُ
يَجْرُونَ لَأَوْذَانُ لَوُجُوهٍ حُدِّثَ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
شَاسَفِيَانُ أَخْبَرَنَا مِنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْبَاهِلِيَّةِ
أَمْرٌ يُؤْفَلُونَ شَاسَفِيَانُ شَاسَفِيَانُ وَقَالَ
أَمْرٌ ذُرِّيَّةٌ مِنْ جَدِّنَا مَعَ نَوْحٍ إِنْ كَانَ عِنْدَ الشُّكُورِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِمٍّ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ
تَحِبُّهُ فَهَمَّسَ مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهَلْ تَذَرُونَنِي ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ
النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ
يُسَمُّوهُمْ الدَّاعِي وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ وَيَدْنُو الشَّمْسُ
فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْفَحْمِ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطْلِقُونَ
وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ لَا تَسْرُونَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ
أَلَا تَتَضَرَّوْنَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ
بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بَادِمٌ فَيَأْتُونَ أَدَمَ
فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِسْمَلَةٍ

قوله لا تقف وهذا ساقط لأن ذلك قولهم في ما سوا
بالغيب وهذا ساقط لأن ذلك قولهم في ما سوا
نعموا أي قصدا وأوسطها القليلة (قوله) امر
(قوله) كما نقول للحَيِّ (قوله) ذرته من جنان
بفتح الهاء وضم الهمزة على الاختصاص
مع تفتح ذرته على الاختصاص من دوني
مع تفتح ذرته على الاختصاص من دوني
أو على البذل من وكلا أي قوله ذرته من جنان
أو على البذل من وكلا أي قوله ذرته من جنان
وكلا (قوله) انه كان عبد الله كان عبد الله على طهارة
ان فو حاكمه التماسه وشانه كله فانهما سمى
وسرا به ولياسه وشانه كله فانهما سمى
شرا (قوله) وكانت تخبى اعني زيادة الذر
(قوله) فممن منها نهمسة اي اخذ منها ما طهر
اسمائه ولا يذرف من ياليم اي يدا من راسه
او جميع اسمائه (قوله) وضعيدوا احد اي
الاسم قد وقاب (قوله) وسين او ادنى من ياليم
تتو بغير الرجل ولا يفرحوا ولا يفرحوا
ولا يعرفون ولا يعرفون ولا يعرفون

ونفخ فيك من روحه وأمر أن لا تذكروا أن شفيع
لنا إلى ربك إلا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد
بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه
نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي ذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد
سألك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا
ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة فدعوتها على قومي
نفسى نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم
فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله
وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا
ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات
فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله
برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك

أقول ولن يغضب بعده مثله والمراد من
الغضب لا زفه وهو إرادة إيصال
العذاب (قوله) نهاني عن الشجرة أو عن كلها
(قوله) نفسي نفسي إلى أي هو التي تستحق
أن يشفع لها (قوله) وقد سألك
الله عبدا شكورا وهذا موضع إشكال
أي في القرآن في سورة بني إسرائيل
أي في القرآن على قومي هي التي أصرت بها
(قوله) فدعوتها على دعوة واحدة متحدة
أهل الأرض يعني ماها بدعائه على أهل
الأرض خشى أن يطلب فلا يجاب

أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنْ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
 غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ
 مِثْلَهُ وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْصِرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي
 نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى
 فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ
 وَكَلَّمْتَهُ الْقَاهَا إِلَى مَرْتَمٍ وَرَوْحٍ مِنْهُ وَكَلَّمْتَ
 النَّاسَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا أَشْفَعُ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى مَا
 نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى إِنْ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
 غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ
 مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى
 غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونَ
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ
 رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا
 تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ
 أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَأَنْطَلِقُ فَأَتِي تَحْتَ كُرْسِيِّ
 فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَقْبَلُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ
 مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَقْبَلْهُ عَلَى
 أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ سَكْرًا
 تُعْظَمُهُ وَأَشْفَعُ تَشْفَعُ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمِّي
 يَا رَبِّ أُمِّي يَا رَبِّ فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أُمِّتِكَ
 مِنَ الْأَحْسَابِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ

(قوله) ادخل من أميتك بكسر الهمزة من الإعراب
 أي الجنة

الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأجر
ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المضراعين
من مصارع الجنة كما بين مكة ومكة أو كما بين
مكة وبصري باب قوله وأتينا داود
زيورا * حدثني إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن
مeyer عن هارم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود الصراة
فكان يا مريد آتية القسرج فكان يقرأ قبل أن
يفزع يعني القرآن باب قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يكون كشف الضر عنكم ولا تحوي
حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان
عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربه الوسيلة
قال كان ناس من الأندلس يعبدون ناسا من الجن
فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشعث
عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم
أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
الآية * ثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه في هذه الآية الذين يدعون يبتغون
إلى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون
فأسلموا وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة

نزلناهم شركاء الناس وهم سبعون الفا
ثم أول من يدخل الجنة قوله المضراعين
بكر اليم وما جازنا الباب باب قوله
وأتينا داود زيورا * كتاب يا مريد
أى مكوثا وهو اسم الكتاب يا مريد
وهو مائة وخمسون سورة فليس فيها حكم
ولا حيلة ولا حرام بل كلها تسبيح وتقدس
وتحميد وشأن على الله ومواعظ (قوله)
خفف على داود الصراة الخاء الميم وتشديد
الفتحة مكسورة مبنية للمفعول باب يا مشركين
قل ادعوا الذين زعمتم أى زعمتم أنهم
نصفوا الزعم خفف اختصارا
نصفوا الزعم فلا يكون كشف الضر كما
(قوله) فلا يكون كشف الضر كما
كلا يستطيعون كشف (قوله) ولا تحوي
والنصر والقيط (قوله) أولئك الذين
أنزلوه إلى غيرهم (قوله) أولئك الذين
في رواية باب قوله أولئك الذين
أولئك أى الذين هم المشركون وما جعلنا
يبتغون أى يدعونهم إلى عبادة الله
ضربهم أو يدعونهم إلى عبادة الله
الرؤيا التى أريناكم الرؤيا التى
باب بالسنون وما جعلنا الرؤيا التى

لِلنَّاسِ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَاكُفِيَانُ عَنْ عَمْرِو
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَا بَعَثَنَا
 الرُّبَا إِلَى أَرْبَعِ الْآفَةِ لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُبَا
 عَيْنٍ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ
 أُسْرَى بِهِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ شَجَرَةُ الرُّقُومِ إِنْ قَرَأَ
 الْفَجْرِ كَانَ مَشْرُودًا قَالَ فَجَاهِدْ صَلَاةَ الْفَجْرِ *
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاكُفِيَانُ الرُّزَاقِيُّ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
 عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضَّلْتُ
 صَلَاةَ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسَةً وَعِشْرُونَ
 دَرَجَةً وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ
 فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَأُوا إِنْ
 شِئْتُمْ وَقَرَأَ الْفَجْرُ إِنْ قَرَأَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْرُودًا
 عَنِّي أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا * شَاكُفِيَانُ
 ابْنُ أَبِي أَنَانَ شَاكُفِيَانُ الْخَوْصِيُّ عَنْ أَدْرِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ إِنْ لِيَ النَّاسُ
 يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُنًّا كُلُّ أُمَّةٍ تَقْبَعُ
 نَفْسَهَا يَقُولُونَ يَا فُلَانُ اشْفَعْ حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّعْطُ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ يَوْمُ يَبْعَثُ اللَّهُ
 الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ * شَاكُفِيَانُ بْنُ عِيَّاسٍ شَاكُفِيَانُ بْنُ
 أَبِي حَمْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(قوله) هي رؤيا عين أي الأثر المأمور وفيه تضعيب
 على حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) إن قرأ الفجر
 من الأمانة (قوله) إن قرأ الفجر (قوله)
 من الأمانة باب قوله إن قرأ الفجر (قوله)
 في رواية عن أبيه بعبارة أخرى (قوله) إن قرأ
 صلاة الفجر عن أبيه بعبارة أخرى (قوله) إن قرأ
 على صلاة الواحد (قوله) كان مشهوراً أي
 على صلاة الواحد (قوله) كان مشهوراً أي
 يشهد ملائكة الليل والنهار (قوله)
 رواه أحمد عن ابن مسعود مرفوعاً (قوله)
 عن أبي سعيد عن ابن مسعود مرفوعاً (قوله)
 الثَّوْلُونُ وَالْأَخْرُونَ وَالْمَشْهُورَانِ مَقَامَا
 الْيَوْمِ وَشَدَّ النَّاسُ إِلَى جِهَتِهِمَا اللَّهُ مِنْ رُبِّ ذَلِكَ
 الْمَثَلَةُ الْخَفِيفَةُ جَمْعُ حُزْنَةٍ كَخَفِيفَةٍ وَخَفِيفَةٍ
 أَيْ جَمَاعَاتٍ (قوله) فذلك أي مقام الشَّعْطِ

صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعملت
 أن يؤخى اليه ففتمت مقامي فلما نزل الوحي
 قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
 وما أوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر
 بصلاتك ولا تخافت بها حد ثنا يعقوب بن
 ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
 ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم مخف بمكة
 اذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع
 المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به
 فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا
 تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون
 فليسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك
 فلا تشبههم وابتغ بين ذلك سبيلا حد ثنا
 طلق بن عثام ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن
 عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا
 تخافت بها قالت انزل ذلك في مكة

سورة الكهف

وقال جاهد تقرضهم تركهم وكان له ثمر
 هب وفضته وقال غيره جماعة التمر باجمع

(قوله) قل الروح من أمري اي ما استأثر
 بعلمه فهو من أمري فلا أقول لكم ما هي
 والامر بمعنى الشان اي معرفة الروح من
 شان الله لا من شان غيره ولا يلزم من
 عدم العلم بحقيقته المتصور حسنة
 نفيه فان أكثر حقائق الاشياء وما هي
 مجهولة ولا يلزم من كونها مجهولة نفيها
 (قوله) ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
 بها في رواية باب بالسوء ولا تجهر

بصلاتك (قوله) مخف بمكة يعني في مكة
 الاسلام (قوله) ولا تجهر بصلاتك
 اي بقرائه عندك فهو على حد نفسك
 (قوله) ولا تخافت بها عن أصحابك
 سبيلا واسم بين ذلك لا تخف من ذلك
 مخافة من الاقوال واسم نفسك ومخافة
 منهم المثلثة قال جاهد فيما رسله الغزالي
 اذ هب وفضته

مِنْكَ أَشْفَانِدَمَا الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمُ
 الْكِتَابُ مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقِيمِ رِبْطَانًا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَهْمَانَاهُمْ صَبْرًا لَوْلَا أَنْ رِبْطَانًا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَشْطَاطًا أَوْاطًا الْوَصِيدُ الْفَنَاءُ جَمْعُهُ
 وَصَائِدٌ وَوَصِيدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مَوْصِدٌ
 مُطَابِقٌ أَصْدَ الْبَابِ وَأَوْصِدَ بَعَثَنَاهُمْ أَحْيَاءُ
 أَوْ كُنِيَ أَكْثَرُ وَيُقَالُ أَحَلَّ وَيُقَالُ أَكْثَرُ رِيْعًا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْثَرُ أَوْ لَمْ تَطْلُمَ لَمْ تَنْفُضْ وَقَالَ
 سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الرَّقِيمُ الْوَحْشُ مِنْ رِصَاصِ
 كَيْتٍ عَامِلُهُمْ أَشْمَاءُ هُمُ ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خِرَازِيَةٍ
 فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا وَقَالَ غَيْرُهُ وَالَّذِي
 تَيْلُّنُ يَنْجُو وَقَالَ بِيَاهُ مَوْثِلًا مَحْزَرًا أَلَا
 سَمِعَ وَلَا يَعْقِلُونَ وَكَانَ إِلَهُ نِسَائِنَ أَكْثَرُ شَيْ
 جَدَّ لَا حَرَّ شَاعِلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا
 عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ طَرَفَ وَفَاطِمَةَ قَالَ أَلَا تُصَلِّيَانِ رَجُلًا
 بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَبْرِ فَرَطَانَدَ مَا سُرَادِقُهُمَا مِثْلُ
 الشَّرَاقِيقِ وَالْحُجَّةِ الَّتِي تَصْلِفُ بِالْفَسَاطِيطِ
 مُحَاوَرُهُ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ لِكَيْمَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي أَيْ لَكِنْ

بِالْخِشَامِ صَبْرًا عَلَى ظُهُورِ الْوُطْنِ وَالْأَهْلِ
 وَفِي تَوْسِ الْبَيَادَةِ عَلَى ظُهُورِ الْأَسْقِ وَالرَّوْصِ
 فِي سُورَةِ الْقَصَصِ لَوْلَا أَنْ رِبْطَانًا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَلَا أَيْ أَمْرُ مَوْصِي (قوله) أَوْاطًا أَيْ
 فِي النَّظْمِ وَصِدٌ عَلَى الْحَقِّ (قوله) وَوَصِدٌ
 بِضَمِّينَ (قوله) مُطَابِقٌ يَعْنِي التَّوَابِطَ
 فِي الْمَاصِرَةِ وَنَهْيِهِ وَلَا يَعْقِلُونَ أَيْ لَا يَعْقِلُونَ
 الْبَصِيرَةَ لَوْلَا أَنْ نَحْنُ الْخَارِجَةُ لَا نَفْسِيَّةٌ فِيهَا
 وَيَبِينُ الذِّكْرُ وَالْمَعْنَى لَا يَسْتَطِيعُونَ تَسْمَعًا
 لَا مَضَامٍ وَمَعَادِهِمْ عَنْ الْحَقِّ الْخَلْقِ
 الشَّقَاءُ عَلَيْهِمْ (قوله) وَكَانَ إِلَهُ نِسَائِنَ أَكْثَرُ
 مِثْلُ جَلِيلٍ بِنْدِ الْبَيْتِ أَوْ النَّصْرَيْنِ الْبَابُ
 أَوْ ابْنِ خَلْفٍ (قوله) تَطْلِفُ بِالْفَسَاطِيطِ
 أَيْ تَحْطِيطُ بِهَا أَوْ الْفَسَاطِيطُ الْجَمْعُ فَسَطَاطٌ
 وَهِيَ الْخِشْمَةُ الْمُطَيَّبَةُ وَالشَّرَاقِيقُ الْأَشْيَاءُ
 فَوْقَ حُجَّتِ الدَّارِ وَمِثْلُهَا وَفِيهَا أُنْظَرُ الشَّجَرِ
 وَمِثْلُهَا وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ أَنْظَرُ الشَّجَرِ

فَالْمِكْلَ فَمَجَّ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحَوْتِ جَرِيرَةَ الْمَسَاءِ
فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ
صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحَوْتِ فَانْطَلَقَ بَقِيَّةَ يَوْمِهَا
وَلَيْلَتِهَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ لَعْدِ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ
أَتَيْنَاكَ فَأَلْقَدَ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا فَصَبَّ قَالَ
وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النِّصْبَ حَتَّى جَاءَ وَذَلِكَ كَانَ الَّذِي
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى
الصُّخْرِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتِ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا
الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجْمًا
قَالَ فَكَانَ لِلْحَوْتِ سَرَبًا وَلمُوسَى وَلِقَتَاهُ عَجْمًا فَقَالَ
مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّ أَعْلَى أَثَارِهَا فَصَبَّ
قَالَ رَجَعَا بِقَضْرَانِ أَثَارِهَا حَتَّى نَنْتَهِيَ إِلَى الصُّخْرِ
فَإِذَا رَجُلٌ مُسَيَّرٌ ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ
الْخَضِرُ وَأَنَا بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى
قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِنُعَلِّمَ
مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ
لَا تَعْلَمُ وَأَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ
اللَّهُ لَا أَعْلَمُ فَقَالَ مُوسَى سَمِعْتُ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

هذا عليه مثل الطاق في مثل عقد المينا
(قوله) أتناغده نافع القين محمودا اي
طعامنا الذي ناكله اول النهار (قوله) فاني
نسيت الحوت فاني نسيت ان اخبره
غير الحوت ونسب النسيان لنفسه لا لغيره
كان فاما اذا ذكره يوسع ان يوقفه وني
لن يعلم بعد ما قدره الله تعالى عليهما من الخطا
ومن كسبت عليه خطا مشاها (قوله) قال
رجعا عدا الطريق الذي جاآ فيه

(قوله) يقصان آثارها قصصا اعني بيان
آثارها يقصان آثارها (قوله) مسجي ثوبا بضم
الهمزة وفتح الهمزة وتثنية الهمزة
زر عن الكتف أي ثوب أي مغطى كلب
ولمس سبعا ثوبا مستلقيا على القفا وبعد
الحن من طريق إلى القالية فوجهه فاعلم
في جزيرة من جزائر البحر ملتقا بكساء

فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
ذِكْرًا فَانْطَلَقَا مَسْجَانٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ
سَفِينَةٌ فَكَامُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَلَوْ
بَغَيْرُ نَوْلٍ فَلَمَّا رَجَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَفْجَأْهُ إِلَّا
وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنَ الْوِاجِ السَّفِينَةَ بِالْقَدْرِ
فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمُكُمْ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدَتِ إِلَى
سَفِينَتِهِمْ فَحَرَقَتْهَا فَتَغَرَّقَ أَهْلُهَا الْقَدْرُ جِثَّتْ
شَيْئًا أَمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
قَالَ لَا تَوَاضِعْ بَنِيَّ بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي
عُسْرًا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكُنْتَ الْأَوَّلَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا قَالَ وَجَدَ عَصْفُورٌ
فَوْقَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ
لَهُ الْخَضِرُ مَا عَلَيَّ وَعَلَيْكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا أَهْلُ
مَا نَقَصَ هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا
مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَاهُمَا مَسْجَانٍ عَلَى السَّاحِلِ
إِذَا بَصُرَ الْخَضِرُ غَلَا مَا يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ
فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَأَقْلَعَهُ بِيَدِهِ فَهَلَلَهُ
فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْبَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نَكَرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهَذَا أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلَى
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي

(قوله) فَمَا بَلَغَ مِنْ مَعْدٍ وَلَا يَذَرُ
فَمَا بَلَغَ مِنْ مَعْدٍ وَلَا يَذَرُ
مَنْبًى لِمَا لَمْ يَسْمَعْ كَرَامًا لِلْخَضِرِ (قوله) بَغَيْرِ نَوْلٍ
الَّذِينَ يَغِيرُ أَجْرًا وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا
يَفْتَحُ الْيَمِيمَ (قوله) وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْرًا
أَيُّ لَا تُضَايِقْنِي بِالْأَفَادِرِ عَلَيْهِ (قوله) وَكَانَتْ
أَوَّلًا تَكَلَّفْنِي ذُرْعًا كَشَيْءٍ وَكَانَتْ
الْأَوَّلَى وَالْأَوَّلَى إِذَا بَصُرَ الْخَضِرُ وَضَمَّ
الْأَوَّلَى (قوله) إِذَا بَصُرَ الْخَضِرُ يَفْتَحُ
إِذَا بَصُرَ الْخَضِرُ يَفْتَحُ
الْمَلَكَةُ

(قوله) غَلَا مَا يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ قِيلَ اسْمُ جِسُورٍ
وَقِيلَ جِسُورٌ وَقِيلَ جِسُونٌ وَقِيلَ يَجْمَعُونَ
وَقِيلَ يَمُرُّونَ ذَلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ وَلَعَلَّ الْمُسْتَوِينَ
بِالْأَلْفِ وَالْخَفِيفِ وَهُوَ قَرَاءَةُ الْحَرْفِ
وَلَوْ عَمَرُوا اسْمَ فَاعِلٍ زَكَوَاتٍ طَاهِرَةٍ مِنَ الدُّنْيَا
أَوَّلًا نَهَا صَغِيرَةً لَمْ يَبْلُغْ الْحَفْظَ

(قوله) قد بلغت من الدنيا ذراعا عذرا
الموت بعد أخرى فليس موضع الاعتذار
(قوله) فوجد فيها سدا زاعرا عرضة خمسون
ذراعا في مائة ذراع بذراعهم (قوله)
فأقامه بيده أي فرده المحالة الاستعانة
(قوله) لا تخذلت بمنزلة وصل الاستعانة
الفوقية وفيه الخاء وحرفاء في غير أبي عمرو
وإن كثير (قوله) عليه اجرا أعجلا
نسيته في عشتار (قوله) ودديا
الواو وكسر اللام الأولى وسكون الثانية

باب بالتنوين (قوله) فاما بلغنا جميع
بينهما اى جميع اليقين وبينهما ما اختلف
اضيف اليه على الاستساخ (قوله) فاقضوا
سبيله في الخبر سدا على سكون الزاء في الفرع
كما قبله ولا في ذكر سدا بفتحها (قوله)
وساوب بالنزاهة قل ابو عبيدة اى ساك
في سيرة اى منهجه وسقط لفظ
اي في وسقط له لفظ قوله

رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ الْبِكَا لِيُزَعِّمَ أَنَّهُ لَيْسَ
 بِمُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ قَدْ
 كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 حَدَّثَنِي أَبِي بَنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيْنُونَ
 وَرَفَّتِ الْقُلُوبُ وَلِي فَأَذْرَكَ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولٍ
 اللَّهُ هَلْ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا
 فَعَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ لِي
 قَالَ أَيُّ رَبِّ فَأَيُّنَ قَالَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيُّ رَبِّ
 أَجْعَلُ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي عَمْرُو قَالَ
 حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْثُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ خُذْنُونَا
 مَعَكُمْ حَيْثُ تَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَاخْذُونَا لِنَجْعَلَهُ
 فِي مَكْمَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا أَكَلْتُكَ إِلَّا أَنْ
 تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْثُ قَالَ مَا كَلَفْتُ
 كَثِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
 لِفَتَاهُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ
 فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرِيًّا إِذْ
 تَضَرَّبَ الْحَوْثُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ
 لَا أَوْقِظْهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ
 وَتَضَرَّبَ الْحَوْثُ حَتَّى دَخَلَ فِي الْبَحْرِ فَأَمْسَكَ اللَّهُ

(قوله) رجل قاص يقصد القصد له كلمة تقص
 على الناس من الجوى والمستعملين ان بالقوة رجا
 ولابي ذ ومن الجوى والمستعملين ان بالقوة رجا
 قاص (قوله) يقال له نوف يقصه فاقى اعجاز انصر
 الو آخره فاء منو انصره فاقى اعجاز انصر
 بطن من العرب وعلى تقدير كونه فضالة وهو
 كمنح لسكون وسطه واسمه يزعم انه
 كمنح لسكون الاخبار (قوله) د والناس
 ابن امية كعب الخضر (قوله) د والناس
 اي موسى صاحب التذكير اي وعظهم
 يقصد الكاف من التذكير وعظهم

(قوله) ولا تخفيفا الثلاثا ولا هذا ليس في
 رواية سفيان فظلم انه من رواية يعلى بن مسلم
 عن عمرو (قوله) قال يجمع الجوز بحر فادرس
 والرواء او بحر البحر والقراب البحر فادرس
 او العذب والماء (قوله) ترويان بمسألة
 مفتوحة ورا مسأله فتحية مفتوحة
 وبعد الالف تون بحر ورا الفتح فادرس
 صفة مكان

عنه جرية البحر حتى كان أثره في حجر قال لي عمرو هكذا
كان أثره في حجر وحلق بين انهما ميه واللتين
تليانها لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد
قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
اخبره فرجعا فوجد اخضرأ قال لي عثمان بن ابي
سليمان على طيفسة خضرأ على كبد البحر
قال سعيد بن جبز مسمي بشوبه قد جعل طرفه
تحت رجله وطرفه تحت رأسه فسلم عليه
موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من
سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني
اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت
لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يهيك أن التور
بيديك وأن الوحى ياتيك يا موسى ان لي علما
لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي
لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر
وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله
الا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى
اذا ركب في السفينة وجد ما مائر صغارا يحمل
أهل هذا الساحل الى أهل هذا الساحل لا خير
عرفوه فقالوا عبيد الله الصالح قال قلنا سعيد
خضرأ قال نعم لا تجله بأجر فخرها وورث

(قوله) كذا أثره نصب بان (قوله) في حجر
نفيج الحرام الجيم (قوله) وهكذا كانت
أثره في حجر شقير الجيم الشقيرة على الحاء
المفتوحة على كسطرة الفروع مصححا
عليها وفي اليونانية وغيرها بمقدوم الهمله
وفهمنا وفي نسخة بالفروع وأصله حجر عجم
مضمون مفهمه ساكنة (قوله) على طيفسة
بكنز الطاء المهمله والفاء بينهما نون ساكنة
والا في رطيفسة نفيج الفاء ويجوز ضم الطاء
والفاء وكلها الفات افر من صغير اودى
له خل
(قوله) لا انا ما علمي وما علمك في جنب علم الله
وبعد الألف موحدة مكسورة والسينية
أي شفتا (قوله) فخرها بالفتح
عروا الخضر (قوله) وقد فيك
من الفاحها بالقدم (قوله) فيلها بالفتح
وقد تخفيف الفوقية الاولى مفتوحة
وكس الثانية ولا يدرى فيلها بالفتح
للواو الاولى اي جعل فيها وقد امكان اللوح
الذي طلع

فِيهَا وَتَدَا قَالَ مُوسَى أَخْرِفْهَا لِنُفُوقِ أَهْلِهَا لَقَدْ
جِئْتُ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ مُجَاهِدٌ مُنْكَرًا قَالَ أَلَمْ
أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ الْأَوَّلَى
نِسْيَانًا وَالْوَسْطَى شَرْطًا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تَوَاضَعُ
بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِ عَشْرٍ أَقْبَا غُلَامًا
فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ
فَأَخَذَ غُلَامًا كَأَفْظَرِيًّا فَأَصْبَحَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ
بِالسَّكَنِ فَقَالَ اقْتُلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بَغِيرِ نَفْسٍ
لَمْ تَعْمَلْ بِالْحَنَثِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا زَكَاةً
زَاكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَاكِيًّا فَانْظُرْ لَهَا
فَوْجَدًا جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَأَقَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ
بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلى حَسِبْتُ
أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَضَحِكَ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ لَوُشْتُ
لَا تَحْذَرُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَاكِلًا وَكَانَ
وَرَاءَهُمْ وَكَانَ أَمَامَهُمْ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ
مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هَدَّدَ ابْنَ بَدَدٍ
وَالْغُلَامُ الْمَقْتُولُ سَمِيَهُ يَزْعُمُونَ جَيْسُورَ مَلِكٍ
يَأْخُذُ كُلَّ سَفْسَةِ غَضَبًا فَأَرَدَتْ إِذَا هِيَ قَرَّتْ
بِهِ أَنْ يَدْعَهَا لَعِينًا فَذَا أَجَاوَزُوا أَصْلَحُوا هَا
فَانْقَضُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدَّ وَهَابًا قَارُورًا
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِالْقَارِ وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ

(قوله) كانت الأولى في رواية سفليان قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
بأبيات البراء (قوله) نسيانًا أي من حيث
موسى قال لا تؤاخذني بما نسيت (قوله) زكية
بجفاف الألف والتشديد وهي كلمة ابن
عمر الكوفي (قوله) فمات غلامًا ذلك موسى
وكبر اليوم (قوله) فمات غلامًا ذلك موسى
وهذا تفسير من البراء (قوله) فمات غلامًا ذلك موسى
على حسب ظاهر حال الغلام لكن قال البراء
وفي بعض مسامحة بفتح المهملة واللام
(السدة) (قوله) قال سعيدي بالافاد
أي أقامه الخضر بفتح

(قوله) لو شئت أيقال موسى الخضر فومر
أيناهم فلم يطمعوا ولم يضيفونا (قوله)
لا تخذل عليه أي على مشيئة الجدار (قوله)
قال موسى أجرًا ناكل أي جلا ناكل (قوله)
من فقد الطعام وشحن أن يحمل قواد البيه
المشيرة (قوله) هدد بن بدد بضم المعاء
وفتح الهمزة وفتح الدال المهملة وفتح
الهمزة الأولى أيضا مصروف ولاد
في هاء هدد وباء يردد قال الحافظ ابن كثير
وهو من كورف التوراة في ذرية الميصر
اسحاق وهو من اللوز المصغر عليهم التوراة

وكان كافرا فخشينا أن يرهقنا طغيانا وكفرا أن
يحملهم أحبه على أن يتابعاه على دينه فآردنا أن
نبذل لهم ما رزقنا من زكاة لقوله قتل نفسا
زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالاول الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أيدلا جارية
وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد أنها
جارية فلما جاوزا قال لفتاه أيتنا غدا نالقه
لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا صنعا
عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا ينبغي فآردنا على
آثارهما قصصا مرسلا ونكراداهية ينقض
ينقض كما ينقض السن لثقت واتخذت
واحد رخصا من الرحمة وهي أشد مبالغة من الرحمة
ونظن أن من الرحيم وتذعي مكة أم رخصا من الرحمة
تنزل بها * حدة بني قتيبة بن سعيد حدة بني سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس إن نوحا البكا في يزعم أن
موسى بن إسرائيل لم يمس موسى الخضر فقال كذب
عنه والله * حدة شاذلي بن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني
إسرائيل فقبل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب
الله عليه إذ لم يرؤد العلم إليه وأوحى إليه

بنيها من الإله بنينا منكم لا تقولوا له من بني
حاتم من بطون بني السدي قال فقلت جارية
له أبعث لنا مكالما نقاتل في سبيل الله وأمع
هذا النبي يعمون واسم أمه حنة (قوله) قلنا
جاوزا وقرواية أبي ذر باب بالشون قلنا
جاوزا أي موسى وقراه حج الجبر

(قوله) قال رأيت إذا ونا إلى الصخرة يعني
الصخرة التي قد غشاها موسى (قوله) فآردنا
على آثارهم قصصا أي يتبعان آثارهم
مسيرهم (قوله) ينقض كما
ينقض السن بالف بعد القاف مع الجليا
التجديد المعية فيهما (قوله) قام موسى عليه
في بني إسرائيل يذكرهم باسم الله عليهم عليه
ويذكر ما أكرمه الله به من رسالته وتكميله
وتفضيله

عَلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ آتَى
 رَبِّكَ كَيْفَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فِي مِثْلٍ
 نَحِثٍ مَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَاتَّبِعْهُ قَالَ فَنَجَّحَ مُوسَى
 وَمَعَهُ قَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوتُ حَتَّى
 انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَزَلَّ عَنْهَا قَالَ فَوَضَعَ مُوسَى
 رَأْسَهُ فَتَنَامَ قَالَ سَفِيَّانٌ وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرٍو قَالَ
 وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَيَوَةُ لِأَنَّهُ يُصْبِ
 مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَتَّى يَأْصَابَ الْحُوتَ مِنْ مَاءِ
 تِلْكَ الْعَيْنِ قَالَ فَتَحْرُكُ وَانْسَلَّ مِنْ الْمِثْلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ
 فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ مُوسَى قَالَ لِقَتَاهُ أَتَيْنَا غَدَاةَ الْآيَةِ
 قَالَ وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَهَا أَمْرَهُ قَالَ لَهُ قَتَاهُ
 يُوشَعَ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوْنَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
 الْحُوتَ الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعَا يَقْضِيَانِ فِي آثَارِهَا فَوَجَدَا
 فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرُ الْحُوتِ فَكَانَ لِقَتَاهُ عَجَبًا وَنَحْوُ
 سَرَّيَا قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذْ هُمَا بِرَجُلٍ مُسِيحٍ
 بِسُوبٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَآتَى بِأَرْضِكَ لَسَلَامُ
 فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ
 قَالَ هَلْ تَبْعُكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي مَا عِلَّتْ رَشَدًا قَالَ
 لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ
 اللَّهُ لَا أَغْلِبُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ لَا تَغْلِبُ
 قَالَ بَلْ تَبْعُكَ قَالَ فَإِنِ ابْتِغَيْتَنِي فَلَا تُفْسِدْ لِي عَنْ

(قوله) هو أعلم منك أي بشئ مخصوص
 والعالم بالعلم الخاص لا يزوم منه أن يكون
 أعلم من العالم بالعلم العام (قوله) فاتبعه
 أي فمعه (قوله) فاتبعه يسكون
 ولا يذرع عن الكسبه يعني فاتبعه يسكون
 النفقة وقبح (قوله) الأعلم (قوله) والحيوت
 فأنك ستلقا العبد أي تلتقي من
 سربا أي تسلكا وروعاين أي جامع موسى
 طوقا لحيوت ففعل موسى يقدم عصاه
 فوجد الحوت فجعل موسى يقدم عصاه
 فيخرج الماء من البحر لا يبتر حتى يصير
 الحوت لا يبتس شيئا من البحر إلا يبتر حتى يصير
 (قوله) ولاني همزة وثوبه شدة مفترحين
 أي وكيف (قوله) بأرضك السلام أي
 وأهلها كعاد أولئك السلام يسكنونهم

شَيْءٍ حَتَّى أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَأَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى
 السَّاحِلِ فَهَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَتُهُمَا فَعَرَفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمَا
 فِي سَفِينَتِهِمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ يَقُولُ بِغَيْرِ اجْتِرَافٍ كَبَا
 فِي السَّفِينَةِ قَالَ وَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ
 فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا عَلِمَكَ
 وَعَلَيَّ وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا بِمَقْدَرٍ مَا عَمَسَ
 هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْقَارُهُ قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ
 الْخَضِرُ إِلَى قَدَمِهِ فَخَرَّقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
 قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَيْنَا سَفِينَتَهُمَا فَخَرَّقْتَا
 لِنَعْرِقَ أَهْلَهُمَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ فَأَنْطَلَقَا إِذَا هُمَا
 بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْفِلَمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَفَطَمَهُ
 قَالَ لَهُ مُوسَى أَقَمْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ
 جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبْوَأَنَّ يَضِيضُوهَا فَوَجَدَ فِيهَا
 جَدَارًا يَرِيدُ أَنْ يُنْقَضَ فَقَالَ يَدُهُ هَكَذَا فَأَقَامَهُ
 فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَمِنْ يَضِيضُوهَا
 وَلَمْ يُطْعَمُوا وَلَوْ شِئْتَ لَتَنَزَّيْتُ عَلَيْهِمْ أَجْرًا قَالَتْ
 هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَاءَ نَبِيَّكَ سَاءَ وَدِيلُ مَا لَمْ
 تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَّ نَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقْصَّ عَلَيْهِمَا
 مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ

(قوله) فلم يجئ بالهز (قوله) اذ عمد بفتح الميم
 (قوله) الى قدوم بفتح القاف وضم القاف
 الدال اى الالة المعروفه (قوله) فاختار الخضر
 براسه ولا بد ذر عن الهوى والاعتناء بهنى
 فاختار الخضر راسه بعد فليجار والضم
 مفعولا اخذ

(قوله) زكوة بالتشديد اعطاه من (قوله)
 وودنا بجر الدال الاولى وسكون الثانية
 (قوله) اخذ بضم الخاء وضم الهمزة
 مفعولا ليقص

أَمَّا مَرُّ مَلَاكَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا
وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا بَابُ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي
قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا لَهُمْ الْخُورِيُّ قَالَ
لَا هُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا أَحْمَدًا
وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْحَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فِيهَا
وَلَا شَرَابَ وَالْخُورِيُّ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدُ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ
بِأَخْسَرِ الْأَعْمَالِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَرْجٍ أَخْبَرَنَا الْفَيْزِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِي فِي الرَّجُلِ الْعَظِيمِ
السَّيِّئِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ بِمَنَاحٍ بَعُودٍ
وَقَالَ اقْرَأْ إِنْ شِئْتُمْ فَلَوْ تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَزَنًا وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ عَنْ الْفَيْزِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنِ ابْنِ الزِّنَادِ مِثْلَهُ * (كَيْفَ عَصَى)
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمَعُ بِهِمْ وَأَبْصُرُ اللَّهُ يَقُولُهُ وَهُمْ
الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمَعُ بِهِمْ وَأَبْصُرُ الْكُفَّارَ يَوْمَ مِثْلِهِ

بَابُ
اعمال الآزاد ابو ذر الآية
بقية الحاء الملهة وضمة الراء الاولى وكسر
الثانية بينهما واو ساكنة والمثناة ثمانية
مشددة بينهما واو تانيث نسبه الى
حرواء فوهة بقرب الكوفة (قوله) واما
النصارى كفروا ولا في ذكر كفر وايضا
بالنسخين اولئك الذين كفروا يا ايها
الذين آمنوا ان لي يا ايها الصالحين
في الاصل او في الجاه (قوله) التهمين يا ايها
مسيح فوهة من غير اخر عن ابى هريرة الطويل
العظيم الا كذا الشوب

(قوله) كيف عصى
الشيعة فوهة
والخلفاء منهاها خيل الحاف ذر يس
والعلم من حادى والياء من حكم والمين من
في اذواه الحام من عبادى قاله ابن عباس
عن سعيد بن جبير عن روى الطبراني عنه ان
يا كعب بن علقمة عن ابي عبد الله وعن عمار كان يقول
القرآن رواه عبد الزقان وسال رجل محمد بن
سفيان عن تفسيرها فقال الواجب ان
يقولوا في سورة كعب بن علقمة
يقولوا في سورة كعب بن علقمة

أَسْمَعَ شَيْءٍ وَأَبْصَرَهُ لَمْ رَجَمَكَ لِأَسْتَمْنِكَ وَرَبِّ
مَنْظَرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَزَّهْمَ أَرَأَيْتُمْ عَجَبُهُمْ إِلَى
الْمَعَاصِي أَرَأَيْتُمْ جَاوَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا عَوَّجًا قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَزَدَ اعْطَا شَاءًا أَنَا مَا لَا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا
رَكَّزَ صَوْتًا غَيًّا خَسِرًا أَبْيَكِيًا جَمَاعَةً بِأَكْ
صَلَاتًا صَلَّى يَضَلُّ نَدِيًّا وَالنَّادِي يَجْلِسُ وَأَنْذَرَهُمْ
يَوْمَ الْحَسْرَةِ * حَدَّثَنَا عَمْرٌ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ
أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ خُذْرَاءَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُوتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ
يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَسْرِعُونَ وَيَخْضَرُونَ فَيَقُولُ هَلْ
تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ
رَأَاهُ ثُمَّ يُنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَسْرِعُونَ وَيَنْظُرُونَ
فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ
وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيَذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُودٌ
فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَبْرًا
وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
وَهُؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَا
نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ * حَدَّثَنَا أَبُو فَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ ذَرْقَانَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
أَنَّ النَّبِيَّ وَنَبِيَّهُمَا
قَالَ شَاغِرًا بِالرَّحْمَنِ
مَنْ لَمْ يَكُنْ مُتَّقِيًا

قَوْلُهُ أَنْ تَتَخَيَّرَ مِنْهُ بَعْضُ النَّاسِ وَكُنْتَ
الْمَاءَ وَفِيهِ التَّحْسِينُ أَعْلَى حَقِّهِمْ وَأَنْتُمْ
عَنْ فَعْلِ التَّحْسِينِ (قَوْلُهُ) وَأَنْذَرَهُمْ وَلَا يَفِي رِبَابًا
عَنْ فَعْلِ التَّحْسِينِ (قَوْلُهُ) يُوتَى بِالْمَوْتِ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَعْمَى مِنْهُمْ خَبِيرًا
أَعْلَى الَّذِي هُوَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الْأَعْمَى وَكُنْتَ
بِالْحَمْدِ الْمَهْلَةِ فِيهِ بَيَانٌ مِنْ سَوَادِ كُنْتَ
أَقْلَ (قَوْلُهُ) فَيَسْرِعُونَ بِتَقَرُّبِهِمْ إِلَى
الشَّيْنِ الْجَنَّةِ وَفَتَحَ الْمَاءَ وَبَعْدَ الْكَمِّ
الْمَكْسُورَةِ مَوْجِدَةً عَنَّا قَهْمَ وَيَرْضُونَ
فَنُونَ آخِرَهُ أَيْ يَمْدُونَ أَهْلَ الْجَنَّةِ خَاوِدًا
وَرُؤُسَهُمْ (قَوْلُهُ) وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ
الَّذِي يَدِينُ (قَوْلُهُ) وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ
هُوَ سَكَاةٌ قَوْلُ جَبْرِيلَ حِينَ اسْتَبْطَاهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَوَايَةِ أَبِي قَوْلُهُ
نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ

لجبريل ما يمتنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
 وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا
 أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأؤتينا مالا
 وولدا * ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
 الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت
 العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه حقاله عنده
 فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه
 وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واخ
 لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا
 وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي
 كفر بآياتنا وقال لأؤتينا مالا وولدا رواه
 الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع
 عن الأعمش أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
 عهدا قال مؤثقا * حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
 عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب
 قال كنت قريبا مكة فعملت للعاصي بن وائل
 السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك
 حتى تكفر بمحمد قلت لا أكثر بمحمد صلى الله عليه
 وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا ما
 الله ثم بعثني ولي مالا وولدا فانزل الله أفرأيت
 الذي كفر بآياتنا وقال لأؤتينا مالا وولدا

(قوله) أفرأيت الذي كفر بآياتنا في رواية
 قوله أفرأيت الخ (قوله) جئت العاصي
 بالعين والضم إذا لم يكن آخره مخنية
 (قوله) أتقاضاه أي طلب منه (قوله)
 حقاله عنده وهو أجرة على سيفه وكان خباب
 حقالا عنده (قوله) وقال لأؤتينا مالا وولدا غير
 حاددا (قوله) ولدنا بفتح الواو واللام وولد
 (قوله) والكسائي أسم مفرد قام مقام جمع

(قوله) كنت قريبا من مكة فعملت
 فنون أحمد (قوله) جئت أتقاضاه

أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمَّا اخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَمْدًا قَالَ مَوْثِقًا لَمْ
يَقُلْ إِلَّا شَيْعِي عَنْ سُفْيَانَ سَيِّفًا وَلَا مَوْثِقًا بَابُ
سَنَكْتٍ مَا يَقُولُ وَنَمْدًا لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا حَتَّى
بَشَّرَ بِنِجَالٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
سَمِعْتُ أَبَا الضَّحَّى يَحْدِثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ
قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فَا بَجَاهِلِيَّةٍ وَكَانَ لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِ
ابْنِ وَائِلٍ قَالَ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ
حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا
أَكْفُرُ حَتَّى تَمْسِكَ اللَّهُ ثُمَّ تَبِعْتُ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى
أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَسَوِّفَ أَوْفَى مَا لَمْ أَوْلِدْ أَفَأَقْضِيكَ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ
لَأُؤْتَيْنَ مَالًا وَلَوْلَدًا بَابُ وَرَثَةٍ مَا يَقُولُ
وَيَأْتِيَانِ فَرْدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِحَبَّالٍ هَذَا هَذَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى شَنَاوِكِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَّى
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ
لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ وَأَتَيْتُهُ يَتَقَاضَاهُ
فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ
لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبِعْتُ قَالَ وَإِنِّي لَبُعُوثٌ
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوِّفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى
مَالٍ وَلَوْلَدٍ قَالَ فَنَزَلَتْ أَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا
وَقَالَ لَأُؤْتَيْنَ مَالًا وَلَوْلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمَّا اخَذَ

بَابُ الشُّنُونِ كُلُّ رَدْعٍ وَذَرٍّ وَنَقْطٍ بَابُ
سَاقِطٍ نَحْمٌ (قَوْلُهُ) سَنَكْتٌ مَا يَقُولُ
مِنْ طَلَبِهِ ذَلِكَ وَحَكَ النَّفْسَ مَا تَمْنَاهُ وَهَوَاهُ
(قَوْلُهُ) وَنَمْدًا أَيُّ فَالِدًا لِأَلْفِ حَزْنٍ (قَوْلُهُ) بَشَّرَ
الْعَذَابَ مَدًّا أَيُّ عَلَى حَزْنِهِ وَاقْتِرَاءً وَاسْتِزَامًا
(قَوْلُهُ) ثُمَّ تَبِعْتُ بَعْضُهُمْ أَوْلَهُ وَفِي ذَلِكَ مَبْنِيَا
لِلْمَقُولِ وَلَا يَدْرِي بِسَمْتِكَ (قَوْلُهُ) فَسَوِّفَ
أَوْفَى بَعْضُهُمُ الْهَزْهَزَةَ وَفِي الْفَوَاقِ بَابُ
الشُّنُونِ كَذَا ابْنُ ذَرٍّ وَسَقَطَ لِقَوْلِهِ ذَرٍّ

(قَوْلُهُ) فَرْدًا لَا يَصْجِبُهُ مَالٌ وَلَا وَلَدٌ (قَوْلُهُ)
نَحْمٌ أَيُّ نَحْمٌ لِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عند الرحمن عهداً كلاً سكت ما يقول ونمذ
له من العذاب مداً ونزله ما يقول ويأيتنا فرداً *
(طه) قال ابن جيز بالنبطية طه يارجل
يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تممة أو
فاؤه فيه عقدة أزرى ظهره فيسكتكم
يهلككم المثل تأنيث الأمثل يقول بدينكم
يقال خذ المثل خذ الأمثل ثم أنوا صفها يقال
هل آيت الصب اليوم يعني المصلى الذي يصلي
فيه فأوجس أضمر خوفاً فذهبت الواو من خفة
لكسرة الخاء في جذوع أى على جذوع خطبك
بالك مساس مصدرة ماسة مساساً لتنفسه
لتذريته فأعاً يعاوه الماء والصف صف الشوى
من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الخلق
الذى استعاروا من آل فرعون فقد فتها
فألقيتها التي صنع فنبى موسى هم يقولون
أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولاً العجل هم مساً
حسن الأقدام حشرتني أعنى عن جحني وكنت
بصيراً في الدنيا وقال ابن عينة أمثالهم أعد لهم
وقال ابن عباس هضموا لا يظلم فيهم ضم من
حسنات عوجا وادياً أمثارية سيرتها
حالتها الأولى انتهى التقي ضنك الشقاء هو

(قوله) طه مكية وهي مائة وأربع وثلاثون
آية ولا يذرك سورة طه (قوله) طه يارجل
والذي صلى الله عليه وسلم (قوله) يقول بدينكم
أما الذي أتتم عليه وهو السجود فلهذا
بسبب ذلك ولهم أموال وازراق علي
(قوله) يقال سداً مثل وهو الأفضل

(قوله) بالك أو ما لك من هذا طه ما صنعت
يا سامري (قوله) فألقيتها أى والناس
وفضيتهم فقد فتها فألقيتها أى الضمير
للمل القبط الذى كانوا أسداً ووحاش لهم
حين هموا بالخرج من مصر

شَقِي الْمَقْدَسُ الْمُبَارَكُ طُلُو اسْمُ الْوَادِي بِمَلَكُنَا بِأَمْرِنَا
مَكَانًا سَوِيًّا مَنُصَّبَتْ فِيهِمْ يَبَسًا يَابَسًا عَلَى وَتَدْر
مَوْعِدٍ لَا يَنْبَغِي أَنْضَعُهَا وَأَضْطَنَعَكَ لِنَفْسِي *
حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مَهْدِي بْنُ مَهْمُونٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ أَدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى
لَا أَدْرَأُ أَنْتَ الَّذِي أَشَقَّيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ
مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ أَدَمُ أَنْتَ الَّذِي أَضْطَفَاكَ اللَّهُ
لِرِسَالَتِهِ وَأَضْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ
التَّوْرَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَجَدْتَهَا كَتَبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ
يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ فَحَى أَدَمُ مُوسَى أَلَيْسَ الْمَجْرُ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بَعْدَ إِدْرِي فَاضْرِبْ
لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا
تَحْشَى فَأَتَتْهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَعَسَيْتُمْ
مِنْ لَيْمٍ مَا عَسَيْتُمْ وَأَصْلَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا
هَدَى * حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا رَوْحُ
ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ
عَاشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي
ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) يَبَسًا (قوله) فاضرب لهم طريقا
في البحر يَبَسًا (قوله) واضطنعتك لنفسى
قد وثق باب السنون واضطنعتك لنفسى
(قوله) واخرجهم من الجنة اي بناولك من
الشجرة (قوله) اضطفاك الله رسالته
اي جعلك خالصا صافيا من شائبة
ما لا يليق بذكر

(قوله) واوحينا الى موسى لا يدرك باب
السنون واوحينا الى موسى اناسر بعبادي
اي اسرهم في الليل من ارض مصر (قوله)
يَبَسًا ليس فيه ماء ولا طين (قوله) لا تخاف
وذكر اي ان يدركك فرعون من وراءك

تَوَقَّعُوهُ مِنْ أَيْخَسَتِ خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدٍ
مُسْتَأْصِلٍ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْآثِينَ وَالْجَمِيعِ
لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يُعْيُونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَهَرِيرٌ
بَعِيرِي عَمِيقٍ بَعِيدٍ نَكْسُورٌ وَاصْنَعَةُ لَبُوسٍ
الَّذِي رَوْعٌ وَتَقَطُّعُوا أَمْرُهُمْ اخْتَلَفُوا الْحَسِيدِ
وَالْحَرِ وَالْجَرِ وَالْهَمْسِ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ الصَّوَرِ
الْخَفِيِّ إِذَا نَالَ أَعْلَنَاكَ أَذْنُكَ إِذَا أَعْلَنَتْ
فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَعْدِرْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَعَلَّكُمْ
تَسْأَلُونَ تَفْهَمُونَ أَرْتَضَى وَضَى التَّمَاثِيلِ
الْأَصْنََامِ السَّجَلِ الصَّيْفَةِ كَمَا بَدَأَ أَوَّلَ خَلْقٍ
مَعْدُنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ شَنَا شَعْبَةَ عَنِ الْغَيْرَةِ
ابْنُ النُّعْمَانِ شَيْخٌ مِنَ النَّخَعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خُطِبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُحْشَرُونَ
إِلَى اللَّهِ عُرَاةَ غُرْلٍ كَمَا بَدَأَ أَنَا أَوَّلَ خَلْقٍ
نَعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ
مَنْ يَكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا أَنَّهُ يَحْجَأُ
بِرَجَالٍ مِنْ أَنْتَى فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ
فَأَقُولُ يَا رَبِّ اصْحَابِي فَيَقَالُ لَا تَذَرِي مَا أَحَدٌ
بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّاحِحُ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ

فيقال

قوله صنعة لبوس الدرع لأنها لبس
وعني بمعنى اللبوس كالحارب والركوب
قوله اخربا كما ولا حصل ونقطع من الحروف
إلى الغيبة على طريق الاستفهام كما ترون في
عنه ما أفسدوه إلى آخره ويصح عندهم
معنا أن يحكى هؤلاء في دين الله ولعنه
قاله في الكشاف (قوله) لعنكم تسألون
تفهمون بضم الفوقية وفيه الفاء وفيه
الجماد مشددة وفي نسخة بضمة
فسكون ففتحة مخففة فاقول بعضهم
أما ويجمعون إلى تعذيبكم ومساكنة
فتعذيبوا السائل عن علم ومساكنة
قوله) أنا أول خلق نعيد في رواية
(قوله) كما بدأنا الخ غلة يعني جملة
باب بالتعذيب (قوله) غلة يعني جمع
أي من الشياطين (قوله) مسكنة بمعنى
مضمومة فاء مسكنة
الاقطاف الذميمة

فَيَقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا تُرَدِّدْنَ عَلَيَّ عَقَابَهُمْ
مِنْذُ قَارَعْتَهُمْ * (سورة الحج) وَقَالَ ابْنُ
عَبِينَةَ الْحَبَشِيِّ الْمَطْلُوعِيُّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا مَنَى إِلَى الشَّيْطَانِ
فِي أَمْنِيَّتِهِ إِذَا حَدَّثَ النَّفْسَ الشَّيْطَانُ فِي
حَدِيثِهِ فَيُبْطِلُ اللَّهُ مَا يَلْقَى الشَّيْطَانُ وَيُحْكَمُ
اللَّهُ آيَاتِهِ وَيَقَالُ أَمْنِيَّتُهُ قِرَاءَةُ آيَةِ الْآمَانِ
يَقْرَءُونَ وَلَا يَكْبِتُونَ وَقَالَ جَاهِدٌ مَشِيءًا
بِالْقِصَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَسْطُونُ يَفْطُونُ
مِنَ السَّطْوَةِ وَيَقَالُ يَسْطُونُ يَفْطُونُ وَهَذَا
إِلَى الطَّبِيعِ مِنَ الْقَوْلِ الْمَوْقُوفِ ابْنُ عَبَّاسٍ بِسَبَبِ
إِلَى السَّمَاءِ يَجْتَلِ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ تَذْهَلُ
تَسْغَلُ يَابُ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى * حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا ابْنُ ثَنَا الْأَعْمَشُ ثَنَا ابْنُ وَصَلَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا أَدَمُ
فَيَقُولُ لَبَّكَ رَبَّنَا وَبِسَعْدِكَ فَيُنَادِي بِصَوْتٍ
إِنَّ اللَّهَ يَا قَوْمِي أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا
إِلَى النَّارِ قَالَ يَارَبِّ وَمَا بَعْثُ النَّارِ قَالَ مَنْ كُلَّ
أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تَسْمَاءُ وَتَسْمَةُ وَتَسْعِينُ
فَيُفْتَدِ قَضَعُ الْجَامِلِ جَمَلَهَا وَيُسَبِّحُ الْوَلِيَّةُ
وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنْ

(قوله) سورة الحج (قوله) وقال ابن
الحكيم (قوله) وقال ابن عباس
المختين المطمئنين (قوله) وقال
ابن عباس (قوله) وقال ابن عباس
الكلبي (قوله) وقال ابن عباس
هم الذين لا يظلمون (قوله) وقال
ابن عباس (قوله) وقال ابن عباس
بلا وقت عند سكرته من السموات
نقطة ذلك النبي بما يوافق رأي أهل الشر
من الباطل فيسهمونه فيهمون أنه
بما لا اله الا الله عليه وسلم وهو
منزه عنه لا يخاطب حقًا بباطل

والله من ذلك (قوله) وهذا هو
الحمد أي الحمد لله (قوله) وهذا
سكاري (قوله) وهذا
الشرير (قوله) وهذا
مبعوث (قوله) وهذا
وإلى (قوله) وهذا
أهل النار (قوله) وهذا
النار (قوله) وهذا
من كل الفأرة (قوله) وهذا
الجماع (قوله) وهذا
وهذا على سبيل التوضيح

فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ قَوْلَ مُجَاهِدٍ أَوْ الطَّافِلِ
الَّذِينَ لَمْ يَضْهَرُوا لَمْ يَذُرُوا لِمَا بِهِمْ مِنَ الصَّغَرِ
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ
إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
بِاللَّهِ إِنَّهُ بَيْنَ الصَّادِقِينَ * حَدَّثَنَا اسْتَحْوِ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَوِيْمَ ابْنَ
عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ
كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا
أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَأَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَى
عَاصِمُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فِكْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلُ
فَسَأَلَهُ عَوِيْمٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عَوِيْمٌ
وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَيْ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ بَعْدَ عَوِيْمٍ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا
أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَيُذَكِّرُ
صَاحِبَيْكَ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله) لما بهم من الصغر وقال الفراء والراجح
لم يبلغوا أن يطبقوا آيات النساء وقيل
لم يبلغوا أخذ الشهوة والطفل يطبق على
الجمع والمثنى ولذا وصف بالجمع ولما
قصده البس روعه فيه الجمع (قوله)
والذين يرمون أزواجهم أربع شهادات بالله
بنصب أربع على الصلوات وحكمة
والكسائي برفعتها خبر البتة وهو
ثم ثلثة (قوله) إن من الشهادة من أربعين
وما جاء من أن من الشهادة من أربعين
الاستيفاء والاستحسان (قوله) أي يقتله
نقوله (قوله) فقتلوه أي قضاها
صاحبك أي حوله زوجة بنت فليس

وسلم بالملأ عنة بما سئى الله فيكم به فتلا عناه ثم
 قال يا رسول الله إن حبسنا فما فقد ظلمت بها
 فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في
 التلا عنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انظروا فإن جاءت به أسحمة أذبح العينين
 عظيم الأكتين خلع الساقين فكلوا
 أحسب عويمرا ألا قد صدق عليها وإن
 جاءت به أحمر كأنه وجرة فلا أحسب
 عويمرا ألا قد كذب عليها فجاءت به على النفت
 الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمة
 والخامسة أن نعت الله عليه إن كان من
 الكاذبين * حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع
 ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا
 أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله أرايت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقن
 فقتلونه أم كيف يفعل فأنزله الله فيهما
 ما ذكر في القرآن من التلا عني فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وبني
 أمرك قال فتلا عناه ولنا شاهد عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت

(قوله) فكانت أو الفرة بينهما فلو
 يحتمل أن يكون المأعنة (قوله) فإن
 (قوله) أظن فغنى الصخرة وسكون
 المسند وقتل الحمار والدم المملكتين
 (قوله) ففارقها أو ففارقها
 (قوله) فكانت أو الفرة بينهما فلو
 يحتمل أن يكون المأعنة (قوله) فإن
 (قوله) أظن فغنى الصخرة وسكون
 المسند وقتل الحمار والدم المملكتين
 (قوله) ففارقها أو ففارقها

(قوله) وأنا شاهد أمي كما خلدت
 (قوله) ففارقها أو ففارقها
 (قوله) فكانت أو الفرة بينهما فلو
 يحتمل أن يكون المأعنة (قوله) فإن
 (قوله) أظن فغنى الصخرة وسكون
 المسند وقتل الحمار والدم المملكتين
 (قوله) ففارقها أو ففارقها

سُئِلَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَكَانَتْ حَاضِرًا
فَأَنكَرَ حَمَلَهَا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى الْيَهُودِيًّا ثُمَّ جَرَتْ
السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ تَرِثَ شَاوَرُثُ مَا فَرَضَ اللَّهُ
لَهَا وَيُذَرُّ عَنْهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ سَعْدُ بْنُ مَحْذُومٍ بَشَارُ
ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَنٍ حَدَّثَنَا
عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَرَفَ
أُمَّرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكَ
سَجَّاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَةُ
أَوْ حَدَّثَ فِي ظَهْرِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَيْتَ
أَحَدًا نَاعَى أُمَّرَأَتَهُ رَجُلًا يَسْطَاقُ يَلْمِسُ الْبَيْتَةَ
فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْبَيْتَةُ وَلَا
حَدَّ فِي ظَهْرِهِ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بِيَمِينِكَ
بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ فَلْيُنْزِلْ اللَّهُ مَا يَنْزِلُ
ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَلَدَيْنِ
يَزْمُونُ أَرْوَاحَهُمْ حَتَّى بَلَغَ أَنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ
إِلَيْهَا فِجَاءَ هِلَالٍ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ
فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ
عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفُوها وَقَالُوا إِنَّمَا مُوجِبَةٌ

قوله ويدأ عنها العذاب أي عن الشقاق
قوله ابن سحابة يفتح السين وسكون
الحاء المهملة ممدود ابن سحابة
او منعت قوله لا صليته في جرح
على ظهرك فهل منك ما كاذب
النخل بالتوة فلفظ الاستفهام
لهمما بالتوة فلفظ الاستفهام
لهمما الكاذب فلذلك لم يصرح
بأنهم الكاذب هما بعينه توبوا
توبوا ولا منكما وزاد بن سحابة
قال لبيب الكاذب منكما عن عكرمة عن ابن
ابن حازم عن أبيه والحاكم فقال دارق
عباس عن الطبري والحاكم فقال دارق
والله اني لصديق قوله ثم قاضت

قوله فشهدت اي اذ برح
قوله فشهدت اي اذ برح
قوله فشهدت اي اذ برح

قوله لا افصح من هذه العبرة وكسر الجيم
قوله سائر اليوم اي جميع الايام بام
اللعان والروع الى تصديق الزوج وارض عن
قوله فمضت اي فماتت اجزاء الزوج وارض
لكل العينيين اي شديدا لعان (قوله)
حلقه من غير احتمال (قوله) سائر اليوم
اي عظيم سما (قوله) خذ من السائقين
المشدة بجمع عظيم سما (قوله) والحادثة
في رواية بجمع عظيم سما (قوله) والحادثة
الله عليه ان كان من الصادقين فمضت
ماها بونضها بانضها لان
الغالب ان الرجل لا يتبينه فمضت
اهله وروى تعلم صدقة في حقها انضها
مقدور وهي الخامسة هو الذي يعلم
فلان كانت المقصود عليه ان الذي جاء
عليها والمقصود عنه (قوله) ان الذي جاء
الحق ثم يحيد عنه (قوله) ان الذي جاء
بلا فان احب في امر عائشة في رواية
بلا فان الذي جاء بالامر الذي جاء
باب ان الذي جاء بالامر الذي جاء
عصبة جماعة من المؤمنين يريد عبد
عصبة منهم اي جماعة من حكم له
(قوله) وكان من جملة رفاة عائشة
الله بن ابي وكان من جملة رفاة عائشة
بلا فان طاهرا وزيد بن رفاة عائشة
بلا فان طاهرا وزيد بن رفاة عائشة

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَتَلَكَاثَ وَنَكَصَتْ حَتَّى ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا
تَجَعُّ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَمَضَتْ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصُرْوهَا فَإِنْ جَاءَتْ
بِهِ أَحَدُ الْعَيْنَيْنِ سَابَغَ الْأَلْبَتَيْنِ خَلَجَ السَّاقَتَيْنِ
هُوَ لِشَرِّكَ بْنِ سَيِّمَاءَ حِجَاءَتِ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ لَكُنَّا لِي وَلِهَا شَانٌ وَالْخَامِسَةُ أَنْ غَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ * حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى شَاعِي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمر رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا رَأَى امْرَأَتَهُ فَانْتَحَى مِنْ وَلَدِهَا
فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْلًا عَنْكَمَا قَالَ
اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمَتْلَمَيْنِ
إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ
شَرًّا لَكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ
لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَفَأَنْتُمْ كَذَّابٌ * حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
ثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ
هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ السَّؤْلِيُّ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُهُ

علم

قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهدا سبنا ذلك هذا من شتات
 عظيم لولا جاءوا فليكن به اربعة شهداء فاذا كنتم
 يا ثور بالشهادة فاؤلفك عند الله هم الكاذبون
 حذرنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
 شهاب قال اخبرني عمرو بن الزبير وسعيد
 ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
 عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
 الله امما قالوا وكل محدثي طائفة من الحديث
 وبعض حديثهم يصرف بعضهم وان كان
 بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عمرو
 عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة رضي الله
 عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
 يخرج افرع بين ازواجه فليتهن خرج سهمها
 خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
 قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاهما
 فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودج
 وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله

(قوله) فبرأها الله ما قالوا اي بما انزل
 في كتابه (قوله) افرع بين ازواجه
 تطيبا القلوب (قوله) في غزوة غزاهما
 هي غزوة بني الصطاط (قوله) بعد
 ما نزل الحجاب
 احمل في هودج اي في هودج
 وانزل في هودج اي في هودج
 في هودج الخفيف مينا المفعول

عليه وسلم من غزوة تراك وقُتل ودنونا من المدينة
قافلين اذن ليلة بالرحيل فقامت حين اذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شأني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فالتفت عقدي
وحسبني ابتغاؤه واقبل لرحط الذين كانوا
يرحلون لي فاخذوا هودجني فسلوه على غير
الذي كنت ركبته وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يشغلن اللحم
انما تاكل المعلقة من الطعام فلم يستكر القوم
خيفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثه السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجلست منازله
وليس بهاداع ولا محبة فاممت منزلي الذي
كنت فيه فطنت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينما انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فميت وكان صفوان بن المعطل السلمي بشم
الذكواني من وراء الجيش فاصبح عنده
منزلي فراى سواد انسان فاسم فالتفت فعرفني
حين راى وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باستر جاكع حين عرفني فخررت وجهي بحجابي

رواه الله

قوله وفضل اي جمع قوله قافلين اي
رابعين قوله فكما قضيت شأني
اي الذي توهمت له قوله وجسني
المعنى الخشية وكسر كفاف قوله لم يشغلن
المعلقة بعض العين وسكون اللام
وبالتقاء كليل قوله حديثه السن
اي صغيرة لم تبلغ خمسة عشر سنة
قوله فاممت اي قصدت قوله غلبتني
عيني غلبت اي بسبب شدة الغم اذ من
ما يكون غلبتني
شأن الغم وهو وقوعه وهو وقوعه
الغفلة عن الشيء وهو الغفلة
التي تسمى بالنعاس
اي ساد من الغفلة والنعاس
من آخره وحسبنا كان في
يقول بالشبهة في الحديث الذي
الليل فمن الغفلة والنعاس
يقول قوله في الحديث الذي
قوله وانا اليه وهو الذي
في غيبته قوله وهو الذي
الذي عليها وهو الذي

وَاللّٰهُ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً
غَيْرَ اسْتَرْجَاوِي حَتَّى اَنَاخَ رَا حِلَّتْهُ فَوَطِئْتُ عَلَيْهِ
يَدَيْهَا فَخَرَجَتْهَا فَأَنْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى
أَتَيْتُ الْجَدِيشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَوْغِرِينَ فِي فَخْرِ الظَّهِيرَةِ
فَهَلَاكَ مَنْ هَلَاكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْأَفْكَاءَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنٍ سَلُولُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَكْبَهُ
حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِهِ
أَصْحَابُ الْأَفْكَاءِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ
يُرِيئُنِي فِي وَجْهِ أَبِي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ
حِينَ اسْتَكْبَنِي إِنْ مَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبْتَغِي سَلَامًا
يَنْصَرِفُ فَيُذَكِّرُ الَّذِي يُرِيئُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ
حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَفَقْتُ فَخَرَجْتُ مَعِيَ أَمْرٌ مُسْطَحٌ
قَبْلَ النَّاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرِّزْنَا وَكَأَلَا يُخْرِجُ الرَّجُلَ
لَيْلًا إِلَى اللَّيْلِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَتَّخِذَ الْكَفْءَ قَوْمِيًا
مِنْ يُونُسَ وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ
قَبْلَ الْغَائِطِ فَكُنَّا نَتَذَكَّرُ بِالْكَفْءِ أَنْ نَتَّخِذَهَا
عَنْدَ يُونُسَ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأَمْرٌ مُسْطَحٌ وَهِيَ أَمَةٌ
أَبِي زُهَيْرٍ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاظٍ وَأَمْرًا بِنْتُ صَخْرٍ بِنْتُ عَامِرٍ
خَالَهَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقُ وَابْنُهَا مُسْطَحٌ بْنُ أَثَاثَةَ

قوله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة
والله المصلحة أي ما لم يسمع مني كلمة ولا سمعت منه كلمة
بفتح الواو وسكون العين البجيرة
الحققت قول الشمس فكبد الشمس
قوله وكان الذي تولى الأفكاء
النافقين عبد الله بن أبي بن سلول
قوله واستكبه حين قدمت شهرًا
أي أكرهني
قوله أرى من الله
أي أرى من الله
قوله كيف تبغين سلامًا
أي كيف تبغين سلامًا
قوله أنا وأمر العرب الأول في التبرز
أي أنا وأمر العرب الأول في التبرز
قوله فكذا نتذكر بالكفء أن نتخذها
أي فكذا نتذكر بالكفء أن نتخذها
قوله هي أمة أبي زهير بنت عبد مناف وأمرًا بنت صخر بنت عامر
أي هي أمة أبي زهير بنت عبد مناف وأمرًا بنت صخر بنت عامر

فَاقْبَلْتُ أَنَا وَأُمِّي مَسْطَحًا قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَّغْنَا مِنْ شَأْنِنَا
فَعَثَرْتُ أُمِّي مَسْطَحًا فِي مَرِّهَا فَقَالَتْ كَيْسَ
مَسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بَشَرٌ مَا قُلْتَ اسْتَبِينَ زَجَلًا
شَهْدٌ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هُنَا أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ
قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ
أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي قَالَتْ
فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي فَمَسَلَهُ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبِكُمْ فَقُلْتُ
أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَتِيَ أَبُوكَ قَالَتْ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أَرِيدُ
أَنْ أَسْتَبِينَ لَكَ أَبْرَ مِنْ قَبْلِهِمَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبُوكَ
فَقُلْتُ لَا مَنِي يَا أُمَّنَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ
يَا بَنِيَّةُ هُوَ بَنِيكَ قَوْلَ اللَّهِ لَقُلْ مَا كَانَتْ أُمُّرًا
قَطًّا وَصِنْتُهُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَّاءٌ
إِلَّا كَذَرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَكَيْفَ تَذَكُّرُ
الْهَيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يُرْقَى لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْجَلُ
مِنْهُ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ
زَيْدٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ سَامِعِينَ اسْتَلْبَثْتُ الْوَحْيَ
يَسْتَأْذِنُ مِنِّي وَأَقْبَاهُ قَالَتْ فَأَمَّا اسْمَاءُ

(قوله) في منزلها بكروا لهم كساؤها
وهو من صوف أو كان أو أزار (قوله)
نفس مسطح أي كجده الله لو حصر أي علك
(قوله) من قبلهما أي من جهتهما (قوله)
فقلت لأخي في أمر وغان (قوله) وغيره
بالنصب على الحال ولأخي ذر وضيفة
بأنفج صفة امرأة والذم في قوله
لذا كيد أي حسنة جميلة (قوله)
فقلت سبحان الله تعجبنا من وقوع
ذلك في حقها مع أي لا ينقطع
(قوله) لا يرقى قال مع أي لا يهضم
(قوله) حتى أصبحت أبكي لأن الهموم
موجبة للسهر وسيلان الدموع

ابن زيد فاشاد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم له في
نفسه من الورع فقال يا رسول الله أهلك وما
تعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال
يا رسول الله لم يثبت الله عليك والنساء سوى
كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت
قد عا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
أي بريرة هل رأيت من شيء يربك قالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا
أعصه عليها أكثر من أن يجارية حديثه السن
تأمر عن عجين أهلها فتأني الداجن فتأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني
أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام مسعد
ابن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا
أعذر لك منه إن كان من الأوس من بيت عنقه
وإن كان من أنحوا ننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا

(قوله) يا رسول الله أهلك بالرفع أي هم أهلك
ولا يذرك أهلك بالرفع أي هم أهلك
(قوله) النساء سوى أها كثير قال ذلك
لما رأى شدة القلق من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرأى أن يفارقها
ما عذر بسببها فإذا تحقق براءتها
وأجمعها (قوله) تصدقك بلخبر
على الخبر (قوله) إن رأيت أي ما رأيت
(قوله) أعصه عليها أكثر من أن يجارية حديثه السن
وهو المصنف في العزة وسكون الجارية
أي عيبه (قوله) من يعذرني من رجل قد بلغني
أذاه في أهل بيتي من يعذرني من رجل قد بلغني
(قوله) ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
المعطل

حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني
 عنك كذا وكذا فإن كنت برئة فسيبرئك الله
 وإن كنت المنيث بذنب فاستغفر الله وتوب
 إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى
 الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مقالته قلصت معي حتى ما أحس
 منه قطرة فقلت لأبي أجي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأبي أجي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا
 جارية حريثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إن
 والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
 استقرت أنفسكم وصدقتكم به قلن قلت لكم إنني
 برئة والله يعلم أني برئة لا تصدقوني بذلك
 ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه برئة
 لتصديقني والله ما أبجد لكم مثله إلا قول أبي
 يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
 على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على
 فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني برئة وأن الله
 مبرئ بريءي ولكن والله ما كنت أظن أن الله

(قوله) كذا وكذا كناية عن ما دامها
 به أهل الألف (قوله) المنيث بذنب
 أي وقع منك مخالفا لما تأتاك (قوله)
 ملا أنا كذا أي من القرآن هذا توطئة لذكرها
 ونعم استحضارها ليس يعقوب عليه السلام
 (قوله) لا تصدقوني أي لا تقطعون
 بصدي

مَنَزَّلُ فِي شَأْنِي وَحَيَايَتِي وَلِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرُ
 مِنِّي أَنِّي تَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَاطِنِي مُشَلًى وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو
 أَنِّي بَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوَمِ
 رُؤْيَا يَأْتِيَنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
 الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ
 الْبَرَحَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ
 وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ
 قَالَتْ فَلَمَّا سَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَرَى عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ وَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ
 بِهَا يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَأَ إِلَيْكَ فَقَالَتْ
 أَيْ قَوْمِي إِلَيْهِ قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ
 وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ الَّذِينَ
 جَاءُوا بِالْإِلَهِ فِيكَ عُصَّةٌ مِنْكُمْ لَا تُحْسِبُوهُ الْعَشِيرَ
 إِلَّا بَيِّنَاتٌ كَلَّمَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو
 بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَنْفَقُ عَلَى مِسْطَلِ
 ابْنِ أُمِّ ثَامَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللَّهُ لَا أَنْفَقُ
 عَلَى مِسْطَلٍ شَيْئاً أَبَدًا لَعَلَّ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ
 أَنْ يُؤْتُوا أَوْلَى الْقَرَبِيِّ وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْضُوا وَلْيَضْحَكُوا إِلَّا تَجِبُوا أَنْ

(قوله) ما رآه رسول الله في ما فارقت مجلسه
 ولا خشيته أحد من أهل البيت الذين كانوا
 حاضرين حينئذ (قوله) فوالله ما رأيته
 الملهمة وخشيته إلا الله مكسورة كسرت
 (قوله) ولا أحمد إلا الله الذي أنزل برأيت
 (قوله) المشر لا يوات وأخرها كما يواته في
 (قوله) والله يعلم ما لم يقرأوا من كتابه
 وليضفوا وليضفوا من غيرهم في
 عائشة (قوله) أن ينجسوا خطيب
 عائشة (قوله) أن يضر الله لا يضر
 لا يجرهم ولا يضرهم واحسانكم
 عفوهم وصالحكم
 وساء إليكم

يعفرون

يَعْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى
وَاللَّهُ إِنِّي أُجِبُ أَنْ يَعْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطِ
النَّقِصَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهَا وَقَالَ وَاللَّهُ لَا أَنْزَعَهَا
مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ عَنْ أَفْرَسِي
فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تَسْتَأْمِنُنِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفِيفَةُ
أَخْتُهَا حَمْنَةُ تَحَارَبُوا لَهَا فَهَلَكَتِ فَمِنْ هَلَاكٍ مِنْ
أَصَابِ الْإِبْلِكِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخْضَعْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَلْقُونَهُ يَرَوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ
بَعْضٍ يَقْضُونَ عَنْ أَبِي قَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي
رُومَانَ أَنَّ عَائِشَةَ أَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيتْ عَائِشَةُ
فَعَرَّتْ مَغْشَاةً عَلَيْهَا إِذْ تَلْقُونَهُ بِالسِّنَةِ كُمْ
وَتَقُولُونَ يَا فَوَاحِشُ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ
هَيْبَةً وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَوْسَى
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ جَرِيحٍ أَخْبَرَهُ قَالَ ابْنُ أَبِي
نَلِيكَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقُونَهُ بِالسِّنَةِ

عمر ورحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأن الله
 ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخطيباً فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو
 أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنا
 أهل وأئمة الله ما علمت على أهل من سوء وأبوه
 بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
 بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب
 معي فقام سعد بن معاذ فقال إيدن لي يا رسول
 الله أن تضرب أعناقهم وقامر رجل من بني
 الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط
 ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من
 الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى
 كاذ أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد
 وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
 لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت
 تعس مسطح فقلت أي أرق تسببن ابنك
 وسبكتك ثم عثرت الثانية فقالت تعس
 مسطح فقلت لها تسببن ابنك ثم عثرت
 الثالثة فقالت تعس مسطح فأنهزها فقالت
 والله ما أسئته إلا فيك فقلت في أي شأن
 أتت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا

قالت

(قوله) في بكر الفاء وتشد بالهمزة (قوله)
 أبنا أهل وأئمة الله ما علمت على أهل من سوء وأبوه
 بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
 بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب
 معي فقام سعد بن معاذ فقال إيدن لي يا رسول
 الله أن تضرب أعناقهم وقامر رجل من بني
 الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط
 ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من
 الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى
 كاذ أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد
 وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
 لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت
 تعس مسطح فقلت أي أرق تسببن ابنك
 وسبكتك ثم عثرت الثانية فقالت تعس
 مسطح فقلت لها تسببن ابنك ثم عثرت
 الثالثة فقالت تعس مسطح فأنهزها فقالت
 والله ما أسئته إلا فيك فقلت في أي شأن
 أتت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا

أصحابه فقال صدقني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى اسقطوا إليه يابته فقالت سبحان الله والله ما
 علمت إلا ما يعلم الصائغ على تيار الذهب الأحمر
 وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقالت
 سبحان الله والله ما كشفت كنف أنني فقالت
 عائشة فقتل شهيداً في سبيل الله قالت وأصبح
 أبو أي عند فلم يزل إلا حتى دخل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد
 اكتشفني أبو أي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى
 عليه ثم قال يا عائشة إن كنت فارقت شوأ أو
 ظلمت فتوب إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن
 عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار
 وهي جالسة بالباب فقلت ألا تسبحي من هذا
 المرأة أن تذكر شيئاً فوعظ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أحبه قال فما
 ذا أقول فالتفت إلى أبي فقلت أحبيه فقالت
 أقول ما ذا أفعل لم يحبها تشهدت فحسب الله
 وأشيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد
 فوالله لئن قلت لكم إنني لم أفعل والله عز وجل
 يشهدني لصادقة ما ذاك بنا في عنديم ولقد
 تكلمتم به وأشربت به قلوبكم وإن قلت إنني فعلت

(قوله) ليتما اضرب في الحديث أو الرجل الذي
 انتهى ودايم وغيره لما علمت على الأرملة التي
 في هذا الحديث أو الرجل الذي بكلام من
 قوله لعقطة الرجل الذي بكلام من
 (قوله) على تيار الذهب الأحمر ما كنت
 أجهت على حديثه في ذلك إلا قد عثر
 أنه جواد فلا ينبغي من ذلك ما بقيا (قوله) قبل
 له أي عنه (قوله) أن تذكر شيئاً وهذا
 على حسب فهمها وما لها أن لا يملك
 يقال إن يذكر شيئاً لا ينبغي بهضمت أو ما لها
 طاسها أن تقول ذلك استخفافاً (قوله)
 أحبه وفي رواية عن (قوله) وأشربت به
 بضم الهمزة مبنياً للمفعول والضمير
 المنصوب به ضم الألف (قوله) إنني
 فعلت ولا بد من ذكر ذلك

وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَنِّيْ لَمْ اَفْعَلْ لِمَقُولِيْ قَدْ بَاءَتْ بِرَعْلِيْ نَفْسِيْهَا
وَاَنِّيْ وَاللّٰهُ مَا اَجِدُ لِيْ وَلَكُمْ مِّثْلًا وَاَلْتَمَسْتُ اَسْمَ
يَعْقُوبَ فَلَمْ اَقْدِرْ عَلَيْهِ اِلَّا اَبَا يُوْسُفَ حِيْنَ قَالَ
فَصَبِّرْ بِجَمِيْلٍ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلٰى مَا تَصِفُوْنَ
وَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ
فَسَكَنَتْ اُفُوقُ عِنْدَ وَاخِي لَا بُشَيْرَ الشُّرُوْرِ فِيْ
وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسُحُ بَجَبِيْنِهِ وَيَقُوْلُ اَبْشِرِيْ يَا عَائِشَةُ
فَقَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ بَرَاءَتِيْكَ قَالَتْ وَكُنْتُ اَشَدَّ مَا كُنْتُ
غَضَبًا فَقَالَ لِيْ اَبُو اَيُّ قَوْمِيْ اِلَيْهِ فَقُلْتُ لَا وَاللّٰهُ لَا
اَقُوْرُ اِلَيْهِ وَلَا اَحْمَدُهُ وَلَا اَحْمَدُكُمْ وَلَكِنْ اَحْمَدُ اللّٰهَ
الَّذِيْ اَنْزَلَ بَرَاءَتِيْ لَقَدْ سَمِعْتُوْهُ فَمَا اَنْكَرْتُوْهُ وَلَا
غَيَّرْتُوْهُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُوْلُ اَمَّا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ
فَعَصَمَهَا اللّٰهُ بِدِيْنِهَا فَلَمْ تَقُلْ اِلَّا خَيْرًا وَاَمَّا اُخْتُهَا
حَمْنَةُ فَضَلَحَتْ فَمِنْ هَلَاكِ وَكَانَ الَّذِيْ يَتَكَلَّمُ فِيْهِ
مُسْطَطٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَلَمَّا فُقِيَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي
وَهُوَ الَّذِيْ كَانَ يَسْتَوْشِيْهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِيْ تَوَلَّى
كِبْرُؤُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ قَالَتْ خَلَفَ اَبُو بَكْرٍ اَنْ لَا
يَنْفَعُ مُسْطَطًا بِنَا فَعَزَّ اَبَدًا فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا يَأْتِلُ اَوْلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ اِلَى آخِرِ الْاَيَةِ يَعْنِيْ اَبَا
بَكْرٍ وَالسَّعَةَ اَنْ يُوْثُوْا اَوْلِيَ الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِيْنَ يَعْنِيْ
مُسْطَطًا اِلَى قَوْلِهِ اَلَا تَحِبُّوْنَ اَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ وَاللّٰهُ

(قوله) والتمست اي طلبت
وفي رواية احمد بن محمد بن علي بن ابي
بالتنصيب فممنول كان (قوله) فقلت لا والله
كذا الذي ذكره وفي رواية واخذ رسول الله
بيدي فانزعته بيدي فنهضني ابو بكر
ابن الجوزي انما فعلت ذلك وقالت ما قالت
دلالة مع السبب على جديده

بشيء لا يعتد به غيرا ما هلكا وقال مجاهد وعتوا
طغفوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان
باب الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واصل سبيلا * ثنا عبد الله بن
محمد ثابوت بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة
ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال
يا نبي الله يحشرون الكافر على وجهه يوم القيامة
قال ليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة
بلى وعرة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثمًا الا اثم العقوبة
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور
وسليمان عن ابي وايل عن ابي مسرة عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه قال سألت اوسيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال ان تجعل
الله يذره وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم ان تقتل
والله يحشيه ان يطعم معك قلت ثم أي قال
ثم ان تراني يحليلة جارك قال وتركت هذه الآية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

بشيء لا يعتد به غيرا ما هلكا وقال مجاهد وعتوا
طغفوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان
باب الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واصل سبيلا * ثنا عبد الله بن
محمد ثابوت بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة
ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال
يا نبي الله يحشرون الكافر على وجهه يوم القيامة
قال ليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة
بلى وعرة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثمًا الا اثم العقوبة
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور
وسليمان عن ابي وايل عن ابي مسرة عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه قال سألت اوسيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال ان تجعل
الله يذره وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم ان تقتل
والله يحشيه ان يطعم معك قلت ثم أي قال
ثم ان تراني يحليلة جارك قال وتركت هذه الآية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون * حدّثنا
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جرير انجرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه
سأل سعيد بن جبيرة هل من قتل مؤمناً متعمداً من
توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس
كما قرأتها على فقال هذه مكينة نسخها
آية مدنية التي في سورة النساء * حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبيرة قال اختلف اهل الكوفة في قتل
المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر
ما نزل ولم ينسخها شيء * ثنا آدم ثنا شعبة حدّثنا
منصور عن سعيد بن جبيرة قال سألت ابن عباس
رضي الله عنهم ما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال
لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا تدعون مع الله الهاً
آخر قال كانت هذه في الجاهلية باب * قوله
يُصْطَفَى لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُحْدَدُ فِيهِ
مُهَا نَا * ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبيرة قال قال ابن ابي سئد بن عباس
عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم

أقول ان هذا الحديث زاد ابو ذر ولا يزنون (قوله ابن
الذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون * حدّثنا
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جرير انجرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه
سأل سعيد بن جبيرة هل من قتل مؤمناً متعمداً من
توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس
كما قرأتها على فقال هذه مكينة نسخها
آية مدنية التي في سورة النساء * حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبيرة قال اختلف اهل الكوفة في قتل
المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر
ما نزل ولم ينسخها شيء * ثنا آدم ثنا شعبة حدّثنا
منصور عن سعيد بن جبيرة قال سألت ابن عباس
رضي الله عنهم ما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال
لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا تدعون مع الله الهاً
آخر قال كانت هذه في الجاهلية باب * قوله
يُصْطَفَى لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُحْدَدُ فِيهِ
مُهَا نَا * ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبيرة قال قال ابن ابي سئد بن عباس
عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم

وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
حتى بلغ الآية من تاب فسأله فقال لما نزلت قال
اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم
الله إلا بالحق وآتيناهم الفواخش فأمر الله أن
من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله
سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
حدثنا عبد الله أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن
سعيد بن جبيرة قال أمرني عبد الرحمن بن أنزي أن
أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل
مؤمنًا متعمداً فسأله فقال لم يسنخها شيء وعن
والذين لا يدينون مع الله الهة أخرى قال نزلت في أهل
الشرك فسوف يكون لزاماً هلكة * حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
الخان والقمور والروم والبطشة والزام فسوف
يكون لزاماً * (سورة الشعراء) وقال مجاهد
تعبثون تبثون هضم تبثت إذا مضى مستحبر
المسحورين والليكة والأيكة جمع أيكة وهي
جمع شجرة يوم الظلة إطلاك العذاب أيها هم
موزون معلوم كالطود الجبل الشرفة طائفة
قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس

۱۸۱
 رَقْعَةٌ فِي الْحَقِّ قَوْلُهُ (قَوْلُهُ) الْإِسْلَامُ أَيْ
 قَوْلُهُ فِي الْوَقْتِ قَوْلُهُ (قَوْلُهُ) الْإِسْلَامُ أَيْ
 عَلَيْنَا سِتْرٌ مِمَّا بِهِ وَجَعَلْنَا لَهُ عَدْلًا أَيْ
 أَيْ سِتْرٌ مِمَّا بِهِ وَجَعَلْنَا لَهُ عَدْلًا أَيْ
 قَوْلُهُ (قَوْلُهُ) وَجَعَلْنَا لَهُ عَدْلًا أَيْ
 قَوْلُهُ (قَوْلُهُ) وَجَعَلْنَا لَهُ عَدْلًا أَيْ
 قَوْلُهُ (قَوْلُهُ) وَجَعَلْنَا لَهُ عَدْلًا أَيْ

[illegible]

فهذه يا بني فخر يا بني عدي لي بطلون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
ليخبر ما هو بجاء ابولهب وقريش فقال ارايتكم
لو اخبرتمكم ان خيالا بالوادى تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقين قالوا نعم ما جربنا عليك الا صد
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب تبانا لك سائر اليوم اهل هذا جمعنا فنزلت تبث
يدا ابي لهب وتبث مما اغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا ابو الهيثم اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل الله وانذر عشيرتكم الاقرين قال يا مفسخر
قريش او كلمة منوها اشترؤا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله
شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من
الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
تابعه اصبح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
السائل بسم الله الرحمن الرحيم
والغيب ما خبات لا قبل لا طاقة الصريح كل ملاط

رواية ابي خزيمة (قوله) مصدق
بشدة الدال المكسور والفتحة
واصله مصدق في فلما اضيف اليه
سقطت النون وادغمت ياء الجمع في ياء
سقطت النون وادغمت ياء الجمع في ياء
المكسور وادغمت ياء الجمع في ياء
تقريبهم بانهم يعلمون بسم الله
عشيرة غاش (قوله) بسم الله
على الصدر لاضمار فعل الاعاءمة
(قوله) وب اخبار بعد الاعاءمة
نفسه فالمراد بغير نفسه
صلى الله عليه وسلم وسقطت النون
لمؤني ذر وسقطت النون
الرفع باعتبار اللفظ والنصب باعتبار
(قوله) النبي في رواية سورة التمر وسقطت
البتلة الغنية لذر (قوله) ما خبات
سقطت النون وادغمت ياء الجمع في ياء
وقال الله وقرن ليلنا في السر والنجوى
مكسورة العين التي عجلت بيننا وبينك

وَأَبَى أَنْ يَقُولَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَا سَمْعَ فَرَزَ لَكَ مَا لَمْ أَسْمَعْ عَنْكَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَفْقُوا
لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولَى
الْقُوَّةِ لَا يَرَفَعُهَا الْقُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ لَسَوْفَ تَنْقَلِبُ
فَارِغًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى الْفَرَجِيِّينَ الْمَرْجِينَ فَصَبَّ
أَبْتَنَى أَمْرُهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْضَى الْكَلَامُ مَخْنُوقٌ
عَلَيْكَ عَنْ جُبِّ عَنْ بُعْدٍ عَنْ جَنَابِهِ وَاحِدٌ وَعَنْ اجْتِنَاءِ
أَيْضًا يَنْبَطِشُ وَيَنْطَاشُ يَا بَمُرُونَ يَتَسَاوَرُونَ
الْعُزَّوَانِ وَالْعِدَاءُ وَالْتِهَادِي وَابْعَدُ آتَسَ أَبْصَرِ
الْجَذْوَةَ قَطْعَةً غَلِيظَةً مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ
وَالشَّمَّاءُ فِيهِ لَهَبٌ وَالْمَنَاتُ أَجْنَأُ الْجَنَاتِ
وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ رِدْ أَمْعِنَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَأَى
يُصَدِّقُنِي وَقَالَ بَعْدَهُ سَدَّدْتُ سَعْدَنَكَ كَمَا
عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَصْدًا مُقْبُوًّا حِينَ
مَنْ كَبُرَ وَصَلْنَا بَيْنَهُ وَاتَّمَنَاهُ يُجِبُّ يُجِبُّ بِطَرْتِ
أَشْرَتْ فِي أَمْعَارِ رَسُولِ أَقْرَى مَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا
تَكُنْ تُخَفِّفُ أَكُنْتُ الشَّيْءَ أَحْقَبْتُهُ وَكُنْتُ
أَظْهَرْتُهُ وَيَكُنْ اللَّهُ مِثْلُ الْفَرَّانِ اللَّهُ يَبْسُطُ

رَفَعَهُ مَا لَمْ يَرَفَعْهُ مِنْهُ مِنَ الْعَصْبَةِ
(قوله) لا يرفعها العصبة من الرجال روى انه
كان يحال منها ج فارغا اي من العقل
من الرجال (قوله) والمرحون حين سمعت بوقه
وهما من المرحون والمرحون على استقامتهم فالفرح
في بوقه (قوله) المرحون على استقامتهم فالفرح
الذين لا يشكروا الله عليه حين سمعت بوقه
في الدنيا من بعد لانه انما العلم ما فيها من
والله هو من وقاه انما العلم ما فيها من
الذي منارقه (قوله) المرحون على استقامتهم فالفرح
احسن قول المستجيب تبين نصا
اشد الغم عندى في سرور تبين نصا
(قوله) قصبة ابنتي اشد اى حتى تعجز به
تحقيقه عن جيب اى بصوت اخت موى
(قوله) ينطش بالنون وكسر الطاء وروى انه
عن النبي (قوله) واحد اى منى النوازل
التي فيها البان ورد ان منى عليه السلام
ثم قومت وعلقت حية صفر اناظر العصا
نظر الى اليد وثبتا بالاعين اناظر العصا
بالاسم الساميل الخا لثين (قوله) مرحين
يعان به ورضيه على الحال (قوله) مرحين
خبره وروى (قوله) والمرحون على استقامتهم فالفرح
في الدنيا من بعد لانه انما العلم ما فيها من

العلم اذ يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبينا
صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما
انا من المتكلمين وان قريشا ابظوا عن الاله سلا
فدا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اعني عليهم يسبح كسبح يوسف فاخذهم سنة
حتى هلكوا فيها واكسوا الميتة والعظام ويرى
الرجل ما بين السماء والارض كهشة الدخان فهاه
ابوسفیان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة
الرحمة وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتب
يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
اني كشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا
الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم ينطش البطشة
الكبرى يوم يذرون لزاما يؤذون الغلبت الروم
السيغلبون والروم قد ضي بيل لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين
والفطرة الاسلام شاعدا ان اخبرنا عند الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فانواه يهودا ام او نصرانيا او مجسانا كما
تنبع البهيمة بهيمة جمعاهل تحسون فيها من

وقال سنة فبقي السخاى قوط وهو يملك
حتى هلكوا فيها واسبب الجوع وقيل
ضعف بصروا فارتب بين واضح وادى الى
آتى عليه السلام فارتب بين واضح وادى الى
السماء بدخان مبين الى الكفر والى الحكاء
الى قوله انكم عائدون الى الكفر والى الحكاء
قال ابن مسعود يعنى فيهم وادى الى
افكسفتهم سنة الآخرة عنهم كسفتا فليلا
للمنفعل عذاب الآخرة عنهم كسفتا فليلا
الاصلي فكمسفتا العذاب منهم فكمسفتا فليلا
وكسفت عذابهم فكمسفتا فليلا
وتسليد المعجزة اي دفع القطع عنهم بدى
والنبي صلى الله عليه وسلم (قوله) ما كذبت
كفرهم اي عنت كسفت فذلك قوله تعالى
يوم ينطش

وهذا قول ابن مسعود وواقعه على ذلك الخ
والفطحة ويا اهدوا وانشاد ابن مسعود
ودد عن علي بن ابي طالب والامام الحسين
ما يقيد عدم معنى آية الدخان (قوله) انك
الروم اي غلبت فارس الروم (قوله) انك
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
لا يذوق الا الفطرة (قوله) انك يولد على الفطرة
لا يذوق الا الفطرة (قوله) انك يولد على الفطرة
وقد مات على صفة الرقيم (قوله) انك يولد على صفة الرقيم
البرية بهيمة جمعاهل تحسون فيها من

كَانَكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَحْجُ تَرَاهُ فَإِنَّ تَرَاهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ
وَلَكِنْ سَأَلَكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا أُولَدَتِ الْإِمَّةُ
رَبَّتْهَا فَبَدَأَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ
رُؤُوسُ النَّاسِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُ
إِلَّا اللَّهُ إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ
رُدُّوْا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوْا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا
جَاهِلٌ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ * حَدَّثَنِي يَحْيَى
ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ (تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مُهَيَّنٌ ضَعِيفٌ نُطْفَةُ الرَّجُلِ ضَلَكْنَا هَلَكْنَا وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُرُزُ الَّتِي لَا تَمْطُرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يَغْنَى
عَنْهَا شَيْئًا يَهْدِي بَيْنَ فَلَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى
لَهُمْ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
الرَّزَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا

قوله إذا ولدت الإمة ربتها
معهي السبي فيستوله الناس ما هم
عن قوله السبي لا يمد وتقدم خلاف
فيكون فلا تغفل (قوله) رؤوس الناس
هذا الجواز من الناس أي عبادهم
المعجز الأوفى (قوله) دينهم أي عبادهم
ملوك الأوفى (قوله) إن كان ساءلا لأنه
واسناد التعلين (قوله) ينزل السجدة
كان سبيها في التعلين (قوله) لا يمد
ولا يمد ولا يصل (قوله) ساءلا
البيان في القلطة التي لا يثبت فيها والجوز
القطع فكان العطف على باب فلو علم (قوله)
ما أخفى عنهم زاد البعد عن قوة العين ما انفق
بهم ومنهم وما هو صوله أو تكيده في ما انفق
النفق فتم جميع الاستدلال الذي
أخفاه الله عنهم لا ينشأ أي لا يعلم الذي
(قوله) بئانه وهذا وليد زرعي

مَوْلَاهُ اَدْعُوهُمْ لَا بَأْسَ لَهُمْ * ثَنَا مَعْلَى بْنُ اَسَدٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ الْمُخْتَارِ ثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنِ حَزْزَادٍ
حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ اَدْعُوهُمْ لَا بَأْسَ لَهُمْ هُوَ اقْسَمَ عِنْدَ اللَّهِ
بَابِكُمْ فَهُمْ مَنْ قَضَى حُجَّتَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا
بَدَلُوا اسْمَهُ إِلَّا مَخْبَهَ عَلَيْهِ أَهْلًا زَاهَجَ اسْمُهَا الْفِتْنَةُ
لَا تَرْهَأُ إِلَّا عَطَوْهَا * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَرَى هَذِهِ آيَةً نَزَلَتْ
فِي أَنَسٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
اللَّهُ عَلَيْهِ * حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبَةَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حَارِثَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ
ابْنَ ثَابِتٍ قَالَ لَمَّا نَسَخْنَا الصَّحْفَ فِي الْكِتَابِ حَقَّقْتُ
آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَنْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ
نُزَيْمِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا
صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ نَاجِبًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
قُلْ لَا زُورَ لَكَ إِنَّ كُنْتُمْ تَرُدُّونَ الْحَيَاةَ وَزَيَّنْتُمْهَا
فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكَنَّ وَأَسَرِّحْكَنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا *

(قوله) هو أقسط عندنا أي ففتح ما كان
فابتداء الأسلوب من جواز ادعاء الاستدلال
الإيجاب ورددوا إلى نسب أبيهم في الحقيقة
بابك بالتسوية فمنهم من قضى أي من الثبات
الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه من كسرة
الذين صدقوا ما عاهدوا لا يظنوا إلى الشهادة
مع الرسول وللقائمة لا يظنوا إلى الشهادة
واصحابه (قوله) النصب أو البعد
كعبان وكلية عليهم المنية أو البعد
والصحة شؤلو الردة ومسط لفظ باب
جوابها ثم استعملوا في الظن بضم النون
لا عطاها (قوله) نرى أي كان قتل يوم
لغير أبي ذر (قوله) الله عليه أي كانت عند
أحد (قوله) لما نسخنا الصنف أي كانت عند

حقيقته في الكتاب كما عاهدوا ما عاهدوا
الجميع الكتاب الذي وقع على يديهم فاعلموا أن ذلك
عنه حسن مصاحف وأرسلت إلى مدرك
الكسبان خوة على السند والصدق والبر
الاول كان عايد ابني بكن بأشادة عمرو
في صحف واستمرت في تبيينها لمحمد بن
في القاء القاء والفتا بكن بالتسوية (قوله) خبر
الحياة الدنيا ما عاهدوا الله عليه من كسرة
أمن سألته عن عرض الدنيا وطيب من زنا
في الحقيقة

يُرَدُّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْنَبُهَا إِلَى جَرَاعِ عَظِيمٍ قَالَتْ فِي
أَيِّ هَذَا اسْتَأْذَنَ أَبُوِّي فَأَيُّ أَرِيَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِذَا رَأَى
الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَضَّلَ الزَّوْجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْلُ مَا فَسَلْتُ تَابِعَهُ مُوسَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى عَنْ زُهْرَةَ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو شَيْبَانَ
الْعَمَرِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ زُهْرَةَ عَنْ عَمْرِوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَتَحْفِي
فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ
أَنْ تَخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَاعِلِي بْنُ مَعْبُودٍ
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ثنا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ وَتَخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ
فِي شَأْنِ زَيْنَبِ ابْنَةِ يَحْيَى وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بَابُ تَرْجِي
مَنْ نَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَدَّى إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ وَمَنْ أَبْغَيْتَ
مِنْ عَمَلِكَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِي
تَوَخَّرَ أَرْبَعُهُ آخِرُهُ ثنا زكرياءُ بْنُ يَحْيَى ثنا أَبُو
أَسَامَةَ قَالَ هَسَّادٌ شَاعِلِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَيْتُ الْمَرْأَةَ
نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَدَّى
إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ وَمَنْ أَبْغَيْتَ مِنْ عَمَلِكَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ
ثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَمَّا أَصَمُّ

قوله وتخفي في نفسك ما الله مبدي في رواية
باب بالتوفيق وتخفي في نفسك ما الله مبدي في رواية
قوله ما الله مبدي وهو كالحاح زينب ان
طلقة لها زيدا واخبار الله اياه انها استصاير
زوجه قال الامام السدي بلقنا ان
هذه الآية نزلت في زينب بنت جحش وكانت
احم الامية بنت عبد المطلب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان زيدا بن جحش زينب
صلى الله عليه وسلم اراد ان يزوجها
عليه وسلم فكرهت ذلك ثم انهارت فزوجها
معه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان طهرت
اراه ثم علم الله بنيه بعد ان طهرت
فكان يسبحني ان يامر بطلاتها من طريق

عن زيدا عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
قال اعلم الله بنيه ان زينب بنت جحش
اراد ان يزوجها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
له ان الله واملكتك زينب بنت جحش
الله ان اجوزتك ان تزوجها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تسلك ما الله مبدي وهو كالحاح زينب ان
ويزوي يرضى قوله زينب بنت جحش
وهي الحميدة في رواية ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتسلك ما الله مبدي وهو كالحاح زينب ان

الْأَوَّلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَلِذُّ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ
مِنَّا بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ
وَتَوَوَّعَ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِنْ عَزَلْتَ فَلَا
جُحَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ كُنْتُ
أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنْ أُوْثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَابِعَهُ عِبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ عَائِشَةَ
بَابُ قَوْلِهِ لَا تَدْخُلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
لَكُمْ الْإِطْعَامُ غَيْرُ نَافِظِينَ إِنْ أَدَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا اطْعِمْتُمْ فَأَنْتَشِرُوا وَلَا تُسْتَأْنِسِينَ
مُحَدِّثٍ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَعِجِلْ مِنْكُمْ وَلَهُ
لَا يَسْتَعِجِلْ مِنْ أَحَدٍ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقَابُوكُمْ وَقُلُوهُنَّ وَمَا
كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا أَرْوَاحَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا يَبَالُكَ
أَنَّهُ إِذَا رَأَى أَنِّي يَا نِسَاءُ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا
إِذَا وَصَفْتُ صِفَةَ الْمَوْتِ قُلْتُ قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلْتُ
ظُرْفًا وَبِلَالًا وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةَ نَزَعْتُ الْهَاءَ مِنَ الْمَوْتِ
وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى وَشَامِسَةُ دُعَى بِيحِي عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَدَّخِلْ عَلَيْكَ

(قوله) الا ان يؤذن لكم الا وقت ان يؤذنكم
او الا محض من نزل ان يؤذنكم
(قوله) غير نافذين اناه من قوله فاذ دخلوا
والمنع لا ينافي اذ ادراكه او وقت فغير
قارب الاستقوا الطعام اذ اطلب من غير
ما يكرهه الله ويدعه قال في تفسيره هذا
حديث حميد بن عيسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم في عطفه على غير اهل بيته وهذا
لا يدخلوا هاهنا ولا من مسانيد اهل
الاجل ان يحدث بعضهم في هذا الحديث
ولا طالبين الا من الحديث وكانوا يجلسون
بعد الطعام فيحدثون طويلًا فيحدثون
استنساخه
(قوله) ان ذاكم الى انتظاره الا ان
لتضييق المنزل عليه وعلى آله (قوله) ان
فتفتح الهمة والنون وقوله ان ذاكم
المن من غير همة ان ذاكم همة من غير
والنون ولا بن عساكر ان ذاكم (قوله) ان
مقصود ولا بن عساكر ان ذاكم (قوله) ان
له ما يثبت في باب الحديث (قوله) ان
المن من غير همة ان ذاكم (قوله) ان
بابك اذ او صفت اسم احدا الصفة
عن الصفة اذ او صفت اسم احدا الصفة

ابنة بجيش فاشبع الناس خبزا ولما تم خرج إلى حجر
 اسرات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بناء فيسلم
 عليهم ويدعوهم ويسلم عليهم ويدعون له فلما
 رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث
 فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبى الله
 رجع عن بيته وبياض عين فلما أدرى أنا أخبرته
 بخبر وجهي ما أم أخبر فوجع حتى دخل البيت وأرى
 الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن
 أبي شريم أخبرنا يحيى حدثني حميد بن سماعة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكرياء بن يحيى
 ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
 الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
 الحاجبها وكانت امرأة جسيمة لا تخطى على من
 يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
 أما والله ما أخفين علينا فانظري كيف تخبرين
 قالت فانكفأت واجعة ورَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَلَئِنْ لَمْ تَعَشِي فِي يَدِهِ عَرَفْتُ
 فدخلت فقالت يا رَسُولُ اللَّهِ إني خرجت ليخص
 حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله
 إليهم ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعها
 فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن حاجتكن *

(قوله) ثم خرج آدم عليه السلام وأولاده
 جالسون يتحدثون بعد أن أكلوا (قوله)
 صبيحة بناء أي صباها بعد ليلة (قوله)
 (قوله) وأنزلت آية الحجاب (قوله) السراية
 نزول الآية بعد قيام القوم إلى الصلاة
 فضله فأول بابها نزلت حال قيامهم
 أنزلها الله وقد قاموا (قوله) وقال ابن
 أبي شريم هو سعيد بن أبي هريرة (قوله) خرجت
 ابن أبي شريم أم المؤمنين رضي الله عنها
 أي بنت زمعة أم المؤمنين رضي الله عنها
 (قوله) بعد ما ضرب الحجاب بضم الصاد
 المحذوف مبنيا للمضارع (قوله) فقال يا سودة

أما والله ما أخفين علينا فانظري كيف تخبرين
 (قوله) فانكفأت واجعة ورَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَلَئِنْ لَمْ تَعَشِي فِي يَدِهِ عَرَفْتُ
 (قوله) فدخلت فقالت يا رَسُولُ اللَّهِ إني خرجت ليخص
 حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله
 إليهم ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعها
 فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن حاجتكن *

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ
اللَّهُ فَحَاقُوا لَوْ أَنَّ تَعْنِدَ اللَّهُ وَجِيهًا (سورة سبأ)
يُقَالُ مُعَاجِرِينَ مُسَابِقِينَ يُعْجِزِينَ بِقَابِئِينَ مُعَاجِرِينَ
مُغَالِبِينَ مَسْبُوقًا قَاتِلًا لَا يُعْجِزُونَ لَا يَفُوتُونَ لَا يَسْبِقُونَ
يُعْجِزُونَ قَوْلُهُ بِمُعْجِزِينَ بِقَابِئِينَ وَمَقْنِي مُعَاجِرِينَ
مُغَالِبِينَ يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظَاهِرَ عَجْرَ سَبَادِ
مَعْشَارٍ عَشْرُ الْأَكْلِ كُلِّ الثَّمَرِ بَاعِدٌ وَبَعْدٌ وَاحِدٌ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يُعْزَبُ لَا يُغَيَّبُ الْعَرْمُ الْمُسَدُّ مَاءٌ
أَجْرٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّدِّ فَسَقَّ وَهَدَمَهُ وَحَفَرَ
الْوَادِيَّ فَارْتَفَعَتْ عَلَى الْجَنْبَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ
فَبَسَّتَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ إِلَّا خَيْرٌ مِنَ الشَّيْءِ وَلَكِنْ كَانَ
عَذَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو
ابْنُ سُرْحَبِيلٍ الْعَرْمُ الْمُسْنَاءُ بِلَى أَهْلِ الْهَيْمِ وَقَالَ
غَيْرُ الْعَرْمِ الْوَادِي السَّائِفَاتُ التَّدْوَعُ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ يُجَازَى لِمَا قَبِ اعْطَاكُمْ بِوَاحِدَةٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ
مَشَى وَفَرَادَى وَاحِدَةً وَاثْنَيْنِ التَّنَازُلُ التَّرَدُّ مِنْ
الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا لَيْسَتْ هُنَّ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ
أَوْ زَهْدٍ بِأَشْيَاءٍ يَحِبُّونَ بِأَمْثَالِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
كَالْجَوَابِ كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ الْحَمُطُ الْأَرَاكُ وَالْأَلْ
الطَّرْفَاءُ الْعَرْمُ الشَّدِيدُ بَابُ غِيٍّ إِذَا فُرِغَ عَنْ
قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

(سورة سبأ مكية) (قوله) معاجزين بالفتح
بعد المعجزة ورواه فيروان كبير ران عمرو
(قوله) لا يفتخرون بغير ضاحية ريدانه من ياد
المفاتيح بين الاثنين (قوله) معشار
عشر هي مفضل من لفظ العشر كالرباع
وقد ثالث ليهما من لفظ العشر كالمربع
يقال مسد ام ولا تخامس (قوله) العجل
يضم الحاء ذوات كالحط (قوله) العجل
الهمسين الذي يجلس فيه الماشية
يلقيس وذلك انهم كانوا يقتلون ذوات
فلسد ولا يدر
ماه وادهم فامته في السدي بالجر
سبل المواليد في تظلم (قوله) كما ليج
بشين بفتح ولا يدر كما ليج بفتح
بغير تحته ولا يدر كما ليج بفتح
(قوله) الادراك اي الاعيان كذا في
باب التفسير حتى انهم اذا اشف
قال في الانوار هذا غاية حتى اذا اشف
اي يبر بصوت الشافعين في الشفيع
الفرج عن قلب الضاربين في الشفيع
لم يبالون وقل الضاربين في الشفيع
في الموصوفين هذه الصفة تفصيل
عند سماع الوحي

حشا

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ شَا سَفِيَّانُ شَاعِرٌ وَقَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ
 يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ
 بِأَجْنِحَتِهَا خُضْبًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ
 فَإِذَا فُتِحَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي
 قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُ السَّمْعِ
 وَمُسْتَرِقُ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ
 سَفِيَّانٌ بِكُفِّهِ خَرَفَهَا وَبَدَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ
 الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ
 تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوِ الْكَاهِنِ فَوَيْلًا
 أَدْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَوَيْلًا لِقَاهَا قَبْلَ أَنْ
 يَذُرَّكَ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَاءٌ كَذِبٌ فَيَقَالُ أَيْسَ قَدْ
 قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ
 الَّتِي سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ * إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ
 عَذَابٍ شَدِيدٍ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَاعِرٌ بْنُ خَارِجٍ
 شَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَجِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الصُّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَاحُاهُ فَاجْتَمَعْتَ إِلَيْهِ وَفِيكُمْ
 قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يَصْبَحُكُمْ
 أَوْ يَمْسِكُكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تَصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ
 لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ

(قوله) خضبا بضم الخاء اعني خاضعين وهذا
 مقام رفيع في العظمة (قوله) كأنه أي القول
 المسموع (قوله) على صفوان جبر (قوله)
 فيفزعون ويرون أنه من امر السكينة (قوله)
 قالوا أي الملائكة بعضهم بالتسوية أن هو
 النذر بزيادة
 (قوله) يا صباحاه قال أبو السعادي يوم القيمة
 هذه كلمة يقولها المستغيث وأصلها
 عند الصباح فكان كما قال يقول يا صباحاه
 ولما نذرهم فصدقوني يومئذ

الَّذِي اجْتَمَعْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَيِّنَاتٍ لِّأَبْنِي لَهَبٍ (الملائكة)
وقال مجاهد القطير لظافة النواة مُشَقَّة مُشَقَّة
وقال غيره الخُرُور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الخُرُور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب أشد سوادا
الغرابيب الشديد السواد (سورة يس) وقال
مجاهد فسر زنا شدة نأيا حشرة على العباد كان
حشرة عليهم اسمهم زأفهم بالرسول أن تدرك القمر
الأيسترضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
ذلك ساء النجاسات يتطالبان حيشتين تسليخ يخرج
أحدهما من الآخر ويحرق كل واحد منهما من مثله
من الأتعام فكم يكون معجون بجنه محضرون عنده
الحساب ويذكر عن عكرمة في تلك المشعون الموقر
وقال ابن عباس طائرهم مصابيحهم يفسلون يخرجون
موقدا مشرجا أخصيانه حفظناه مكانهم
ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حد ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا أبا ذر أندري أين تغرب
الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس

(قوله الملائكة مكة) (قوله لظافة النواة)
وهو مثل في التالة كقوله وابو لهب يصف
نعله مشركا ما يملك المسكين من
القطير وقيل هو التبع وقيل ما بين التبع
والنواة وسقط لأن ذر (قوله) مشقة
بالشدة أي وان تبع نفس مشقة بالذوق
نفسا إلى جهنم غدت كقوله للعلم به
(قوله) مع الشمس أي عند شدة حرها (قوله)
والسموم وفتح السملة ولا الخور (قوله)
وغرابيب سود الغرابيب جبال في السواد
فصار لونا واحدا غير متفاوت بجلو كذا
شدة دنيا
(قوله) سورة يس مكة شدة دنيا
نفسه يدل الأول وتسكين الثانية
بالفعل محذوف أي فسدت ناهيا ثالث
والفعل محذوف أي فسدت ناهيا ثالث
(قوله) اسمهم زأفهم بالرسول أي وحشرة
واسمهم زأفهم بالرسول أي وحشرة
خبرها والمعنى (قوله) ولا ينبغي لهما
الفرمون (قوله) ولا ينبغي لهما
أي أن يسترا أحدهما الآخر ولا يفسدونه
منها حله لا تبعده ولا يفسدونه
عند قيام الساعة

تَجْرِي لِمُسْتَقَرِّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا
الْحَمِيدِيُّ شَاوِكِيْعُ شَاوَالَهُ غَمَشَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ (وَالصَّافَاتُ)
وَقَالَ يُجَاهِدُ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بِعِيدٍ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يُرْمُونَ وَأَصْبَحَ
دَاخِمٌ لَا زَيْبَ لَا زِمْرَ يَا تَوْنًا عَنْ الْيَمِينِ بَعْنَى الْحَوْثِ
الْكُفَّارِ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ غَوْلٌ وَجَعَ بَطْنُ يَزْفُونَ
لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ قَوْمٌ شَيْطَانٌ يَهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ
الْهَرُولَةِ يَزْفُونَ النَّسْلَانِ فِي الْمَشَى وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا قَالَ
كَفَّارٌ قَرِيشٌ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ
نِزْوَاتِ الْجَنَّةِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمَ الْجَنَّةُ أَنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ سَخَّضَ لِلْحِسَابِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمُحْضَرُونَ
الصَّافُونَ الْمَلَائِكَةُ صِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسَطُ
الْجَحِيمِ لَسَوْبًا يَخْطُطُ طَعَامُهُمْ وَيَسَاطُ بِالْجَحِيمِ مَدَّ حَوْرًا
مَطْرُودًا بِيضٌ مَكُونُ اللَّوْلُؤِ الْمَكُونُ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ يُذَكَّرُ بِخَيْرِ رُسُلَيْهِمْ وَيُسْمَوْنَ بَعْلًا
رَبًّا وَإِنْ يُوْتَسَّلُ مِنَ الْمُسْلِكِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
شَاوِكِيْعُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي

(قوله) والشمس تجري لمستقر لها في رواية
باب بالنون والنون والليل والنوم في المستقر
المع واللفظ على الليل والنوم في المستقر
بمعنى إلى والمراد بالمستقر ما سبقتها وسكون
الكتاب في الأول هو منتهى هذا العالم إلى
حركات يوم القيامة ومنتهى سبقتها يوم
غايته والثاني في سبقتها وليس يكون
الخلافاً لأنه لا منه سبقتها بل هو بقية
كما نرى من جهة الملائكة والسموات
ذات قوائم تحلق الملائكة فإن حركتها
غاية ارتفاعها في كمال الساعات بظن أن
إذا ذلك يوجد فيها البطء بحيث يظن أن

لها هذا وقفة (قوله) والصفافات
مكة (قوله) ويقذفون بغير أوله وحسب
ثالثه (قوله) من كل مكان وعند أبي حاتم
من مكان بعيد يقولون هو ما عند أبي حاتم
هو شاء (قوله) يزفون إلى الجنة أي الصراط إلى
من زف إلى الجنة أي الصراط إلى الجنة
بمعنى سكر أو هل عقله (قوله) كهيئة
الهرولة (قوله) ساءلهم يسألون (قوله) كهيئة
أبناء على سرعة كما أنهم يسألون أبناءهم
على أنهم فكأنهم ينادون على الأسماء
توقفت على نظر ربيعت (قوله) والنسبون
المرسلين زادوا في باب بالنون وإن يوتسَّل
منه

لَا حَيْدَانُ يَكُونُ خَيْرًا مِنْ ابْنِ مَتَّى حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
شَاهِدُ بْنُ فَلَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ نُوَيْسٍ
ابْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ (ص) شَاهِدُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا
عَنْدَرُ بْنُ شَاعِبَةَ عَنْ الْعَوَامِ قَالَ سَأَلْتُ مَجَاهِدًا عَنْ السَّجْدَةِ
فِي مَنْ قَالَ سَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَوْلَيْكَ الَّذِي هَدَى اللَّهُ
فِيهِمْ دَأْمُ أَقْدَمِهِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَاهِدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الطَّنَافِيسِيِّ عَنْ الْعَوَامِ
قَالَ سَأَلْتُ مَجَاهِدًا عَنْ سَجْدَةِ مَنْ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ مِنْ أَيْنَ سَجَدْتَ فَقَالَ أَوْ مَا تَقْرَأُونَ مِنْ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ
وَسَلَّمَ ابْنُ أَوْلَيْكَ الَّذِي هَدَى اللَّهُ فِيهِمْ دَأْمُ أَقْدَمِهِ
فَكَانَ دَاوُدُ مِمَّنْ أَمَرَنِيكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَقْتَدَى بِهِ فَيَسْجُدَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَجَابٌ عَجِيبٌ الْقَطِ الصَّحِيفَةُ هِيَ هَاهُنَا صَحِيفَةُ
الْحَسَنَاتِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي عَزَّةٍ مُعَاذِ بْنِ الْمَلَّةِ الْآخِرَةُ
مَلَّةٌ قَرِيشٌ الْإِخْتِلَاقُ الْكَذِبُ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّجْدَةِ
فِي أَبْوَابِهَا يُجَنَّدُ مَا هُنَا لَكَ مَهْرُورٌ يَعْنِي قَرِيشًا أَوْلَيْكَ
الْإِخْرَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَاقٍ رَجُوعٌ قَطْنَا عَذَابَنَا
اتَّخَذْنَاهُمْ سَخِرًا أَحْطَنَاهُمْ أَتْرَابَ امْتِثَالٍ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ الْآيَةُ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ الْأَبْصَارُ وَالْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ

(قوله) من كذب (قوله) فسيدها رسول الله
الوجه في سجدة شكر عند الشافعية
(قوله) عجيب وذلك ان السجدة لا يوجبه
خلاف ما عليه آباؤهم مطلقا ونحو ذلك
من ان الاله الواحد لا يسمع الخلق كلاما
(قوله) مسئلة فليس التي كانت على
او دين النصرانية اى لم يسمع من الكفران
ولا من اهل الكتب انه يحدث في سجده
في كلمة الآخرة وهذا من طرقهم
(قوله) القرون الماضية اى فواكرا
مذموم واشد عقوبة واكثر اموالا واولا
مذموم واشد عقوبة واكثر اموالا واولا
فادفع عنهم فواكرا هو فواكرا
امر الله (قوله) وقال الدمشقي الذي
ان ارجع في الصلوة وقال الدمشقي الذي
من الاطاعة وحذف من ذلك القوم
احطناهم وهوام تركت عنهم الاصل
هو تفسيره وهوام تركت عنهم الاصل
(قوله) اتراب قيل نبات
سنة واحدها تراب

حُب الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ طَهْقَ مَسْأَلَةٍ بِمَعْرِفَةِ
الْحَيْلِ وَعَرَاقِيبِهَا الْأَصْفَادِ الْوَثَاقِ هَبْ لِي مُلْكًا لَا
يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا رُوحٌ وَحَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ عَفَرْتُمْ مِنَ الْجَنِّ تَقَلَّتْ عَلَيْكَ
الْبَارِخَةُ أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوُهَا لَيَقْطَعَنَّ عَلَيْكَ الصَّلَاةُ فَأَمَّا كُنْ
اللَّهُ مِنْهُ وَارْدَتْ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي
الْمَسْجِدِ حَتَّى تَصْبُحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كَلِمَةً فَذَكَرْتُ قَوْلَ
أَخِي سَلِيمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ
بَعْدِي قَالَ رُوحٌ فَرَدَّهُ خَاسِئًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّخِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ
قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عِلِمَهُ شَيْءٌ فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ
يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَمْ
يَعْلَمْ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
وَسَأَلَهُ تَكُنْ مِنَ الدَّخَانِ إِنْ رُسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَعَا فَرِيضًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَأَ وَأَعْلَنَهُ فَتَوَلَّى
اللَّهُمَّ ارْحَنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يَوْسُفَ فَأَخَذَهُمْ
سَنَةً فَحَصَتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى كَلُوا الْكَيْسَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى

(قوله) عن ذكر ربّي في معنى من والخير
الأكبر والمعاد الخيال الذي شغلته
(قوله) هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
بعدي أي لا يصلح لأحد أن يسألني
وظاهر السياق أنه سأل ملكا لا يكون
لبشر من بعده ليكون مجزة مناسبة
لحال (قوله) إنا أنتم الوهاب

المعطى وانشاء من نشاء (قوله) إنا ربكم
بكسر الواو (قوله) وما أنا من المتكلمين
أي فلا أريد على ما أمرت به ولا انقص
منه في رواية باب قوله وما أنا من المتكلمين
المراد

جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْتَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجَوْعِ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ
 مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَرَدَّ عَوَارِثُهَا
 أَكْشَفَ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ
 إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا أَنْكُمْ عَائِدُونَ أَفَيْدُكُمْ كُفْرُكُمْ
 الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ
 فَاتَّخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ يَذَرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ
 الْبَطْلُسَةَ الْكَبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (الزمر) وَقَالَ جِبْرِيلُ
 يَتَّبِعِي بَوَّاحِيهِ يُخَبِّرُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى
 أَهْمَنْ يَلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا ذِي عِوَجٍ لِّسَانٍ
 وَرَجُلًا سَلَمًا لِّلرَّجُلِ مِثْلَ لَا طَعْمَ لَهُمُ الْبَاطِلُ وَالْإِدْوَالُ
 الْحَقُّ وَيَخُوفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوْثَانِ وَخَوْلَانَا
 أَغْشَيْنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنَ وَصَدَّقَ بِهِ
 الْمُؤْمِنُ يَمْحَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أُعْطِينِي
 عَلِمْتُ بِمَا فِيهِ مُنْشَأً كَسُونَ الشُّكُوكُ الْعَسِيرُ لَا يَرْضَى
 بِالْإِنْصَافِ وَرَجُلًا سَلَمًا وَيُقَالُ سَلَامًا صَالِحًا
 اشْتِازَتْ تَفَرَّتْ بِمَقَارِنِهِمْ مِنَ الْفُوزِ خَافِينَ طَافُوا
 بِهِ مُطِيفِينَ بِخَفَافِهِ بِجَوَارِيهِ مُنْشَأً أَلَيْسَ مِنَ
 الْأَشْيَاءِ وَلَكِنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ
 قُلْ لِّعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْضُوا

(قوله) انهم الذكري اي كيف يذكرون
 ويشتغلون وينفون ما وعدوه من الإيمان
 عند كشف العذاب عنهم وقد جاءهم رسول
 مبين بين لهم ما هو اعظم وادخل سورة
 (قوله) قالوا اسلم بعلده اعني والمجزي
 انه يجنون (قوله) انما كشفوا العذاب اي
 انكم عائدون (قوله) ان الله عليه وسلام
 الذين اسرفوا (قوله) الزم مجيئة (قوله)
 غير الخ مذهب روصف به ولا من ذروا
 عساكر سألوا اسم فاعل من اسرفوا
 (قوله) صالحا وادب ذرخا صبا بالاسلام
 صبا كما وادب قوله يتالي ضرب الله مشاهير
 رجلا فيه شره فلهم يبيدوا بغير غضب
 كل يمحى في ارضه كما ارضى احداهم الى
 وهو متخير في ارضه كما ارضى احداهم الى
 (الباقون) واذ الاستجاب اليهم رده كل سالك
 الاخر فهو في عذاب غيرهم في الجنة على
 لرجل واحد وصبر اليهم في الدنيا اسرفوا
 سبيل (قوله) قل يا عبادي الذين اسرفوا
 من انفسهم في روايت باب بالتقنين
 اي عبادي الذين اسرفوا

من

فرضه الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم * هذا ابراهيم
موا انا هسان بنو ان ابن جريج اخبرهم قال يحيى بن سعيد بن جابر اخبره
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الكوفة كانوا قد قتلوا اكثر روزا
واكثر اوقاتا ومجدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي نقول وقد عو اليه الحسن
لن نخرجنا ان لما علمنا كفا فزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عباد الذين اسرفوا على
انفسهم يتقسطوا من رزق الله يا وما قدر الله حتى قدره حكمة ادم ثنائيا
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء جبريل من جبال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اني قد ان الله يجعل السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر المخلوقات
على اصبع فيقول انا الملك فضعك النبي صلى الله عليه وسلم حتى يثب توجده بقضه
لقول الجبريل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدر الله حتى قدره الارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
يا قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
ثنا سعيد بن عفير عن عبد الله بن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة روى رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطيوي
السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض يا ب قوله وفي
في الصور فضع من السموات ومن الارض الا من شاء الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون * حدثني الحسن بن اسمعيل
ابن خلعل انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر بن ابي هريرة

قوله وما قدر الله حتى قدره
باب قوله تسبح وما قدر الله حتى قدره
اي اعظموه حتى عظمت حتى قدره
بقوله انا جبريل اني في السموات
والارضين والسموات والارضين
ابن عطية واليهين والقبضه عبارة
عن القدرة وما اختلج في الصدر من
غير ذلك باطل وما ذهب اليه القائل
غير ذلك باطل وما ذهب اليه القائل
ابو الطيب من انما صفات زائدة
على صفات الذات قول ضعيف

قوله ونفخ في الصور (قول)
نفس من في السموات
او من في الارض
جبريل وميكائيل واسرافيل فانهم
ملائكة بعد وثيل جملة العرش

عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَوَّلَ مَنْ يَرْفَعُ
رَأْسَهُ بَعْدَ النِّفْخَةِ الْآخِرَةِ فَإِذَا أَنَا مُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ
فَلَا أَدْرِي أَكَيْدًا كَانَ أَمْ بَعْدَ النِّفْخَةِ * حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ ثَنَا ابْنُ شَالَةَ الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ النِّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قُلُوبًا يَا
هَرِيرُجُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ بَيْتٌ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً
قَالَ بَيْتٌ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ بَيْتٌ وَسَلَى كُلُّ شَيْءٍ
مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقُ (المؤمن)
قَالَ مُجَاهِدٌ مُجَازَهَا مُجَازُ أَوَائِلِ السُّورِ وَيُقَالُ بِلَهُوَ
اسْمُ لِقَوْلِ شُرَيْحِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْعَبْسِيِّ يُذَكِّرُنِي حَامِيمٍ
وَالرَّحِمُ شَاجِرٌ فَقَالَ لَا تَكُنْ حَامِيمٌ قَبْلَ التَّقْدِيرِ الطَّوِيلِ
التَّقْضِيلِ أَخْرَجَ خَاضِعِينَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِلَى الْبَحَاةِ
الْإِيمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي الْوَشَّاءُ يَسْجُرُونَ تَوَقُّدَهُمْ
النَّارَ تَمْحُونَ تَبْطَرُونَ وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ يَذْكُرُ
النَّارَ فَقَالَ رَجُلٌ لَهُ تَقْضُطُ النَّاسُ قَالَ وَأَنَا أَقْدُرُ أَنْ
أَقْضِ النَّاسَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْضُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ شَيْئًا
وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ وَلَكِنْ تَحْتَوْنَ أَنْ
تُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْيَالِكُمْ وَإِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ

(قوله) المؤمن فيكون (قوله) مجاز أوائل
السور أي من أولها (قوله) لا تحرف المقطع
في أوائل السور على كثر من ثلاثين قوله
أو اسم السورة كغيرها من الفواجر
واختاره كثير من المحققين (قوله)

الطول في قوله تعالى شديد
الطول ذي الطول (قوله) واصلا
العقاب ذي الطول قتاده النعم واصلا
التفضل الذي طول مدته على جاحبه
الانعام المؤمن أي الذي يعبدوه
(قوله) يعني الوليست له استجابة دعوة
دون الله الوليست له استجابة دعوة
اوليست له دعوة لا يعنى بوجبة ولا
اوليست لان الوثن لا يعنى بوجبة
في الدنيا لان الوثن وفي الآخرة يبرأ من
يدعوا الى عبادة ان تبشروا بالجنة بفتح
عبادة (قوله) ان تبشروا بالجنة بفتح
الموحدة والمجنة مبنيا للمفعول

وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ النَّارُ مِنْ عَصَاهُ * شَاعِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ شَا الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَخْبَرَنِي بِأَمْرٍ مَا
صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِفِنَاءِ الْأَعْبَةِ
إِذَا قَبِلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ مِنْكَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَوْبَهُ فِي عُقْبَةٍ فَخَنَقَهُ
تَخَضُّعًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ ابْنُ بَكْرٍ فَأَخَذَ مِنْكُمْ وَدَفَعَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقُوا رِجَالًا
أَنْ يَقُولَ رَجَى اللَّهُ وَفَرَجَاءُكُمْ بِالْغَيْبَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ *
(رحم الله النبي)

وَقَالَ طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِتَيْنَا طَوْعًا أَعْطَيْنَا قَالَتَا
أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَعْطَيْنَا وَقَالَ لَهْمَالُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ
قَالَ رَجُلٌ لِبْنِ عَبَّاسٍ إِنْ أَجُدَ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ
عَلَيَّ قَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَنْسَاءُ لَوْنٌ
وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَنْسَاءُ لَوْنٌ وَلَا يَكْمُوزُ اللَّهُ
حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا شُرَكَاءَ فِيهِ فَقَدْ كُفِّرْنَا فِي هَذِهِ
الْآيَةِ وَقَالَ أَمِيرُ السَّمَاءِ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاهَا فَذَكَرَ
خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ
بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى طَائِعِينَ فَذَكَرَ

(قوله) ثم السجدة مكتبة (قوله) وقال لهمال
وسكون النون ابن عمرو والاسدي
بكس النون وفيه ابن معين والنسائي
مولاهم الكوفي والأصلي سمع من حمير
(قوله) قال رجل هو أرفع من الأوزاعي الذي
(قوله) قال رجل هو أرفع من الأوزاعي الذي
صار بعد ذلك إلى ما بين طواوسها
(قوله) تختلف على أي ما بين طواوسها
من الترافع فقال ابن عباس أشك في القرآن
قال لا ولكن اختلف فقال كانت بما
اختلف عليك من ذلك (قوله) على بعض

ينسأون فان بن قوله ولا ينسأون من بن
ينسأون نذا فأنسأوا بناسا (قوله) ثم قال
أي سورة ثم السجدة (قوله) قبل خلق
الأرض أي والتدافع ظاهر

أمرها مما أمر به منسبات مشاييم وقضنا لهم قراء
تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من كما ما حين تطلع
ليقولن هذا لي أي بعلي أنا محقوق بهذا سواء للسائلين
قد رها سواء فهديناهم دللتهم على الخير والشر كقول
وهديناه النجدين وكقول هديناه السبيل والهدى
الذي هو الإرشاد بمنزلة إصعاد من ذلك قوله
أو لك الذين هدى الله فبهم أخذوا يوزعون
يكفون من آلام ما قسر الكفر في الكفر وفي جيم القرب
من محض خاص حاد مريرة ومريرة واحدة أي متراء
وقال مجاهد أعلموا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
بالي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند
الفساد فإذا فعلوه عصمهم الله وخصم لهم
عدوهم كأنه وفي جيم وما كنتم تستترون أن يشهد
عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننكم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون * حدثنا
الصليح بن محمد شاذلي بن زريع عن روح بن
القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي ميمون عن ابن
مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم الآية كان رجلا من قريش وختم
لها من ثقيف أو رجلا من ثقيف وختم

قوله مشاييم يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله منسبات مشاييم يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله اهتزت بالنبات يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله ربت ارتفعت يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله ليقولن هذا لي يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله قد رها سواء يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله هديناه النجدين يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله هديناه السبيل يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله الذي هو الإرشاد يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله أو لك الذين هدى الله يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله يكفون من آلام ما قسر الكفر يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله من محض خاص حاد مريرة ومريرة واحدة يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله وقال مجاهد أعلموا ما شئتم الوعيد يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله بالي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الفساد يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله فإذا فعلوه عصمهم الله وخصم لهم عدوهم يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله كأنه وفي جيم وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننكم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون * حدثنا الصليح بن محمد شاذلي بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي ميمون عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلا من قريش وختم لها من ثقيف أو رجلا من ثقيف وختم

قوله مشاييم يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله منسبات مشاييم يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله اهتزت بالنبات يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله ربت ارتفعت يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله ليقولن هذا لي يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله قد رها سواء يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله هديناه النجدين يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله هديناه السبيل يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله الذي هو الإرشاد يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله أو لك الذين هدى الله يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله يكفون من آلام ما قسر الكفر يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله من محض خاص حاد مريرة ومريرة واحدة يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله وقال مجاهد أعلموا ما شئتم الوعيد يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله بالي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الفساد يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله فإذا فعلوه عصمهم الله وخصم لهم عدوهم يعني ما يكرهه الله تعالى
قوله كأنه وفي جيم وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننكم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون * حدثنا الصليح بن محمد شاذلي بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي ميمون عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلا من قريش وختم لها من ثقيف أو رجلا من ثقيف وختم

لما من قريش في بيت فقال بعضهم ليعض آترونا ان الله
يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فاقولت وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
آية وذلك ظنكم الآية بنا الحنيدى شاسفيا
شامصوور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضى الله
عنه قال اجتمع عند البيت قريشيان وثقفيان او ثقفيان
وقريش كثيرة شمر بطونهم قليلة ففقه قلوبهم ففكك
احدهم آترونا ان الله يسمع ما نقول قال الآخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان انخفينا وقال الآخر
ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا انخفينا فانزل
الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا بيلودكم الآية وكان سفيان
يحد ثنا بهذا فيقول شامصوور او ابن ابي نجیح او
حميد احدهم او ثمان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك سرا غير واحدة قوله فان يصبروا
فاننا رموى لهم الآية شامصوور بن علي حد ثنا
يحيى شاسفيا الشورى قال حدثني منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن جحوه (حميد عسوق)
ويذكر عن ابن عباس عقيما لا قتله روحا من امرنا
القرآن وقال مجاهد يذرك فيه نسل بعد نسل

(قوله) آترونا يسمع لحناء الفوقية (قوله)
يسمع بعضه أى ما جهرنا به وقال بعضهم
لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله وبيان
الملازمة ان جميع كسوة آت اليه واحة
بالخصيص منكم (قوله) وذلك ظنكم في رؤيتكم
بالاسترون وذلك ظنكم (قوله) ففقه قلوبهم
فانهم قلوب لفقه والتأني بكرة وقليلة
حتى تكون لبا لفة خورجل علامه (قوله) مروي
اي يسمعونهم اى انما مسكونا ومنهم من
افزع لهم بسطرونا بعد واذك كما قالوا
مقاما لهم بسطرونا بعد واذك كما قالوا
(قوله) عسوق عسوق (قوله) بعد نسل
ن القلوب عسوق عسوق (قوله) عسوق
ينزلكم في الرم وقال عسوق
من قال في الرم

[illegible]

من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقيب ولده مقترنين
ممشون معاً سلفاً قوم فرعون سلفاً الكفار أمة محمد
صلى الله عليه وسلم ومثلاً عبرة يصعدون يصيغون
مُبرقون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين. انني براء
مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلافة
والواحد والاثنتان والجميع من المذكور والمؤنث يقال
فيه براء لأنه مصدرو لوقال برئ لثقل في الـ شين
برئان وفي الجميع برئون وقرأ عبد الله انني برئ بالياء
والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم
بعضاً ونادوا يا مالئكة ليقتض علينا ربك الآية
شأننا جاح بن منهل ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يحيى عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالئكة
ليقتض علينا ربك وقال قتادة مثلاً للآخرين عظة
وقال غيرة مقترنين ضابطين يقال فلان مقترن
فلان ضابط له والاكواب الأباريق التي لاخرطيم
لها أول العابدين أي مكان فأننا أول الأنبياء وهما
لغسان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول
يارب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد عبد
وقال قتادة في أمر الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب
افضرب عنكم الذكور صفحا إن كنتم قوماً مسرفين

مشترکی

[illegible]

مُسْرِكِينَ وَاللَّهُ لَوَاقٍ هَذَا الْقُرْآنُ رَفَعَ حَيْثُ رَدَّهُ أَوَائِلَ
هَذِهِ الْأُمَّةَ هَلَكُوا فَأَهْلَكَهَا أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَنْ
مَثَلُ الْأَوَّلِينَ عَقُوبَةُ الْآخِلِينَ جُزْأً عَدْلًا (الدخان)
وَقَالَ لِمُجَاهِدٍ رَهْوَ طَرِيقًا يَا بَسَاءَ عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى مَنْ بَيْنَ
ظَاهِرِهِمْ فَأَعْتَاهُ أَدْفَعُوهُ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِمُحَوَّرِينَ أَنْتُمْ
حَوْرًا عَيْنًا يَمُوتُ فِيهَا الطُّورُ تَرْجُونَ الْقَتْلَ وَرَهْوَ
سَاكِنًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْمُهْلِ اسْوَدَّ كَهْلُ التُّرْبِ وَقَالَ
غَيْرُهُ بَعِثَ مُلُوكَ الْيَمَنِ سَكَلَ وَأَحَدٌ مِنْهُمْ يُسَمَّى تَبْعًا لَأَنَّهُ
يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالظِّلُّ يُسَمَّى تَبْعًا لَأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ يَوْمَ
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ فَارْتَبَتْ فَانْظُرْ
شَاعِبِدَانٍ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْرُوقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَضَى ثَمَسُ الدُّخَانِ وَالرُّوْمُ وَالشَّعْبُ
وَالْبَطْلُشَةُ وَالزُّوَامُ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابُ الْيَمِّ شَا
يَحْيَى شَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْرُوقٍ
قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْأَنْ قَرِيبًا لَمَّا اسْتَعَصَوْا
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسَبْعِينَ كَيْفَةً
يُوسِفُ فَأَصَابَهُمْ قُحْطٌ وَجَعْدَةٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَالَ
فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا يَنْتَهِ وَبَيْنَهُمَا
كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَبَتْ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابُ
الْيَمِّ قَالَ قَاتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ

قوله على من بين ظاهريهم فاعطاه ادفعوه وزوجناهم بمحوذين انتهم حورا عينيا يمتوت فيها الطور ترجون القتل و رهو ساكنا وقول ابن عباس كالمهل اسود كهل التربة وقول غيره بعث ملوك اليمن سكل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتبت فانظر شاعبدان عن أبي خمره عن الأعشى عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى ثمس الدخان والروم والشعب والبطلشة والزوام يغشى الناس هذا عذاب اليم شاي يحيى شاي ابو معاوية عن الأعشى عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسبعين كيفية يوسف فأصابهم قحط وجعدة حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما ينته وبينهما كهية الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتبت يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال قاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل

يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقُوا لَكُمْ مَضْرُفَاتِهِمْ قَدْ هَلَكْتَ قَالَ لَمْ يَضْرِبْ
أَنْكَ الْجَرِيحُ فَاسْتَسْقَى فَسَقُوا فَنَزَلَتْ أَنْكُمْ عَائِدُونَ
فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ الرِّفَاهِيَّةُ عَادُوا إِلَى حَالِهِمْ حِينَ
أَصَابَتْهُمْ الرِّفَاهِيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُطْلَسُ
الْبَطْشَةُ الْكَبْرَى أَنَا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ يَذْرِبُ بِلَيْسَ
قَوْلُهُ رَبَّنَا أَكْشَفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ * حَدَّثَنَا
يُحْيَى بْنُ أَبِي كَعْبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ مِنَ الْعَالَمِينَ أَنْ تَقُولَ
لَمَّا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَغْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِلْنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ أَنَّ
قَرِيبًا لَمَّا غَلِبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَعَصَوْا
عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ يَسْبِعُ كَسْبُكَ يَوْسُفَ
فَأَخَذَتْهُمُ سَنَةٌ أَكْوَافُهَا الْعِظَامُ وَالْمِيتَةُ مِنَ الْجَهْدِ
حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ
الدُّخَانِ مِنَ الْجَوْجِ قَالُوا رَبَّنَا أَكْشَفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُؤْمِنُونَ فَقِيلَ لَهُ أَنْ كُشِفَتْ عَنْهُمْ عَادُوا فَاذْكُرُوا
رَبَّكُمْ فَكُشِفَتْ عَنْهُمْ فَعَادُوا فَاسْتَقَمَ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ يَذْرِبُ ذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جُلِ
ذَكَرُوا أَنَا مُنْتَقِمُونَ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ
مُبِينٌ الذِّكْرُ وَالذِّكْرَى وَاحِدٌ * ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ خَرَابٍ
ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ

قوله ربنا اكشف عنا العذاب
أي عنك اكشف عنهم عذاب الجوع
الذي قريب كقطر الجوع
يرون الماء في القفار
المنافقين وابطصارهم
المتكلمين والتولي فيما لا يعلم
قوله لما غلبوا النبي أي غلبوا
وقادهم من كسبه يوسف
الضيق (قوله) اكشف يوسف
والخط (قوله) أنا مؤمنون
عندما لا يمانون
أنكشفت عنهم عذاب الجوع
الذي لهم الذكري أي من أين لهم
أن فيهم الذكري وقد جاءهم
والأول تعالى في وجوب الصلاة
اعظم وأينما في وجوب الصلاة
(قوله) رسول مبين ظاهر الصفة
وهو النبي صلى الله عليه وسلم
عن عبد الملك يعني ابن مسعود *

قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قرينا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم ارحمني عليهم بسبع كسبع يوسف فاحصا بهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يكون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء دخان مبين نفسي الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاسفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يومئذ يا ايوب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون . ثنا يشر بن خالد اخبرنا محمد بن سعد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضمى عن مشروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قرينا استعصوا عليه فقال اللهم ارحمني عليهم بسبع كسبع يوسف فاحصا بهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهشة الدخان فاما ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان

(قوله) حصت بالحاء والصاد للسنددة
الهم لمن اي اذ حصت افعاله وكل شيء
كذلك الا صلى وابي درويش رواية كل شيء
(قوله) قال عبد الله يعني من مسعود رضي الله
عنه (قوله) افيكشف عنهم العذاب يومئذ
الاستفهام وضم التاء مبيها للمفسر

بالعين (قوله) ثم تولوا عنه اي
من عنوا عنه (قوله) وقالوا معلم مجنون
اي وقالوا (قوله) وقالوا معلم مجنون
اي بذلك وسقط اللفظ باب لغز لا ز
(قوله) حتى حصت اذ حصت اي فلم يوسف
احدهم القياس ان يقول احدهم يا شعبة
لان المراد سليمان ومنصور في حديث
على قول ان اقل اليم اثنان

بالنور من الدنيا الى نور الحق
 (قوله) انكشف غبار الآخرة
 الروم يعني غلبة الروم على الفرس
 بالروا (قوله) الفرس على الفرس انكشف
 بالروا (قوله) الفرس على الفرس انكشف

بالنور من الدنيا الى نور الحق
 (قوله) انكشف غبار الآخرة
 الروم يعني غلبة الروم على الفرس
 بالروا (قوله) الفرس على الفرس انكشف
 بالروا (قوله) الفرس على الفرس انكشف

بالنور من الدنيا الى نور الحق
 (قوله) انكشف غبار الآخرة
 الروم يعني غلبة الروم على الفرس
 بالروا (قوله) الفرس على الفرس انكشف
 بالروا (قوله) الفرس على الفرس انكشف

مبين العائدون ايكشف عذاب الآخرة فقد مضى
 الدخان والبطشة والزام وقال اخذهم القمر وقال
 الآخر الروم يوم تبيض البطشة الكبرى انا منتقمون
 شايخي شاكع عن الاعمش عن سليل عن سرور عن
 عبد الله قال اخس قدمضين الزام والروم والبطشة
 والقمر والدخان (سورة الجاثية) * مستوفين
 على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننسأ نترك
 وما يهلكنا الا الدهر الآية * شاكعي شاكعيان
 شاكعي الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الله عز وجل يؤذي ابن آدم كيب الدهر وانما
 بيدي الدهر اقلب الليل والنهار (الاحقاف)
 وقال مجاهد تفيضون تصلون وقال بعضهم اثره
 واثره وانارة ببقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
 لست بأول الرسل وقال غيره آرايم هذه الالف
 انما هي توعده ان يحم ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس
 قوله آرايم برؤية العين انما هو تعلمون ابلغكم انما
 تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه
 اوف لكم اعداضي ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي
 وهما يستغيثان الله وبلك آمن ان وعد الله حق
 فيقول ما هذا الا اساطير الاولين * شاكعي بن سبيح

شاكعي بن سبيح

ثنا ابو عروانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان
مروان على الجواز استعمله معاوية فطلب فحصل نذر
يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد
الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة
فلما يقدرها فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه
والذي قال لوالده افي كذا انقلني فقالت عائشة
من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا
ان الله انزل عذري باب قوله فلما راوه عارضنا
مستقبل او يستهم قالوا هذا عارض فمطرونا بل هو
ما استعملته به ريج في عارقات الية قال ابن عباس
عارض السحاب ثنا احمد ثنا ابن وهب اخبرنا
عمرو بن ابي النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحبا حتى اري منه هوارية اما كان يقسم قالت
وكان اذا راى غيما اوريا عرف في وجهه قالت
يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان
يكون فيه المطر واداك اذا رايت عرف في وجهك
الكرامية فقالت يا عائشة ما يومني ان يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريج وقد راى قوم العذاب فقالوا
هذا عارض فمطرونا (الذين كفروا) اوزارها اناها

باب قوله فلما راوه اي العذاب (قوله)
عارضنا عارض السحاب (قوله) مستعمل
الضهير عارضنا (قوله) مستعمل
السحاب عارضنا (قوله) مستعمل
صفة لعارضنا (قوله) مستعمل
فمن ثم ساع ان يكون لعارضنا
عارض فمطرونا (قوله) مستعمل
اي عارضنا المطر وقد كانا
الى المطر (قوله) مستعمل
من العذاب حيث قلتم ما بيننا
ان كنت من العذاب فين ثم ما بيننا
اقوله الهواة بجر ك الهاء جمع الهاء

وقال الله تعالى
(قوله) عرف العين وكسر الراء سنيا
للفعل وذلك لان القلب اذا فرغ من
واذا سرن ازيد الهمزة على الراء
رضي الله عنه على الهمزة فخرجت
بالكراهية لان السحاب اذا فرغ من
مدنية وفيه كراهية لان السحاب اذا فرغ من
على الله عليه وسلم

غُلَظْ سَوْفَ السَّاقِ حَامِلَةَ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ دَائِرَةُ السُّوءِ
كَقَوْلِكَ رَجُلُ السُّوءِ وَدَائِرَةُ السُّوءِ الْعَذَابُ
يَعَزُّوهُ يَنْصُرُوهُ شَطَاؤُهُ شَطَوُ السَّنْبِلِ تَنْبِتُ الْحَبَّةُ
عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَزْرَهُ قَوَاهُ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقْمَ عَلَى
سَاقٍ وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْرَجَ وَحْدَهُ ثُمَّ قَوَاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَى الْحَبَّةُ بِمَا نَبَتْ
مِنْهَا إِنْ أَفْتَحْنَاكَ فَتَحْنَا مُبِينًا شَاعِدُ اللَّهِ مِنْ مُسْلِمَةٍ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْثًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ
شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ
فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثُكَ
أَمْ عُمَرُ نَزَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ كُلِّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَرَكْتُ بِعَيْرِي ثُمَّ تَقَدَّ
أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ فَمَا نَسِيتُ أَنْ
سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ
نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ
عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَى الْبَيْتِ سُورَةَ لَهَا حُبٌّ
إِنِّي مَاطَلَعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ إِنْ أَفْتَحْنَاكَ فَتَحْنَا
مُبِينًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ شَاعِدُ اللَّهِ شَاعِدُ اللَّهِ سَمِعْتُ

(قوله) نَسَبْتُ بَعْضُ أَوْلَادِهِ وَكُنِيَ بِكَ مِنَ الْإِنْبَاءِ
(قوله) الْحَبَّةُ عَشْرًا كَمَا فِي السَّنَابِلِ (قوله) أَخْرَجَ وَحْدَهُ
فَأَزْرَهُ قَوَاهُ وَأَعَانَهُ (قوله) أَدْرَجَ وَحْدَهُ
أَيْ عَلَى كِفَارِ مَكَّةَ يَعْنِي وَحْدَهُ حِينَ اجْتَمَعَ
أَوْ لَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ (قوله) تَمَايَنَتْ بَيْتُهَا
الْكَفَارُ عَلَى إِذَاهُ كَمَا وَفَدَ امْتِلَ صَبْرُ
رَضْمٌ ذَلِكَ وَبَعْضُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَالْأَجَلُ
اللَّهُ لَا صَبْرَ لَهَا وَبَعْضُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَالْأَجَلُ
أَنَّهُمْ يَكُونُونَ قَلِيلًا ثُمَّ يَزْدَادُونَ وَيَكُونُونَ
(قوله) إِنْ أَفْتَحْنَاكَ فَتَحْنَا مُبِينًا (قوله) شَاعِدُ اللَّهِ
عَلَى نَبِيِّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ تَكْبِيرٌ

بَلَاءُ فِي الْحَقِيقَةِ (قوله) وَبَعْضُ أَوْلَادِهِ
هُوَ سَفَرُ الْحَبَّةِ كَمَا فِي حَدِيثِ أَبِي سَعْدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (قوله) لَمْ يَجِبْ لِي الْخُلُقُ
وَاللَّوْمُ فِي قَوْلِهِ لَمْ يَجِبْ لِي الْخُلُقُ وَغَيْرُهَا

هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا الاميين
انت عبدك ورسولي سميتك لمتوكل ليس بغضا ولا
غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعضو ويصنع ولن يقبضه الله محي
يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
فيفتح بها اعيننا عميا واذ انا صمما وقلوبنا غلظا هو
الذي انزل السكينة * ثنا عبد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال
بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وفرش له مربوط في الدار فجعل ينظر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيئا وجعل ينظر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة نزلت
بالقرآن اذ نبأ يهونك تحت الشجرة * ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن جابر قال كنت
يوم الحديبية ألفا وأربع مائة * حدثنا علي بن عبد الله
ثنا شيبان ثنا شعبه عن قتادة قال سمعت عقبة
ابن صهبان عن عبد الله بن معقل المزني عن شهد
الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن
عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المعقل

الراء
قوله وعرضا بكسر الهمزة وبعد الراء
القائمة زاي ميم اي حصة الاميين وهم
العرب لانا كثرهم لا يقرأ ولا يكتب
قوله لست بفظ اي لست بسمي
ولا غليظ ولا قاسي القلب اي
لا غليظ ولا قاسي القلب اي
سخاب بالسعين الهامة والحاء الميم
سخاب بالاسواق ويقال سخاب بالهوا
صباح بالسعين اي لا يفتح التوجه
وهي شهر من الكفر وشيث الثوب
ملة الكفر ففتح اي قوله واذا فاحصا
قوله عيا عن الحق اي قوله والذات انزل
عن سماع اي الطائفة والسكينة
السكينة اي الطائفة والسكينة
رواية بلب بالتون هو الذي انزل السكينة
قوله بينا رجل هو اسيد بن خضير اي قوله يقرأ
اي سورة الكهف اي قوله فقال تلك اي
التي نزلت منها القوس اي قوله السكينة
الراغب هاتم لها وجه كوجه الانسان وقال
نزلت بالقرآن اي بسببه واجيله اي قوله
اذ نبأ يهونك تحت الشجرة اي قوله
اذ نبأ يهونك اي قوله عن الخذف اي قوله
المنهي عن الاصبين واما قوله وها هو

الْتَبَا نَقَضْنَا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ لَا رِبَةَ
تَسْمَعُونَ يَعْلَمُونَ وَمِنْهُ الشَّاعِرُ ثَابِتُ بْنُ مَعْقُوفٍ
ابْنُ جَمِيلٍ النَّبِيُّ ثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَانَتْ
الْحَيَّانُ أَنَّ بَيْهَكَ أَابَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَا
أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ
رَكِبَ بَيْتِيمَ فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرِعِ بْنِ هَابِسٍ أَخِي بَنِي
جَحَاشٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرٍ قَالَ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أَرَدْتَ الْإِخْلَافِي قَالَ مَا أَرَدْتُ
خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ قَالَ
ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ لَهُمْ يَذْكُرُ ذَلِكَ
عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَابَا بَكْرٍ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ أَنَا فِي مَوْسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْتَقَدَ
ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ
عَسَلَهُ فَأَنَاءَ فَوَجَدَهُ بِمَالِسَا فِي بَيْتِهِ مَنَكَسَا رَأْسَهُ
فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرُّكَ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
فَلَقِيَ الرَّجُلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ
كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ يَدُورُهُ

قوله التبا نقضنا وهذا من سيرة النبي
وكان سطراداً قوله فوق صوت النبي
اعلموا أنكم تسمعون لا ترفعوا أصواتكم
وتركوا الإقلام ومن خشية النبي
وضعت حركته الدافعة فلا يخرج منه
الصوت بقوة ومن لم يتفهم ذلك لم يفهم
المعنى النبوي الأصناف والأسماء كريمة
ما يلزم منها الإصناف والأسماء كريمة
وهي خبر الناس بل المبدأان التوسعي
بجسده مباحين لتوسيعهم وفهمهم
قوله ومنه الشاعر ثابته بن معقوف وهو
ونقدتم ذلك لا ريباً وهو سطراد قولهم
يفضونهم إلى الأبد بعد ذلك الفهم
بجانبهم بضم الميم وبعد ذلك الفهم
التي هي الدار في قوله وإشاراً إلى أبي بكر
المراد في بيشد بيا لا بعد هذه في قوله
أي ليس مقصودك إلا ما بعد هذه في قوله
فعله فقال رجل فوسعد بن معاذ قوله فوق
منكسار رأسه بكسر الكاف قوله فوق صوت
النبي كان الأصل أن يقول كنت أرفع
لكنه التفت من الحاضر إلى الغائب

عَظِيمَةٍ فَقَالَ اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنْكَ لَكُنْتَ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ وَلَكِنْ دُرْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَابُ إِنَّ الَّذِينَ يَأْتُونَ
مِنْ ذُرِّيَةِ الْخَبَرِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَأْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
شَأْنُ جَاحِجٍ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ قَدْرَ مَرْكَبٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو نُكَيْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ أَمْرُ الْأَوْقَعِ بْنِ حَابِسٍ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ إِلَى وَالِإِخْلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ
إِخْلَافَكَ فَمَا رَأَيْتَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
حَتَّى أَنْفَضْتَ آيَةً وَلَوْ أَنَّكُمْ صَبَرْتُمْ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ
لَكَانَ خَيْرَ إِلَيْهِمْ (سُورَةُ ق) رَجَعَ بَيْتُهُ رَدَّ فَرُوجَ
فَتُوقَ وَاحِدُهَا فَرَجٌ وَزَيْدٌ فِي حَلْقِهِ وَاحْتَلَّ حَبْلُ الْعَاقِلِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ يَصْرُوهَ
بَصِيرَةٍ حَبَّ الْحَصِيدِ الْحَنْظَلَةُ بِالسَّقَايَةِ الطَّوَالِ
أَفْعَيْنَا إِذْ أَعْيَا عَلَيْنَا وَقَالَ قُرَيْشُ الشَّيْطَانُ الَّذِي قِصَرَ
لَهُ فَضْلُهُ أَصْرُوا أَوِ الْغَمُّ السَّمْعُ لَا يَحْدُثُ نَفْسُهُ بَغْيُهُ
حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ رَقِيبٌ عَيْدٌ رَحْمَةُ سَائِلٍ
وَشَهِيدٌ الْمَلَكُ كَانَ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ بِالْقَلْبِ لَعُوبُ
النَّصِيبِ وَقَالَ غَيْرُهُ نَضِيدُ الْكَفَرِيِّ مَا ذَا عَرَفْتُمْ أَكْبَارُ
وَمَعْنَاهُ مَنْصُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْبَارِ

باب بانسوز ان الذين ينادونك ندوزاه
في حرات ان من خارجها خلفها اوقدامها
والله جبر انسان عليه الصلاة والسلام
ومعناه من قدامها قوله صلى الله عليه وسلم
قد خبرني باب قوله صلى الله عليه وسلم
انهم قالوا في الكشاف انهم صبروا واخبرني
قوله في الفاعلية لا تتركوا لو ثبت صبر
اسم سورة في مكة وزاد ابو ذر
اسم له الرحمن الرحيم (قوله) بعد رد
ان يبعث بعد الموت (قوله) فوق بان خلفها
مطاساة وصفه الطباقي (قوله) الطوال
والسوق في الطوال يقال بسوق فلان
على اصحابه اي طال عليهم وكسر التثنية
(قوله) يضر له بضم القاف قد روي في
منه (قوله) ففصبوا اي صبوا في
على قول ابو ذر قلت والضم من النقص
المتابعة او قرئ (قوله) اكمل مدحهم

فليس ينضيد في اديار النجوم وادبار السجود كان عاصم
 يفتح التي فوق ويكسر التي في الطور ويكسر ان جميعا
 ويتصيان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون
 من القبور وتقول هل من مزيد * شاعبه الله بن ابن
 الاسود ثنا جرير ثنا شعبه عن قتادة عن ابي رضى
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي في النار
 وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قطا قطا
 حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا ابوسفيان الخيري
 سعيد بن يحيى بن مهدي شاعوف عن محمد بن ابي هريرة
 رفعه واكثر ما كان يوقفه ابوسفيان يقال لجهنم
 هل املاوت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك
 وتعالى قدمه عليها فتقول قطا * شاعبه الله بن
 محمد شاعبه الرزاق اخبرنا معمر بن هارم عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجب
 الجنة والنار فقال النار اوثرت بالمتكبرين والمجبرين
 وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
 قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من
 اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذاب اعدب
 بك من اشاء من عبادي وكل واحد منهم ما ملوها
 فاما النار فلا تمتلئ متى يضع رجله فتقول قطا قط
 قط فوهنا لك تمتلئ ويروى بعضها الى بعض ولا

قوله فليس ينضيد وهذا عجيب فان
 الاشجار الطوال اثمارها باذرة بعضها
 على بعض لصل واحد والطلع كالسترة
 منه كالنور على اصل واحد (قوله) وتقول
 (الواحدة تكون على جهنم حقيقة وهو سؤال
 هل من مزيد لا استزادة وهو رواية عن
 تميم بن محمد بن ابي رضى الله عنه
 ابن عباس (قوله) هل من زيادة فاذا
 غير ما املاوت او هل من زيادة فليل
 (قوله) يضع قدمه في اي يذللها يذلل
 من يضع تحت الرجلين والعين تضع
 الاشارة بها عينا ولا يذللها عينا

قوله فافضل لك الطاموسكون ارجوز
 النور في الكبر والتمني حسي
 هذا كقصة اقول هذا المتكبرون حسي
 تحقيق لوعده عليها (قوله) تحاجب الجنة
 والنادى عن الله (قوله) تحاجب الجنة
 (قوله) اوثرت بضم الهمزة الكسرة
 عن اخفصت الهمزة مبنية على
 اوله وقع باله

بِظُلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجِنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ
 عَزَّ وَجَلَّ بَشَّرَ بِهَا خَلْقًا وَسَخَّرَ بِجَدِّ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
 الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ثَنَا اسْتَفَاقَ ابْنُ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ جَرِيرٍ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَظَنَّا إِلَى الْغَيْرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ
 رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْإِنْسَانَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
 فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَخَّرَ بِجَدِّ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
 وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ثَنَا إِدْمُ بْنُ أَوْفَرَ قَالَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَسِيمٍ
 عَنْ جَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرٌ أَنْ يُسَبَّحَ فِي أَدْبَارِ
 الصَّلَاةِ كُلِّهَا بِعَنِّي قَوْلُهُ وَادْبَارُ السُّجُودِ

وَالَّذِي أَرَبَات

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الذَّارِبَاتُ الْوَيَاحُ وَقَالَ غَيْرُهُ
 تَذَرُوهُ تَفْرِقُهُ وَفِي أَنْفُسِكُمْ تَأْكُلُ وَتَشْرِبُ فِي مَدَاحِلِ
 وَاحِدَةٍ وَتَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ فَرَاغٌ وَجَمْعٌ فَصَلَّتْ فَجَمَعَتْ
 أَصَابِقَهَا فَضَرَبَتْ وَجْهَهَا وَالرَّمِيمُ نَبَاتُ الْأَرْضِ
 إِذَا بَيَسَ وَدِيسَ لَمْ يُسَيِّحُونَ أَيُّ لَذَّةٍ وَسَعَةٍ وَكَذَلِكَ
 عَلَى الْمَوْسِمِ تَذَرُهُ يَغْنَى الْقَوِيُّ زَوْجَانِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى
 وَخِلَافُ الْأَلْوَانِ خُلُوعٌ وَحَامِضٌ فَهَمَّا زَوْجَانِ
 فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ إِلَّا لِعِبَادِهِ مَا خَلَقْتُ

قوله يجازي ذلك أي نزهه وحده حيث هو فوقك
 لتسبيحه فليفتقدوا في ذلك وفي العلم برأى
 من الله بجلد ربك أي بملئنا الوعد
 ومعنى الليل فليسبوا بالليل فليسبوا
 ومعنى الصلاة والصلاة للتأكيد في قوله
 والذكر قوله طلوع الشمس أي في قوله
 قوله وقيل الغروب أي في قوله
 هذا الغروب أي في قوله
 قوله أن لا تغلبوا على صلاة أي لا تشكرونها
 بالاستعانة لا تغلبوا على صلاة أي لا تشكرونها
 النافذة لا تستطاع أساليب العقوبة
 سورة الذاريات أي في قوله ولا في ذكر
 موضوع عن الذاريات في قوله ولا في ذكر
 أي فضل المصطفى وهي عادة النساء إذا
 انكرن شيئاً وقراهن جماعة منهن إذا
 فضربن ووجهها من الجهاد وسقطها من
 إلى ذكر قوله الذكروا الأنثى أي من جملة
 الجنان

أَهْلُ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا يُوحَدُونَ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَفَعَلَ بَعْضٌ وَتَرَكَ بَعْضٌ
وَكَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ وَالذَّنُوبِ الذَّلِيلِ الْعَظِيمِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَرَّةٌ صَحِيحَةٌ ذَنْبًا سَبِيلًا الْعَفِيمِ
الَّتِي لَا تَلِدُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَحْبَبُكَ اسْتَوَاوْهَا
وَحُسْنُهَا فِي عَمْرَةٍ فِي صَلَاتِهِمْ يَمَادُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ
نَوَاصُوا تَوَاطَوْا وَقَالَ مَسُومَةُ مَعْلَمَةٌ مِنَ السَّيِّمِ
وَالطُّورِ

وَقَالَ قَتَادَةُ مَسْطُورٌ مَكْتُوبٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الطُّورُ
الْحِجْلُ بِالسَّرْيَانِيَةِ رَوْ مَشْهُورٌ صَحِيْفَةٌ وَالسَّقْفُ
الْمَرْفُوعُ سَمَاءُ الْمَسْجُورِ الْمَوْقُودِ وَقَالَ الْحَسَنُ تَشَجَّرُ حَقِي
يَذْهَبُ مَا وَهَاهُ فَلَا يَبْقَى فِيهَا قِطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَتَبْنَا لَهُمْ
نَقَضْنَا وَقَالَ غَيْرُهُ تَمُورٌ تَدُورُ أَحْلَاهُمْ الْعَقُولُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْبَرُّ اللَّطِيفُ كِسْفًا قَطْعًا الْمَنُوتُ
الْمَوْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ يَخَارِعُونَ بِتَقَاطُونَ حَرْنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَرْسَفٍ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ يَوْهَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ قَالَتْ سَكُوتُ الْإِسْرَافِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي أَتَسَكَّى فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ
رَاكِبَةٌ فَطَلَفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ كَبَيْتٍ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ

قوله من أهل الفريقين أي الذين والذين
قوله وحسنوا وقل سعيد بن جبير أن الزينة
أي المزية من حيث الكبرياء قال الحسن بن
حكيم بن الجهم قال الضحاك ذات الطريق
والمراد الطريق المسلك النظار وهو صلة
أو المعقولة التي تسلكها الطيور مكية في رواية
إلى المعارف قوله الطور بسم الله الرحمن الرحيم قوله
سورة الطور بسم الله الرحمن الرحيم قوله
مكتوب والمراد القرآن أو ما كتبه الله في
اللوحة المحفوظة وفي قلبه أو لما كتبه من العباد
وأيكم قوله فلا يبقى فيها قطرة وهذا يكون في
القيامه قوله ما كبر فعول من منه
الطاء قوله المكنون أي أشكوا أي أن كنت
إذا قطعه قوله إذا شكوا أي أن كنت
منهم لا أقدر على السكوت في شيتة

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ
أَمَرَ خَلْقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمَرَهُمُ الْخَالِقُونَ أَمَرَ خَلْقُوا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِاللَّامِ يَقُونُ أَمْرُهُمْ خَرَّاشُ
رَبِّكَ أَمْرُهُمُ الْمُسَبِّطُونَ كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ قَالَ سَفِيَانُ
فَأَمَّا أَنَا فَأَنَا سَمِعْتُ الزَّهْرِيَّ يَحْدِثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ
مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ زَادَ الَّذِي قَالَ الْوَالِدُ

(وَالْخَمْسُ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَرَزَقَ قَابَ قَوْسَيْنِ حَيْثُ الْوَتْرُ مِنَ الْقَوْسِ
ضَبْزَى عَوَجَاءً وَكَدَى قَطْعَ عِطَاهُ رَبِّ الشَّعْرَى هُوَ
مَرْزُومُ الْجَوَازِ الَّذِي وَفَى مَا فُضَّ عَلَيْهِ أَزْفُ الْإِزْفِ
أَقْرَبُ السَّاعَةِ سَامِدُونَ الْبَرْطَمَةُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ يَقْتَضُونَ
بِالْحَمْزِ وَيَزِيدُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ أَفْتَمَارُونَهُ أَفْتِمَادُونَهُ وَمَنْ قَرَأَ
أَفْتَمَارُونَهُ يَعْنِي أَفْتِمَارُونَهُ مَا زَاغَ الْبَصَرُ بِصُرْمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا جَاوَزَ مَا رَأَى فَمَا رَوَا كَذِبًا وَقَالَ
الْحَسَنُ إِذَا هَوَى غَابَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ غَنَى وَاقْتَى اعْطَى
فَارَضِي شَأْنِي شَأْنِي شَأْنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ
عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
يَا أُمِّتَاهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّهَ فَقَالَتْ

(قوله) أم خلقوا من غير شيء خلقهم فوجدوا بلا
وذلك باطل (قوله) باللام يوقون لأنه نفسهم
خلقوا أيهم معترفون وهو معنى قولهم يوقون
أو لا يوقون بالله خلقوا ولا الأرض يقولون الله
عنهم خزان ربك أي خزان ربك فيقولون الله
(قوله) أم هم المسبطون المتسلطون على
الإنس والجن مكية (قوله) ذو مرة

أي ذو قوة في خلقه وقال ابن عباس
نظر حسن (قوله) عطاءه رب الشعري
أي إذا أعطى الناس كماله بالشيء
يبذل المعروف في كل يوم في ساقط
الآزفة أي التي تزداد في القرب من الموت
قريبة وزاد في البرطمة الهامة والهم
لا في (قوله) البرطمة والطامة بالنون
والراء الساكنة والبرطمة بالقرآن
المفتوحين ولا في راء البرطمة
بدل الهم الغناد فكذا في أمته بعضهم
غنا أو عبدا (قوله) يا أمته بعد الغوية الف
البحرية وتسلط الهم وبعد الغوية الف
زهدا تسكنة

لقد قف شعري مما قلت أين أنت من بلوث من محمد
 فقد كذب من حدثك إن محمداً صلى الله عليه وسلم
 رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو
 يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر
 أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب ومن
 حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما
 تدرى نفس ماذا تكسب غداً ومن حدثك أنه
 كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
 إليك من ربك الآية ولكته رأى جبريل صلى الله عليه
 وسلم في صورته مرتين * ثنا أبو النعمان ثنا عبد
 الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زراً عن عبد الله
 فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
 قال ثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح
 ثنا طلق بن غنم ثنا زائدة عن الشيباني قال سألت
 زراً عن قوله كما فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى
 إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمداً صلى
 الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح * ثنا
 قبصة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
 عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه
 الكبرى قال رأى ربه فما أنصهر قد سدا الأفق أفرايم
 الوقت والعزى * ثنا مسلمة ثنا أبو الأشهب ثنا

وقوله رأى جبريل العجيب (قوله) فقد
 كذب فقد اعظم على الله (قوله) ثم قرأت
 سنداً لذلك بطريق الاستسقاط
 وقد سالت النبي صلى الله عليه وسلم
 عما ولقد رآه نزلة أخرى فقال أنا هو جبريل
 وعند ابن جرير وقوله قالت يا رسول الله هل
 رأيت ربك فقال لا أنا رأيت جبريل
 منبسطاً وساجداً بين يديه خالقها

ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رحلا
 بك سونق الحاج ثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام
 بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حبيب بن عبد الرحمن
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حلف فقال في حليفه واللات والعزى
 فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقام له
 فليستد في ومائة الثالثة الاخرى حدثنا
 الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت عروة
 قلت لعائشة رضي الله عنها فقلت انما كان من اهل المائة
 الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
 فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
 فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
 قال سفيان مائة بالمشلل من قد يمد وقال عبد الرحمن
 ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رأت
 في الانصار كانوا هم وعسان قبل ان يسلموا يهلون
 لمائة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
 كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمائة ومائة
 صتم بين مكة والمدنية قالوا يا بني الله كما لا
 تطوف بين الصفا والمروة تعظم المائة نحو فاسجد
 لله واغنى عن حد ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثنا
 ابو بيب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

من حلف في غير الله تعالى فله قال
 في حلفه بغير الله وكسر اللام قول لا اله الا
 الله اي كبريا من الشبهة فام قد ضاع
 بغيره بذلك كما ارجع تركه بالله
 في المقصود ان الحلف بغيره يفسد الحلف
 بغيره حقيقة العظمة مخففة بالله فلا
 الاخرى صفة لمائة في رواية باب
 باللات والعزى ومائة الثالثة

فوله الطاغية يا من صفت لمائة يا عبا
 عبدتها ومضات اربها والمعنى احرم باسم
 مائة القوم الطاغية التي بالمشلل بين مكة
 وفج المجبة والهم الاولي المستدرة اعلم ان
 كما نية بالمشلل فله حديث
 عبيدة

قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر وسجد معه
 المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهيمان
 عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس * ثنا نصر بن
 علي اخبرني ابو احمد يعني الزبيري ثنا اسرائيل عن
 ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله
 عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والتجيم قال
 فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه
 الا رجلا رايته اخذك كفاف من تراب فسجد عليه
 ورايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف
 (اقرب السكعة)

قال صباه مستمر ذاهب من دجره متناه وازدجر
 فاستطير جنونا دسرا ضلوع السفينة لمن كان
 كضرب يقول كفر له جزاء من الله محضه يمشرون
 الماء وقال ابن جيزم طبعين النسلان الخبث
 السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فمقرها
 المختصر كظار من الشجر محرق ازدجر افتعل من
 رجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع
 بنوح واصحابه مستقر عذاب حتى يقال الا شمر
 المرح والتجبر * ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان
 عن الامش عن ابراهيم عن ابي ممر عن ابن مسعود قال
 انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتكون لنا اول سجدة
 تزل فارادوا مقارضة المسلمين
 لمعبودهم واما قول من قال
 وقع منهم لم يقصد فمقارضة
 زاده ابن مسعود من ان الذي استثناء
 منهم اخذ كما من حصي فوضع جهمته
 عليه فان ذلك ظاهر في القصد
 فسجد رسول الله اى بعد فراغه من قراءته
 (قوله) قتل كافرا اى بدير (قوله) اقرب
 السكعة مكية (قوله) ذاهب سوف يذهب
 وسطل من قولهم من الشئ واستمر اذا
 ذهب وقيل مطردة قاله في الاموار
 وهو يدل على انهم رواقله آيات اخرى
 متراصة ومجرات متتابعة حتى لو

(قوله) متناه بصيغة الفاعل اى نهاية زمانه
 المفضل الى واصلها والى يدل من زمانه
 الزاى لان نداء لا فقال تغلب دال على
 هو الدال (قوله) فاستطير جنونا اى
 ازدجر من الجن وذبح به (قوله) اضلاع
 السفينة وقيل المسامر وقيل الجيوش
 لمن كان كفر يقول كفرا بسبب المفقول من كثر
 النعم له انوح (قوله) جزاء من الله اى
 فعلنا به من ذبحهم ما فعلنا من ذبحنا
 السماء وما بعد من ذبحنا من ذبحنا

فُوقَيْنِ فُوقَ الْجَبَلِ وَفُوقَهُ دُونَهُ فَصَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا * ثَنَا عَلِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ
 أَخْبَرَنَا أَبُو أَبِي يَحْيَى عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَخُنَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَصَارَ فُوقَيْنِ فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوا وَأَشْهَدُوا * حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي
 زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَرَوْهُمْ آيَةً
 فَأَرَاهُمُ انْشَقَّ الْقَمَرُ * ثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فُوقَيْنِ * تَجَرَّى
 بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ مَنْ كَانَ كُفْرًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا
 آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ قَالَ قَتَادَةُ ابْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ
 نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ * حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
 قُرْآنَ مَنْ مَدَّ كَرَّ قَالَ مَجَاهِدٌ يَسْرُنَا هَوْنًا قَرَأَتْ * ثَنَا
 مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فُوقَيْنِ فُوقَ الْجَبَلِ وَفُوقَهُ دُونَهُ فَصَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا * ثَنَا عَلِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ
 أَخْبَرَنَا أَبُو أَبِي يَحْيَى عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَخُنَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَصَارَ فُوقَيْنِ فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوا وَأَشْهَدُوا * حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي
 زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَرَوْهُمْ آيَةً
 فَأَرَاهُمُ انْشَقَّ الْقَمَرُ * ثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فُوقَيْنِ * تَجَرَّى
 بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ مَنْ كَانَ كُفْرًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا
 آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ قَالَ قَتَادَةُ ابْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ
 نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ * حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
 قُرْآنَ مَنْ مَدَّ كَرَّ قَالَ مَجَاهِدٌ يَسْرُنَا هَوْنًا قَرَأَتْ * ثَنَا
 مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ
 قَالَ قَتَادَةُ ابْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ
 حَتَّى أَدْرَكَهَا وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ *
 حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ قُرْآنَ مَنْ
 مَدَّ كَرَّ قَالَ مَجَاهِدٌ يَسْرُنَا هَوْنًا
 قَرَأَتْ * ثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ

انه كان يقرأ فهل من مدكر اعجاز فحل منقعر فكيف
كان عذاب ونذر * ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن اب
اسحاق انه سمع رجلا سأل الا سود فهل من مدكر
او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرأوها فهل من
مذكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأوها فهل من مذكر دالا فكانوا كهشيم المحظور
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر * ثنا
عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قرا فهل من مذكر الآية ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذاب ونذر * ثنا محمد
ثنا عنده ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من
مذكر * ثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مذكر * سيم ثم رجع وويلون
الذكر ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد
ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضى الله عنهم ما قال وهو في قبة يوم بدر

[illegible]

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ
بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَحْسَنَ عَلَى رَيْبِكَ وَهُوَ يَتَّبِعُ فِي الدَّرَجِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ
سَيِّئُ زَمَرُ الْجَمْعِ وَيُولُونَ الدُّبُرَ بِأَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ
وَالسَّاعَةُ أَدَهَى وَأَمْرٌ يُعْنِي مِنَ الْوَارَةِ ثَنَا إِبْرَاهِيمَ
ابْنَ مُوسَى ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جَرِيحٍ أَخْبَرَهُ
قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ إِذْ
لِلْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَكَّةَ وَأَنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ بِأَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ
أَدَهَى وَأَمْرٌ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ
عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
وَهُوَ قَبْلَهُ فِي يَوْمٍ يَذُرُ أَنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي شِئْتُ لَمْ تَعْبُدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ
بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ لَحِثْتُ عَلَى رَيْبِكَ
وَهُوَ يَتَّبِعُ فِي الدَّرَجِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيِّئُ زَمَرُ الْجَمْعِ
وَيُولُونَ الدُّبُرَ بِأَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدَهَى وَأَمْرٌ
(سُورَةُ الرَّحْمَنِ)

وَأَقِيمُوا الْوِزْنَ يَرْبِئُهُ لِسَانُ الْمِيزَانِ وَالْعَصْفُ يَقُولُ الرِّزْقُ
إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يَدْرَكَكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ
وَالرِّيحَانُ رِزْقُهُ وَلِحْثُ الَّذِي يُوَكِّلُ مِنْهُ الرِّيحَانُ
كَأَلِ الرِّيحِ الرِّزْقُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ

يَرْبِئُهُ

(قوله) اذ انشدك عهده ووعده (قوله) اللهم اني انشدك
(قوله) بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
باسم الطائفتين (قوله) اللهم انشدك
اي هذا قول المؤمنين فلفظوا بضم
(قوله) حسبك يحكى ما قلناه (قوله)
الحسنين محكيين ما قلناه (قوله)
عليك الدعاء (قوله) بل الساعه واطل
اي موعدهم (قوله) بل الساعه واطل
(قوله) ادعي اعظم بلية (قوله) والسااعه واطل
مراده من عذاب الدنيا (قوله) واطل
مضمونه ولا بد من نزول بفتح (قوله) لقد انزل بجره
(قوله) انشدك اي طلك (قوله) عهدك
اي خبر ولقد سبقنا لكنا العباد فالرسل
انهم لهم المنصورون
(قوله) ان شئت لم تعبد بعد اليوم
هؤلاء المؤمنين (قوله) لم تعبد بفتح التبيين
اي لا تعبدك بضمك مناشدا (قوله)
(قوله) حسبك يحكى او مدينية او مدينية
(قوله) سورة الرحمن بكية او مدينية او مدينية
سورة الرحمن بكية او مدينية او مدينية
(قوله) في كلام العرب الرزق وهو
في الاصل الحلق على الرزق وقال قتادة
الذي يشبه اولي بقلة طسة السج
ربما نالون الانسان يراح لها رزقه
طسة او نسيم ولا بد من نزول بفتح
الحب الذي يوكل منادى من الرزق

يريد لما كُول من الحب والريحان النضيج الذي يوكول
 وقال غيبي العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
 العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت
 تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق
 الحنطة والريحان الرزق والماريخ اللهم الاخصر
 والاحصر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم
 عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق
 ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
 والصيف لا يبعثان لا يختلطان المنشات ما رفع
 قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس منشاة وقال
 مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم ليعذبون به
 تخاف مقام رؤسهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها
 الشواظ طيب من نار مذها متان سوو او ان من الرمي
 صلاصلا طين خلط برميل فصلاصلا كما يصلصل
 النجار ويقال من تن يريدون به صلاصلا يقال صلاصلا
 كما يقال صر البت عند الاء غلاق وصرو صر
 ككبته يعني كبته فاكهة ونخل ورمان وقال
 بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب
 فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات
 والصلاة الوسطى فامرهم بالتحافظ على كل الصلوات
 ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والريان ونحوها

وقال النبط يفتح النون والواو
 والخطاء المهلة الفلاحون (قوله) والرياحان
 الخ الريحان بوزن فعالان من ذوات الواو
 اصله ريحان من الرائحة قابلات الواو
 اصله ريحان وبني الريحان وهو كل شيء
 للفرق بينه وبين الريحان وقيل
 ريح (قوله) ومنه ما في الصيف وقيل
 مشرق الشمس والقمر ومنه ما في الصيف
 غاية ارتفاعهما وغاية انهما طهما
 اشارة الى ان الطرفين يتناولتا بينهما
 كقولك في وصف ظبي (قوله) لا يحيط
 فيهم منه ان له ما بينهما
 قال ابن عباس رضي الله عنهما جالس
 وجلس الارض (قوله) قلعه من السفن
 بكسر القاف وفتح اللام وسكونها

(قوله) يصنع الفخار بضم الفاء
 انه اخذ ثواب الادب في فحشه فصايرنا
 في انتقل فصار كما في السنون فليس فضا
 صلاصلا كالفخار ولا يخالف هذا قوله سلا
 من زاي وهو (قوله) كما يصلصل الفخار
 اي صر صر وهو (قوله) كما يصلصل الفخار
 لقوله (قوله) الحرف اذا جفت
 يريدون به صلاصلا كما يصلصل الفخار
 انهم في اصل اللام ويصل بالهمزة
 كهمزة حشر (قوله) ويصل بالهمزة
 اصله حشر (قوله) ويصل بالهمزة
 ويصل بها في كل مكان ومنه ما في الصيف
 في حشره حشر وفي حشره حشر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ
 وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذُكِّرَهُمْ
 فِي الْأَوَّلِ قَوْلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ غَيْرُ
 أَفَنَانَ اغْصَانٍ وَحَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يَهْتَنِي قَرِيبٌ
 وَقَالَ الْحَسَنُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَكْذِبَانِ يَعْنِي الْجَنَّةَ وَالْإِنْسَانَ
 وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذَنْبًا
 وَيَكْشِفُ كَرْهًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ بَرَزَتْ حَاجِرَةُ الْأَنَامِ الْخَالِقِ نَصْنَعًا خَتَانِ فِيَا ضَبَّادٍ
 ذُو الْجَلَالِ ذُو الْعِظَمَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا رَشَّحَ خَالِصٌ مِنَ
 النَّارِ يُقَالُ مَرَجٌ الْأُمَيْرُ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّاهُمْ يَبْعُدُ لِقَضَاهُمْ
 عَلَى بَعْضِ مَرَجٍ أَمْرُ النَّاسِ اخْتِلَاطُ مَرَجٍ مَلْتَبَسٌ مَرَجٍ
 اخْتِلَاطُ الْبَحْرَانِ مِنْ مَرَجَتْ دَابَّتُكَ تَرَكْتَهَا سَنَفَرُغَ لَحْمٍ
 سَحَابُ سَبْكُمُ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ يُقَالُ لَا تَفْرَغَنَّ لَكَ وَمَا يَشْغَلُ يَقُولُ لَا تَخْذَلْكَ
 عَلَى عَزَّتِكَ وَمِنْ دُونِهَا جَنَّتَانِ * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسودِ
 ثَنَا عَبْدُ الْغَزِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ ثَنَا أَبُو عُمَرَ الْجَوْفِيُّ
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فَضْطَةِ آيَتِهِمَا
 وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا
 وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رُودَ الْكَبِيرِ
 عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ ثَلَاثِينَ خَوْزًا مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ

وقال

(قوله) ما يهتنى أي من غير شئ مما
 رزق الله قائلًا وقاعدًا أو مضطجعًا (قوله)
 حاجر أي من فائدة الله تعالى (قوله) فإضنا
 بالخير والبركة وقيل بالماء (قوله) فإضنا
 الجحيم ولا بد من البحرين بالياء (قوله) اختلط
 سحبا سبكم فهو مجاز عن الحسب والافاق الله
 تعالى لا يشغله شئ (قوله) ومن دونهما
 أي الجنيتين المذكورتين في قوله ومن خاف
 مقام ربهما جنتانثلن دونهم من اصحاب
 الإيمان قالوا ولتين افضل من التي بعدهما
 (قوله) قال جنتان مبتدأ من فضة خبر قوله
 آيتهما والجملة خبر مبتدأ الاول وتعلق
 آيتهما بخلافه من فضة
 فضة مخدوف أي آيتهما كانت من فضة
 (قوله) حور مقصورات في الخيام
 من درج وفي رواية باب بالنسب
 حور مقصورات الخ

وقال ابن عباس حور سود الحديق وقال مجاهد مقصودا
محبوسا قصر طرفهن وانفسهن على أزواجهن قاصرات
لا يبعين غير أزواجهن ثنا محمد بن كشي قال ثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عمرها ستون ميلا
في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرون يظنون
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آيتيهما وما فيها
وجنتان من كذا آيتيهما وما فيهما وما بيننا لقوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الاربعة الكبر على ربهم
في جنة عدن (الواقعة) وقال مجاهد رجت زارت
ليست فتمت ثلث كليات السورق المنصود المرفق
احملا ويقال ايضا الاشوك له منصود الموز والعرب
المحببة الى أزواجهن ثلثة أمة يحومر خان اسود
يصرون يلهون الميم الاله بل الظما المغمضون المزمون
روح جنة ورعاء وريحان الرزق ونشأكم في اي
حلق نشأه وقال غير تفكهون تعجبون عمر يا مشقة
واحد هاروت مثل صبور وصبر يسمى بها أهل مكة
العربة وأهل المدينة الشجرة وأهل العراق المشكاة
وقال خافضة لقوم الى النار ودافعة الى الجنة مؤنة
منسوجة وعنه وضين الناقة والكوب لا اذان له

(قوله) لا يبعين غير أزواجهن مقصودا
الترديد المحكي في قوله حور مقصودا
في الخيام بلغنا في الرواية ثمانية من المعنى
مطرت فخلق من قفا علي شالحى الانوار
مطرت واحدة منهم خيمة له باب حتى
على كل اليعين ميا وليس له باب يعلم
سقطا اليعين ميا بالخيمة تصدعت ليعلم
اذا حل على الله بالخوف من الملائكة
عليها ان ابصار الملائكة (قوله) الواقعة كذا
والحكم لها خطها سورة الواقعة ليس اليعين
قد روي رواية الرادى القاف حتى اليعين
(قوله) الموزة ثمة تحت شجرة احسانه
ساقه مائة ثمة على شجرة احسانه
(قوله) الكوب يشبه على الجبهة لكن لا يشبه
بجلاء المستلى

(قوله) الحبشة الى أزواجهن ثمة
(قوله) أمة من الملائكة من الملائكة
من الملائكة من الملائكة من الملائكة
الله منهم من الملائكة من الملائكة
شرب الهم من الملائكة من الملائكة
وليد من الملائكة من الملائكة
الغنى من الملائكة من الملائكة
(قوله) الغنى من الملائكة من الملائكة
(قوله) الغنى من الملائكة من الملائكة
وهذا كساقط اليعين من الملائكة
لقوم الى النار ودافعة الى الجنة مؤنة
اللامر (قوله) وواقعة اي ما خزن الى الجنة
وهذا كساقط اليعين من الملائكة
وهذا كساقط اليعين من الملائكة

ولا عروة والأباريق ذوات الأذان والعري مكسوب
جاز وفوش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمعين
ما تمنون هي النظفة في أحكام النساء للمقنن المسافر
والتي المقنن بمواقع الخيوم يحكم القرآن ويقال
بمسقط الخيوم إذا سقطن ومواقع وموقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو أنه من فيدهنون فسلام
لك أي مسلم لك أنك من أصحاب الدين والغيت
أن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن
قليل إذا كان قد قال أني مسافر عن قليل وقد يكون
كأله عادله كملاك فسقياً من الرجال أن دفعت السلام
فهو من الدعاء تودون تستخرجون أوريث أوقدت لغوا
باطلاً نائماً كذباً وظل ممدود شاعلي بن عبد الله ثنا
سفيان بن أبي الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة رضي
عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقروا أن شتم وظل ممدود (الحديث) قال مجاهد
جعلكم مستخلفين معبرين وقال فيه من الظلمات
إلى النور من الضلالة إلى الهدى ومنافع الناس جنة
وسلاح مؤلفكم أولي بكم لا يعلم أهل الكتاب
ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والظاهر
كل شيء علما انظرونا انظرونا (الحجادة) وقال مجاهد

يحادون

(قوله) جاز لا ينقطع وسقط من قوله
موضوعة الأخت الأذن (قوله) وفوش
الله عن وفوش الترزي عن أبي سعيد وصح
السما والأرض ومسيره ما بينهما
خمسائة عام (قوله) المقنن أي لا يخفى
القرآن وقوله) وأد لفهم وأنه لم يزد
(قوله) أنت مصدق بفتح الهمزة المشددة
(قوله) كالدعاء له الخاطب من أصحاب
اليمين (قوله) فسقياً من الرجال فصح السقي
منسوب أي سقاك الله سقياً
(قوله) فهو من الدعاء وان نصبك الإيكون
وعاء ولم يضر به أحد (قوله) ولا نائماً
أي كذا رواه ابن عباس وسقط تودون
إلى هنا لا يدر (قوله) المسافر مدينه
مكية ولا يدر سورة (قوله) جنة
فيه يتشدد ليعلم المقنن ستر قوله
بضم الجيم وتشديد النون ستره
بضم الجيم أو لوعاء أو ما من ضمة
وسلاح آله (قوله) أولي بكم من كل
والحديث وأتيا بكم (قوله) الحجادة مشددة
على كثرهم وأتيا بكم (قوله) الثاني مدني وسقط
أو العشر الأول مكي والثاني مدني وسقط
لفظ الحجادة لا يدر

يُحَادِدُونَ يَشَاقِقُونَ اللَّهَ كِبَرًا أَخْرَجُوا مِنَ الْخَرَى اسْتَعْوَدَ
غَلَبَ (الحشر) الْجَلَاءَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحِيمِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا هَشِيمُ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ
التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاضِحَةُ مَا زِلْتُ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ
وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا
قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْإِنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْءِ رَسُولِ اللَّهِ
سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ * ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
مُذَرِّجٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ
الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّضِيرِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ نَحْلَةٍ
مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً * ثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُورِيَّةُ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى
أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِخِزْيِ الْقَاسِقِينَ قَوْلُهُ مَا آفَأَهُ
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفْيَانُ غَيْرُ
مَرَّةٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ
عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ
رِمَا آفَأَهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا لَمْ
يُوجِفْ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رُكَابٍ فَكَانَتْ

قَوْلُهُ يَشَاقِقُونَ اللَّهَ وَعَنْ قَادَةَ يَمَادُونَ
اللَّهُ (قَوْلُهُ) أَخْرَجُوا مِنَ الْخَرَى وَيَعْنِي
يُؤْمِنُونَ وَلَا يَدْرِي ذَلِكَ مِنْهُمْ
يَا مَعْصُومَةَ وَلَا يَدْرِي ذَلِكَ مِنْهُمْ
وَاسْقَاطُ الْيَاءِ الْحَشْرِ لِيَسْمَعَ (قَوْلُهُ)
وَلَا يَدْرِي ذَلِكَ مِنْهُمْ
سَقَطَتْ الْبِسْمَلَةُ لِفَيْدِ بْنِ رَجَبٍ
قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاضِحَةُ لِأَنَّهَا فَضَحَتْ
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ هِيَ الْفَاضِحَةُ (قَوْلُهُ)
بَدَلِيلِ قَوْلِهِ وَأَمَّا بَعْضُهُمْ فَنَزَلَتْ (قَوْلُهُ)
حَيْثُ أَظْهَرَ مَا سَبَّحَ نَزَلَتْ (قَوْلُهُ)
الْإِنْفَالُ لَا يَمَسُّ بَنِي إِسْرَءِيلَ
فِي بَنِي النَّضِيرِ قَبِيلَةً فِي رِوَايَةِ بَابِ
مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ (قَوْلُهُ) نَحْلَةٍ
مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ وَكَانُوا مَحْصُونًا
النَّضِيرِ لَمَّا نَزَلَ بِهِمْ

(قَوْلُهُ) وَقَطَعَ أَيَّ وَقَطَعَ أَيْ هَبَا وَارْعَابَا
لِقَائِهِمْ (قَوْلُهُ) مَا آفَأَهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
دَرْوَابِ بَابِ الْتَمَتُّونَ مَا آفَأَهُ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ (قَوْلُهُ) أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ الْمَحْصُولَةُ
مِنْهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ غَيْرِ مَسْقُوفَةٍ (قَوْلُهُ) مِمَّا
آفَأَهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ الْإِنَّمَا عَادَةُ عَلَيْهِ
بِمَعْنَى صِدْقِهِ أَوْ رَدِّهِ عَلَيْهِ فَكَانَتْ حَقِيقَةً
بِأَنَّهُ كَانَ يَكُونُ لَهُ أَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً
وَنَحْلٌ مَا خَلَقَ لَهُمْ تَحْتَ حَقْلِهِ لَا كَانَ حَقِيقَةً
فَيُوجِبُ بَرَاءَتَهُمْ بِسَبْطِهَا إِلَى الْعِبَادَةِ
بِوَجْهِ كَيْفَ يَكُونُ لِلطَّبِيعِيِّ (قَوْلُهُ) مِمَّا لَمْ
يُوجِفْ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رُكَابٍ فَكَانَتْ

بِالسُّنَنِ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ
أَيُّ وَمَا عَطَاكُمْ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ مِنْ أَمْرٍ
(قوله) فخذوه أي لأنه حلال لكم أي فخذوه
لغير الله ولا جنة الطاعة وسقط الخطاب
فأصله الوشم وهو أن تترك في عضو (قوله)
والمتنصبات بعضهم الخيم الأربعة وكسر
الثانية مستند فيهم ما فوقة ففوزة والحق
مهملة جمع مستقيمة الطائفة اذ الله شعور
وجمها والنصف ونحو وهو حرام إلا
ما ينبت بجلية المرأة أو شانها فلا يجزى

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ يُنْفَقُ عَلَى أَهْلِهِ
مِنْهَا نَفَقَةٌ سَنَةً ثُمَّ يُجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ
عَدَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَابُّ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
ثُمَّ اجْعَلْ مِنْ يَدَيْ يَسُفَ شَأْنًا سَفِيَانٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ
وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَنَصِّبَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحَسَنِ
الْمُغِيرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَمْرَةً مِنْ بَنِي إِسْكَ
يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَمَاتَتْ فَقَالَتْ أُنْزِلْنِي إِذْكَ
لَعْنَتُكِ وَكِتَ فَقَالَ وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ
فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْوَحْيَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ
مَا تَقُولُ قَالَ لَنْ كُنْتُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتَ
وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
قَالَتْ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَهْلُكَ
يَعْمَلُونَ قَالَ فَادْهَبِي فَانْظُرِي فَذَهَبَتْ فَظَلَّتْ
فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جَاءَ
شَأْنُ عَلِيٍّ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ذَكَرْتُ
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَدِيثٍ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ
أَمْرَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ

مُتَلَبِّغَةً
(قوله) والمتفلجات بالنساء والجحيم واظها
والتي تنفق ما بين يديها بالبرد والصرعات
وهي التي تنفق ما بين يديها بالبرد والصرعات
والصغرى هي عجمي لأن ذلك يكون للصرعات
للصغرى وهي عجمي (قوله) كيت يعني الشيا
غالبًا وذلك حرام التي ظنت أن
الحق (قوله) من حاجتها التي فعله (قوله)
زوج ابن مسعود كانت تغسله وسكون
ما جاء معناه من الحجيم والعيان وسكون
الفوقية ولا يذوقها ما معها أي ما
ولمستها وكلاهما كناية عن الطلاق

بَابُ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْآخِرَةَ * شَأْنُ أَحْمَدَ بْنِ
يُونُسَ شَأْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَى الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَأَوْصَى الْخَلِيفَةُ
بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْآخِرَةَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ حُسَيْنٍ وَيَتَعَفَّوْهُ
عَنْ مَسِيئَتِهِمْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ الْخَاصَّةُ
الْفَاقَةُ الْمَفْلُوحُ الْفَائِزُونَ بِالْخُلُودِ الْفَلَاحُ الْبَقَاءُ حَتَّى
عَلَى الْفَلَاحِ عَمَلٌ وَقَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَةً * حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ شَأْنُ أَبِي سَامَةَ شَأْنُ فَضِيلِ
ابْنِ عَزْرٍ أَنَّ شَأْنُ أَبِي حَازِمٍ إِلَى شَيْعَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْهُ الْجَهْدُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى نِسَائِهِ
فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْأَرَجُلُ يَضِيفُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ فَقَامَ
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى
أَهْلِهِ فَقَالَ لَا مِرْأَةَ ضَيْفٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَدْخِرُهُ شَيْئاً قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قَوْتُ
الصَّبِيَّةِ قَالَ فَإِذَا ارَادَ الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَنُومِيهِمْ
وَتَعَالَى فَاطْفَى السَّرَاحَ وَنَطَوَى بَطُونَنَا اللَّيْلَةَ ففعلتُ
ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

بَابُ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ
الْآخِرَةَ وَالْأَوَّلَةَ وَالْقُوَّةُ وَهُمْ الْأَنْصَارُ
وَسَقَطَ لَفْظُ الْأَوَّلِينَ أَيِ الَّذِينَ هَاجَرُوا قَبْلَ
فَالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَوِ الَّذِينَ هَاجَرُوا قَبْلَ
بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ أَوِ الَّذِينَ هَاجَرُوا قَبْلَ
أَوِ الَّذِينَ هَاجَرُوا بَعْدَهَا (قَوْلُهُ) وَيُؤْثِرُونَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ (قَوْلُهُ) رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
هُوَ أَبُو حَازِمٍ

(قَوْلُهُ) لَا يَدْخِرُهُ شَيْئاً
أَعْلَى عَمَلِهِ بِسَدِّ الدَّلَالِ الْمُنْجِيَةِ
الْأَقْوَاتِ الصَّبِيَّةِ بِكَسْرِ الصَّادِ جَمْعُ صَبِيَّةٍ
أَصْدِقَاتُ خُومٍ (قَوْلُهُ) فَنُومِيهِمْ سَجْدَةُ يَكُونُ
(قَوْلُهُ) وَتَعَالَى فَاطْفَى السَّرَاحَ وَنَطَوَى بَطُونَنَا
(قَوْلُهُ) فَاطْفَى كَسْرُ السَّيْنِ مَعْرُوفَةٌ فَطَفَى

لقد عجب الله عز وجل أضحك من فلان وفلانة فانزل
الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
(المتحنة) وقال مجاهد لا تجعلنا قسمة
لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق
ما أصابهم هذا بعصم الكوافر أمر أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة
ثنا الحميد ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار حدثني
الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن أبي رافع
كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير ولقد
فقال انطلقوا حتى تأثروا روضة خاخ فإن بها
طعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبننا تعادي
بنا خيلنا حتى آتيناه الروضة فإذا نحن بالطعينة
فقلنا انخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجي الكتاب او لنلقين الثياب فأخرجته من
عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه
من حاطب بن أبي بلتعة إلى أنا من المشركين ممن
بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تجعل علي يا رسول الله اني كنت امر من قريش
ولما كن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين

(قوله) المتحنة قاله السهيلي بكسر الحاء الخيرة
أضعف اليها الفعل مجازا في سميت سورة
برادة الفاسخ لكسيفها عن عيوب المتأففين
(قوله) امر أصحاب المتحنة لسم الله الرحمن الرحيم
مبيناً للمفول وكسر هيم (قوله) روضة
خاخ موضع بين مكة وبلدته (قوله)
طعينة امرأة في هودج اسمها سارة
ويعتادى والراء (قوله) تعادي أي تسارع
معك (قوله) خاخ كتاب أي الذي
بهم التاء قطع (قوله) لتخرجي
ولهم (قوله) إلى الناس بعضهم المهاجرة
بعض من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم أي من جهة النبي
لمكة

هم

لَهُمْ قُرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَهٍ فَأَجِدُ
 إِذَا تَنَبَّيْتُ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ اضْطَنَعَ إِلَيْهِمْ يَدًا
 يَحْمُونَ قُرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا
 عَنْ دِينِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَدْ صَدَقَ
 فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَضْرَبَ عُنُقَهُ فَقَالَ
 إِنَّهُ شَهِيدٌ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ
 عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ
 قَالَ عُمَرُ فَتَنَزَّلْتُ فِيهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدُو
 وَعَدُوَكُمْ قَالَ لَا أَدْرِي الْآيَةَ فِي الْحَدِيثِ أَوْ قَوْلَ عُمَرَ
 عَلَيْهِ قِيلَ لِسُفْيَانَ فِي هَذَا فَتَنَزَّلْتُ لَا تَتَّخِذُوا عِدُو
 قَالَ سُفْيَانُ هَذَا فِي حَدِيثِ النَّاسِ حَفِظْتُهُ مِنْ عُمَرَ
 مَا تَرَكْتُ مِنْهُ حَرْفًا وَمَا أَدْرِي أَحَدًا حَفِظَهُ غَيْرِي
 قَوْلُهُ إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْهَا جَرَّاتٌ شَأْنُ اسْتِخْلَافِ
 شَأْنِ عَصُوبِ بْنِ إِزْرَاهِيمَ شَأْنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْتِمْ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ
 الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ يَقُولُ اللَّهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا
 جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
 قَالَ عُرْوَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقْرَبُ مِنْ هَذَا الشَّرْطِ مِنَ
 الْمُؤْمِنَاتِ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات من الكفار
 بعد الصلح معهم في الحديثية على أن من جاء منهم
 إلى المؤمنين يردوه (قوله) يختن أي يختبر
 (قوله) من هاجر إليه أي من مكة إلى المدينة
 قبل عام الفتح (قوله) بهذه الآية أي يختبر
 يختبر بالآية فيدبر مع الظاهر دون الظاهر
 على ما في العلو كما قال الله تعالى
 لا إيمان لهم ما لم يأتوا بما يأمرون فانه الطلوع
 ما في القلوب

قَدْ بَايَعْتُكَ كَلَامًا وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَكَ
 أَمْرًا قَطُّ فِي الْبَالِغَةِ مَا بَايَعْتُمُ الْأَبْقُولَةَ قَدْ بَايَعْتُكَ
 عَلَى ذَلِكَ تَابِعُ يُونُسَ وَمَعْمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ
 عَنِ الزَّهْرِيِّ وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
 وَعَمْرِئٍ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِبَايَعَتِكَ * ثَنَا أَبُو مَرْثَدَةَ
 ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا
 وَهَإِنَّا عَنِ النِّبَا حَافِضَةٌ فَصَبَّحْتُ أَمْرًا يَدَهَا فَقَالَتْ
 أَسْعَدَتْنِي فَلَا تَمُرُّ أَرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَانْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ فَبَايَعَهَا
 ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
 الزُّبَيْرَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُعْصِدُكَ
 فِي مَعْرُوفٍ قَالَ إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطِ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ *
 ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفْيَانُ قَالَ الزَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا
 قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو ذَرِيْسٍ سَمِعَ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْبَايَعُوا
 عَلِيَّ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَقَرَأَ
 آيَةَ النِّسَاءِ وَكَثُرَ لَفْظُ سَفْيَانَ قَرَأَ الْآيَةَ فَمَنْ وَفَى
 مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَنُوبَ
 فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَنُوبَ اللَّهُ

(قوله) على ذلك بكسر الكاف (قوله)
 إذا جاءك المؤمنات ابايعةن (قوله)
 في رواية باب بالتسوية إذا جاءك
 المؤمنات (قوله) عن النبا حافضة
 الصبر على الميت بالندي وهو على حاشية
 كواكبه فاه واجيله (قوله) اسعدتني
 فلا تمر اقامت معي في نياحة على ميت
 لي (قوله) انما هو اعان النوح ولا يخلون
 الرجل بالمرأة او اعم (قوله) وقرأ آية النساء
 وهي يا ايها النبا اذا جاءك المؤمنات
 يا ينعك على ان لا يشركن بالله شيئا الا
 (قوله) فمن وفى منكم بالتحفيف بان ثبت
 على العهد

فَهَرَأَى اللَّهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَاكَ تَابِعَهُ عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ * ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا هارون بن
 معروف ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج
 أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاووس عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان
 فكان يصلي قبل الخطبة ثم يخطب بعد فزل
 نبي الله صلى الله عليه وسلم فكان في أنظر إليه حين
 يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع
 بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يباليك
 على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرفن ولا يزينين
 ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يضربن
 بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم
 قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم
 يجبه غيرهما نعم يا رسول الله لا يذري الحسن من
 هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعل يلقي
 الفتح والخواتيم في ثوب بلال (سورة الصنف)
 وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من تبعني إلى الله
 وقال ابن عباس مروض ملصق بعبه ببعض
 وقال غيره بالرضا من بعد اسمه أحمد * ثنا
 أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن

(قوله) فكان يصلي
 (قوله) أنتن عليكم خطبات للنساء أي
 على المذكور في الآية (قوله) الفتح
 المظلم

(قوله) سورة الصنف مدينة أو مكية
 (قوله) اسمه أحمد قال السفة الذي يجنب
 النقل من الفعل المضارع أو من فعل
 التفضيل والظاهر الثاني

جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِي أَسْمَاءً أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا
 أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يُحْوَالُهُ بَنِي الْكُفْرِ وَأَنَا الْخَاشِعُ
 الَّذِي يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدْحِي وَأَنَا الْعَاقِبُ (الْجُمُعَةُ)
 قَوْلُهُ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا وَفَرَأَعُمُ فَأَمَضُوا إِلَى
 ذِكْرِ اللَّهِ * ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
 ابْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
 قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ
 ثَلَاثًا وَفِينَا سُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سُلَيْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ
 عِنْدَ الثَّرَيَّا لَنَا لَهُ رِجَالٌ أَوْ رِجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ * ثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنِي
 ثَوْرٌ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَنَا لَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً * حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي سَقِيَّانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَبِلْتُ عِثْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَفَمِنْ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَارَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ
 رَجُلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَآذَانَ وَتِجَارَةً أَوْ لَوْ أَنَّ النَّفْضَ لَهَا

قَوْلُهُ

ثَنَا أَنَا مُحَمَّدٌ لَمْ يَجْعَلْهُ إِلَّا لِي وَفِيهِ
 الْحَمْدُ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بُلُوغِ الْهَيْئَةِ فِي قَوْلِهِ
 (قَوْلُهُ) وَأَنَا أَحْمَدُ أَصْلُ مِنْ لَمْ يَطْعُ
 وَالْهَيْئَةُ مَطْلَعُ الْكَلْبِ مِنَ الْوَلَدَةِ يَبْعَثُ
 سِتْرَ حِجَابٍ (قَوْلُهُ) عَلَى قَدْحِي يَكُونُ الْمَسَاحُ
 وَتُخْفِيفُ الْخَيْبَةِ أَيْ عَلَى أَرْوَاحِ الْمُسْلِمِينَ
 لَيْسَ بِعَدْوٍ بَلْ هِيَ عَلَى أَرْوَاحِ مَنْ يَنْبَغِي
 النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِيهِ كِرَادَةُ جَنَاحِ بَنِي
 يَخْلُفُهَا الْخَيْبَةُ (قَوْلُهُ) وَأَنَا الْعَاقِبُ أَيْ
 مَدِينَةُ الْخَيْبَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ (قَوْلُهُ) الْجُمُعَةُ
 جُمُعَةٌ (قَوْلُهُ) وَآخِرِينَ مِنْهُمْ قَالَ هِيَ الْكَلْبَةُ
 آخِرِينَ مِنَ الْأَقْبِيَّةِ أَيْ وَبَعْدَهُ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الثَّانِي سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ
 عَلَيْهِ الْجَوَابُ
 (قَوْلُهُ) عِنْدَ الثَّرَيَّا هِيَ الْجُمُعَةُ وَفِي رِوَايَةٍ
 (قَوْلُهُ) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَوْ أَنَّ النَّفْضَ لَهَا
 بَابُ التَّنْوِينِ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَوْ أَنَّ النَّفْضَ لَهَا
 بَابُ التَّنْوِينِ وَفَتَحِي لَدِيَّةٍ مِنْ خَلِيقَةِ الْكَلْبِ
 الرِّجْلُ (قَوْلُهُ) أَفَلَيْسَ لَدِيَّةٍ مِنْ خَلِيقَةِ الْكَلْبِ
 أَيْ لَدِيَّةٍ مِنْ خَلِيقَةِ الْكَلْبِ (قَوْلُهُ) أَنْفَضُوا
 قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ وَكَانَ مِنْهَا طَبْلٌ (قَوْلُهُ) أَنْفَضُوا
 فَتَارَ الْمُنْثَنَةَ تَفْرُقُ عَنْهُ دُونَ الْإِسْمِ
 فَتَارَ الْمُنْثَنَةَ تَفْرُقُ عَلَى التَّجَارَةِ إِذَا رَأَوْا تِجَارَةً
 إِلَيْهَا أَعَادَ السَّبَبَ أَوْ لَوْ أَنَّ النَّفْضَ لَهَا
 لِأَنَّهَا هِيَ فِي السَّبَبِ أَوْ لَوْ أَنَّ النَّفْضَ لَهَا
 أَنْفَضُوا إِلَيْهَا أَوْ لَوْ أَنَّ النَّفْضَ لَهَا
 يَحْدُثُ أَحَدُهُمَا لَدَلَالَةً لِدُكُورِ عَلَيْهِ

صلى الله عليه وسلم العبد الله بن أبي وأصحابه فخلعوا
ما قالوا فصدقههم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فأصابني هذا لم يصيبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله
عز وجل إذا جاءك المنافقون هم الذين يقولون لا تنفوا
على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز من الأول
فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي
ثم قال إن الله قد صدقك ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون * ثنا آدم ثنا شعبه
عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت
زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما قال لعبد الله بن أبي
لا تنفوا علي من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعت
إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلا رمي
الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك
فرجعت إلى المنزل فمضت فدعا في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيت فقال إن الله قد صدقك ونزل
هم الذين يقولون لا تنفوا الآية وقال ابن أبي ذائدة
عن الأعمش عن عمرو بن أبي ليلى عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم وإذا رأيتمهم تعجبك أجسامهم
ولأن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشيت مسندة
يخشون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذوهم
قال لهم الله أني يؤفكون * ثنا عمرو بن خالد بن أرويه

(قوله) فطبع على قلوبهم
(قوله) ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا
عظم ختم على قلوبهم بالكفر (قوله) ثم
لا يفقهون حقيقة الإيمان ولا يعرفون
ابن ذرية (قوله) وقال ابن أبي ذائدة هو يحيى
وأنتم تعجبك أجسامهم (قوله) وإذا
ليفصاحتهم (قوله) وأن يقولوا تسمع لقولهم
جملة مستأنفا وخبر مبتدأ محذوف
أو في محل نصب على الحال والضمير قولهم
أن تسمع لما يقولون مستأنفا وخبر مبتدأ محذوف
منه ومنه مستأنفا (قوله) الخافضون
أسياء خالية عن العلم والنظر
(قوله) كل صيحة عليهم
من العجب (قوله) هم العدو
لأنهم (قوله) فاحذوهم
أخبار الله عز وجل عنهم
أسرار (قوله) فاحذوهم
البر (قوله) أني يؤفكون
البرهان وسقط لابي
(قوله) الذي يؤفكون
البرهان وسقط لابي
ذوقه

ابن معاوية ثنا أبو اسحاق قال سمعت زيدا بن ارقم رضى
الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لهجة
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لمن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأدل
فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل الى
عبد الله بن أبي فساله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي ما
قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديق في اذا جاءك
المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلو وارؤسهم وقوله خشت مسندة قال كانوا
رجالا أجمل شيء وقوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لو وارؤسهم ورايتهم يصعدون وهم
مستكبرون حركوا السهرا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويقرأ بالتخفيف من لويت ثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن زيدا بن ارقم رضى الله عنه
قال كنت مع عتي فسمعت عبد الله بن أبي لهجة يقول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأدل
فذكرت ذلك لعتي فذكر عتي للنبي صلى الله عليه وسلم
وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست

(قوله) في سفر غزوة تبوك او في المصطلق
(قوله) اصحاب الناس فيه شدة اي من قوله
الزاد (قوله) حتى ينفضوا من حوله كذا
في قراءة عبد الله وهو مخالف لمسلم
ويحتمل ان يكون من تفسيره (قوله)
(قوله) ما فعل اي ما قال ذلك (قوله)
كذب بخفيف العجمة (قوله) خشت مسندة
الشين وضمتا (قوله) لو وارؤسهم بالتشديد
للتكثير ونافع التخفيف مناسبا لما جاء
في القرآن من مستقبلة ولا ينافي التكثير

(قوله) يصعدون يعرضون غزلا استفاد
ويصعدون حال لان الزوم يصرون (قوله)
ومستكبرون حال ايض والى يصعدون
مضارع على الجند ولا استمرار وسقطوا
الى قوله ومع مستكبرون (قوله) كنت مع
عتي قيل زيادة على ما مر انه ثابت بن خنيس

سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ
هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفَقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
يَنْفَقُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
الْمُتَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ * ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرْتُ عَلَى
مَنْ أَصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكُتِبَ إِلَيَّ زَيْدٌ بِنْتُ أَرْقَمَ وَبَلَغَهُ
شَدَّةٌ خَزَنِي يَذْكُرُهُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا تَبْنِ الْأَنْصَارَ
وَشَكَ ابْنُ الْفَضْلِ أَبْنَاءُ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ
أَنْسَاءَ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأَذْنِهِ
قَوْلُهُ يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ
مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْحَرَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُتَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ * ثَنَا الْحَمْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ زَيْنَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ
رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ
الْأَنْصَارِيُّ يَا الْأَنْصَارُ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ
فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا هَذَا
فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ

(قوله) علي عن عند رسول الله من فقير من المهاجرين
(قوله) وينفقوا هو تفسير ينفقوا (قوله)
ولله خزائن السموات والأرض فهو يزيق
رسوله ومن عنده (قوله)
عن موسى علي أصيب أي بالقتل
بن عتبة بن أبي ربيعة بن عبد الله بن عبد
(قوله) بالبحر بفتح الحاء والراء المشددة
المهلكتين عنده الواقعة بها سنة ثمان مائة
وسنتين لما خلع أهل المدينة بيعته يزيد
ابن معاوية فارتسل يزيد جيشا كثيرا
فاستباحوا المدينة وقتلوا أنصارا
خلفاء وكان أنس يومئذ بالبحر
فبلغ ذلك فحسن علي من أصيب من الأنصار

(قوله) شدة خزني علي أصيب من الأنصار
(قوله) فقال هو أي زيد بن أرقم (قوله)
باب بالشورين يقولون (قوله)
أنه تعالى معين أوليائه بطاعتهم ومثل
أعدائهم تخافهم امرئ

يَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا وَأُولَئِكَ أَجْمَالُ وَاحِدُهَا
ذَاتُ حُلٍّ * ثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَفْصٍ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسَيْنِ عِنْدَهُ فَقَالَ أَقْسِنِي
فِي أَمْرٍ وَلَدْتُ بَعْدَ زَوْجِي بَارِعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الْأَجْلَيْنِ قُلْتُ أَنَا وَأُولَئِكَ أَجْمَالُ
أَجْلَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ جَمْلَهُنَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ
أَخِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْهُ كَرِيمًا
لِيَ أَمْسَلَةً يَسْأَلُهَا فَقَالَتْ قِيلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ
الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ جَبَلِي فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِ بَارِعِينَ لَيْلَةً
فَخَطَبْتُ فَأَنْكِحَهَا وَسُئِلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
أَبُو السَّيْنَاءِ بِلَ فَمِنْ خُطْبَتِهَا وَقَالَ سَلِيمَانُ بْنُ خَرَبَاءٍ وَأَبُو
الثَّعْمَانِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ
فِي حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَكَانَ أَصْحَابُهُ
يُعْظَمُونَهُ فَذَكَرَ آخِرُ الْأَجْلَيْنِ فَخُذْتُ بِحَدِيثِ سُبَيْعَةَ
بِنْتُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَضَمَّنِي إِلَى بَعْضِ
أَصْحَابِهِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَفَضَلْتُ لَهُ فَقُلْتُ إِنَّ إِذَا الْجَرِي
أَنْ كَذِبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ
فَأَسْتَحْيَا وَقَالَ لَكِنْ عَمَّةٌ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ فَلَقَيْتُ أَبَا عَظِيمَةَ
مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ فَذَهَبَ يَحْدِثُنِي حَدِيثَ
سُبَيْعَةَ فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا

(قوله) من امره يسرا اي في الدنيا والآخرى
(قوله) اقسنني بقطع الهرة (قوله) بعد
زوجها اي بعد وفاة زوجها باريين
ليلة اي هل انقضت عدتها بولادتها
ام لا (قوله) آخر الاجلين اي عمرها
ولا يذرا آخرها النصب اي ترسلها
والاجلين اربعة اشهر وعشرا وان ولدت
قبلها فان مضت ولم تلد ترسل حتى تالدها
(قوله) قال كسفت حلقة بك كون الامم وقد
تفتح (قوله) ابن ابى ليلى الا يضادك الكسف
الكوفي (قوله) قال محمد هو ابن سيرين
(قوله) لكن يعني ابن مسعود رضي الله عنه
ولا بد ذلك (قوله) لم يخفف فيكم (قوله) فلقيت
الكوفي الثاني (قوله) مالك بن عامر كذا

وصف لوقول من اذيع اسمهم وعشروا
 عليها الرخصة اي اذا
 (قوله) انزلت سورة النساء الخ هي سورة
 الطلاق (قوله) بعد الطلاق هي سورة
 سورة المخرج مدينة ولاي ذر سورة (قوله)
 (قوله) المفسر او ما اصله تلك اي من سورة
 في خرم العسل وقال الخطابي ان كان
 ان لا يذبح العسل في خرم ما ذبح في خرم
 على نفسه ودرج في خرم الباري (قوله) ينبغي
 من ضاات ازواجك سال من فاعل من خرم
 من خرم معنيا به من ضاه ازواجك من خرم
 الخور او مستأنف فهو جواب للسؤال
 ورمضات اسم عهد وهو الرضا

[illegible]

507

فقال كما عند عبد الله فقال انجعلون عليها التعليظ
ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلن أن يضعن
(سورة المتحرمة)
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات
أزواجك والله غفور رحيم * ثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال في الحرام كسر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
ثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن
جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث
عندها فتواطئ أنا وحفصة عن آيتنا أدخل عليها
فلتقل له أكلت مغايراني أجدهمك ربح مغاير
قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فلما أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدًا تبتغي
مرضات أزواجك قد فرضا الله لكم تحلة إيمانكم
ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن
يحيى بن عبيد بن خنيس أنه سمع ابن عباس رضى الله عنهما
يحدث أنه قال مكث سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب

ای علی عدم شریک باب بالتفویض تبیینی (قوله)
از و اجک فی روایتی بکم شرع لکم (قوله)
(قوله) قد فرض الله علیکم انما بالانکحاره
ایما انکم علیکم متولی المودکم

عن آية فما استطيع أن أسأله هيبته له حتى خرج حاجبا
فخرجت معه فلما رجعت وكما ببعض الطريق عدت
إلى الأراك كما جئت له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت
معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من أذواجه فقال تلك
حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد
أن أسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبته لك
قال فلا تغفل ما طنفت أن عندي من علم فأسألك
فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا
في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن
ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر
أنا أمره إذ قالت امرأة لي لو صنعت كذا أو كذا قال فقلت
لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في أمر أريد فقلت
لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت
وإن أبنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقال عمر فخذ رداءه
مكانه حتى تدخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقالت حفصة والله أنا لأراجعه
فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يعزرك

(قوله) هيبته له أي لأجل الهيبة
الحاصلة (قوله) وكما ببعض الطريق
وهو من الطريق عدت عن الطريق
(قوله) الجاهلية ما نعد للنساء أمرا
(قوله) ما نعد له كناية عن التبرؤ
حتى فرغ أي من حاجته (قوله)
(قوله) ما نعد للنساء أمرا أي شأننا
(قوله) أن تراجع يعني أي من مقالته
حتى يظل يومه غضبان أي يرد في الخلاف
هو غير معروف

عنده التي اعجبها حسناتها حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت
على ام سلمة لقرأتها فكلمتها فقالت امر سلماتي
لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى يتقي ان
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فاخذتني والله اخذا كسرني عن بعض ما كنت اجده
فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتية بالخبر
ومن يخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد
ان يسير الينا فقدمت لوث صبرنا منه فاذا
صاحبنا الانصار يدق الباب فقال افتح افتح
فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعترل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت ادغم
انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى
جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بجملة وغلام لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر
ابن الخطاب فاذا لي قال عمر فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغ
حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لقلبي حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه واده

(قوله) اعجبها حسناتها بالرفع على الفاعل
(قوله) حب رسول الله برفع حب
اشتمال من الفاعل وهو هذه والتي تحت
ووضع رواته سليمان بن بلال عند حسن
الحكم يا حب رسول الله اياها (قوله)
و غبت اتاني اي اذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم (قوله) اتاني بالخبر اي
من الوحي غيره
(قوله) ملوك غسان ان يفتح الخيمة ويشايه
(قوله) ما لم ينصرف (قوله) بل اشد من
السنين غير منصرف (قوله) بل اشد من
ذلك اي بالنسبة الى عمر فكان
حفصة بنته (قوله) قل هذا الغلام
اي يستاذن في الدخول فدخل الغلام
فاستاذنه عليه الصلوة والسلام
(قوله) تبسم اي ضحك بلا صوت

من ادع حشوها ليف وان عند رجله قوطا مضبو
وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصر في جنبه
فبكيت قال ما بينك فقلت يا رسول الله ان كسرتني
وقصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضي
ان تكون لهم اله نيا ولنا الآخرة واذا سر النبي
الي بعض أزواجه حديثا فلما نأت به وأظهره
الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نأها
به قالت من ابناك هذا قال نبالني العليم الخير فيه
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي حدثنا
سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنن
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أردت
ان أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما التمت
كلاهما حتى قال عائشة وحفصة قوله ان
تسوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت
ملت لتصغي لتميل وان تظاهرا عليه قال الله هو
مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد
ذلك ظهروا تظاهرون تعاونون وقل مجاهد
قوا أنفسكم وأهليكم اوصوا أنفسكم وأهليكم يقول
الله وآدبهم ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن
سعيد قال سمعت عبيد بن حنن يقول سمعت ابن

(قوله) قوطا مضبو الذي يدعى به (قوله)
مضبورا بالراء بدل الموحدة اي مجموعا من
الضيرة وهي الكوفة والياء وبضمها جمع
اهب بفتح الهزة والياء او قبل ان يدعى
اهبا بفتح الهمزة والياء او قبل ان يدعى
(قوله) فاذا سر النبي والحديث يحتمل
حديثا هي حفصة والتسوية واذا سر النبي
في رواية باب بالتسوية ان اخبرت حفصة
(قوله) فلما نأت به ان لا يخرج في ذلك
عائشة ظنا منها ان لا يخرج في ذلك

(قوله) ان تسوبا الى الله خطابا لحفصة
وعائشة وسوبا الشرط فقد صغت قلوبكما
في رواية باب بالنسبة بين تسوبا الى الله
ما يوجب التوبة وهو ميل قلوبهما اعفوا
عن مخالفته الرسول يعني ما يوجب التوبة
(قوله) فان الله هو مولاهن قوله
وآدبهم ليس الكووين (قوله) واصل
المؤمنين اوجبكم دعوهم

عباس يقول أردت أن أسأل عمر عن الرايتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت
سنة لم أجدهم موضعاً حتى خرجت معه حاجاً فلما
كان بظهران ذهب عمر إلى حاجتنا فقال ادركني بالوضوء
فأدركته بالأول دابة فبعثت أسكب عليه ورأيت
موضعاً فقلت يا أمير المؤمنين من المراءاة أن اللسان
تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة قوله عسى ربه أن طلقكن أن
يبده لهما أو لغيرهما من مسلمات مؤمنات فأنات
تأنيبات عابدات ساجدات ثيبات وأبكاراً حدثنا
عمر بن عون ثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر
رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليهن فقلت لهن عسى ربه أن طلقكن
أن يبده لهن أو لغيرهن منكن فنزلت هذه الآية
تبارك الذي بيده الملك

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفاوت واحد
تميز تقطع مناكبها جوابها تدعون وتدعون
واحد مثل تدعون وتدعون ويقبضن يضربن
بأجنهن وقال مجاهد صفات بسط أجمنهن
ويصور الكفور (ن والقلم) وقال قتادة حرد
جد وانقسم وقال ابن عباس لضالون أضلنا

(قوله) تظاهرتا تعاوشتا (قوله) بالوضوء
عسى ربه أن طلقكن أي الذي توضحه (قوله)
وسكن في دوابه بآب بالنسبة إلى النبي صلى الله عليه
(قوله) خيراً منك خبر عسى وعسى عسى ربه أن
مخزوف من بين عسى وطلقكن
من الله واجب ولا يقع التبريد في
وفع الشطر (قوله) مسلمات مؤمنات
بالاستلام (قوله) مؤمنات مسلمات
(قوله) فأنات طائعات (قوله) تأنيبات
ومن اللوات لا من الرسول عليه السلام
ساجدات صائمات (قوله) ثيبات وأبكاراً
(قوله) ساجدات (قوله) ثيبات وأبكاراً
أوسجيات (قوله) ساجدات (قوله) ثيبات وأبكاراً
منزويات (قوله) ساجدات (قوله) ثيبات وأبكاراً
أي عذاري وقول علي الاختصاص (قوله)
أي عذاري ومنصرف الغين الجمع
أو كمال عليه بفتح مشوا في مناكبه
في الغيرة أي وقوله فالعلمية والبيسة
مناكبه أي (قوله) ن والقلم والسورة
أي جوابها (قوله) ونون مناسبات
ثنتان ونجسون ذر ونون مناسبات
ساقطان لغيره في ذر وأقسم
المحرف وقيل اسم الحرف والقسم
فوائد وجواب القسم

قال ابن عباس طغى كثير ويقال بالطاغية بطغيانهم
ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح
(سأل سائل)

والفضيلة اصغر آباء القري اليه ينتمي من انما الشوى
اليان والرجلان والاطراف وجدة الرايس يقال
لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزرون
الجماعات وواحد ها غرة (سورة انا ارسلنا) اطوار
طور كذا وطور كذا يقال عدا طوره اى قدره والكمار
اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد بلفظه
وكبار الكبير وكبار ايضا وكبارا بالتحفيف والعرب
تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال
مخفف ديار من دور ولكن في حال من الدوران
كما قرأ عمر الى القيا وهو من قمت وقال غيره
ديارا احدا يارا هلاكا وقال ابن عباس مذارا ليسع
بعضها بعضا وقار اعظم وذا ولا شواعا ولا
يعوث ويعوق ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما
صارت آله وان التي كانت في قوم نوح في العرب
بعد اماؤذ كانت كلب بدومة الجندل واما شوع
كانت لهنزيل واما يعوث فكانت لمراذم لبي
عطيف بالجوف عند سبأ واما يعوق فكانت لهدان

(قوله) سورة سأل الحكيم (قوله) ينتمي
من انما قاله الفراء في نسخة وهو لا يذكر
ينتمي بالهاء بدل ينتمي باليم وسقط الهمزة
ذر من اني (قوله) لها شواة وقيل الشوى
جذال فسان (قوله) وواحد ها غرة
وكا نود غلقون غلقا وبعوا اسم شواة
بالمسلمين لا يدخل هؤلاء الجنة لئلا يظنوا
فيهم (قوله) سورة انا ارسلنا مكية
ولا في ذر سورة نوح (قوله) اى قدره
الجماعه (قوله) والكمار يشد بالكسر
(قوله) من الكبار تخفيفها (قوله) تشديد
وقال كمال جال بضم الجيم وتشديد الشدة
(قوله) لانها يعنى الشدة بدوامة
اليم (قوله) من النخفة ولا يذرون
سابقة اى من دومة وسكون الزون
لجندل بن جندل بن جندل بن جندل (قوله) لهدان
بضمها وكجندل بن جندل بن جندل بن جندل
بضمها في الشام ما يلى العرب (قوله) مصغر ابن
سنية في الشام وفتح الدال المعجم نوابغ
بضم الماء وفتح الدال المعجم نوابغ
بضم الياس بن مضر (قوله) تخفيف
مدركة بن الياس بن مضر (قوله) تخفيف
مدركة (قوله) لمراذم لبي (قوله) تخفيف
اى سيلة من اليمن وفتح الهاء المهملة وبع
عنه الفعين المعجمة وفتح الهاء المهملة من مراد
التي سيلة السكة فاه مصر فاطن من مراد

وَأَمَّا نَسْرُهُ فَكَانَتْ لِحَيْرِ لَآلِ ذِي الْكَلَاوِجِ أَسْمَاءُ وَجَاهُ
 صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوْحٍ فَلَمَّا هَلَكَوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ
 إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ الَّتِي كَانُوا يُجْلِسُونَ
 انْصَابًا وَسَمَوْهَا بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمْ يَقْبِضُوا إِذْ هَلَكَ
 أُولَئِكَ وَتَنَحَّيَ الْعَالَمُ ^{عَلَيْهِ} (قُلْ أُوْحَى إِلَى) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِبَدَأِ
 أَعْوَانَهُ ثَمَامُ بْنُ اسْمَاعِيلَ ثَمَامُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
 عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ
 خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَجَعَلَ الشَّيَاطِينُ
 فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا جِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ
 وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ
 السَّمَاءِ إِلَّا مَا حُدَّ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
 فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّ فَانْطَلَقُوا فَانْظُرُوا
 فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا
 الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قَالَ فَاَنْطَلَقَ
 الَّذِينَ تَوَجَّهُوا خَوَاتِمَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِخَلَّةٍ وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَهُوَ يَصْلِي
 بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُوهُ
 فَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَسَالَكُ
 وَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا

(قوله) ذِي الْكَلَاوِجِ نَفِخَ الْكَلَفَ آخِرُهُ عَيْنُ
 مَهْلَةٍ اسْمُكَ مِنْ مَوْلَاكَ (قوله) السَّمَاءِ
 رَجَالُ أَيْ هَذِهِ الْخَمْسَةُ اسْمَاءُ رَجَالٍ
 (قوله) فَلَمَّا هَلَكَوا أَيْ الرِّجَالُ انْصَابًا
 (قوله) إِذَا انْصَبُوا يَجْعَلُ الصَّادُ الْمَهْلَةَ
 (قوله) أَوْحَى إِلَى مَكِيَّةٍ وَتَسْقُطُ لَابِدَرُ
 (قوله) قُلْ أُوْحَى إِلَى (قوله) الْكَلَفُ الْخَفِيفَةُ وَبَعْدَ الْأَنْفِ
 الْهَمْلَةُ وَفُتِحَ الْكَلَفُ مَوْسِمٌ مَعْرُوفٌ لِلْمَدْرِ
 مَعْتَبَرٌ بِالضِّمِّ وَعَدَمُ مَوْسِمِهِمْ وَهُوَ تَحْلُلُ فَوَادِيهِ
 مِنْ أَعْظَمِ مَوَاسِمِهِمْ يَقْبِضُونَ تَشْوَالًا
 مَكَّةَ وَالطَّائِفَ وَيَتَقَاخَرُونَ وَكَانَ ذَلَالَتُهُ
 يَتْبَاحُونَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ إِلَى الطَّائِفِ
 نَزَجَ مِنْهَا سِتَّةَ عَشْرِينَ مِنْ الْبَيْتِ
 وَرَجَعَ مِنْهَا سِتَّةَ عَشْرِينَ

(قوله) وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 بَعْدَ أَنْ حَدَّثَهُ بِالَّذِي وَفَّقَ وَابْنُ ذَرَفَقَانَ
 (قوله) فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَفَضَّلَ
 ابْنُ تَيْمِيَّةٍ (قوله) فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَكَانَ فَا مِنْ
 مِنْهُ مَنْ قَبِلَ لَمْ يَنْفَعَهُ وَكَانَ مَعَارِفُهُ

يَهْدِي إِلَى الْبُشَى فَاَمْتَابَهُ وَلَمْ يَنْشُرْكَ رَبَّنَا أَحَدًا وَانْزَلَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ
 أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ وَإِنَّمَا أَوْحَى إِلَيْهِ قَوْلُ الْحَبَشِ
 (الْمُتَرْتِل)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَتَبَتَّلَ اخْلَصَ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا قِيَدًا
 مَنْفُطَرٌ بِهِ مُثْقَلَةٌ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَيْبًا مَهْلًا الرَّمْلُ
 الْمَسَاكِلُ وَبَيَلاً شَدِيدًا (اللدن) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَسِيرٌ
 شَدِيدٌ قِسُورَةٌ ذَكَرَ النَّاسُ وَأَصْوَاتُهُمْ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 الْأَسَدُ وَكُلُّ شَيْءٍ قِسُورَةٌ مُسْتَضْرَعَةٌ نَافِرَةٌ هَذِهِ عَصْرَةٌ
 ثَنَائِي شَاوِكِيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْبَارِدِ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ
 سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ
 الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ قُلْتُ يَقُولُونَ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ
 الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ بُوَسْلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ
 جَابِرٌ لَا أَحَدٌ ذَكَرَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَزْتُ بِحِجْرٍ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي
 هَبَطْتُ فَنَوَيْتُ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا وَنَظَرْتُ
 عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا وَنَظَرْتُ
 خَلْفِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَنْتَيْتُ
 خَدِيجَةً فَقُلْتُ دَثُرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ
 فَدَثُرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا فَانْزَلَتْ يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ

(قوله) يَهْدِي إِلَى الْبُشَى (قوله) أَنَّهُ اسْتَمَعَ أَيُّ
 الْإِيمَانِ وَالصَّوَابِ (قوله) أَنَّهُ اسْتَمَعَ أَيُّ
 الْقُرْآنِ (قوله) الْمَزْمَلُ مَكَّةَ وَلَمْ يَذْكُرْ
 (قوله) أَنْكَالًا قِيَدًا وَأَصْوَاتُهَا تَكَلُّمُ جَسَرٍ
 الشُّوَدَّ (قوله) الْمَدَنِيُّ مَكَّةَ (قوله) عَسِيرٌ
 شَدِيدٌ عَنْ ذَوْدِ بْنِ إِدْرِيسَ قَاضِي الْبَصْرَةِ
 أَنَّهُ صَلَّى بِهِنَّ الصَّبْحَ فَفَرَّاهُزَةَ السُّورَةِ فَلَمَّا
 وَصَلَ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ سَمِعَ نَفَسَهُمْ فَمَلَأَ
 مِيتًا (قوله) وَكُلُّ شَيْءٍ قِسُورَةٌ ثُمَّ خَرَّ
 وَقُسُورٌ (قوله) مَدْعُورَةٌ بِالذَّلَالِ الْجَمْعُ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (قوله) قَالَ جَاوَزْتُ أَيُّ
 اعْتَكَفْتُ (قوله) فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي أَيُّ
 اعْتَكَفْتُ

(قوله) هَبَطْتُ أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ فِيهِ
 الْفَارِ (قوله) فَرَأَيْتُ شَيْئًا وَفِي بَابِ
 كَيْفَ كَانَ بَيْتُ الْوَحْيِ فَوَقَّعْتُ بِصُرِي
 فَأَرَادَ الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِجَبَّارٍ جَالِسٍ
 عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَضَعْتُ
 مِنْهُ

فَمَافَئِدُ وَرَبِّكَ فَكَبَّرَ قَوْلُهُ قَمَ فَمَافَئِدُ شَاخِدُ بْنُ شَاخِدٍ
 شَاعِبُ بْنُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَ الشَّاحِبُ بْنُ شَاخِدٍ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 جَاوَزْتُ بِحِجَاءٍ مِثْلَ حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 الْمُبَارَكِ بِأَبْنَيْ قَوْلِهِ وَرَبِّكَ فَكَبَّرَ شَاخِدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ شَاعِبُ الصَّمَدِ شَاخِرُ بْنُ يَحْيَى قَالَ سَأَلْتُ
 أَبَا سَلَمَةَ أَيْ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدْثَرُ فَقُلْتُ
 أُنَبِّئُكَ أَنْ أَرَأَى بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ
 سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيْ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ أَوَّلُ فَقَالَ
 يَا أَيُّهَا الْمَدْثَرُ فَقُلْتُ أُنَبِّئُكَ أَنْ أَرَأَى بِاسْمِ رَبِّكَ فَقَالَ
 لَا أَخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاوَزْتُ فِي حِجَاءٍ
 فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ فَمَسْبُطَتُ الْوَادِي
 فَتَوَدَّيْتُ فَفُطِرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي
 فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَأَنِيتُ
 خَلِيجًا فَقُلْتُ دُرُوبِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا وَأَنْزَلَ
 عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الْمَدْثَرُ فَمَافَئِدُ وَرَبِّكَ فَكَبَّرَ وَيُشَابِكُ
 فَطَهَّرَ شَاخِدُ بْنُ يَكْبَرٍ شَاخِرُ بْنُ عَقْلٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاعِبُ الرَّزَاقِ
 أَخْبَرَنَا مُمْرُزٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(قوله) قَمَ فَمَافَئِدُ أَيْ خُوفًا هَلْ مَكَّةُ أَنْ لَمْ
 يُؤْمِنُوا وَسَقَطَ هَذَا الْوَادِي ذَر (قوله)
 وَرَبِّكَ فَكَبَّرَ صِفَةً بِالْكَسْبَةِ (قوله) فِي غَايَةِ حِرَاءٍ
 أُنَبِّئُكَ أَيْ أَخْبَرْتُكَ بِالْحَقِّ

(قوله) فَمَسْبُطَتُ أَيْ وَصَلْتُ إِلَى الْبَطْنِ
 الْوَادِي (قوله) وَيُشَابِكُ فَطَهَّرَ أَيْ غَسَلَ
 أَوْ قَصَّرَهَا خَلْفَ جَوْهَرٍ لَوْ بِيَابِغٍ أَيْ غُلَامٍ
 فَمَافَئِدُ أَيْ مَسَافِعُهَا الْخَلِيجَةُ

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال
حديثه فبينما أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء
فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على راسي بين السماء والأرض فحدثتني منه دُعيّاً
فرفعت فقلت زملوني فزملوني فدرؤني فأنزل الله تعالى
يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن نقرض الصلاة
وهي الأوثان قوله والرجز فاهجر أي ذم على هجره
يقال الرجز والرجس العذاب ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سمية
أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كُوسٍ بين السماء والأرض فحدثتني منه حتى
هويت إلى الأرض فحدثتني أهلي فقلت زملوني فزملوني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر
قال أبو سمية والرجز الأوثان ثم حمى الوحي وتتابع
(سورة الصيامة)

قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال عباس بن سدة أهلاً
ليخبر أمانة سوف اتوب سوف أعمل لا وزلا هجر

(قوله) عن فترة الوحي أي فخلال الحديث
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير ميم (قوله) فإذا الملك هو جبريل
(قوله) ففرغت منه دُعيّاً أي خوفاً (قوله)
زملوني غطوني (قوله) قبل أن نقرض
الصلاة فيه إشعار بأن الأثر يظهر
التياب كان قبل فرض الصلاة (قوله)
والرجز هي الأوثان وأنت الصمد (قوله)
وهو باعتبار أن الخبر جمع

(قوله) والرجز فاهجر أي ذم على هجره
ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت أبا سمية أخبرني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال
حديثه فبينما أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من
السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على راسي بين السماء والأرض
فحدثتني منه دُعيّاً فرفعت فقلت زملوني
فزملوني فدرؤني فأنزل الله تعالى يا أيها
المدثر إلى قوله فاهجر قبل أن نقرض الصلاة
وهي الأوثان ثم حمى الوحي وتتابع (سورة
الصيامة) قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
وقال عباس بن سدة أهلاً ليخبر أمانة سوف
اتوب سوف أعمل لا وزلا هجر

منها الحميدة ثنا سفیان ثنا موسى بن أبي عائشة وكان
 ثقة عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي
 حرك به لسانه ووصف سفیان يريد أن يحفظه
 فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
 وقرآنه ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن
 أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبیر عن قوله تعالى
 لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك
 شفطه إذا نزل اليه فقبل له لا تحرك به لسانك
 يحسني أن ينفلت منه أن علينا جمعه وقرآنه أن يجمع
 في صدره وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول انزل عليه
 فاتبع قرآنه ثم إن علينا ميانه أن نبينه على لسانك
 قوله فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه
 بيتاً فاتبع أعماله ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
 عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبیر عن ابن
 عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي
 وكان مما يحرك به لسانه وشفطه فيشتد عليه
 وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي لا أقسم
 بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
 جمعه وقرآنه قال علينا أن يجمعه في صدره وقرآنه

(قوله) ووصف سفیان اي ابن عيينة
 كيفية التحريك وفي رواية سعيد بن منصور
 وحرك سفیان شفطه (قوله) يريد اي
 عليه الصلاة والسلام وهذا التحريك
 ان يحفظه اي القرآن (قوله) لتعجل
 به اي لتأخذه على عجلة اي قرآنه
 (قوله) ان علينا جمعه وقرآنه
 فهو مصدر مضاف للمفعول والفاعل
 محذوف والاصل وقولك اياه القرآن
 مصدر بمعنى القراءة (قوله) ان ينفلت
 منه اي القرآن (قوله) ان يجمع
 اي ضمنا ان شفطه عليك انا نحن نزلنا
 الذكور اناله كما فطون
 (قوله) فأنشع قرآنك (قوله) فإذا قرأناه
 قرآنه اي في رواية ثابت بالشون فإذا
 رضي الله عنهما اعل به وظل ابن عباس
 حلقه ورواه عن قوله فيشتد عليه
 اي نزل الوحي لعله (قوله) وقرآنه

فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاسْتَمِعْ لَهُ فَإِذَا أَنزَلْنَاهُ فَاستمعْ لَهُ
عَلَيْكَ أَن نَّبَيِّنَ بِلِسَانِكَ قَالَ فَمَا كَانَ إِذْ أَنزَلْنَاهُ جَبْرِيلُ
الْحُرُّ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلِيكَ فَأَوَّلِي تَوَعَّدَ
(سورة هل اتى على الانسان)

يَقَالُ مَعْنَاهُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ وَهَلْ كُنْ جَدًّا وَتَكُونُ
خَبْرًا وَهَذَا مِنَ الْخَبَرِ يَقُولُ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا وَكَانَ
مِنْ حِينَ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ يَنْفَخَ فِيهِمُ الرُّوحَ أَمْشَاجُ
الْإِخْلَاطِ مَاءُ الْمَرْأَةِ وَمَاءُ الرَّجُلِ الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ وَيُقَالُ
إِذَا خُلِطَ مَشِجٌ كَقَوْلِكَ لَهُ خُلِطَ وَمَمْشُوجٌ مِثْلُ
مَخْلُوطٍ وَيُقَالُ سِلَاسِلًا وَأَغْلَاقًا وَلَمْ يَجْزِهِ بَعْضُهُمْ
مُسْتَطِيرًا مِمَّتْ الْبِلَادُ وَالْقَمَرُ طَرِيرًا الشَّدِيدُ يُقَالُ
يَوْمٌ قَطِيرٌ وَيَوْمٌ قَطِيطٌ وَالْعَبُوشُ وَالْقَمَرُ طَرِيرٌ وَالْقَمَرُ
وَالْعَصِيبُ اشْتَدَّ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ فِي الْبِلَادِ وَقِيلَ
مَعْمَرٌ اسْرَهُمْ شَدَّةُ الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدُهُ مِنْ قَبْلِ هُوَ
(سورة والمرسلات)

جَمَالَاتُ جِبَالٍ أَرْكَعُوا أَصْلُوا الْإِيصَارُونَ وَسُئِلَ ابْنُ
عَبَّاسٍ لَا يَنْطِقُونَ وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مَشْرُوكِينَ الْيَوْمَ
نُخْتَمُ فَضَالُ إِنَّمَا ذُو الْوَالِ مَرَّةً يَنْطَقُونَ وَفَرَّةً يَنْخَمُ
عَلَيْهِمْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَتْ

أَوَّلُهُ الْخُرُوفُ أَيْ سَكَنَتْ (قوله) أَوَّلُهُ
فَأَوَّلِي تَوَعَّدَ وَتَهْدِيدُ الْكَلِمَةِ اسْمُ فِعْلٍ
يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ وَتَرَبُّبٌ وَتَرَبُّبٌ وَتَرَبُّبٌ
وَبِتُّ أَوَّلِي تَوَعَّدَ وَتَهْدِيدُ الْكَلِمَةِ اسْمُ فِعْلٍ
هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ذَرْ (قوله) سورة
وَتَلَاوُنَ (قوله) وَهَلْ كُنْ جَدًّا وَتَكُونُ
(قوله) وَكُنْ جَبْرًا وَكُنْ جَبْرًا وَكُنْ جَبْرًا
وَتَكُونُ عَلَى بَابِ الْإِسْتِفْهَامِ الْمَقْرُودِ
فَوَارِسُ يَرْبُوعٌ لَشَدِيدِ أَهْلِ كَهْوَلِهِ سَائِرُ
الْقَاعِ أَوْ الْإِيصَارُونَ
رَقِيلُ الْإِنْسَانِ يَنْفَخُ فِيهِمُ
الرُّوحَ وَالْوَادِعُ الْإِنْسَانِ
آدَمُ وَحَنِيضُ الْإِنْسَانِ الْجَنَسُ وَالْجَنَسُ
أَوَّلُهُ الْخُرُوفُ أَيْ سَكَنَتْ (قوله) أَوَّلُهُ
سَكَنَتْ (قوله) سَكَنَتْ (قوله) سَكَنَتْ
وَبَعْدَ الْإِيمِ الْفَتْحُ وَالْمَرْسَلَاتُ مَكِّيَّةٌ (قوله) جِبَالُ
(قوله) سورة والمرسلات مَكِّيَّةٌ (قوله) جِبَالُ
فِي رَوَايَةٍ بِالْمَاءِ الْمَهْلَةِ أَيْ جِبَالُ الْإِسْفَنْ
أَيْ حِصَانٌ بِالْمَاءِ الْمَهْلَةِ أَيْ جِبَالُ الْإِسْفَنْ
وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى قِرَاءَةِ الْكُسْرِ تَجْمَعُ
بِضْمٍ أَيْ جِبَالُ الْمَهْلَةِ أَيْ جِبَالُ الْإِسْفَنْ
جِبَالُ الْمَهْلَةِ أَيْ جِبَالُ الْإِسْفَنْ
(قوله) جِبَالُ الْمَهْلَةِ أَيْ جِبَالُ الْإِسْفَنْ

عليه

عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَإِنَّا لَنَسْتَقِفُّهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ
 فَابْتَدَرَتْهَا فَاسْتَبَقْتُنَا فَدَخَلَتْ حَجْرَهَا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَيْتَ شَرِّكَ كَمَا وَقَيْتُمْ
 شَرَّهَا * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
 عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مِنْصُورٍ بِهِ وَأَعْنِ إِسْرَائِيلُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ وَتَابِعَهُ أَسْوَدُ
 بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ
 وَسَلِيمَانُ بْنُ قُرَيْمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ
 قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ اسْتِجَاقٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ * حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ
 قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ أَذْنَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ
 فَتَلَقَيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّا فَاهٍ لِرُطْبٍ بِهَا أَذْنَحَتْ
 حَيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ
 أَقْتُلُوهَا قَالَ فَابْتَدَرَتْهَا فَاسْتَبَقْتُنَا قَالَ فَقَالَ وَقَيْتَ
 شَرِّكَ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا قَوْلُهُ إِنَّهَا تَرْجِي بَشَرًا
 كَالْقَصْرِ * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 إِنَّهَا تَرْجِي بَشَرًا كَالْقَصْرِ قَالَ كَمَا نَرَفَعُ لَلْعَشْبِ يَقْصُرُ

(قوله) فخرجت حية يقع على الذكر والأنثى
 ودخلت الهامة واحدة واحد من جنس كحلة
 ودجاجة (قوله) فابتدرتاها أو تقابلتاها (قوله)
 تسابقنا أينا يدر كمالها أو تقابلتاها (قوله)
 نحن مع رسول الله الخ أي معنى وجواب
 بينا قوله اذنزلت عليه والمرسلات

(قوله) إنها ترجي بشرًا أي النار والشجر
 ما تشاء منهنما بمقتضى (قوله) كالقصر
 بفتح القاف والصاد أعناق الإبل والغنم
 ورسول الجحش

ثلاثة أذرع أو أقل فزفعه للشئاء فسميه القصر
قوله كأنه جمالات صغر * شاعروا بن علي شايحي
أخبرنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عيسى سمعت ابن
عباس رضي الله عنهم شاعروا بن علي شاعروا بن علي
ثلاثة أذرع فوق ذلك فزفعه للشئاء فسميه
القصر كأنه جمالات صغر جبال السفن تجمع حتى
تكون كالوسطاء الرجال قوله هذا يوم لا ينطقون
شاعروا بن علي شاعروا بن علي شاعروا بن علي
عن أبيه عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليلوها واني لا تلقاها من فيه
وان فاه لوطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فاستدناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيت
شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بني * * *

(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ)

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون
منه خطا بال لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال
ابن عباس وهاجا مضيا عطاء حسابا جزاء
كافيا أعطاني ما أحسنني أي كفا في يوم ينفع
في الصور فتاتون أفواجا زمر * حدثني محمد بن

والاستحسان به (قوله) فسميه القصر
بفتحين وكان ابن عباس رضي الله عنهما
صغروا بن علي شاعروا بن علي شاعروا بن علي
كأنه جمالات في رواية باب بالسنون
اليم (قوله) إلى الحنية (قوله) كأنه يكثر
(قوله) فسميه القصر بفتحين (قوله)
هذا يوم لا ينطقون في رواية بن علي
بالسنون هذا يوم لا ينطقون
(قوله) اقتلوها ولا بد من قتالها
(قوله) عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ مكية (قوله) لا
(قوله) لا تكلمهم البعث (قوله) لا
لا يخافونه لا يكلمهم (قوله) هاجا
ان ياذن لهم أي في الكلام
مضيا من وجه النار اذا اضاءت
(قوله) يوم ينفع في الصور فتاتون أي
من قبورهم الى الموقف ما بين المفضين
سبحه سلامه ونحوه البعثة

أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
بَيْنَ النَّفْثَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ بَيْتٌ قَالَ
أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ آيَةٌ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَةٌ
قَالَ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ
البَقْلُ لَيْسَ مِنَ الْأَوْنَسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَلِي الْأَعْظَمُ وَاحِدًا
وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَمَنْ يَرْكَبُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
(وَالْمَنَاسِكُ إِزْعَايَ)

وَقَالَ مجَاهِدٌ هَذِهِ آيَةُ الْكِبَرِ عَصَاهُ وَلِيْلَهُ يَقَالُ النَّاسُ خُورَ
وَالْخُورَةُ سَوَاءٌ مِثْلُ الطَّامِعِ وَالطَّمْعِ وَالْبَاخِلِ وَالْخِيلِ
وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْخُورَةُ الْبَالِيَةُ وَالْذَاخِرَةُ الْعِظَمُ الْمَجُوفُ
الَّذِي تَمَرُّ فِيهِ الرِّيحُ فَيَخِرُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْخُورَةُ الَّتِي
أَمَرْنَا الْأَوَّلَ إِلَى الْحَيَاةِ وَقَالَ غَيْرُهُ إِيَّانَ مَرَسَاهَا مَتَى
مَنْتَهَا هَا وَمَتَى السَّفِينَةُ حَيْثُ تَنْتَهَى ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
الْمُقَدَّامِ ثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا ابْنُ وَهَّابٍ ثَنَا سَهْلُ
ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِأَصْبَعِيهِ هَكَذَا بِالْوَسْطَى وَالَّتِي تَلَى
الْأُتْرُقَ بَعَثْتُ وَالسَّاعَةَ كَمَا يَتَن * (عَبَسَ) عَبَسَ
كَلِمَةً وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرُهُ مَطْهُرَةٌ لَا يَمْسُهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ
وَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ فَالْمِدْبَرَاتُ أَمْرًا جَعَلَ
الْمَلَائِكَةَ وَالصَّحُفَ مَطْهُرَةً لِأَنَّ الصَّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا

(قَوْلُهُ) آيَةُ الْكِبَرِ (قَوْلُهُ) لَيْسَ مِنَ الْأَوْنَسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَلِي الْأَعْظَمُ وَاحِدًا
بِغَيْرِ الْإِنْبَاءِ (قَوْلُهُ) الْأَعْظَمُ وَاحِدًا
بِالنَّصْبِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ (قَوْلُهُ) وَالنَّاسُ
مَكْنِيَّةٌ (قَوْلُهُ) عَصَاهُ إِيَّاهُ الْإِسْتِثْنَاءُ
(قَوْلُهُ) وَبِهِ الْبَيِّنَاتُ مِنَ آيَاتِهِ الْإِسْتِثْنَاءُ
(قَوْلُهُ) وَالطَّمْعُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَكُسْرِ يَمِينِ
(قَوْلُهُ) فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ
(قَوْلُهُ) فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ
أَوْ يَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ
فِي مَسَاحِهَا الْإِسْتِثْنَاءُ (قَوْلُهُ) وَالَّتِي تَلَى
بِالتَّشْنِئَةِ أَيْ ضَمُّهَا بَيْنَهُمَا (قَوْلُهُ) وَالَّتِي تَلَى
الرَّوْبَ وَهِيَ السَّجَّةُ وَالطَّلَقُ الْمَوَدَّةُ

(قَوْلُهُ) بَعَثْتُ (قَوْلُهُ) بَعَثْتُ بَعْضَ الْوَسْطَى مِثْلًا لِلْفِعْلِ
أَيْ أَرْسَلْتُ (قَوْلُهُ) عَسَى مَكْنِيَّةٌ وَأَيْهَا الْخَدْرُ
وَأَعْرَضَ عَنْهُ وَهُوَ تَقْدِيرُ وَقَوْلُهُ أَيْ عَرَضَ عَنْهُ
الْكُورُ الْإِسْمُ لَنْ جَاءَهُ الْأَيْ عَرَضَ عَنْهُ
مَكْنُومٌ وَعَنْهُ صَنَادٌ يَدْرُسُ بِهِ عَمَّا
لِلْإِسْلَامِ فَتَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ مَا عَمِلْتُ وَاللَّهِ
وَكُرْدَ ذَلِكَ مَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مَسْغُولٌ بِذَلِكَ فَكَرِهَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَهَى إِلَى
وَعَسَى أَنْ يَنْتَهَى إِلَى هَذِهِ الْمَسْجِدِ وَكَرِهَ
مَنْزِلَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْمَسْجِدَ وَكَرِهَ
مَنْزِلَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْمَسْجِدَ وَكَرِهَ
مَنْزِلَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْمَسْجِدَ وَكَرِهَ

التطهير فعمل التطهير من جملة ما أيضا سفرة الملائكة
واحدهم سافر سفرة أصلت بينهم وجعلك الملائكة
إذا نزلت يوحى الله وتاديتهم كالسفير الذي يصلح بين
القوم وقال غير تصدى تغافل عنه وقال مجاهد
لما يقض لا يقضى أحد ما أمر به وقال ابن عباس رفقها
تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدى سفرة وقال
ابن عباس كسبة أسفارا كما تالقي تسافل يقال واحد
الأسفار سفرة ثنا آدم ثنا شعبه ثنا قتادة قال سمعت
زارق بن أبي أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجر

(إذا الشمس كورت)

انكدرت انتدرت وقال الحسن سحرت ذهب ماؤها
فلا يبقى قطرة وقال مجاهد السجور المملوء وقال غيره
سحرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرًا واحدًا
والخمس تخمس في مجراها ترجع تكس تستر كما
تكس الطباء تنفس ارتفع النهار والظنين التهم والظنين
يظن به وقال عمر النفوس زوجت يزوح نظيره من
اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازوجهم

(إذا السماء انشطرت)

قوله فعمل التطهير يضم جم عمل مبنيا
للمفعول (قوله) سفرة بالحذف والجر
لا يفيض أحد من لدن آدم إلى هذه الغاية
(قوله) ما أمر به يضم المفعول مبنيا
للمفعول إذا لم يخل أحد من تقصير ما
(قوله) يقضا فاشدة وقيل سواد
كسبة أي من الملائكة يستخون من اللوح
الحفوظ والروح (قوله) واحد الأسفار
سفرة على كسبة المعظم

قوله) ومثل النكاح وصفة الذي
قوله) فله اجران اجر القراءة واجر
قوله) إذا الشمس كورت مكية
التعب (قوله) انتدرت
وأبها تسع وتسعون على الأرض
أي من السماء وسقطت وإذا الحمار
أي من السماء أي من قوله وإذا هو
قوله) سحرت فصارت بحرًا واحدًا
سحرت (قوله) فيما أخرجه ابن كثير
من قول السدي في قوله ابن كثير
قوله) والظنين بالظن في قوافه
قوله) والظنين التهم من المظنة
وأي عمروا الكسائي باليضاد
وهي التهمة (قوله) والظنين والتعليم
يضم به أي لا يبين التبليغ والتعزية
قوله) إذا السماء انشطرت مكية

وقال الربيع بن خثيم فخرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم
 فعندك بالتخفيف وقرأ أهل الجاز بالشديد وأراد
 مستبد الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء أما
 حسن ولا ما قيل وعلوب وقصير (ويل للمطففين)
 وقال مجاهد وإن ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال
 غير المطفف لا يؤف غيره * ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا
 معمر بن حدثي قال عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس
 لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في ريشه إلى انصاف ريشه
 (إذا السماء انشقت)

قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره
 وسق جمع من آية ظن أن لن يموت ولا يرجع اليها * ثنا
 عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت
 ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثنا سليمان
 ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
 عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ثنا مسدد عن يحيى عن أبي يوسف حاتم بن أبي حنيفة عن
 ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد مما سب
 لأهلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك

(قوله) ويل للمطففين مكة أو مدينة
 وأما سنة وثلاثون (قوله) ثبت الخطايا
 بفتح المنة وسكون الواو بعد هاء مثناة
 بفتح الخي مجزئة أو الران النفاة
 فوقية كالصدي على الشيء الضيقيل
 على القلب ونحوه (قوله) لرب العالمين لا حل
 من سيف ونحوه (قوله) لرب العالمين لا حل
 أي من قورهم (قوله) لرب العالمين لا حل
 مرة وحسابه وجرأته (قوله) في ريشه
 بفتح الراء وسكون النجمة وضم طاء
 في الفتح والمكساج بفتح السين جميعا في
 عرق (قوله) إذا السماء انشقت
 رواية سورة إذا السماء انشقت

(قوله) يأخذ كتابه من وراء ظهره
 من وراء ظهره فيأخذ كتابه من وراء ظهره
 إلى عنقه (قوله) حاتم بن أبي حنيفة
 الجملة المنقوطة والغين الياء في المسورة
 الباهلي البصري

أَنْ بَلَغَ إِنْهَاءَهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَنْغِيَّةٍ شَتْمًا الضَّرِيمُ نَبْثُ
يُقَالُ لَهُ الشَّبْرُ قَدْ سَمِيَهُ أَهْلُ الْجَزَارِ الضَّرِيمُ إِذَا دَبَسَ
وَهُوَ سَمٌ يَمْسِي طَرَسًا وَيُقْرَأُ بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا أَيُّهُمْ مَرْجِعُهُمْ (سُورَةُ الْفَجْرِ)
وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْوُتْرَانُ اللَّهُ إِذْ مَرَّ ذَاتُ الْإِيمَادِ الْقَدِيمَةِ
وَالْعَمَادُ أَهْلُ عَمُودٍ لَا يَتِيمُونَ سَوَّطُ عَذَابٍ الَّذِي
عَذَّبَ بِهِ أَهْلَ كَلَامَتَا السَّفْ وَجَمَا الْكَثِيرُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ الْوُتْرِ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَّطُ عَذَابٍ كَلَامُهُمْ
الْقُرْبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوَّطُ لِلْبَرَصِ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ تَحَاضِرُونَ وَتَحْضُونَ تَأْمُرُونَ بِأَطْعَامِهِ
الْمَطْمُئِنَّةِ الصَّدَقَةِ بِالتَّوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا
النَّفْسُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبْضَهَا أَطْمَأْنَنِتِ إِلَى اللَّهِ
وَاطْمَأْنَنَ اللَّهُ إِلَيْهَا وَرَضِيَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَأَمَرَ بِقَبْضِ رُوحِهَا وَادْخُلَهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ
عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا أَنْقَبُوا مِنْ جِيبِ
قُطْعٍ مِنْ جِيبٍ يَجُوبُ الْفَلَاةُ يَقْطَعُهَا الْمَتَامُتُ
اجْمَعُ ابْتِغَاءً عَلَى آخِرٍ (لَا أَقْسِمُ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَدَا
الْبَلَدُ مَكَّةَ لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْأَوْثَمِ وَوَالِدُ
أَدَمَ وَمَا وَلَدَ لِبَدًا كَثِيرًا وَابْنُ جَدِّينَ الْحَبَرُ وَالشَّرُّ مَسْفِيَةٌ
بِمَجَاعَةٍ مَرْتَبَةِ السَّاقِطِ فِي التَّرَابِ يُقَالُ فَلَا أَقْصَمُ الْعَقْبَرُ

(قوله) لا تسمع فيها لأنغية شتم الضريم نبث
أي شتموا ولا غيره من الباطل (قوله) الشبر
بشعر العجة والراد منها موحدة سكت
(قوله) سورة والفجر مكية وآياتها تسعة
وعشرون (قوله) وقال كسيرا هذرا توتر
الله لا تفرده بالالوهية وحفظت
بعد عاد الإله ذات بكسر الهمزة
وفي الحنينية ارم ذات بكسر الهمزة
وسكون الراء وفتح الهم (قوله) أهل عمود
أي خيام (قوله) لا يقيمون أي في بلد
وكانوا سياره ينتجعون الضيف
ينتقلون إلى الكلام حيث كان
(قوله) السف من السفنت الوكاسه
سفا (قوله) وجمالكثير أي يجمعون جمع المال
وسقط جما والكثير لأن ذر (قوله) واطمان
الله إليها استناد الإطمئنان إلى الله تعالى
بجواز راد به لا زعم وغاية من نحو اطمأن
الخير وفيه المشاكلة (قوله) ورضي الله
عنها ولا بد من ذكر عن الحوى والمستلوع
(قوله) قامر ولاد ذر (قوله) لا أقسم
مكية وآياتها تسعة وعشرون (قوله) لا أقسم
أقسم (قوله) لبد أي بضم اللام وفتح الهمزة
بمعناه مترتبة الساقط في التراب فلا أقصم

(قوله) فقال وما أدراك ما علك (قوله)
في يوم ذي مسغبة فاجتمعوا في الانفاق
على ان النفس لو وافق صاحبها في الانفاق
ليجوز الله تعالى الجنة فلا بد من التكليف
عنه فيتنافس على النفس والذي يوافق النفس
المثل بازاما قال اهلك ما لا يثبت
والمراد بيان الانفاق القيد وان ذلك
له انفاق مضرة قاله صاحب القراءات فيما
سماه في خروج الغيب

(قوله) والشهم ضلها ما كره
في قوله) وذكر النافق (قوله) الذي
من غيرة (قوله) وهي نافة وهو جبر كونه
في هذه السورة وهو قواد بن سالف وهو صاحبهم
عقها وهو قواد بن سالف وهو صاحبهم
الذي قال الله تعالى فيه فنادوا صاحبهم
فما لحي فمضت (قوله) منيع اي يقصده
(قوله) والليل اذا يغشى مكة واما الحى
وعشرون (قوله) بالغشى ولا بد من ذلك
بالغشى

فلا يفتح العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك
ما العقبة ذك رقية او طاعا في يوم ذي مسغبة
(والشهم ضلها ما كره)

وقال مجاهد بطغوا احاطهم عيسى ما ولا يناف عتباها
عقبى اخيه شاموس بن اسمعيل شاموس شاموس
عن ابيه انه اخبر عن عبد الله بن زمعة انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر النافق والذي عثر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبثت اشفاها
انبث لها رجل عثر في غار فمضت في وقطه مثل الى
زمعة وذكر النساء فقال بعد احدهما بحلة امراته
جاءت العبد فلعله يصباحها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يصحك احدكم ما يفسد
وقال ابو معاوية شاموس عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة ثم الذين
(والليل اذا يغشى)

وقال ابن عباس بالحسن بالخلف وقال مجاهد تردى
مات وباطل نوحج وقرأ عبيد بن عمير تاعلى شاموس
ابن عتبة شاموس عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة
قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشاموس فسمع
ينا أبو الورداء فانا فانا فقال افيكم من يقرأ فضلت انتم
قال نايكم اقرأ كل فاشادوا الى فقال اقرأ فترات الليل

لَا يُغْنِي وَالنَّبِيُّ إِذَا دُعِيَ إِلَى الْكُفْرِ وَالْإِنْفِ قَالَ آتَيْتُ
 سَمْعَهَا مِنْ فِيهَا خَلَقَ قُرْبَةً تَحْتَهُمْ قَالَ وَإِذَا سَمِعْتُ بِهَا
 مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا يَأْتِيُونَ عَلَيْنَا
 وَمَا خَلَقَ الذُّكُورَ إِلَّا نَبِيًّا شَاخِخًا شَابًا أَوْ جَدًّا
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَبِي
 الدَّرْدَاءِ فَطَلَبْتُهُمْ فَوَجَدْتُهُمْ فَقَالَ أَيْتُمْ يَتْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَلْنَا قَالَ نَأْيُكُمْ يَخْفَظُ وَأَشَارُوا إِلَى عِلَّتِهِ
 قَالَ كَيْفَ سَمِعْتُمْ يَتْرَأُ وَالْبَيْتُ إِذَا يُغْنِي قَالَ عِلَّتُهُ وَلَذِكْرُ
 وَالْأَنْثَى قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَتْرَأُ هَكَذَا وَهُوَ لَا يَرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ وَمَا خَلَقَ الذُّكُورَ
 وَالْأَنْثَى وَاللَّهُ لَا آتَا بِهِمْ قَوْلُهُ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى
 وَآتَى شَنَا أَبْنَوْسِيمَ شَنَا سَفِيانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّكْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ
 الْغَرْفَةِ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ تَأَمَّنُوا مِنْ أَحَدِ الْأَوْفَكِ
 كَيْتُ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ رَقِيقَةٌ مِنَ النَّارِ فَصَلُّوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَشْكُلُ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَجَعَلَ مَيْسَرَةً
 ثُمَّ وَقَفَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى إِلَى
 قَوْلِهِ لِلْعُسْرَى شَنَا مَسَدَّةُ شَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَمَا قَعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهُ عِنْدَ الرَّهْمَةِ (قَوْلُهُ)
 مِنْ فِيهَا خَلَقَ (قَوْلُهُ) وَهُوَ لَا يَأْتِيُونَ عَلَيْنَا
 عَنِ إِبْرَاهِيمَ (قَوْلُهُ) وَالْأَنْثَى (قَوْلُهُ)
 وَمَا خَلَقَ الذُّكُورَ إِلَّا نَبِيًّا شَاخِخًا شَابًا أَوْ جَدًّا
 (قَوْلُهُ) وَمَا خَلَقَ الذُّكُورَ إِلَّا نَبِيًّا شَاخِخًا شَابًا أَوْ جَدًّا
 بِالْتَّفُونِ وَمَا خَلَقَ الذُّكُورَ إِلَّا نَبِيًّا شَاخِخًا شَابًا أَوْ جَدًّا
 قَدَّمَ اصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ هُمُ الْعِلَّةُ (قَوْلُهُ) بَرِيدٌ
 وَالْأَسْوَدُ ابْنُ بَرِيدٍ (قَوْلُهُ) وَاللَّهُ لَا آتَا بِهِمْ
 (قَوْلُهُ) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى (قَوْلُهُ) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى
 (قَوْلُهُ) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى (قَوْلُهُ) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى

(قَوْلُهُ) فِي بَيْتِ الْغَرْفَةِ بِقِرَّةٍ فَالْمَدِينَةُ
 (قَوْلُهُ) وَفِي جَنَازَةٍ لَيْسَ بِهَا حِمْلٌ (قَوْلُهُ)
 (قَوْلُهُ) وَصَلَّى بِهَا الْحُسَيْنُ (قَوْلُهُ) وَصَلَّى بِهَا الْحُسَيْنُ
 وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى كِبَرِهِ التَّوْبِيخُ

فذكر كذا ريت فسنيش لليسري ثنا بشر بن خالد
اخبرنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
وانه وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني
بر منصور فلم انكس من حديث سليمان واما من
بجل واستغنى ثنا يحيى ثنا وكيع عن الامميش عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام
قال كما جلولسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا
فكل ميسر ثم رواه فاما من اعطى واتى وصدق
بالحسنى فسنيش لليسري الى قوله فسنيش
للشعري قوله وكذبت بالحسنى ثنا عثمان بن ابي شيبه
ثنا جابر عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كما في جنازة في بيع
الفرقد فانا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه
وقعدنا حوله ومعه محضرة فمكس فجل ينكت

(قوله) فسنيش لليسري كما في رواية باب
بالتون فسنيش له (قوله) انه كان
في جنازة لم يسم صاحبها (قوله) افلا
نتكل اي نعقد على جنازة ونقع القفل
(قوله) واما من بجل اي بما امر (قوله)
اي جلولسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اي في جنازة في بيع الفرقد (قوله)
ثم رواه اي عليه الصلاة والسلام (قوله)
فسنيش له للشعري عن اخيه الموردة
المسروعة لادخل النار في رواية
في رواية
(قوله) وكذبت بالحسنى
بالتون وكذبت بالحسنى
باب بالتون وكذبت بالحسنى
(قوله) ومعه محضرة الصاد والمهمله والكاف
التي بالمعجمة وقع في بيع النون والكاف
عصى (قوله) وكس فمعه اي في الارض
مستدرة بعد هاسين
(قوله) فمكس فجل ينكت محضرة

لجعله

مختصرة ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة
 إلا كتب مكانها من الجنة والنار والآن قد كتب شقي
 أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا شكل على كما بنا
 ونذع القمل فمن كان هنا من أهل السعادة فيصير
 إلى أهل السعادة ومن كان هنا من أهل الشقاء فيصير
 إلى أهل الشقاء قال أما أهل السعادة فيسيرون
 لأهل السعادة وأما أهل الشقاء فيسيرون
 لأهل الشقاء ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق
 بالحسنى الآية فسيرن إلى السرى ثنا آدم ثنا
 شعبان عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
 عن ابن عبد الرحمن الشامي عن علي بن أبي حمزة قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فآخذ شيئا فحفل
 ينكت بما لا يرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
 مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
 أفلا شكل على كما بنا ونذع القمل قال نعم فكل
 من سئل ما خافي له أما من كان من أهل السعادة فيسير
 لأهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فيسير
 لأهل الشقاء ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى

والله اعلم

وقال مجاهد اذا سبني ستر وقال غيره اظلم وسكن
عالمك ذو عيال . ثنا أحمد بن موسى ثنا زهير حدثنا

(قوله) ثم قال اي عليه الصلاة والسلام
(قوله) وما من نفس منقوسة اي مولودة
(قوله) الا كتب بين يدي الذي يقدر
عليه (قوله) فمن يسره الله سبحانه
باب التوسيع (قوله) الا وقد كتب
منعه اي وضع قيوده (قوله) فرفع
العمل اي تركه اذا فاته فيه مع سبق
القضاء لكل واحدنا بالجنة او النار
(قوله) فيمضي العمل اهل الشقاوة ولا يفي
ذر عن المحوى والكثير من الاستعالي
الفاء بدل الباء وعن المحوى والهاء
استقام بالمد واسقاط الواو والهاء
وسقط الابد في لفظة اهل

(قوله) والذين يكذبون فيها اخوتهم
 (قوله) اذا جاء مكرب بالولف جملته
 المستوي (قوله) اظلم قاله الفراء وقال
 ابن الاعراب استغلامه

أَخْبَرَنِي عَدِي قَالَ سَمِعْتُ أَبِرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِصَاءِ فِي أَحَدِ
الرَّكْعَتَيْنِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ تَقْوِيمَ الْخَلْقِ
(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)
وَقَالَ قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا جَاهِدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ
قَالَ أَكْتُبُ فِي الْمُصْتَفَى فِي أَوَّلِ الْأَمَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَجْعَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا وَقَالَ جَاهِدٌ نَادَى بِهِ عَسِيرَتُهُ
الزُّبَانِيَةَ الْمَلَانِيَّةَ وَقَالَ مَكْرُمُ الرَّحْمَنِ الْمَرْجِعُ
لِنَسْفَعَنَّ قَالَ لَنَا أَخَذَنَ وَلَكُنَّ نَعْنَنَ بِالنُّونِ وَهِيَ
الْخَفِيفَةُ سَفَعْتُ بِيَدِي أَخَذْتُ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
الْشَّيْخُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
مَرْوَانَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَبِي رَزْفَةَ أَخْبَرَنَا
أَبُو صَالِحٍ سَمِعَ يَزِيدَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ
أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوَا
الضَّادَ قَدْ فِي الْمَوْمِرِ فَكَانَ لَا يَرَى رُوَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلُ
فُلُقِ الصَّبْعِ ثُمَّ حَبَبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءَ فَكَانَ يَلْحَقُ بِهَا رَحَاءَ فَيَتَحَنَّنُ
فِيهِ قَالُوا وَالتَّحَنُّنُ التَّعَبُّدُ لِلْبَائِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ
يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لَذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ
فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا حَتَّى فُجِنَتْ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حَرَاءَ فَجَاءَتْ

روايته قوله اقرأ باسم ربك الذي خلق
وابرأ اسم عشرين وقوله اقرأ باسم ربك
اي اقرأ القرآن مفتوحا باسم ربك المستعجاب به
روايته في اول الامام (الرجعي) الذي
هو الفاطمي (قوله الانسان من عاقبة سيدون
هو الفاطمي) بقية النبي والفاطميون
وفيه سقطت بيده بقية النبي المرسلة
روايته قوله سلموني ابو ذر بن صالح السبيعي
العيني (قوله سلموني ابو ذر بن صالح السبيعي
والادري وسلموني سلموني سلموني سلموني
المروزي (قوله سلموني سلموني سلموني سلموني
الله صلى الله عليه وسلم) زاد في رواية الادري
من الوحي قوله عبد الله بن ابي طالب
مثل فلان انوارها الروايات الى الله الخ
كانت مبادي نورها قوله واغفل القلب لا ينطق
اشعر اوتيم نورها قوله واغفل القلب لا ينطق
بالله اي الاشارة الى قوله واغفل القلب لا ينطق
عن الخلق (قوله واغفل القلب لا ينطق
اناه (قوله الحق وهو الوحي مفتوحا

زنا بين قتيبة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى
المؤث حد ثنا محمد بن بسا رحد ثنا عند رثنا سبعة
سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
صلى الله عليه وسلم لا ابي ان الله امرني ان اقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماي قال نعم فبكي ثنا حسا
ابن حسان ثنا هام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ابي ان الله امرني ان
اقرأ عليك القرآن قال ابي الله سماي لك قال الله
سماي لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فابنت انه قرأ
عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ثنا احمد
ابن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح بن سعيد
ابن ابي عمرو بن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان بنى الله صلى الله عليه وسلم قال لا ابي ان تكف
ان الله امرني ان اقرأ القرآن قال الله سماي لك
قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم
قد رقت عيناه (اذا ارزوت الارض زلزها) هـ
باسم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى
لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحده ثنا
اسماء عيل بن حبيب الله ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن
صالح السني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل آخر

بقوله ان الله امرني ان اقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا في رواية ان الله امرني
ان اقرأ عليك القرآن قال نعم فبكي في
ان اقرأ اهل الكتاب قوله فاما التقصير في
تقصير واما اقرأ جعفر المنادي بقوله ان
وسرور النعم ابو جعفر المنادي كيف
سكن ذلك النعم ابو جعفر المنادي كيف
غير انس بقوله ان الله امرني ان اقرأ عليك
وعند النسفي حد ثنا ابو جعفر المنادي كيف
اقرأ القرآن اقرأ عليك بقوله اقرأ عليك وافرقت
نفس اقرأ من اقرأ بين قوله اقرأ عليك وافرقت
نفس اقرأ من اقرأ بين قوله اقرأ عليك وافرقت
بقوله قد رقت عيناؤه اقرأ من اقرأ بين قوله
بالاموع بقوله قد رقت عيناؤه اقرأ من اقرأ بين قوله
مصدر النعمة الاقرأ من اقرأ بين قوله
لها عند النعمة الاقرأ من اقرأ بين قوله
بالشون فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
بقوله مثقال ذرة خيرا يره

وَرَجُلٌ سَرَّ وَعَلَى رَجُلٍ وَزَّرَ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ وَرَجُلٌ
رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ
فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ
حَسَابٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبْلَهَا فَأَسْتَنْتَ سَرَفًا
أَوْ شَرَفًا كَانَ أَثَارُهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنًا وَلَوْ
أَنَّهَا حَرَّتْ بِهَرٍ فَسَرَبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ تَسْقَى بِهِ
كَانَ ذَلِكَ حَسَابٌ لَهُ فَمَنْ لَدُنْكَ الرَّجُلُ أَجْرٌ وَرَجُلٌ
رَبَطَهَا نَفْسًا وَتَعَفُّوهُ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا
ظُهُورِهَا فَمَنْ لَهُ سَرٌّ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخِرَ أَوْ رِيَاءً وَنَوَاءً
فَمَنْ عَلَى ذَلِكَ وَزَّرَ فَسَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْخَمْرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاذَةُ
الْجَامِعَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّيْمَانِيِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْخَمْرِ فَقَالَ لَمْ يَنْزَلْ عَلَى فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ
الْجَامِعَةُ الْفَاذَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (وَالْعَادِيَاتُ) وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْكَفُورُ يُقَالُ ذَاكُنْ بِرْتَقَارٍ فَعَنْ بِهِ
عَبَّارٌ الْحَبُّ الْخَيْرُ مِنْ أَجْلِ خُبِّ الْخَيْرِ لَسُدَّ يَدُ الْبَحِيلِ وَيُقَالُ

رَفَقَهُ فِي مَرْجٍ وَرَجُلٌ سَرَّ وَعَلَى رَجُلٍ وَزَّرَ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ وَرَجُلٌ
رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ
فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ
حَسَابٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبْلَهَا فَأَسْتَنْتَ سَرَفًا
أَوْ شَرَفًا كَانَ أَثَارُهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنًا وَلَوْ
أَنَّهَا حَرَّتْ بِهَرٍ فَسَرَبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ تَسْقَى بِهِ
كَانَ ذَلِكَ حَسَابٌ لَهُ فَمَنْ لَدُنْكَ الرَّجُلُ أَجْرٌ وَرَجُلٌ
رَبَطَهَا نَفْسًا وَتَعَفُّوهُ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا
ظُهُورِهَا فَمَنْ لَهُ سَرٌّ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخِرَ أَوْ رِيَاءً وَنَوَاءً
فَمَنْ عَلَى ذَلِكَ وَزَّرَ فَسَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْخَمْرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاذَةُ
الْجَامِعَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّيْمَانِيِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْخَمْرِ فَقَالَ لَمْ يَنْزَلْ عَلَى فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ
الْجَامِعَةُ الْفَاذَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (وَالْعَادِيَاتُ) وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْكَفُورُ يُقَالُ ذَاكُنْ بِرْتَقَارٍ فَعَنْ بِهِ
عَبَّارٌ الْحَبُّ الْخَيْرُ مِنْ أَجْلِ خُبِّ الْخَيْرِ لَسُدَّ يَدُ الْبَحِيلِ وَيُقَالُ

للخبر

بجبل سد يد حصل ميز (الفارعة) كالفرش المبثوث
كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضاً كذلك الناس
يحول بعضهم في بعض كالعين كالوان العين
وقرأ عبد الله كالصوف (الهاكم) وقال ابن عباس
التكاثر من الاموال والاولاد (والعصر) وقال
يحيى العصر الدهر اقسام به (ويل لكل همزة) الخطبة
اسم النار مثل سقر ولطي (الم تر) قال مجاهد
ابايل متتابعة مجمعة وقال ابن عباس من سجيل
هي سنك وكل (لثلاف قريش) وقال مجاهد لثلاف
الغوا ذلك فلا يسق عليهم في الشتاء والضيف
وامنهم من كل عدوهم في حرمهم (ارابت) وقال
ابن عيينة لثلاف ليعمى على قريش وقال مجاهد
يدع يدفع عن حصه يقال هو من دعوت يدعون دفع
ساحون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض
العرب الماعون الماء وقال عكرمة آعلاها الزكاة المفروضة
واذناها غار بئر المساع (انا اعطيتك الكور) وقال
ابن عباس سائك عدوك * ثنااد مرحد سائلبنا
ثنا قنادة عن انيس رضي الله عنه قال لما خرج بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى السماء قال انبت على نهدي
حافناه قبك اللؤلؤ فحجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكور * ثنا خالد بن يزيد الكاهل ثنا اسير

رقوله الفارعة مكية وآ بها عشر وسقطت
لا في ذلك (رقوله كذلك الناس) اي يوم القيمة
رقوله كالوان العين اي المختلفة قاله الفراء
رقوله كالصوف يعني تعبير كالصوف المتطابق
في ذلك اليوم حتى هذا انا يد الفارعة في
عند النذف واذا كان هذا فكيف حال الانسان
الجمال العظيمة الصلوة سورة الفارعة (رقوله
الضعيف عند سماع) او لا يراى شفاها
الهاكم مكية او مدنية والاولاد (رقوله والعصر مكية
التكاثر من الاموال) (رقوله والعصر مكية
ذلك عن طاعة الله) (رقوله الدهر اقسام به) اي بالدهر
وايها ثلاث (رقوله الاعاجيب والعبر) (رقوله
لا فاعاله) (رقوله ويل لكل همزة) مكية
لا فاعاله (رقوله الخطبة اسم النار) وقيل
ورب العصور (رقوله الخطبة اسم النار) وقيل
وايها ثلث (رقوله ثلث منها) (رقوله هي سنك
اسم للدهر) (رقوله ثلث منها) (رقوله هي سنك
وايها ثلث) (رقوله ثلث منها) (رقوله هي سنك
يفتح سورة الحجج) (رقوله ثلث منها) (رقوله هي سنك
كاف مستورة الطين فارسي) (رقوله ثلث منها) (رقوله هي سنك
وبعد هالام مكية وايها سبع) (رقوله ثلث منها) (رقوله هي سنك
لثلاف او مدنية) (رقوله لاهون) (رقوله ثلث منها) (رقوله هي سنك
اي البيتيم) (رقوله لاهون) (رقوله ثلث منها) (رقوله هي سنك
الصلوة الكور مكية او
اعطيتك الكور مكية
مدنية وايها ثلاث
رقوله حافناه
متخفيف الغاء
حافناه

عَنْ أَبِي اسحاقٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ سَأَلْتُهُمَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا عَظَمْنَا الْكُوفْرَ
 قَالَتْ نَهَرَ عَظَمَهُ فَبَيَّنَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُلْطَانَهُ
 عَلَيْهِ دَرَجَتُكَ أَنْتَهُ كَعَدَدِ الْخُومِ رَوَاهُ زَكَرِيَّا وَأَبُو
 الْأَحْوَصِ وَمُطَرِّفٌ عَنْ أَبِي اسحاقٍ بِنَا يَحْيَى عَنْ بَرَاءِ
 نَاهِشِيمِ بِنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي الْكُوفْرِ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي عَظَّمَهُ اللَّهُ
 آيَاهُ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ فَإِنَّ النَّاسَ يَحْتَسِبُونَ
 أَنَّهُ نَهَرَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ
 الَّذِي عَظَّمَهُ اللَّهُ آيَاهُ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) يُقَالُ لَكُمْ
 دِينُكُمْ الْكُفْرُ وَلِي دِينِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَقُلْ دِينِي لِأَنَّ الْآيَةَ
 بِالنُّونِ فَحَذَفَتْ الْيَاءَ بِمَا قَالَ يَهْدِينَ وَيَسْتَفِينُونَ وَقَالَ
 غَيْرُهُ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ الْآنَ وَلَا أَجِيبُكُمْ فِيمَا
 بَقِيَ مِنْ عَمْرِي وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَهُمْ الَّذِينَ
 قَالَ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 طُغْيَانًا وَتَعَرًّا (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
 الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَّا
 عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا
 صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ تَزَلَّتْ
 عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 رَبَّنَا وَنَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي * نَحْنُ عَمَّا نَدُّ بْنُ أَبِي سَيْبَةَ

قوله فان الناس كان اسحاق وقراده (قوله)
 قل يا ايها الكافرون فيك وبهاست (قوله)
 يهدى ويضلون يحذف الياء فيهما كذلك
 الف (قوله) اذا جاء نصر الله وهدى
 وايمها ثلاث (قوله) الا يقول فيها اعرف
 الضلالة (قوله) سبحانك ربنا وحميدك
 اللهم اغفر لي هذا نفسه واستغفار
 ليعلم واستغفار الامنه وقدم السبح
 ثم الحمد على الاستغفار على طريقة التزول
 من الخلق الى الخلق وهذا الحلايت قد ترو
 في باب السبح والدعاء في اليهود من
 كتاب الصلاة

شَاجِرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّخِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مَعَاذَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَبُحُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 رَبَّنَا وَبِجَلِّكَ اللَّهُمَّ أَضْعَفُ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ وَرَأَيْتُ
 النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا شَاعِبُ اللَّهِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ شَاعِبُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَبْرِ
 ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ
 اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتَحَ الْمَدَائِنَ وَالْقَصُورَ قَالَ مَا تَقُولُ
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَجَلٌ أَوْ مِثْلُ ضَرْبٍ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعِثَ لَهُ نَفْسُهُ قَوْلُهُ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا تَوَابًا عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَابُ
 مِنَ النَّاسِ كَالثَّابِتِ مِنَ الذِّبِّ شَامُوسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 شَامُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ كَانَ عُمَرُ يَدْخُلُنِي مَعَ أَشْيَاحٍ بَدْرُكَانَ بَعْضُهُمْ
 وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ يَدْخُلُ هَذَا مَعَنَا وَلِمَا آيَةُ
 مِثْلِهِ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمَ فَمَا ذَاتُ يَوْمٍ
 فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا
 لِيَرِيَهُمْ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ
 اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا بِهَذَا اللَّهُ وَنَسْتَعْفِرُ
 إِذَا تَصَرَّنَا فَتَحَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا

رَقُولُهُ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
 أَيْ فِي الْإِسْلَامِ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَابٍ بِالتَّسْوِينِ
 وَرَأَيْتُ الْبَاسَ لِي (قَوْلُهُ) إِذْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ سَأَلَ هُمُ أَيْ أَشْيَاحٍ بَدْرُكَانَ (قَوْلُهُ) أَجَلٌ
 الْوَاقِعَةُ أَنَّ سَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (قَوْلُهُ) نَعِثَ مِنْ
 أَوْ مِثْلُ بِالتَّسْوِينِ فِيهَا
 النُّونُ وَكُسْرُ الْعَيْنِ مِنْبِهَا الْفَتْحُ وَاجْتِبَاءُ
 نَعِثَ لِي نَعِثَ لِي أَيْ مَلَأَتْ سَائِلَهُ
 (قَوْلُهُ) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (قَوْلُهُ) تَوَابُ
 فِي رِوَايَةِ أَبِي بَابٍ بِالتَّسْوِينِ فَسَبِّحْ بِالْفَتْحِ
 تَوَابُ عَلَى الْعِبَادِ أَيْ رَجَاعٌ عَلَيْهِمْ بِالْفَتْحِ
 وَقِيلَ التَّوَابُ (قَوْلُهُ) مَعَ أَشْيَاحٍ بِالتَّسْوِينِ
 أَيْ الَّذِينَ سَهَرُوا وَقَعْتُمْ مِنَ الْمَدَائِنِ وَالْقَصُورِ

(قَوْلُهُ) فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ
 أَيْ مَا ظَنَنْتُ (قَوْلُهُ) الْوَاقِعَةُ أَيْ مِمَّنْ مِثْلُ
 لِهَذَا الْيَوْمِ مِنَ الْعِلْمِ وَغَدَّ ابْنُ سَعْدٍ فَقَالَ
 (قَوْلُهُ) إِذَا تَصَرَّنَا بِضَمِّ النُّونِ أَيْ عَلَيْنَا

فقال لي اكد لك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فلما
نقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم
له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك
فسيح حيدر بك واستغفرا الله كان ثوابا فقال
عمر ما اعلم منها الا ما تقول (ثبت يد الالب)
وتب ثبات خسران تنبئ تد مير شا يوسف بد
موسى شا ابواسامة شا الا عشم شا عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما نزلت واقد ز عشرين ملك الاقربين ورهطك منهم
الخاصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
صعد الصفا فنهف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
اليه فقال ارايتم ان اخبركم ان خيلا تخرج من سفح
هذا الجبل اكتم مصدفي قالوا ما جرتنا عليك كذا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابولهب
تبالك ما جمعنا الا هذا ثم قام فنزلت ثبت يدا
ابى لهب وتب وقد تب هكذا اقراها الا عشم يومئذ
قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب شا عجل بن
سلاخ اخبرنا ابو معاوية شا الا عشم عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى
الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمع اليه قرش فقال

(قوله) ثبت يد الالب وتب مكية (قوله)
نار في قوله عن وصل وما كيد في قوله (قوله)
ثبات (قوله) حتى بعد بكسر عين صعد
سكود الشاه في اليوسنية كلمة يقولها
كسبت واصلا اذا صلبوا في البغارة
لاهم كرم ما كانوا ينفرون في الصباح وكان
الغالب يا صباحاه يقول قد عشتنا
الصباح فتا هو اللعدو (قوله) من سفح
هذا الجبل ارسله حيث يشاء فيكم
قوله ارايتم مصدق امهله مصدق
لوسفط النون لا شافقه الى
لوسفط وادعت يا اجمع فله الكلام
الملك وادعت يا اجمع فله الكلام
(قوله) تبالك نصب على خبرنا (قوله)
فقال ارايتم هلاكا وخرابا (قوله)
ما جمعنا الا هذا ولا بد من كلام
ما جمعنا (قوله) ثم قام ما كسب
الحمد جمعنا عليه (قوله) تب ما كسب
الله وسلو ما عليه في رواية باب
عنه ماله وما كسب ما اغنى عنه ماله وما
بالنور وبنا فاية او استغفرها
كسب ما الاولي فاية في رواية الجبل
وعلى الثاني تكون منصوبة لازالة
اعا اعاني اغنى الى الال قد قدم في العا
عدم والثانية بمعنى الذي اى وكسب
معهديه اى وكسب

ارايتم

أَرَأَيْتُمْ أَن حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعِدُوَّ مَبْتَحِكُمْ أَوْ مِمَّتَكُمْ أَكْتُمُ تَصَدَّقُوا
قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ
أَبُو لَهَبٍ هَذَا جَمَعْتَنَا بِنَاكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَت
يَدَا ابْنِ لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا قَوْلُهُ سَيَصْلَى نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ
ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ ثَنَا ابْنُ ثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَبُو لَهَبٍ بِنَاكَ هَذَا جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ بَت يَدَا ابْنِ
لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا وَأَمْرُةُ حَمَالَةَ الْحَطْبِ وَقَالَ حَاجِدُ
حَمَالَةَ الْحَطْبِ تَمْشِي بِالْغَنِيمَةِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ
لَيْفٍ لِقُلٍّ وَهِيَ السِّلْسَلَةُ الَّتِي فِي النَّارِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)
يَقَالُ لَا يَنْوِنُ أَحَدٌ أَيْ وَاحِدٌ * ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ شَا شُعَيْبٌ
ثَنَا أَبُو الزَّوَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ كَذَبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ
أَيَّاهُ فَقَوْلُهُ لَنْ يَعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ
بَاهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ عَادَةٍ وَأَمَّا شَتْمُهُ أَيَّاهُ فَقَوْلُهُ اتَّخَذَ
اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ
يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي شُرَافِهَا
الصَّمَدُ قَالَ أَبُو بَرَّاسٍ هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي أَنْتَ سَوْدُودَةٌ *
ثَنَا اسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

(قَوْلُهُ) أَرَأَيْتُمْ أَيَّاهُ أَخْبَرُونِي (قَوْلُهُ) أَكْتُمُ
تَصَدَّقُوا فِي رِوَايَةِ ابْنِ زَيْدٍ تَصَدَّقُوا
هَذَا جَمَعْتَنَا بِهَذَا (قَوْلُهُ) سَيَصْلَى نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ
أَبُو لَهَبٍ (قَوْلُهُ) وَتَوَقَّدَ فِي رِوَايَةِ بَابِ
لَهَبٍ أَيَّاهُ سَيَصْلَى النَّارَ (قَوْلُهُ) قَالَ أَبُو لَهَبٍ
بِالتَّوْنِ سَيَصْلَى النَّارَ (قَوْلُهُ) سَيَصْلَى النَّارَ
لَعَنَهُ اللَّهُ أَيَّاهُ لِمَا صَعِدَ إِلَيْهِ وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ
عَلَى الصَّحْفِ وَأَجْمَعُوا عَذَابَ شَدِيدٍ (قَوْلُهُ) وَامْرَأَتُهُ
لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ (قَوْلُهُ) وَامْرَأَتُهُ
وَلَا بَيْنَ ذِي بَابٍ قَوْلُهُ تَلَهَّبَ وَامْرَأَتُهُ
(قَوْلُهُ) وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطْبِ الشُّوْكَ
ابْنِ حَبِّ (قَوْلُهُ) حَمَالَةَ الْحَطْبِ الشُّوْكَ
وَالسَّعْدَانِ تَلَقَّبَ فِي طَرِيقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْبَحَ تَلَقَّبَ بِذَلِكَ
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ (قَوْلُهُ) تَلَقَّبَ بِذَلِكَ
الشُّرَكَاءِ (قَوْلُهُ) بِالْغَنِيمَةِ وَتَلَقَّبَ بِذَلِكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَلَقَّبَ بِذَلِكَ
بَيْنَهُمْ وَتَوَقَّدَ نَارَهَا كَمَا تَوَقَّدَ النَّارُ وَالْحَطْبُ
فَكَانَ يَنْدَلِكُ عَنْ جَمَلِهَا الْحَطْبُ (قَوْلُهُ) فَهُوَ اللَّهُ
جَمَعْتَنَا أَيَّاهُ عَنَقُوا الصَّمَدَ وَهِيَ مَكَّةُ
أَحَدُهَا فِي ذِكْرِ سُورَةِ الصَّحِيدِ (قَوْلُهُ) لَا يَنْوِنُ
أَوْ مَدْنِيَّةً وَلَمْ يَرِدْ فِي الْأَرْبَعِ أَوْ مَدْنِيَّةً
أَحَدُهَا فِي الْحَالِ اللَّهُ يَجْعَلُ فِي السُّورِ الْغَنَاءَ
السَّاكِنِينَ (قَوْلُهُ) كَذَبَنِي ابْنُ آدَمَ وَهُوَ مِنْ زَكَرَى
الَّذِي أَلْهَمْتُهُ أَيَّاهُ بَعْضُ نَبِيِّ آدَمَ وَهُوَ مِنْ زَكَرَى
الْبَعْثِ (قَوْلُهُ) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَيَّاهُ
(قَوْلُهُ) اللَّهُ الصَّمَدُ فِي رِوَايَةِ بَابِ التَّوْنِ
اللَّهُ الصَّمَدُ

بَابُ كَيْفِ نَزُولِ الْوَحْيِ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْهَمِيمُ
 الْأَمِينُ الْقُرْآنُ آمِينَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ * ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ
 وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ
 عَشْرًا * ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
 عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ أَنْبِئْتُ أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَمْرٌ سَلَمَةٌ فَبَعَثَ يَتَحَدَّثُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمُّ سَلَمَةَ مِنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قُلْتُ هَذَا حَقٌّ
 فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُه إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ
 خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبُرُ خَيْرَ جَبْرِيلَ أَوْ كَمَا
 قَالَ قَالَ أَبِي قُلْتُ لِأَبِي عَثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ
 أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ ثَنَا اللَّيْثُ
 ثَنَا سَعِيدُ الْقُمْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَلْفِ نَبِيٍّ
 إِلَّا أُعْطِيَ مَا شَاءَ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي
 أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ
 تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ * ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى
 رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ

(قوله) باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل
 ليعطى الماضي وسقط له لفظ باب
 (قوله) ينزل عليه القرآن نزل لا متتابعين
 بعد مدة وحكي لنا موقرة الوحي متفرق
 ونصف أو يلوث (قوله) وبالمدنية
 ولا في ركن الكعبة حتى عشرين سنة
 ذلك سبقت آخر الفترات (قوله) وأما
 نبي لا أعطى أي من المعجزات (قوله) وأما
 كان الذي أوتيت أي من المعجزات وتوفي

(قوله) وحيا وحياء الله إلى وهو القرآن فليس
 معجزاته صلى الله عليه وسلم منحصر في
 القرآن فالمراد أنه أعظمها وأكثرها
 فائدة فانه يشتمل على الدعوة والنجاة
 وينفع به اليوم القيمة (قوله) تابع على
 رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي أي
 أنزلته متتابعًا متواترًا

ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت
 جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعم
 ليلة اوليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما اراك
 شيطانا الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى
 والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى بابش
 نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرأنا عربيا بلسان
 عربي مبين * ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
 واخبارني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت
 وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن
 الحارث بن هشام ان يكتبوها في المصاحف وقال لهم
 اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
 القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل
 بلسانهم ففعلوا * ثنا ابو نعيم ثنا همام شاعطا
 وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطاء اخبرني
 صفوان بن يحيى بن أمية ان يعلى كان يقول ليستني
 اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
 الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجمعة انما
 وعليه ثوب قد اظلم عليه ومعه ناس من اصحابه اذا
 جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
 ترى في رجل اكرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فظفر

بعض بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي بعد ذلك وهذا الحديث اخره مسلم
 والنسائي في فضائل القرآن (قوله) اشتكى
 اي مرض (قوله) فأتته امرأة هي حمالة
 (قوله) ما اراك شيطانا اي سفيان بن عيينة
 (قوله) ما اراك بضم الهمزة ولا يذرعني
 اي ليلة معظمهم (قوله) لسان قريش
 العام على الخاص (قوله) قرأنا عربيا
 الله تعالى قرأنا (قوله) ان يكتبوها اي يكتوبوها
 او السور والصحف (قوله) ان يكتبوها اي يكتبوها
 ولا يذرعني (قوله) ان يكتبوها اي يكتبوها
 لكتابها (قوله) ان يكتبوها اي يكتبوها
 اخرى والاوه هو الاوه لانه كان في
 صحف المصاحف
 حين ينزل عليه بعض اوله
 (قوله) فاذ اظلم عليه يعني
 (قوله) متضمخ (قوله) متضمخ
 (قوله) المتجمخ (قوله) المتجمخ
 (قوله) المتجمخ (قوله) المتجمخ

النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر
إلى يعلو أن تعال فجاء يعلو فأدخل رأسه فإذا هو محمر
الوجه يعطى ذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين
الذي يسألني عن العمرى أنفاً فالتمس الرجل فجيء به
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي
بك فاعسله ثلاث مراتٍ وأما الحجاة فأنزعها ثم
أضنع في عمرتك كما تضع في جحك * باب جمع
القرآن * ثنا موسى بن اسمعيل عن إبراهيم بن سعد ثنا
ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة
فأذعن من الخطاب عنده قال أبو بكر رضي الله عنه
إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استمر يوم اليمامة
بقراء القرآن وإني أخشى أن يستمر القتل بالقراء
بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر
بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم
يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدرى لذلك ورايت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل
شاب عاقل لأنهم مك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتبوع القرآن فأجمعه فوالله
لو كفوناه نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني

(قوله) فأدخل رأسه لم يركب النبي صلى الله
وسلم حال نزول الوحي (قوله) يعطى بكسر
العين المجحة وتشديد طاء المسئلة
يتردد صوت نفسه من شدة ثقل
الوحي (قوله) ثم سري عنه أي كشف عنه
وتشديد اللام المكسورة ثقل الوحي
ما كان يجده من شدة ثقل الوحي
(قوله) فالتمس بضم اللام أرسل إلى
باب جمع القرآن (قوله) مقتل أهل اليمامة
بشديد الياء (قوله) مقتل أهل اليمامة
أي من قتل بها من الصحابة في وقعة
مسيلة الأكاذيب لما ادعى النبوة فوي
أمر بعد وفاته عليه الصلاة والسلام
بأزادته من العرب فخذله الله
وقتل بالجهل الذي جهز أبو بكر رضي
الله عنه وقتل بسبب ذلك من الصحابة
قل بسبب عاتة أو أكثر (قوله) قل أخش
أهله والراء الشدة المفتوحات
استدرك

به من جمیع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم
 ينزل ابو بكر يراجمني حتى شرح الله صدرى للذي
 شرح له صدر ابى بكر وعمر رضى الله عنهما فقتبعت
 اجمعه من العُسب والخاف وصدور الرجال حتى
 وجدت اترسورة التوبة مع ابى خزيمة الأنصاري
 لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
 عزيز عليكم ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
 عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عمر حياته ثم عند حفصة
 بنت عمر رضى الله عنه * ثنا موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن
 شهاب انا انس بن مالك حدثنا ان حذيفة بن اليمان
 قدم على عثمان وكان يقاضى اهل الشام في فتح ارمينية
 واذربجان مع اهل العراق فاقرع حذيفة اختلا ففهم
 في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
 ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلف
 اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي
 الينا بالصحف فنسخها في المصاحف ثم زودها اليك
 فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت
 وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
 ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال
 عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم

(قوله) فتبقيت القرآن خلا لكونها جمعة
وقت التسبيح ما غننى وعند غيرى (قوله)
من القسب بضم القيم والسين هم ملين
ثم الموصى به من الغنى العريض الصاوى
وعنه الخاء البهمي والخلاف بضم اللام
الرفاء ووقى الخوف بالحاء والراء
البحرين والفاء (قوله) فكانت الصحف
الجميع منها زيد بن ثابت القرآن (قوله)
الميم والنون ويمنها تحية ساكنة
وبعد النون ويمنها تحية أخرى مخففة وقد نقل
مدينة عظيم بين بلاد الروم وخطوط
قوسه من اذن الروم

(قوله) ان انا رسلنا بالصدق
 بكم امرنا جميعها (قوله) وقال عثمان
 بن عفان القريشيين الصلاة والثاني
 وعبد الرحمن بن ابي بكر
 اسدي والثالث خنوصي والاربع
 بطون وبنو

وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَتَبَهُ بِلِسَانِ زَيْدٍ فَأَمَّا
 زَلُّ بِلِسَانِهِمْ فَعَقَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصَّحْفَ فِي الْمَعْصَرِ
 رَدَّ عُمَانُ الصَّحْفَ إِلَى حِفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ فَرْقٍ
 بِمَصْحُفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ
 صَحِيفَةٍ أَوْ مَصْحُفٍ أَنْ يَحْرِقَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
 قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَخْرَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمَصْحُفَ
 فَقَدْتُ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
 بِهَا فَالْتَمَسْنَا هَا فَوَجَدْنَا هَا مَعَ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ
 الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا صَدَقُوا هَا مَا هُوَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَالْحَقْنَا هَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمَصْحُفِ *
 بَابُ كَاتِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * شَاهِي
 ابْنُ بَكْرِ شَاهِي اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ ابْنَ
 السَّبَّاحِ قَالَ إِنَّ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْمَعْ الْقُرْآنَ فَتَقْبَلُ
 حَتَّى وَجَدْتَ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ أَبِي خَزِيمَةَ
 الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُ
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ إِلَى آخِرِ * شَاهِي
 ابْنُ مُوسَى عَنْ سِرَاطِيلَ عَنْ أَبِي اسْمَاعِيلَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَتْ لَا يَتَّبِعُونَ الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ

(قوله) وأمر بما سواه أي سواه
 الذي استكتبته والتي نقلت منه وسواه
 الصحف التي كانت عند حفصة وفتح الراء ولابد
 بحرق بسكونها والمهملات يفتح الراء وتشديد
 ز عن الجوى والمستعمل في فتح الراء في الاستناد
 الراء مبالغة وإذا هاء وسد الماد في الاستناد
 (قوله) حين نسخنا الذي نقله في خلافة
 يوفى زمن أبي بكر لأن الذي نقله في خلافة
 أبي بكر الأيمن من آخر سورة براءة (قوله)
 فالتسناها أي طلبناها باب كاتبي الأفراد
 صلى الله عليه وسلم ونقط كاتبي الأفراد
 (قوله) فاسمع القرآن بهمة وصل وتشديد
 الفوقية وكسر الموحدة (قوله) لم أجدها أي
 مكتوبين

(قوله) عز وجل ما عنتم إلى آخرة سقوا لأن
 ذكر قوله عز وجل

فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُ لِي زَيْدًا
وَلِيَجِيءَ بِاللَّوْحِ وَالذَّوَاةِ وَالْكَتِفِ وَالْكَتِفِ وَالذَّوَاةِ
ثُمَّ قَالَ كَتَبْتُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَخَلْفَ ظَهْرِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكُومٍ الْأَعْمَى
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي فَأَنِي رَجُلٌ ضَرِيرٌ بِالْبَصَرِ
فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ * بَابُ أَنْزَلِ الْقُرْآنَ
عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ * ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَأْنِي جَبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرُبِعَةٍ
فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
* ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ
ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْزُومٍ
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ
سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاسْتَمِعْتُ لِقْرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
لَمْ يَقْرَأْ نِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَدَرْتُ
أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَصَبِرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِثْتُ
بِرَدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ

(قوله) والذواة فتفتح الدال بالافراد ولا يندرج
عن الجوى والذوى بضم الدال وكسر الواو
وتحتية مستددة (قوله) فان رجلا من رواد
البصر أي لا يستطيع الجهاد باب
أنزل القرآن على سبعة أحرف (قوله) اذان
عباس وروى صاحب ان عبد الله بن عباس (قوله)
فأجسته وسلم من حديث ابن جابر (قوله)
ان يكون على أمي وفي رواية ان لا أمي لا
يطلق ذلك (قوله) فلم أزل أستزیده
الاحرف للتوسعة

(قوله) القاري بتسليمية التسمية نسبة
الى القارة بطن من خزيمة بن مدركة وقارة
لقب واسم شيع بالثنية مصفرا (قوله)
اساودة بهزة مضمومة وسين مضمومة
مضوحة أي أخذ برأسه أو أسه (قوله) فلبثت
فتصبرت أي تكلفت الصبر (قوله) فلبثت
بفتح اللام وتثنية الواو فخذة الواو في
الرفع وأصله وقال عباس التثنية
اعرف

قال قرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قرأنيها على غير
 ما قرأت فانطلقت براقوده الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان
 على حروف لم تقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته
 يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
 ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت البقرة التي اقرأني فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا
 القرآن أنزل على سبعة احرف فاقرأ ما تيسر منه *
 باب تأليف القرآن * ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
 هشام بن يوسف ان ابن جريح اخبرهم قال واخبرني
 يوسف بن ماهد قال اني عند عائشة ام المؤمنين
 رضى الله عنها اذ جاءها عراقي فقال أي الكهن
 خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين
 اريدني مصحفك قالت لم قال لعل أولف القرآن عليه
 فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك آية قرأت
 قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها
 ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب الناس الى الاسلام
 نزل الحلال والحرام ولونزل اول شيء لا تستربوا الخمر
 لقوالوا لا ندع الخمر أبداً ولونزل لا تزوالوا لالاندع

(قوله) فانطلقت براقوده الى
 بردائه (قوله) أرسله
 أطلقه (قوله) ان هذا القرآن انزل
 على سبعة احرف جمع حرف مثل فليس
 وافلس أي لغات او قرأت فعل الاول
 يكون المعنى على اوجه من اللغات لا تعلم
 احد ما في الحرف في اللغة الوجه قال تعلم
 ومن الناس من يعبد الله على حرف والكون
 يكون من اطلاق الحرف على الكلمة مجاز الكون
 بعضهم باب تأليف السور منية (قوله)
 آيات السورة او جمع السور منية (قوله)
 ان جاءها عراقي لم يعرف الحافظ ابن حجي

(قوله) قالت ويحك كلمة ترمح (قوله) حتى
 اذا تاب الناس الى الاسلام واطاعت
 ان يرجع (قوله) الناس الى الاسلام واطاعت
 نفوسهم عليه ويتقنوا انما الجنة للطبيع
 والنار للعاصي

الزنا ابداً انزل نكحة على محمد صلى الله عليه وسلم
واني لجارية العقب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا واننا
عنده قال فخرجت له المصحف فأملت عليه آي
الشورة * ثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني
اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيااء انهم من
العتاق الاول وهن من تلاميذ * ثنا ابو الوليد ثنا
شعبة ان ابا ابي اسحاق سمع البراء رضى الله عنه قال
تعلمت سبع اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه
وسلم * ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال
قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله
ورتل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون
سورة من اول الفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن
الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون * باب
كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام
استرالى النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني
بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه
الا حضرة ابي * ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد

(قوله) وما نزلت سورة البقرة والنساء اى
المسئلان على الاحكام من الحلال والحرام
(قوله) الا واننا عنده بعد الهجرة بالمدينة
وادادت ذلك تاخر نزول الاحكام
وسقط لاني در سورة البقرة ومعطوفها
مرفوع (قوله) فاملت سورة البقرة والنساء
اللام وتشديد هاء مع فتح الهمزة وخفيفة
بشدة الهمزة فاحرر (قوله) وهن من تلاميذ
بكسر التوفيق وخفيفة اللام وبعد الالف
والهمزة اى ما نزل قديماً ومع ذلك نرى
مؤخرات في ترتيب المصحف العثماني وهذا
الحديث مراد التفسير
(قوله) قد علمت النظائر اى السور التامة
فلما كان كالوعظ او الحكم والقصد
او سور التقاربية في الطول والقصر
(قوله) آخرهن الحواميم كان جبريل يعرض
بالسورين (قوله) ولا اراه بضم
بائه وكسر الراء
بفتح الباء وكسر الراء
الهمزة اى لا اراه

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس
 بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل
 كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإدراك
 لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة *
 ثنا خالد بن يزيد ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي هريرة
 قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل
 عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان
 يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي
 قبض بابن القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم * ثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن عمرو بن إبراهيم
 عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود
 فقال لا يزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
 وسالم ومعاذ وأبي بن كعب * ثنا عمر بن حفص ثنا
 أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله
 فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بحجاب الله وما
 أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلقا سمع ما يقولون

(قوله) أجود الناس أي استخار (قوله) أجود
 بالخير من الريح المرسلة (قوله) ما
 في العام الذي قبض زاد الأصبلي فيه مائة
 لمض القرآن مرتين وسبق في الاعتكاف
 مباحث الأعتكاف والله العفو أقدر
 باب القراء أي التعليل (قوله) خذوا
 القرآن والتصدقوا عليه (قوله) لقد أخذت من في
 القرآن أي ما يوحى به (قوله) بضعا بكسر الهمزة وسكون
 الهمزة ما بين الثلاث إلى التسع

(قوله) جلست في الحلقا بكسر الحاء المهملة
 وفتح اللام في الغرض وضبطه في الغرض بفتحها

فما سمعت رَأَا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ * شَاهِدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا بِمَجْصَ
فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ رَجُلٌ مَاهِكَةً
أَنْزَلَتْ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْجَمْرِ فَقَالَ أَتَجْمَعُ أَنْ
تَكُذِبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْجَمْرَ فَضَرَبَ بِهِ الْحَذَّ * شَاهِدُ
عَمْرٍو خُفْصُ بْنُ أَبِي شَالَةَ الْأَعْمَشُ شَاهِدُ بْنُ مَسْرُوقٍ
قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ دَايِنَ أَنْزَلْتُ
وَلَا أَنْزَلْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أَنْزَلْتُ
وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ تَبْلُغُهُ إِلَّا بِلِ
لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ * شَاهِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَاهِدٍ شَاهِدُ بْنُ قَادَةَ قَالَ
سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَبْعَةً كُلُّهُمْ
مِنْ الْأَنْصَارِ أَبِي بَكْرٍ وَنُجَيْشٌ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ وَابُو زَيْدٍ تَابَعَهُ الْفَضْلُ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ
ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ * شَاهِدُ بْنُ أَبِي أُسْدٍ شَاهِدُ بْنُ كَثِيرٍ
حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبَسَاطِيِّ وَثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرَ أَرَبَعَةٍ ابْنُ الْأَثَرِ
وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَابُو زَيْدٍ قَالَ وَنَحْنُ
وَزَيْنَةُ * شَاهِدُ بْنُ أَبِي أُسْدٍ الْفَضْلُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ

أَنَّهُ فَمَا سَمِعْتُ رَأَا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَعْلَمُ
أَنَّهُ قَالَ رَجُلٌ لِي بِمِثْلِ مَا قَالَتْ ابْنُ جَعْفَرٍ
أَسْمُكُمْ قَالَ قِيلَ إِنَّهُ هُنَاكَ مِنْ سَنَانٍ (قَوْلُهُ)
فِيمَ أَنْزَلْتُ بِغَيْرِ الْفَيْدِ لِكَيْمَ (قَوْلُهُ)
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَنَا مِنَ الْأَلْفِ وَلَهُ عَنِ
(قَوْلُهُ) تَبْلُغُهُ بِشُكُونِ الْمُوحِدَةِ وَضَمُّ الْأَلْفِ
وَالْتَعَانِ الْيُوسُفِيَّةِ فَخِ الْمَوْحِدَةِ وَتَحْدِيدِ
الْأَلْفِ مَكْسُورَةً
(قَوْلُهُ) وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ إِلَّا عَلَى بَعْضِ وَبَعْضِهِ
قَوْلُهُ تَابَعَهُ كُلُّهُ تَلَقَّى مِنْهُ (قَوْلُهُ)
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَاسِطَةِ أَيْ بَابِ
وَنَحْنُ وَرِثَانُهُ بِكُنْزِ الرَّأْيِ مُخْتَفَةً أَيْ بَابِ
زَيْدٍ لَوْ مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ عَقِبًا وَهُوَ عَلَى بَعْضِ
عُمُومَةِ أَنَسٍ كَمَا فِي الْمُنَاقِبِ وَهُوَ بَيْنَ النَّعْمَانِ أَحَدَيْنِ
أَبَا زَيْدٍ الْمَذْكُورِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْمَانِ أَحَدَيْنِ
عَمْرٍو وَنَحْنُ لَوْلَا أَنْ سَأَلَ رَجُلًا وَسَعِيدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ

عن جيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 قال قال عمر أباي أو أنا والناسخ من لحن أبي وأبي
 يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
 اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسأها نأت
 بخير منها او مثيلها * باب فاتحة الكتاب * ثنا
 علي بن عبد الله شايحي بن سعيد ثنا شعبة حدثني جيب
 ابن عبد الرحمن عن حصن بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى
 قال كنت أصلي فقرأ في النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه
 قلت يا رسول الله اني كنت أصلي قال لم يقل الله سبحانه
 لله والرسول اذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك اعظم سورة
 في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا
 أن نخرج قلت يا رسول الله انك قلت ألا أعلمك اعظم
 سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
 المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته * حدثني محمد بن
 المثنى ثنا وهب ثنا هشار عن محمد بن معبد عن أبي سعيد
 الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت
 إن سيد الحي سليم وإن نهرنا غيب فهل منكم راق
 فقام معها رجل ما كنا نأمنه برقية فراقه فبأفامر
 له بشاوتين شاة وسقانا البنا فلما رجع قلنا له أكن
 تحسن برقية أو كنت ترقى قال لا ما رقيت إلا بأمر
 القرآن قلنا لا تحدوا شيئا حتى تأتي أو ننسأك النبي

قوله ما ننسخ من آية او ننسأها ولا يفت
 او ننسأها بضم النون ونسأ التسين من غير
 همد على قراءة نافع وابن عامر والكوفيين
 فافتحة الكتاب (قوله) الآية التي ننسأها
 باب فضل فاتحة الكتاب سورة في القرآن الحجاز
 (قوله) أعلمك اعظم سورة في القرآن الحجاز
 ومضاعفة في الواب بحسب انفعالات
 (النفس) وخشيتا ويدبرها (قوله) والاسم
 الثاني لأننا سمعنا آيات وشئ في كل
 وكعة او من أشأه لا شأها عليه

(قوله) كما في مسيرنا وعند الارض فتنه سورة
 الترمذي (قوله) فنزلنا اعيالها سورة
 فابوا ان يضيفوهما كما عند الكوفة في الجارة
 (قوله) وان نهرنا غيب فبأفامر
 والخشيتا جمع غائب فبأفامر
 وابن كوفتي غيب فبأفامر
 التحيه المقنونة كراعي وركم (قوله) فها
 مع ارجل هو ابو سعيد كما في مسير (قوله) فها
 ما كنا نأمنه برقية فراقه فبأفامر
 مضومة ونسأ فونداي ما كنا نأمنه

صلى الله عليه وسلم لما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية أقسموا وأضربوا إلى يسهم وقال أبو ميمون بن عبد الوارث ثنا هشام بن محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا * (فضل البقرة) * ثنا محمد بن كثير أخبرنا سبعة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين * ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آيت فجعل يحتو من الطعام فاخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لئن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تضع وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وهو كذوب ذلك شيطان * (فضل الكهف) * حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان

(قوله) فضل البقرة ولأن ذرئها
فضل سورة البقرة (قوله) من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة وها من الرسول
الآخرها (قوله) كفتاه اجزأ ناعته
من قيام الليل أو عن قراءة القرآن مطلقا
أو من الشيطان وشبهه أو دفعا عنه شر
الجن والجن (قوله) فجعل يحتو يسكون
الجملة المهمة وضع كلمة يقال لها يحتو
وكان تمر

(قوله) إن يزال ولا يؤذي عن الجوى والمنسليم
يذل (قوله) فضل الكهف سورة الكهف
فضل الكهف ولا يذو الوقت من حضور
قوله) كان رجل هو أسيد بن حضير
قوله) وإلى جانبه حصان بجوارحه
قوله) فضل الكهف وإلى جانبه حصان بجوارحه

مَرْبُوطٌ بِسُطُنَيْنِ فَقَعَسَتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو
 وَجَعَلَ فَرْسُهُ يَنْفَرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْتَزِعُ بِالْقُرْآنِ
 (فَضَّلُ سُورَةَ الْفَتْحِ) * حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ
 فَقَالَ عُمَرُ ثَكَلْتُكَ أَمَّا كَ تَوَرَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَكْتُ
 بَعِيرِي حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ
 الْقُرْآنُ قَالَ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلْتُ
 عَلَيْهِ سَأَلَ لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ الْيُسْلَى سُورَةٌ لَهَا حُبٌّ إِلَيَّ حَتَّى
 طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا فَتَحْنَاكَ فَتَحًا مُبِينًا *
 (فَضَّلُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) * شَاعَبَدُ اللَّهُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 عَنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَرُدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالِهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 إِنِّي لَأَتَعَدَّلُ ثَلَاثَ أَلْفَ رَايَ رَزَادَ أَبُو مَعْمَرٍ شَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ

مَرْبُوطٌ بِسُطُنَيْنِ بَشَرِيَّةٍ شَطْرَ نَفْسِهِ
 (قَوْلُهُ) مَرْبُوطٌ بِسُطُنَيْنِ بَشَرِيَّةٍ شَطْرَ نَفْسِهِ
 الشَّيْءُ الْخَيْرُ وَالْعِلْمُ الْيُسْلَى آخِرُهُ نَوْحٌ
 وَيُعَلِّدُ رِبْطًا يَأْتِيهِ لَشَدَّةٍ صَعُوبَةٍ (قَوْلُهُ)
 فَقَعَسَتْهُ إِلَى حَاظِلَتِ بِهِ (قَوْلُهُ) يَنْفَرُ
 وَدَفْعُ نَفْسِهِ إِلَى قَرَبِ مَنِّهِ (فَضَّلُ سُورَةَ الْفَتْحِ)
 بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الْفَاءِ (فَضَّلُ سُورَةَ الْفَتْحِ)
 كَذَلِكَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (قَوْلُهُ) ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ (قَوْلُهُ) ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ
 لَطَنَهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ (قَوْلُهُ) ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ
 وَكَسَرَ الْكَافَ وَالْأَوَّلِيَّ تَقْدِيمَ (قَوْلُهُ) فَجَاءَتْهُ
 بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسَرَ الشَّيْنِ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَا لَبِثَتْ

أَصْلُهُ
 فَمَا لَبِثَتْ أَنْ سَمِعَتْ صَارِحًا بِصُرُوحِهَا
 لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ الْقُرْآنُ
 (قَوْلُهُ) إِنَّا فَتَحْنَاكَ فَتَحًا مُبِينًا
 أَوَّلُ الْبُرَادِ فِيهِ كَذَلِكَ الْكَاثِبَةُ وَفِي ذَلِكَ
 لَا يَنْفَعُكَ عِلْمُكَ بِالْقُرْآنِ وَفِي ذَلِكَ
 الْخَطْمُ وَالْأَلْفُ عَلَى عِلْمِ الْخَطْمِ وَالْأَلْفُ
 أَوْ قَدْ (فَضَّلُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) كَذَلِكَ لَوْ أَنَّ
 هُوَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لَمَّا عَدَّ أَحَدًا (قَوْلُهُ) ثُمَّ سَأَلَهُ
 قِيلَ هُوَ قَوْلُهُ فِي النَّهْزِ لَمْ يَزِدْهُ (قَوْلُهُ) ثُمَّ سَأَلَهُ
 مِثْلَ ذَلِكَ وَجَزَّ بِذَلِكَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 نَفْسَهُ وَاسْتَقَادَ (قَوْلُهُ) ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ
 أَوْ يَصْطَلِحُهَا قَلْبُهُ فِي الْعَمَلِ لَا فِي النَّفْسِ

جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
 الرحمن بن أبي صعدة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
 أخبرني أخى قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد
 لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه
 وسلم نحوه * حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش
 ثنا إبراهيم والضحك المشرق عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
 أيعجز أحدكم أن يقرأ تلك القرآن فيلوث فشق ذلك عليه
 وقالوا أيانا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
 الصمد تلك القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسلاً عن
 الضحك المشرق مسند (فضل المعوذات) * حدثنا
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
 عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث
 فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء
 بركتها * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضل عن عقيل
 عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه
 ثم نفث فيهما فقرأ فيه ما قل هو الله أحد وقل أعوذ
 برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع

(قوله) فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
 والعجز بكسر الجيم من باب ضرب يضرب
 فضل المعوذات كذا الأبي ذر في رواية (قوله)
 بالمعوذات الثلاث يقرأ على نفسه
 (قوله) كنت أقرأ عليه المعوذات

من جسده يبدا بها على راسه ووجهه وما اقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات * باب نزول السكينة
والملائكة عند قراءة القرآن وقال لليث حديثي يزيد
ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال
بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه فربوط
عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكت فسكت فقرأ اناك
الفرس فسكت وسكت الفرس ثم قرأ جالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما
اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير
اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ
يحيى وكان منها قريبا فوفعت رأسي فانصرف اليتيم
فوفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدرى ماذا قال
لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولوقرات
لا صبحت ينظر الناس اليها لا تتواري منهم قال ابن
الهادي وحديثي هذا الحديث عند الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري عن اسيد بن حضير باب من قال
لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الاما بين الدفين *
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
قال دخلت انا وشاذ بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة
القرآن وسقط المولى في ذر لفظ قراءة ولي
في رواية عند القراءة (قوله) وفرسه موطأ
بالهذين ولا في ذر ولا صلى موطأ (قوله)
اذ جالت الفرس يا سبيهم اي اضطربت شديد
اذ جالت فسكت اي عن القراءة (قوله) فاذا مثل
الظلة ينضم الظلة للبيئة وتشد يد الامام
قال ابن بطال هي السجادة كانت فيها
الملائكة وسقط السكينة فانها تنزل ابا
مع الملائكة

من قال لم يترك النبي صلى الله عليه
وسلم الاما بين الدفين ففتح الال والفتاح
المسداة او اللوحين ولا ينضم منه شي من هذا
جلته ولم يكنوا منه شي خلا فلما دعت
الروافض لضعف دعواهم الباطلة ان
الشيعيين سخط امامه علي بن ابي طالب
واسمائه للخلافة فكانا ثابته عند من الخي
صلى الله عليه وسلم في القرآن في كتابه

فقال له شاذان مفضل انك النبي صلى الله عليه وسلم
 من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودعكنا
 على محابين الحقبة فسالناه فقال ما ترك الا ما بين
 الدفتين **باب** فصل القرآن على سائر الكلام
 شاهد به بن خالد ابو خالد شاهما شاهما شاذان شاذان
 عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
 يقرأ القرآن كالا ترجة ويصمها طيب وطعمها طيب
 والذي لا يقرأ القرآن كالتمره طعمها طيب ولا يريح
 لها ومثل العاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
 طيب وطعمها فاسر ومثل العاجر الذي لا يقرأ القرآن
 كمثل الخضلة طعمها اسر ولا يريح لها **باب** شاهد
 عن يحيى عن شعبان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت
 ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال انما اهلكم في اجل من خلا من الائمة كاديس صلالة
 العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
 كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي ينيض
 النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف
 النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تقولون من
 العصر الى المغرب بغير اطين قيراطين والواغن اكثر
 عملا واول عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا
 قال فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب** الوصايا

باب فصل القرآن على سائر الكلام (قوله)
 كالا ترجة بضم الهمزة وسكون الفاء فيه
 وضع الراء وفتح الحيم المشددة وتخفيف وبراء
 فالحق انونا ساكنة وتخفيف الهمزة مع
 الهمزة في حاربه ومع الخفيف عار

(قوله) قال ذلك ولا يفيد رذالك باللام
 (قوله) فضلي اوتيه من شئت ومطابقة
 هذا الحديث من قوله فضلي اوتيه من شئت
 على غير هذا من قوله فضلي اوتيه من شئت
 ثبت من فضلي اوتيه من شئت بالعلم
 وهذا الحديث سبق في باب من زاد وكف
 من العصر من باب الصلاة **باب**
 الوصايا بالالف بعد الصاد ولا يوزن
 لكنه يجرى الوصية بالتحية المشددة
 بدل الالف

بكتاب الله عز وجل * ثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن منقول
 ثنا طحطا قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
 اسروا بها ولم يوص قال وصى بكتاب الله . باب
 من لم يمتنع بالقرآن وقوله ثنا اولئك هم ائمة انزلنا
 عليك الكتاب يتلى عليهم * ثنا يحيى بن بكير قال حدثني
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
 عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه انه كان يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله لشيء ما اذن
 للنبي صلى الله عليه وسلم يتعنى بالقرآن وقال صاحب
 له يريد يحبر به * ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتعنى بالقرآن قال
 سفيان تغشيرة يستغنى به * باب اغتباط
 صاحب القرآن * ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
 الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
 رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله الكتاب
 ونام به آتاه الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو
 يتصدق به آتاه الليل والنهار * ثنا علي بن ابراهيم
 ثنا ربيع ثنا شعبه عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي

(قوله) اذنى كتاب الله اى بالقرآن
 تحتها وخلفه حشا وصى ويكتب
 في مسامير الارض العذرة ولد
 وتلمذ وتعلم بالقرآن (قوله) اذنى
 باب من لم يمتنع بالقرآن العظم الذي
 انزلنا عليه الكتاب وبقا ما سجد وما استمع
 فيه خير ما قد سمع وما استمع اى
 (قوله) ما اذن بكسر الكاف
 (قوله) يتعنى بالقرآن يحسن صوت
 به ولا يذنب (قوله) يتعنى بالقرآن
 (قوله) ما اذناه لشيء بالقرآن وهذا الخبر
 اغتباط صاحب القرآن اى يتعنى بالقرآن
 الليل والنهار اى يقرأه في كل وقت
 النهار والليل ولا يتركها ولا يتركها

مُرَّةً أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ
 إِلَّا فِي شَيْئَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آثَاءَ النَّبِيِّ
 وَأَثَاءَ النَّبِيَّاتِ وَفِيهِمْ جَارٌ لَهُ فَقَالَ لِيَتَنَّى أَوْ يَتَنَّى مِثْلُ
 مَا أَوْقَى فَلَا يَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَجْعَلُ وَرَجُلٌ آثَاءَ اللَّهِ مَا لَا
 فَهُوَ يَتْلُوهُ فَإِنْ قَالَ رَجُلٌ لِيَتَنَّى أَوْ يَتَنَّى مِثْلَ مَا أَوْقَى
 فَلَا يَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَجْعَلُ بِأَبْسِ خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ
 وَعَلِمَهُ * شَا جَاجُ بْنُ مِهَالٍ شَا شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدَةَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ قَالَ وَاقْرَأْ
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرَةِ عُمَانَ حَتَّى كَانَ الْجَاجُ قَالَ
 وَذَلِكَ الَّذِي أَقْعَدَ فِي مَقْعَدِ هَذَا * شَا أَبُو نَعْمٍ شَا
 سُقْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ
 عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ * شَا عَمْرُو بْنُ عُيُونٍ
 شَا حَمَادُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا فَقَالَتْ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ
 نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي
 فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجِنَهَا قَالَ
 اعْطِهَا ثَوْبًا قَالَ لَا أَجِدُ قَالَ اعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ
 حَدِيدٍ فَاغْتَلَّ لَهُ فَقَالَ مَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا

(قوله) عن عثمان بن عفان (قوله) خيركم من تعلم القرآن
 ولا يفتن من تعلم القرآن وعليه من تعلم القرآن (قوله) ما أوقى
 الشئ من لا يفتن (قوله) الذي اعطاه الله ما أوقى
 يدل على أن أبا عبد الرحمن سمع الحديث المذكور
 في ذلك الزمان وإذا سمعه فيه ولم يوصف
 ولا يسمي مع ما استشهد به من غفقه وهو عثمان
 ابن أبي العيص فكان ذلك أولى من قول من
 قال أنهم يسمعون عنه
 (قوله) إذا أفضلكم من تعلم القرآن عليه
 بالواو والثالثة أو عليه (قوله) أنت النبي
 صلى الله عليه وسلم (قوله) قيل فغير صحيح
 حكيم وقيل لم يترك وقيل موقوف وأما ما
 ذلك لأن الأوليان لم يتركوا وأما ما
 فليس هو زوجة صلى الله عليه وسلم
 وليس زوجها غيره

وَكَذَلِكَ فَقَدْ زُوِّجَتْ كَيْتَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ بَابُ
 الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ * شَاقِيقَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً
 جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ جِئْتُ لِأَهْبَ لَكَ نَفْسِي فَظَرَّ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَ شَمَّ
 طَائِرًا رَأَتْهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْوَرَاءَ أَنَّهُ لَمْ يَقْضَ فِيهَا شَيْئًا
 جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
 لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرُوجِنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ
 مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبَ إِلَى
 أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا
 وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ انْظُرْ وَلَوْ
 خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَى قَالَ سَهْلٌ
 مَا لَهُ رَدَاءٌ فَلَمَّا نَصَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِذَا رَأَيْتَ أَنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا
 مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَلَمَّا لَبَسَ الرَّجُلُ
 حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا غَامِرَةً فَلَمَّا دَعَى فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ
 مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا
 قَالَ انْقَرَأْهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ

بَابُ الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ أَيْ مِنْ غَيْرِ
 تَنْظُرٍ فِي الْمَصْنُوعِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَمَكُنُ فِي التَّوَحُّلِ
 (قَوْلُهُ) أَنَّ امْرَأَةً خَوْلَةَ أَوْ غَيْرَهَا
 إِلَى التَّعْلِيلِ (قَوْلُهُ) فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 لَمْ يَقْضَ فِيهَا شَيْءٌ أَيْ كَوْنِ لِكَ زَوْجَةٍ
 جِئْتُ لِأَهْبَ لَكَ نَفْسِي أَيْ كَوْنِ لِكَ زَوْجَةٍ
 بِمَوْجِبِ وَفِيهِ أَنْ يَنْعَقِدَ تَكَامُلُ حُضُورِ صِلَاةِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِقْطَاعِ الْمَهْمَةِ لِأَنَّ الْمَهْمَةَ
 وَلَيْسَ لَهَا حَقِيقَةُ الْمَهْمَةِ لِأَنَّ الْمَهْمَةَ
 نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ تَصَوُّفٌ فِيهِمْ أَيْ بِسَبَبِ
 هَبَةٍ فِي شَرِيعَتِنَا (قَوْلُهُ) وَصَوَّبَ شَمَّ
 (أَيْ) رَفَعَ (قَوْلُهُ) وَصَوَّبَ شَمَّ بِشَيْءٍ
 الْوَاوُ بَعْدَهَا مِنْ حَذْفِ حُضْرِهِ

(قَوْلُهُ) فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ لَبِسَ (قَوْلُهُ) فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ تَرَوْهُ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ (قَوْلُهُ)
 فَدَعَى بَعْضَ الدَّالِّ يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَتَوَضَّعَ
 وَسُورَةٌ كَذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ (قَوْلُهُ)
 وَلَا يَدْرِي رَوَاهَا

بما نعتك من القرآن باب استذكار القرآن وتعاونه
شاعبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الأبل
المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت
شنا محمد بن عروة ثنا شعبه عن منصور عن أبي رافع
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما
لأحاديثهم أن يقول نسيته آية كيت وكيت بل نسي
واستذكروا القرآن فإنه أشد نقصاً من صدور
الرجال من النعم * ثنا عثمان بن جرير عن منصور مثله
تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبه وقابله ابن جريح
عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم * ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة
عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعاهاذا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد
لفضياً من الأبل في عقلها باب القراءة على الدابة
شنا جراح بن منهال ثنا شعبه أخبرنا أبو أيوب قال
سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ
على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان
القرآن * حدثني موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن

باب استذكار القرآن أي طلب ذكره
أقوله رعاها هو أي عهده لم يدره على الدابة
تلاوته أي تلاوته إنما مثل صاحب القرآن أي
مثل صاحب الأبل المعقلة بضم القاف (قوله) كمثل
مع فتح النون أي كمثل المعقلة بضم القاف أو يشبهه القاف
الحمل أي يشبهه في ركبته البعير (قوله) ذهبت
أي انفلتت (قوله) بل نسي بضم النون وتشديد
السين المكسورة في جميع الروايات في الخبر

باب استذكار القرآن أي طلب ذكره
أقوله رعاها هو أي عهده لم يدره على الدابة
تلاوته أي تلاوته إنما مثل صاحب القرآن أي
مثل صاحب الأبل المعقلة بضم القاف (قوله) كمثل
مع فتح النون أي كمثل المعقلة بضم القاف أو يشبهه القاف
الحمل أي يشبهه في ركبته البعير (قوله) ذهبت
أي انفلتت (قوله) بل نسي بضم النون وتشديد
السين المكسورة في جميع الروايات في الخبر

أبي سعيد بن جبير قال إن النبي تدعوته المفصل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنين وقد قرأت المحكم
ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
جمعت المحكم من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له وما المحكم قال المفصل * **باب نسيان**
القرآن وهل يقول نسيث آية كذا وكذا وقول الله تعالى
سَقَرْتُكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْإِسَاءِ اللَّهُ * ثا ربيع بن
يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
في المسجدين فقال يرحم الله لقد أذكرني كذا وكذا
آية من سورة كذا * حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
ثنا عيسى عن هشام وقال سقطت من سورة كذا
تأبعت علي بن مسهر وعبدية عن هشام * حدثنا أحمد
ابن أبي رجا عن هشام عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحم الله
لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسىها من سورة كذا
وكذا حدثنا أبو نعيم ثنا شفيان عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) أن الذي تدعوته المفصل
المجلة المشددة الذي كثرت فصوله
الشور وهو من الحركات إلى آخر القرآن
الصحیح من عشرة أقوال (قوله) هو المحكم أي
الذي ليس بنفسه (قوله) سقرتك فلا
أي أعلم تعاهد القرآن حتى لا تنساه
نسي أي سنعلمك القرآن حتى لا تنساه
(قوله) سمع النبي صلى الله عليه وسلم
الوقت رسول الله (قوله) رجلا اسمه عبد
ابن يزيد الأنصاري أي سمع موت رجل
حال كونه

(قوله) كنت أنسىها بضم الهمزة
اذكر من سورة كذا وكذا وفي التورين
اذكر من سورة كذا وكذا في التورين
ثقله في الرواية الأولى سقطت من سورة
قال سقطت نسياناً لا عمداً

يُنْسَى مَا لَا يُدْرِكُ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ رَوَى
 بِأَبٍ — مَنْ نَمِرَ بِأَسَا أَنْ يَقُولَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ
 وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا هَذَا مَا نَمَرُ مِنْ حَفْصٍ ثَنَا ابْنُ ثَنَا الْأَعْمَشُ
 قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي
 مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّاهُ
 حَقْدَ ثَنَا ابْنُ الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَمْرُو عَنْ حَدِيثِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَبْدِ الْقَادِرِ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِرَاءٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ
 فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ
 لِقِرَائَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ فِي الصَّلَاةِ
 فَأَنْتَظِرُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَّيْتُهِ فَقُلْتُ مَنْ أَرَاكَ هَذِهِ
 السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ كَذِبٌ فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي
 سَمِعْتُكَ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَقُوذُ لَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا
 يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْ بِهَا وَإِنَّكَ
 أَقْرَأَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا هِشَامُ أَقْرَأْهَا ضَرَاهَا

ثَنَا بِسْمِ الْأَعْلَمِ بِسْمِ كَذِبٌ وَمَا كَذِبٌ
 مَوْصُوفَةٌ وَالْحَضْرَاءُ بِاللَّهِ (قَوْلُهُ) نَسِيتُ
 نَسِيتُ السِّتِينَ وَرَوَاهُ بَعْضُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 خَفَقًا (بَابُ) مَنْ يَرِي مَا سَأَلَ أَنْ يَقُولَ
 سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا (قَوْلُهُ)
 الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَمَا آمَنَ
 الرَّسُولُ عَمَّا أَزَلَّ إِلَيْهِ إِلَى آخِرِهَا (قَوْلُهُ)
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بِسْمِ اللَّهِ
 الْحَمْدُ مِنْ غَيْرِهِ (قَوْلُهُ) فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ
 بِرَأْسِهِ وَبِأَنَّهُ دَرَسَ السِّتِينَ لَمَّا آخَذَ
 بِالْمَثَلَةِ بَعْدَ السِّتِينَ

(قَوْلُهُ) فَلَبَّيْتُهِ نَفْعُ الْأَدَمِ وَتَوَقُّعُ
 الْأَوَّلِ مُشَدَّدَةٌ وَتَخَفُّفٌ وَالْآخِرُ سَائِلَةٌ
 أَيْ جَمَعْتُ عَلَيْهِ ثَابِتًا عِنْدَ لَيْلَةٍ لَا يَنْتَفِلُ
 مِنْ

الْقِرَاءَةُ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ اقْرَأُوا عَمْرُ فَقَرَأُوا الْقِرَاءَةَ الَّتِي
اقْرَأْنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا
أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا
الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ آخَرَفٍ فَأَقْرَأُوا مَا يَسْرِعُ مِنْهُ شَأْنُ
بَشَرٍ نَآدِمًا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي السُّجُودِ فَقَالَ يَرْجُمُ اللَّهُ
لَقَدْ أَذَكْنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا
وَكَذَا * بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَقَوْلُهُ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ
عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةَ وَمَا يُكْرَهُ أَنْ يُهْدَى هَذَا الشَّعْرُ
يُفَرَّقُ يُفَصَّلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَقْنَاهُ فَصَلَّيْنَاهُ *
ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ثَنَا وَاصِلٌ عَنْ أَبِي
وَأَبِي عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ
قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ إِنَا
قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ وَلَئِنْ لَأُحْفِظُ الْقُرْآنَ الَّتِي كَانَتْ
يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سُورَةً
مِنَ الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حُثَمٍ ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ لَا تَحْرُوكَ بِإِسْمَانِكَ

قَوْلُهُ فَأَقْرَأُوا مَا يَسْرِعُ مِنْهُ شَأْنُ بَشَرٍ نَآدِمًا
إِشَارَةٌ إِلَى الْحِكْمَةِ فِي التَّعْدُدِ الْمَذْكُورِ وَأَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ سَبَقَ فِي بَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبْعَةِ آخَرَفٍ (قَوْلُهُ) يَرْجُمُ اللَّهُ
هَذَا مَا تَرْجُمُ لَهُ وَالْمُسْتَهْلِكُ يَرْجُمُ اللَّهُ يَجْزِيهِ وَالْفَعْلُ
ذَرَعَ الْجَوَى وَالْمُسْتَهْلِكُ يَرْجُمُ اللَّهُ يَجْزِيهِ وَالْفَعْلُ
بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ أَيْ التَّائِي لِلْقُرْآنِ
(قَوْلُهُ) عَلَى مَكَّةَ يَضُمُّ الْيَاءُ وَفَتْحُ الْمَاءِ
(قَوْلُهُ) وَمَا يُكْرَهُ يَضُمُّ الْيَاءُ وَفَتْحُ الْمَاءِ وَالذَّالُ الْمُهْمَلَّةُ
أَنْ يَكُونَ يَضُمُّ الْيَاءُ وَفَتْحُ الْمَاءِ وَالذَّالُ الْمُهْمَلَّةُ
الْمُسْتَهْلِكُ أَيْ وَيُجَارَى كَرَاهَةً لَمْ يَكُنْ

قَوْلُهُ كَهَذَا الشَّعْرُ مِنَ الْأَسْرَاعِ لِلْفَرْطِ عَجِثَ
يَعْنِي كَيْفَ مِنَ الْجُرُوفِ (قَوْلُهُ) فِي آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ
الْقُرْآنُ كَمَا فِي مَثَلِ (قَوْلُهُ) وَإِنْ لَمْ يَحْفَظْ
(قَوْلُهُ) ثَمَانِي عَشْرَةَ بِإِشَارَاتِ الْحِجَةِ يُعَدُّونَ
وَلَا يَذَرُونَ الْوَقْتَ وَإِنْ عَسَا كَرِهَانِ عَشْرَةَ

لِتَجْعَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ
 جَبْرِيْلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ يَخْتَصِرُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَدِ
 عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا أُقْسِمُ
 بِسُورَةِ الْقِيَمَةِ لَا تَحْرُكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ أَنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
 وَقُرْآنَهُ فَإِنْ عَلَيْنَا أَنْ يَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا
 قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ انْ عَلَيْنَا
 بَيَانَهُ قَالَ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ يُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ قَالَ فَكَانَ
 إِذَا آتَاهُ جَبْرِيْلُ أَطْرُقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ
بَابُ مَدِّ الْقِرَاءَةِ * حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ثَنَا
 جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ ثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ
 ابْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 كَانَ يَمْدُ مَدًّا * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ثَنَا هَامِرٌ عَنْ قَتَادَةَ
 قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ وَبِأَمْرِ الرَّحْمَنِ وَبِأَمْرِ الرَّحِيمِ بِأَمْرِ
 الرَّحِيمِ * ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا أَبُو بَكْرِ
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْجَمِلُهُ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ
 وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيْتَةً
 يَقْرَأُ وَهُوَ يَرْجِعُ **بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ**
 ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ ثَنَا

(قوله) وكان ما ولا يؤذره عن اللوح والسمت
 ممن (قوله) فيشده عليه أي ثقل العقل
 فكان يستعمل ياخذة لنزول المسفة سريراً
 أو خشية أن يستاهم أو يجهل إياه (قوله)
 لا تحرك به لسانك لتجعل به أقصر على اللسان
 لأنه الأصل في النطق **بَابُ**
 المد (قوله) كان عند مد أي عند طرف الذي يستعمل
 أي ذات مد كانت مدًا بالنون من غير همزة
 التي قبل هاء الجلالة الشريعة

(قوله) ويمد بالرحمن أي بالميم التي قبل النون
بَابُ التَّرْجِيمِ أي القراءة وهو تقارب
 ضروب ركائها وتزيد في الصوت في الحلق
 (قوله) وهو يرجع أي يرد إلى أصله
 حسن الصوت بالقراءة ولا في الوقت وذر
 بالقراءة للقرآن

يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا أَبَا
 مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِنْ قَارِئٍ مِنْ قَرَأَ أَوْدُ بَابَ
 مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ * ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 ابْنُ غِيَاثٍ ثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَبْدِ
 عَنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ الْكَنُزِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَقْرَأَ عَلَى الْقُرْآنِ قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ
 إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي بَابُ قَوْلِ الْمُقْرِئِ
 لِلْقَارِئِ حَسْبُكَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ
 قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ نَعَمْ قَرَأْتُ
 سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَكَيْفَ إِذَا
 جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا
 قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ فَالتَفَتُ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ
 بَابُ فِي كَيْفَ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 فَأَوْوِا مَا يَسْرُمُهُ * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ قَالَ لِي
 ابْنُ شُبْرَمَةَ نَظَرْتُ كَمَا يَكْفِي الرَّجُلُ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَجِدْ
 سُورَةً أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ فَهَلْكَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ
 يَقْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ قَالَ سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا
 مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ عُلَمَاءُ

(قوله) لقد أوتيت من قارئ من قرأ من القرآن داود
 أي في حسن الصلوة بقوة داود أعطى من حسن
 لم يذكر أن أحدا من آراء داود قوله من قارئ
 (الصلوة) أعطى داود وقوله من قارئ
 الميم الآية المعروفة بالحق اسمها على القرآن
 المشابهة (قوله) أقرأ على القرآن أي بعضه
 من غير (قوله) أقرأ عليك مد الهجزة لا تستفهم
 (قوله) قلت أقرأ عليك الذي يقرأ غير (قوله)
 بَابُ قَوْلِ الْمُقْرِئِ (قوله) أقرأ على جذف
 حَسْبُكَ أي يكفيك الطريق ليس فيه لفظ
 المفعول في معظم الطرق ليس فيه لفظ
 القرآن فيصدق بالبعض

(قوله) قلت ما رسول الله أقرأ عليك عبد
 الهجزة (قوله) فاذا عيناه تذرِفان تشكون
 الذال الكسرة وكسر الراء عسالة معهما تشكون
 راقية وتزبد شقيقة بَابُ كَيْفَ يَكْفِي الرَّجُلُ مِنَ
 فيكم يقول القرآن (قوله) كَيْفَ يَكْفِي الرَّجُلُ مِنَ
 القرآن قاله الفقيه أي في الصلاة أو في
 اليوم والليله (قوله) من قراءة القرآن مطلقا
 (قوله) فلم أجِدْ سورة أقل من ثلاث آيات
 وهو سورة الأكوثر

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَلَيْسَتْ بِهِ وَهُوَ يُطَوِّفُ بِالْبَيْتِ فَذَكَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَرَةٍ * شَامُوسِي شَا أَبُوعَوَّانَةَ
عَنْ مُعِينَةَ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أُنْكِي
أَبَا مَرْثَةَ ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ يَسْعَاهُ كَتَّ فَيَسْأَلُهَا
عَنْ بَعْلِهَا فَيَقُولُ نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطْلُ لَنَا فَرَاشًا
وَلَمْ يُفْقِرْ لَنَا كَنْفًا مُذْ آمَنَّاهُ فَلَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْكَ
ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْقَتَنِيُّ بِهِ فَلَيْسَتْ
بَعْدُ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَكَيْفَ تَحْتَمُّ
قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ هُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةٌ وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ
فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ أَطْبِيقُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ هُمْ
ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ أَطْبِيقُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ
أَفْطَرُ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا قَالَ قُلْتُ أَطْبِيقُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ
قَالَ هُمْ أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ صِيَامُ يَوْمٍ وَافْطَرُ
يَوْمًا وَأَقْرَأُ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْلًا مَرَّةً فَلَيْسَتْ بِقِلَّتٍ خَصَّةٍ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنِّي كَبُرْتُ وَخُصِّعْتُ
فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ السَّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ
وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ يَعْزُضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ
بِاللَّيْلِ وَإِذَا ارْتَادَ أَنْ يَتَقَوَّى أَفْطَرَ أَيَّامًا وَآخَصَى
وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَبْتَزِكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

قَوْلُهُ الْكِنْيَةُ هُوَ أَبُو هُرَيْرَةَ (قَوْلُهُ) أَمْرَةٌ
هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ بَنِي زَيْدٍ (قَوْلُهُ) كَانَتْ
ابْنُ سَعْدٍ (قَوْلُهُ) ذَاتَ حَسَبٍ شَوْقٌ بِالْإِبْرَةِ
(قَوْلُهُ) يَسْعَاهُ كَتَّ بَقِيَّةُ الْكَافِ وَالزُّنُونِ
الْمَشْدُودَةُ أَيْ زَوْجُهَا بَنَتْهُ (قَوْلُهُ) الْقَتَنِيُّ
الْقَافُ وَكُسْرُهَا (قَوْلُهُ) فَلَيْسَتْ بِكَسْرٍ
(قَوْلُهُ) عَلَيْهِ السَّلَامُ
(قَوْلُهُ) وَذَلِكَ أَنِّي كَبُرْتُ وَخُصِّعْتُ
(قَوْلُهُ) السَّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بَعْضُ السَّبْعِ
الْمُخَصَّصَةِ

فِي ثَلَاثِ أَوْ فِي خَمْسٍ وَأَكْثَرَهُمْ عَلَى سَبْعٍ * حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
 حَفْصٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسَبُنِي قَالَ سَمِعْتُ
 أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ قُلْتَ إِنِّي
 أَجِدُ قُوَّةً حَتَّى قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ
 بَابُ الْبَيْكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ * حَدَّثَنَا صَدَقُ
 أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
 قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدُ
 عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأَعْمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
 مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَىَّ قَالَ
 قُلْتَ اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَمِي أَنْ
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأَتْ الْمَنَاءُ حَتَّى بَلَغَتْ
 فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ
 عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي كَفَّ أَوْ أَمْسَكَ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ

(قوله) وَأَكْثَرَهُمْ عَلَى سَبْعٍ * (قوله) بَنِي زُهْرَةَ
 بضم الزاي وسكون زاليها بآب الباء
 عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ (قوله) حَتَّى بَلَغَتْ فَكَيْفَ
 بضم الهاء (قوله) حَتَّى بَلَغَتْ فَكَيْفَ
 إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ (قوله)
 (قوله) قَالَ لِي كَفَّ أَوْ أَمْسَكَ (قوله)

شيئا ويأري في الفُوق * حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
 عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به
 كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي
 لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمر طعمها طيب ولا ريح لها
 ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها
 طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
 كالخضلة طعمها مر وأريجها *
 باب أقرأ القرآن ما اختلفت قلوبكم * حدثنا
 أبو الحسنان ثنا أحمد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن
 عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأوا القرآن
 ما اختلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه * ثنا
 عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهيدي ثنا سفيان بن أبي
 مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم أقرأوا القرآن ما اختلفت عليه
 قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعة الحارث بن
 عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن
 أسلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت
 جندبا قوله وقال ابن عوف عن أبي عمران عن عبد الله بن
 الصَّامِت عن عمرو قوله ويجذب أصح وأكثر حدثنا
 سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة

(قوله) ويأري يعني يفتح الياء والفتحة والراء
 أي يشك الراء (قوله) في الفُوق وهو
 من فعل الوتر عنه باب ما اختلفت قلوبكم
 أقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم (قوله) فإذا
 قلوبكم ولا يدرى عليه قلوبكم متعاضد (قوله) فإذا
 اختلفتم أي في فهم متعاضد (قوله) فإذا اختلفتم
 فقوموا عنه وسدد لا في الوقت وابن
 عساكر لفظ عنه

عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً
 سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَا فِيهَا فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ
 فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَلَامُ
 مُحْسِنٍ فَأَقْرَأْ أَكْبَرُ عَلَى قَالَ فَإِنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 اخْتَلَفُوا فَأَهْلَكَهُمْ

تم الجزء السابع
 بحمد الله وعونه
 وليه اول الجوه الثاني
 كتاب النكاح

5/32

(قوله) سمع رجلا قيل انه انى بن كعب (قوله)
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلا فيها اي
 يقرأ خلا فيها وكان اختلا فمما في سورة
 (قوله) اكبر على بالوجه بعد الكاف (قوله)
 فاهلكهم اي اهلكه بسبب الاختلاف واليؤذي
 عن المستطلي فاهلكوا بضم الهمزة وكسر اللام
 قال في الفتح وقع عند عبد الله بن الامام
 احمد في ياديات المسند في هذا الحديث
 ان الاختلاف كان في عدة المستور هل في
 خمس وثلاثون آية او ست وثلاثون
 وهذا الحديث قد مر في الاثرين
 واهم اعلم ارفق



5132